



١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير على الميكروفيلم
١٩٧٤/١٩٩٣
المركز العربي للمعلومات

الثلاثاء ١٤ آذار ١٩٩٥ ـ الموافق ١٣ شوال ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٣٢ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - March 14, 1995 - №7032 - The 21st year



ورشة ترقيت امام سراي النبطية: شعب يقاوم، ارادة تنتصر (عدنان طباجة)

تدابير إسرائيلية وقصف لمحيط النبطية وكفررمان
مكافأة مالية للميليشيات تستبق اقتراب «الدولة»

يحيي لبنان الرسمي والشعبي اليوم ذكرى الاجتياح الاسرائيلي الاول للجنوب الذي بدأ في ١٤ آذار ١٩٧٨ فتلقى الكلمات المشددة على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ وتقام الاعتصامات والمهرجانات والمسيرات دعماً لصمود الجنوبيين وضغطاً على المجتمع الدولي لمساعدة لبنان على تحرير ارضه.

وفيما تواصلت التحضيرات في مجلس النواب حيث سيلقي الرئيسان الياس الهراوي ونبيه بري، كلمتين بالمناسبة، وفي النبطية حيث سيعقد مجلس الوزراء جلسته الاستثنائية، استبقت القوات الاسرائيلية الجهود الرسمية والاستكانة الشعبية وفجرت الوضع في الجنوب مما ادى الى استشهاد مواطن وجرح آخر والى اصابة العشرات من المنازل.

وقد تركز القصف المدفعي الاسرائيلي حول مدينة النبطية بالذات وبلدة كفر رمان وأطراف حبوش ومناطق في إقليم التفاح، ونواحي زوطر ومزرعة الحمرا ومجرى الليطاني وياطر والقندورية وقبريخا ومجدل سلم.

في هذه الاثناء اشارت مصادر امنية في الشريط الحدودي المحتل الى ان عدداً من كبار ضباط الاحتلال الاسرائيلي، جال امس على المواقع العسكرية المواجهة لمدينة النبطية.

وذكرت المصادر ان عدداً من الضباط المذكورين سيمكث طيلة اليوم في المواقع المشار اليها لمراقبة الوضع ميدانياً، قبل وخلال وبعد جلسة مجلس الوزراء في النبطية.

ترافقت الاجراءات الاسرائيلية مع تدبير اسرائيلي مالي، باتجاه الميليشيات الحدودية. حيث ذكرت صحيفة «دافار» ان اسرائيل منحت، وبشكل استثنائي، مكافأة بقيمة مائة دولار اميركي لكل عنصر من عناصر الميليشيات.

وقالت الصحيفة «ان راتب العنصر في الميليشيات يبلغ حوالى اربعمائة دولار شهرياً والمكافأة الاستثنائية تهدف الى رفع معنوياتهم التي تأثرت كثيراً جراء الهجمات اليومية لمقاتلي حزب الله».

ويبلغ عدد الميليشيات الجنوبية حوالي ثلاثة آلاف رجل تجهزهم وتمولهم وتشرف على تدريبهم القوات الاسرائيلية.

على صعيد آخر، انتهت الاستعدادات لاستقبال الرئيس الياس الهراوي في مجلس النواب، اليوم، وتقرر جلوسه على كرسي في اعلى المنصة والى يمين الرئيس بري، وفرش السجاد الاحمر على الدرج الرئيسي للمبنى.

اما الحكومة فسيكون تجمع شعبي في انتظارها عند مدخل صيدا، لاستقبالها ومرافقتها الى النبطية ثم العودة معها الى صيدا حيث يولم الرئيس الحريري للوزراء في قصره بمجدليون.

وفيما يقام اعتصام شعبي في منزل الرئيس بري في المصيلح، علم ان المقاومة الاسلامية ستشيع شهيداً سقط امس في كفررمان، من صيدا الى النبطية.

وفي المعلومات ان تعديلا طرأ امس، على برنامج وضع حجر الاساس للمستشفى المقرر في النبطية، حيث تقرر ان يقام احتفال بالمناسبة يوم ١٨ الجاري برعاية وحضور الرئيس بري.

والمستشفى المذكور، يتسع لاربعة وسبعين سريراً ومجهز بقسم للطوارئ وبآخر للعناية الفائقة وتمويله، هبة من الحكومة الكويتية.

جدير ذكره، ان اضراباً عاماً سينفذ اليوم، فتتوقف الاعمال في المؤسسات والمرافق.

وفي هذا الاطار، ذكرت مصادر مالية رسمية، ان توقف العمل، يكلف الخزينة خسارة ثلاثين مليون دولار اميركي، في كل يوم. (راجع صفحة ٤ و٥).

ضباط أميركيون يتفقدون طرفي الجبهة في الجولان

إشارات إيجابية تعقب لقاء الأسد ـ كريستوفر
دمشق تنتظر ما سيعود به اليوم من إسرائيل



الأسد خلال محادثاته مع كريستوفر امس (سانا)

دمشق ـ «السفير»

أطلق وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر بعد اجتماع مع الرئيس السوري حافظ الأسد في دمشق، أمس، استمر خمس ساعات، إشارات إيجابية، باحتمال استئناف المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية، على الرغم من أن شيئاً لم يرشح عن تبدل في مواقف الطرفين تجاه النقاط العالقة بينهما.. وهو ما يبقى رهنا بما سيعود به كريستوفر اليوم من إسرائيل الى العاصمة السورية.

وشاركت إسرائيل بإطلاق الإشارات الايجابية، إذ قال رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي أوري أور قبيل رجوع كريستوفر الى القدس المحتلة بعد عودته من دمشق عبر عمان «ان هناك شعورا بأنه ربما سيحضر اشياء جديدة»، وقال نائب وزير الخارجية يوسي بيلين ان كريستوفر ربما حظي بموافقة السوريين على استئناف المفاوضات على مستوى السفيرين في واشنطن، معربا عن أمله في أن يكون ذلك مقدمة لاستئناف «مفاوضات جادة».

إلا أن مسؤول اميركيا يرافق كريستوفر قال لدى وصول الوفد الاميركي الى القدس المحتلة، ان «المحادثات المقبلة تهدف الى الاعداد لاستئناف المفاوضات المباشرة بين رئيسي الأركان السوري والاسرائيلي في واشنطن».

وكان الرئيس الأسد قد استقبل كريستوفر على مدى خمس ساعات وتسلم منه رسالة من الرئيس الأميركي بيل كلينتون تدور حول اهمية استمرار عملية السلام.

وأعلن الوزير الأميركي عقب اللقاء انه سيعود الى دمشق اليوم بعد ان يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القدس المحتلة.

وحضر اللقاء الذي وصفه مسؤول اميركي بـ«الايجابي جداً» وزير الخارجية السورية فاروق الشرع والسفير السوري في دمشق وليد المعلم والمنسق الأميركي لعملية السلام دنيس روس والسفير الأميركي في دمشق كريستوفر روس.

وقال كريستوفر «لقد انهيت لتوي خمس ساعات من المحادثات الجيدة مع الرئيس حافظ الأسد، وهذا يعني انني أجريت محادثات مكثفة جدا خلال جولتي الحالية في المنطقة، ويمكنني القول اننا دخلنا ثانية في محادثات جادة، وانني أبحث عن الوسائل من أجل إحراز تقدم».

وأضاف «قبل أن أغادر المنطقة غدا (اليوم) أتيحت لي الفرصة مجددا لإجراء محادثات مكثفة مع الرئيس حافظ الأسد، وأنه ليس لدي الكثير من القول، ولكن ربما بعد لقائي برئيس الوزراء الإسرائيلي (إسحق رابين) قد يكون لدي ما أدلي به عندما أعود الى دمشق غدا (اليوم)».

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الأسد استمع الى الأفكار التي حملها كريستوفر، جرت ومناقشتها حيث عرض الرئيس الأسد وجهة نظر سوريا في المواضيع المطروحة.

وأضاف ان الحديث دار خلال اللقاء حول عملية السلام والعقبات والصعوبات التي تعترضها.

وأشار كورية الى انه من المتوقع ان يعود كريستوفر الى دمشق اليوم الثلاثاء.

وقالت مصادر اميركية مرافقة لكريستوفر لـ«السفير» ان محادثات الأمس مع الرئيس الأسد، غطت جميع جوانب المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية المتعثرة، وتلك الجوانب حسب هذه المصادر، هي مدى وتوقيت انسحاب إسرائيل من الجولان، وطبيعة أي اتفاق سلمي مستقبلي بين سوريا وإسرائيل، والترتيبات الأمنية لضمان الاتفاق.

وقال مصدر اميركي امس في دمشق، ان مستشار كريستوفر العسكري الجنرال دانيل كريستمان سيزور الجانب السوري من الجولان.

(التتمة ص ١٥)

أعنف حملة منذ تفجّر الخلاف النووي
«واشنطن بوست»: حكم مبارك في طور الانهيار

واشنطن ـ «السفير»

شنت صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية ما يبدو انه اعنف حملة على حكم الرئيس المصري حسني مبارك معتبرة انه في طور «الانهيار»، وذلك في تعبير غير مباشر عن ارتفاع مستوى الانزعاج الاميركي والاسرائيلي من اثارة مصر لمسألة امتلاك اسرائيل اسلحة نووية، ومن اعتراضها على إقدام بعض الدول العربية على تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر قد فشل في زيارته الاخيرة للقاهرة ـ في اطار جولته الحالية الى الشرق الاوسط ـ في اقناع مصر عن التوقف عن ربط توقيعها على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، بتوقيع اسرائيل عليها او على الاقل تعهدها بالتوقيع.

ورسمت «الواشنطن بوست» في مقال لمراسلها من القاهرة ونشرته امس على صفحتها الاولى، صورة قاتمة لمستقبل مصر في ظل الرئيس حسني مبارك، الذي رأت الصحيفة انه في الوقت الذي يحظى فيه بإطراء الغرب فإن «نظامه ينهار» وسجله الداخلي مختلف كثيراً عن صورته الخارجية.

ورأت الصحيفة انه بعد وجوده في الحكم لأربع عشرة سنة يعاني نظام مبارك «من الشلل البيروقراطي، والمحسوبية واتهامات واسعة حول انتشار الفساد، بما في ذلك اتهامات لأفراد من عائلة مبارك»، كما اشار المقال الى تباطؤ عملية الاصلاح الاقتصادي، وقال ان «ادعاءات مبارك حول الديموقراطية تضعضعت بسبب قمعه القاسي والفعال للمتشددين المسلمين، ومؤخراً لمعارضيه السياسيين الذين يشاركونهم هدفهم في اقامة دولة اسلامية».

ويعد ان اشار المقال الى ان الحملة الامنية التي قامت بها الحكومة كانت فعالة حيث اصبحت اعمال العنف مقتصرة على بعض المحافظات في جنوب مصر، قال ان سجل الحكومة في معالجة «الاسباب الاجتماعية للاضطرابات، يبدو اقل فعالية».

وفي معارضة، غير مباشرة، لاستمرار المساعدات الاميركية لمصر قالت «الواشنطن بوست»، انه «برغم المساعدات الاميركية لمصر، التي بلغت ٣٥ مليار دولار في خلال السنوات الـ١٧ الماضية فإن معظم المصريين لم يستفيدوا منها، حيث ان نصفهم يعاني من الامية، ومعدل البطالة هو ١٧ في المائة، بينما انخفض مستوى المعيشة بشكل عام».

وكان العديد من اعضاء الكونغرس قد ضغطوا مؤخراً

(التتمة ص ١٥)

جولة انتخابية؟!

محمد مشموشي

أياً تكن الدوافع الحقيقية وراء قرار وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر العودة مجدداً الى دمشق اليوم، بعد اجتماع وصفه معاونوه بأنه «ايجابي جداً» مع الرئيس حافظ الأسد أمس، فالمؤكد ان قرار العودة هو مطلب اسرائيلي وان وراءه اكثر من غاية محلية اسرائيلية.

ذلك انه قبل الاعلان عن قرار العودة بساعات، كان كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وتلنب وزير خارجيته يوسي بيلين يتحدث عن «رحلات مكوكية» لكريستوفر، وعن «عروض» حملها معه الى العاصمة السورية، وعن «فرصة جديدة» يقتضي العمل على استغلالها.

وبينما تكشف استطلاعات الرأي الاسرائيلية تراجعاً يتعمق يوماً بعد يوم في شعبية رابين وحزبه «العمل» لمصلحة خصمه بنيامين نتنياهو وتكتل «ليكود»، وتتكشف في ظل حكومته تعقيدات السلام المعقود منذ العام ١٩٧٩ مع مصر وليس فقط تعقيدات ما تم توقيعه في العام ٩٣ مع منظمة التحرير وفي العام ٩٤ مع الاردن، فإن رابين يعتبر جولة كريستوفر الحالية من نوع الواقعة التي قد تمنع من السقوط ان لم تساهم فعلا في اعادة التوازن.

ونظرياً، فمجموعة «الهدايا» التي عمد رابين الى تقديمها لكريستوفر في كل من غزة عبر تحديد موعد نهائي للبحث في توسيع الحكم الذاتي، والعقبة عبر انتقاله الفجائي للقاء الملك حسين والاتفاق معه على خطوات جديدة، ولبنان عبر انهاء الحصار البحري الذي فرض على سواحله لأكثر من شهر، تبدو من صنف الدفعات على الحساب يبادر اليها الزبون تعبيراً عن الرغبة في شراء بضاعة ما.

ونظرياً ايضاً، فالاعلان الإسرائيلي عن «عروض» نقلها كريستوفر من تل ابيب الى دمشق، ووصف «الجولات المكوكية» التي سيقوم بها بأنها اختبار لقدرة الديبلوماسية الاميركية على ممارسة دور الوسيط الحقيقي، بعد موقف متشدد لرابين قبل بدء الجولة الاميركية تحدث فيه عن «انسحاب رمزي» فقط بهدف «اختبار النوايا» السورية، يأتي في اطار مطالبة واشنطن بالعمل على إبقاء المفاوضات حية ان لم يكن ممكناً دفعها خطوات الى الامام.

والواقع ان هذا ما كان يفكر به كريستوفر نفسه، بل انه تحدث عنه علناً عشية جولته، وإن كان هدفه من ذلك اميركياً اكثر مما هو اسرائيلي. فالتراجع في شعبية الرئيس الاميركي وليام كلينتون واضح بدوره منذ ما قبل انتخابات الكونغرس وبعدها طبعاً، حتى انه وصف بأنه اسوأ رئيس للولايات المتحدة في مجال السياسة الخارجية، وهو يحتاج بالتالي الى إبقاء هذه المفاوضات حية ان لم يكن ممكناً دفعها خطوات الى الامام.

من هنا يبرز في الافق تماثل شبه كامل في مصالح الحكم الاسرائيلي، ومصالح الحكم الاميركي، في المسألة المطروحة على الاقل في الظرف الراهن. ومن شأن ذلك ان يعمق التلاحم القائم اصلا بين واشنطن وتل ابيب تجاه المنطقة ومستقبلها، وبشكل خاص في مواجهة ما تصفانه مرة بالتطرف الاسلامي ومرة اخرى بـ«الإرهاب».

لكنه تماثل في الرغبة بالضغط، وبكل الوسائل المتوفرة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، من اجل الحيلولة دون انهيار ما تحقق والحيلولة في الوقت نفسه دون انهيار التفاوض على ما لم يتحقق.

وفي ضوء ذلك فقط يمكن تفسير الاعلان الاميركي، بينما كانت اقدام كريستوفر تطأ ارض مطار دمشق، عن مناورات عسكرية اميركية ـ اسرائيلية مشتركة تجري حالياً في صحراء النقب. ويمكن معه حتى تفسير اول تبرير علني اميركي للتسلح النووي الاسرائيلي «ما دام السلام لم يتحقق بعد» في المنطقة وفق تعبير كريستوفر في القاهرة رداً على المطالبة المصرية بأن توقع اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. كما يمكن ايضاً تفسير الحديث عن «عروض» قدمت الى سوريا، وعن «فرصة جديدة» يجب استغلالها، وحتى اخيراً عن «جولات مكوكية» بين دمشق وتل ابيب.

* * *

هل من جديد في ذلك كله؟

الواضح ان الهدف هو إعطاء الانطباع بأن مسيرة المفاوضات مع سوريا لم تتوقف، وبأن الاتفاقين مع منظمة التحرير والاردن لم يصلا الى مرحلة الانهيار، وبأن العلاقات مع مصر لم تتدهور..

.. كل ذلك من اجل الوصول الى العام ٩٦، عام الانتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل، من دون المزيد من الانهيارات في المنطقة... وفي عدد اصوات الناخبين.

طهران: أحمد الخميني يحتضر
رفسنجاني يجيز الاستعانة بأطباء أجانب



أحمد الخميني في صورة من ايلول الماضي، والى اليمين صورة والده الإمام الراحل الخميني (ا ف ب)

أعلن الأطباء الذين يعالجون حجة الإسلام أحمد الخميني (٥٠ عاما)، أمس، في طهران انه دخل مرحلة «الموت السريري» لتوقف دماغه عن العمل متأثرا بالنوبة القلبية التي اصيب بها صباح أمس الأول، وادخل على اثرها المستشفى وظل في غيبوبة كاملة.

وتفقد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني حجة الاسلام الخميني للمرة الثالثة، امس، بعد أن كان قد زار المستشفى مرتين أمس الأول. وأعطى تعليماته للفريق الطبي المعالج بإجراء «استشارات كلية» مع أطباء أجانب إذا لزم الأمر، وذلك بعد أن أكدت عائلة الخميني رفضها لنقله الى الخارج للعلاج.

ووصل مساء امس الى طهران طبيب بريطاني اختصاصي في جراحة المخ والأعصاب، عرّف عنه باسم سيمون بارسونس، ليلتحق الى الفريق الطبي المعالج، الذي يضم ٣٠ طبيبا بإشراف الدكتور حسن عارفي.

وتجمع إيرانيون في المساجد والحسينيات والشوارع العامة للدعاء بشفاء أحمد الخميني، الابن الوحيد على قيد الحياة لمرشد الثورة الاسلامية الراحل آية الله الخميني، و«سر أبيه» الذي رشح لخلافته لكنه ابتعد الى الظل محتفظا بنفوذ مؤثر بحكم كونه المحافظ على «خط الامام»، مقتربا أكثر من التيار الاسلامي المتشدد رافعا الصوت في أوقات متفرقة منتقدا أداء الحكومة مع الإعراب بين الحين والآخر عن تأييده لسياسة الإصلاحات التي يتبعها رفسنجاني.

ويرجح الفريق الطبي الذي يعالج الخميني في مستشفى «بقية الله» في طهران، ان يكون توقف القلب والجهاز التنفسي قد أدى الى تعرض المخ لصدمة كبيرة مما أدى بدوره الى تعرض سائر أعضاء الجسم لأضرار متلاحقة.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن أحد الأطباء المعالجين ان الخميني «بحكم الميت سريريا».

وأوضح الطبيب ان الخميني «في حالة الغيبوبة العميقة. فالدماغ والكليتان والكبد توقفت جميعها عن العمل. ولقد تضرر الدماغ كثيرا مما يجعله بحكم الميت سريريا».

وكانت زوجة الخميني قد عثرت عليه صباح أمس الأول، فاقدا الوعي في غرفته، فنقل الى المستشفى على الفور لكنه لم يفق من الغيبوبة.

وفي وقت لاحق نقلت الوكالة عن احد أفراد الفريق الطبي قوله ان الخميني أصيب بموت مخي، إلا أن سائر الأعضاء، كالقلب والرئتين ما

(التتمة ص ١٥)

كاسترو في زيارة تاريخية لباريس
عدّل زيه العسكري .. وهاجم أميركا



كاسترو بالبزة الزرقاء وربطة العنق يلوح للصحافيين على مدخل الاليزيه، بالقرب من ميتران (أ ف ب)

باريس ـ سامي كليب

«حين وطأت قدماي الارض الفرنسية، ادركت ان نظام التمييز العنصري قد انتهى» بهذه الكلمات عبّر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عن الابعاد الهامة للزيارة التي بدأها أمس الى فرنسا، حيث استقبل بحفاوة بالغة من قبل الرئيس فرنسوا ميتران، مفتتحا بذلك اول قمة بين رئيس غربي، وآخر قلاع الشيوعية في العالم.

وعلى الرغم من ان زيارة كاسترو تأتي بدعوة من منظمة الاونيسكو، الا ان ميتران حرص على استقباله كواحد من اهم رؤساء الدول حيث خرج الى استقباله امام قصر الاليزيه وادت له ثلة من الحرس الجمهوري التحية فور ترجله من السيارة الرئاسية التي اقلته من فندق ماريتيان الذي يخصص لكبار ضيوف فرنسا.

ووسط عشرات الصحافيين وتحت اضواء الكاميرات الفرنسية والعالمية، تصافح الرجلان طويلا. وكأنما اراد ميتران ان يوجه عبر التلفزة احدى آخر رسائله السياسية للاميركيين الذين لا ينظرون بارتياح لهذه الخطوة الفرنسية التي وان لم تفتح الباب امام خطوات اوروبية مماثلة، فإنها على الاقل تسجل هدفا لصالح فرنسا في مجال التنافس الدائم مع واشنطن التي تحاول احتلال مواقع التاريخ الفرنسي في اكثر من دولة في العالم.

لكن وبما ان للتحدي الفرنسي خطوطا حمراء لا يمكن القفز فوقها، فإن كاسترو تجنب الادلاء بتصريحات صحافية امام قصر الاليزيه محترما اصول الضيافة واللياقات الديبلوماسية التي تفرضها زيارات غير رسمية من جهة، ومتفاديا الاحراج لضيفه الذي ما برح في السنوات الاخيرة الماضية يشدد على لا اخلاقية الحظر الاميركي المفروض على كوبا منذ مطلع الستينيات. لا بل ان كاسترو عدل قليلا في ملابسه العسكرية لهذه المناسبة فاستبدل اللون الكاكي بلون ازرق وعزز «انفتاحه» بربطة عنق مناسبة.

وبدلا من ان يستمر اللقاء ربع ساعة كما كان مقررا، فإن الرئيس الفرنسي الاشتراكي اضاف ربع ساعة اخرى، واقام مأدبة غداء على شرف ضيفه، في جو قال عنه الناطق الرسمي باسم قصر الاليزيه انه تميز «بحرارة خاصة وساده الكثير من الاحاسيس والانفعالات» ربما لأنه الاول من نوعه بين الرجلين منذ كان ميتران امينا عاما للحزب الاشتراكي العام ١٩٧٤ حيث قام آنذاك بزيارة الى كوبا.

واوضح رئيس تكتل الاشتراكيين في

(التتمة ص ١٥)

«جنين أولاً» عنوان المرحلة الثانية من اتفاق أوسلو
قوات فلسطينية بثياب مدنية في جنين

بعد ثلاثة اشهر من الاستعدادات العملية على الارض، بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، بات في شبه المؤكد ان المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي التي تصطدم بعقبات الامن الاسرائيلي، سيجري تنفيذها بما يتلاءم مع متطلبات اسرائيل الأمنية ووفقاً لاقتراح «جنين اولا».

وفي اطار تهيئة الاجواء لتطبيق الاقتراح، تمّ لليوم الثاني على التوالي تسريب تقارير في اسرائيل عن اتفاق سري فلسطيني اسرائيلي حول الموضوع، وعن استعدادات فلسطينية في جنين لتسلم السلطات المدنية من السلطات الاسرائيلية التي ستحتفظ بمهام الأمن.

وقال مسؤول فلسطيني في جنين ان هناك قوات امنية مدربة ومسؤولين مدنيين جاهزين لتسلم السلطة في لواء جنين على الفور. واضاف «لدينا الاستعدادات الكاملة للتعامل مع كل القرارات التي تصدر عن الجهات الوطنية الفلسطينية، ونحن جاهزون لتسلم جنين في اي وقت كان ومن جميع النواحي».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد اقترح على رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات خلال اجتماعهما الأخير في شباط الماضي تسلم الشؤون الادارية في جنين.

وعلى الرغم من رفض عرفات للاقتراح، الا انه ارسل اشارات عن استعداده للقبول بالفكرة في اطار زمني متفق عليه.

وتصر اسرائيل على اعادة انتشار تدريجي في الضفة تبدأ في جنين ثم رام الله ونابلس على ان تبقى القوات الاسرائيلية في بقية الضفة.

وكانت صحيفة «القدس» قد نقلت عن مسؤول فلسطيني امس الاول قوله ان اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي توصلتا الى اتفاق سري للبدء بإعادة الانتشار في الضفة الغربية في مطلع حزيران المقبل استناداً الى اقتراح «جنين اولا».

ويأتي الحديث عن البدء بتسليم السلطة الفلسطينية المسؤولية عن جنين وهي مركز لوائي يضم نحو ٦٠ قرية وبلدة يسكنها اكثر من ٢٠٠ الف فلسطيني بسبب قلة عدد المستوطنات اليهودية فيها بحيث لا ترى اسرائيل في تسليمها خطراً امنياً على المستوطنين.

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس تقارير امنية عززت امكان اتفاق فلسطيني اسرائيلي على نقل السلطة في جنين الى سلطة الحكم الذاتي.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في خبر نشرته امس الاثنين نقلا عن تقرير للجيش الاسرائيلي، ان مئات من افراد الشرطة الفلسطينية يمارسون نشاطهم بشكل سري في مدينة جنين وعدد من مدن الضفة الغربية الاخرى.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي على علم بنشاطات الشرطة التي تنتشر في المدينة باللباس المدني وتقوم بمعالجة المشاكل الاجتماعية والتحقيق في بعض الجرائم.

وقالت الصحيفة ان رجال الشرطة انتشروا بمعرفة الجيش الاسرائيلي في إطار خطة لنقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين، وتتسلم بموجبها سلطة الحكم الذاتي السلطات تدريجاً في جنين ورام الله ونابلس.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان «تحقيقاً قد فتح

(التتمة ص ١٥)

هكذا من الأصل

الهراوي يحضر خطابه لجلسة اليوم



الرئيس الهراوي مستقبلاً البطريرك عيواص والوفد المرافق (دالاتي ونهرا)

انصرف أمس رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى تحضير الخطاب الذي سيلقيه اليوم في الجلسة الإستثنائية العامة لمجلس النواب في حضور الحكومة لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي.

وسيشدد الرئيس الهراوي في كلمته على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة وتنفيذ القرار ٤٢٥، وسيدعو المؤسسات الدولية الى الضغط على اسرائيل لاحترام كل قرارات الامم المتحدة.

واستقبل الرئيس الهراوي امس بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص في حضور مطران جبل لبنان للطائفة جورج صليبا، ووفد من اركان الطائفة، وعرض معه اموراً وطنية عامة.

واستقبل رئيس الجمهورية مساء في قصر بعبدا، وزير العدل بهيج طبارة وعرض معه آخر التطورات.

كما استقبل الرئيس الهراوي كلاً من النائبين نسيب لحود وفؤاد السعد.

من ناحية ثانية، يرعى الرئيس الهراوي العشاء السنوي لرابطة قدامى الحكمة في عيد شفيعها القديس يوسف وذلك في حضور الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري الساعة التاسعة من مساء السبت ١٨ آذار الحالي في مطعم «السراب ـ الرمال».

وللمناسبة نفسها، دعا رئيس مدرسة الحكمة ـ بيروت الرئيس الفخري لقدامى الحكمة الاب كميل مبارك جميع الخريجين لحضور القداس الالهي السنوي الذي سيترأسه رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد في ١٩ الحالي في كنيسة مار يوسف الحكمة، ويلي القداس استقبال في صالون المطرانية لعائلة الحكمة.

البلاد تتحضر لاستئناف النقاش حول خطط الإعمار وبناء الدولة .. وطريقة تأمين التمويل

مشروع الهيكلية الإدارية يغالب عقبات تقنية وسياسية

بعد الانتهاء من الاحتفالات التضامنية مع الجنوب والقرار ٤٢٥، سيعود مجلس الوزراء الى بيروت ليحضّر لمناقشة مجلس النواب في مشاريع القوانين ـ البرامج المقترحة أن تشكل خطة إنماء شامل للبلاد على مدى السنوات العشر المقبلة، سعياً وراء دولة عصرية قادرة على مواكبة أمور الحياة، وتحسين معيشة أبناء هذا البلد، أكانوا في مواجهة الاحتلال ام في مواجهة الفقر والتخلف، وربما إذا نجحت الدولة في ذلك، تكون قد حققت أبرز أهداف العملية التضامنية مع الجنوب وأهله.

وقبيل افتتاح ورشة النقاش هذه، سارعت جهات في الدولة الى القول، بأن الأمر قد يتأخر قليلاً، وربما لما بعد الانتخابات الرئاسية، على أمل أن تكون المرحلة المقبلة، مخصصة فقط لموضوع تعديل الدستور، وربما يفضل بعض المراجع في الحكم، ان يؤخر هذا الملف بكل تشعباته الى ما بعد الاستحقاق الرئاسي، لا سيما أبرز العناوين الخاصة بهذا الملف، مثل موضوعي الاقتراض والتمويل اللازم، وقيام إدارة سليمة في القطاع العام تشرف على هذا الموضوع، وعلى تنفيذ ما يقر من برامج ومشاريع.

وفي موضوع الاقتراض، تقول مصادر وزارية مطلعة، ان الأمور واضحة والحلول والطرق اليها معروفة، فالتمويل يأتي إما في حال توافرت للدولة مساعدات وهبات وهذا مستبعد في الوضع الراهن والظروف اللاحقة، واما من خلال رفع مستوى الايرادات الداخلية أي عبر رفع الضرائب وهذا أيضاً غير ممكن لا في الفترة الحالية ولا في الفترة المقبلة، واما عبر الاستدانة من الخارج بقروض ذات فوائد بعضها تجاري وبعضها بصورة خاصة واستثنائية، وهذا ممكن لكن له سلبياته، واما عبر تشجيع القطاع الخاص والأفراد على استثمار مدخراتهم من خلال تضييق مساحة القطاع العام، وتوسيع مساحة القطاع الخاص وهذا ممكن لكن له سلبياته أيضاً.

وتعتقد المصادر ذاتها ان الأوضاع التي يعيشها لبنان حالياً والتي يمكن أن يكون عليها خلال المرحلة المقبلة، لا تبشر بحلول من نوع آخر، ولا بامكانية تجاوز الظروف الصعبة، وان اقتراحات الحكومة الحالية بالاقتراض، هي «محاولة واقعية»، حيث لا مجال لأي نوع من المساعدات أو الهبات كما ان مشروع التخصصية لا يزال بعيد المتناول وان اللبنانيين ينظرون إليه بصورة غير موضوعية.

ويرأي المصادر فإن الضريبة المتوقعة عن خيار الاقتراض ليست قليلة الشأن، لكن المهم هو جعل نسبة الدين العام الى المدخول العام تتضاءل بحيث يتم رفع مستوى الدخل القومي، من خلال استثمار هذه القروض في مشاريع تعزز الطاقة الانتاجية وتجعلها متقدمة بصورة تقارب الصورة العصرية، وتتمكن الدولة بواسطتها من تأمين الواردات لسد العجز تدريجياً وعلى مراحل، ورفع مستوى التنمية والمعيشة للمواطن.

وتقول المصادر الوزارية، ان الرهان على هذه التجربة ليس بالأمر الجديد، بل هو مبدأ معتمد في دول عديدة، منها الولايات المتحدة ودول أوروبا، وهي تعاني من تدني نسبة الدخل الى نسبة الدين، بينما يحاول لبنان ـ وأمامه برأي المصادر فرصة حقيقية لتجاوز هذه الأزمات ـ الوصول الى مرحلة أفضل على مستوى بنية الدولة ومؤسساتها، وعلى مستوى تعزيز ثقة المواطن وغير اللبناني بها، لأجل دفعه الى توظيف استثماراته بصورة أفضل..

ويرأي المصادر ذاتها، فإن الجانب الآخر من هذه المهمة، يرتبط بالوضع الاداري للدولة، حيث الصعوبات غير العادية التي تجعل قطاعات الدولة كافة تعاني من أزمة إدارة وأزمة إنتاج وأزمة إنفاق، وتبدو الدولة في مواجهة الأطراف الآخرين، الفريق الأضعف على الدوام، الذي يحتاج الى تصيير لتصحيح الخلل المستشري، وخصوصاً في الهيكلية الادارية لمؤسسات الدولة وطريقة أداء العاملين فيها.

وتكشف المصادر ان مشروع إعادة ترتيب الهيكلية الجديدة ووضع سلم جديد للرتب والرواتب قد أصبح في طريقه الى الانجاز، وسوف تتم مناقشة بعض الملاحظات الخاصة قبل إحالته الى الحكومة، مع الاشارة هنا، الى ان الموعد الرسمي لانجاز هذا المشروع وإحالته الى المجلس النيابي كان في الخامس عشر من كانون الأول من العام الفائت، الا ان تأخيرات بعضها إداري وبعضها سياسي، لا يزال يؤخر إحالته ومناقشته..

وتقول المصادر ان التحسين يتطلب تعديلاً جذرياً في النظرة الى دور القطاع العام، والى دور الادارة فيه، ويجب تجاوز عقدة الرقابة بأسرع ما يمكن، لأن الرقابة ليست بديلاً عن الادارة الحسنة، بل العكس هو الصحيح، وان تجارب البلدان الأخرى، والمتقدمة منها على وجه الخصوص، تظهر انه تم تجاوز مبدأ الرقابة المسبقة، وان مهمة المجالس المعنية في الدولة النظر في دستورية وقانونية الخطوات التي تقوم بها الدولة، بينما المطلوب الاتيان بالفريق الاداري الأكثر إنتاجية ومعرفة ودراية، وتأمين الحوافز المادية له، ان من خلال آلية مختلفة للعمل أو من خلال التعويضات والبدلات المخصصة لهذا العمل..

وتورد المصادر أمثلة كثيرة على العقبات والتخلف الحاصل في الادارة الحالية، هذا إذا وضع جانباً الوضع المتصل بالتركيبة السياسية للدولة، حيث توفر هذه التركيبة الغطاء لعدد لا بأس به من الذين يجب تطهيرهم من الادارة، وقد جاءت خطوة الاصلاح الاداري العقيم لتفضح هذه التركيبة من دون أن تقلل من مخاطرها على الدولة.

كما تورد المصادر أمثلة عديدة على طبيعة العلاقة المادية بين موظف القطاع العام وبين الدولة، ومقارنة «مخيفة» بالأرقام والجداول لطريقة احتساب البدلات الشهرية والتعويضات المرفقة بها والتي يصل عدد أنواعها الى ما يقارب الـ ٣٨ نوعاً، وتشكل مجموع أرقام التعويضات في بعض الحالات ما يوازي ٤٥٪ من أساس الراتب.. هذا إضافة الى الثغرات الكبيرة في خطوط التنمية الخاصة ببعض القطاعات مثل القطاع التربوي..

وتضيف المصادر الوزارية المعنية، ان معركة الاصلاح الاداري قاسية وضرورية، وهي قد تفتح الباب أمام سجال متعدد الأوجه والغايات، الا انه من الضروري لتجاوز كل الأوضاع السائدة الحالية، ولأجل انطلاقة افضل، حتى تكون الصورة المقبلة أقل سواداً في واقعها مما هي عليه في أذهان العارفين بخفايا الأمور!

إبراهيم الأمين

عيون

● شهدت مناطق لبنانية عدة منازعات حادة حول الملصقات المتعلقة بيوم الجنوب وحول الشارات الصفراء وحول القرارات الدولية، حيث نزعت ملصقات ووزعت شارات حمراء وجرى رفع القرار ٥٢٠.

● نقل عن أحد المسؤولين قوله ان القرار بتعديل الدستور قد اتخذ وأن التعديل سيجري خلال شهر باتجاهين، بخلاف ما قيل عن تعديل في تشرين الأول المقبل.

● تدور مواجهات صامتة في كواليس التحضيرات لانتخابات نقابة أطباء لبنان، وتتهم فئات مرجعاً مسؤولاً بمناصرة فئات أخرى وتمويل معركتها الانتخابية.

جنبلاط في دمشق

زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط دمشق امس، والتقى عدداً من المسؤولين السوريين وجرى البحث في تطورات الوضع في المنطقة في ضوء جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر.

وتطرق البحث مع المسؤولين السوريين الى الوضع المحلي لا سيما في الجنوب.

قبلان وسفير بلجيكا يعرضان الدور الأوروبي

عرض امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان الوضع الجنوبي مع سفير بلجيكا في لبنان بول بونجارت يرافقه الدكتور صلاح حنين.

وشدد قبلان على مساهمة المجموعة الاوروبية في تنفيذ القرارات الدولية، ودور بلجيكا في تعزيز وضع الجالية اللبنانية في الزائير.

صفير يلتقي الخازن وسمير فرنجية

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير قبل ظهر امس النائب الشيخ الياس الخازن، كما التقى سمير فرنجية، يرافقه انطوان الخواجا، ثم المحامي كميل فنيانوس ورئيس مجلس ادارة بنك المغترب هاني صفي الدين.

بري يترأس اجتماعات تحضيرية لجلسة اليوم:

التوصية النيابية: دعم المقاومة ومشاريع للجنوب





الرئيس بري يتوسط رؤساء اللجان (حسن ابراهيم)

ترأس رئيس المجلس النيابي نبيه بري ظهر امس اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس حضره النواب: ايلي الفرزلي، اغوب جوخادريان، كميل زيادة، جوزف مغيزل، واكرم شهيب، عرضت فيه الشؤون المتعلقة بجلسة اليوم وقضايا تهم عمل المجلس.

وحضر جانباً من الاجتماع المدير العام للمراسم والبروتوكول في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، وعرضت الترتيبات المتعلقة بالجلسة التي سيشارك فيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي والحكومة.

ووضعت في الاجتماع اللمسات البروتوكولية الاخيرة، وتقرر ان يستقبل الرئيس بري رئيس الجمهورية عند المدخل الخارجي للمجلس، ثم يصطحبه الى داخل القاعة لتبدأ الجلسة بكلمة رئيس الجمهورية ثم يليه رئيس المجلس في كلمته قبل ان تتلى التوصية للتصويت عليها واصدارها.

وفي الاولى بعد الظهر توسع الاجتماع بعد انسحاب السفير حيمري، وانظم الى الحاضرين رؤساء اللجان النيابية ومقرروها. النواب: الرئيس امين الحافظ، جوزف مغيزل، ايلي سكاف، اوغست باخوس، روبير غانم، بيار حلو، فؤاد السعد، ايوب حميد، محمود طبو، ميشال الخوري، كميل زيادة، رياض الصراف، علاء الدين ترو، جان غانم، محمد عبد الحميد بيضون، محمد برجاوي وسمير عازار.

توصية المجلس

وعرضت في هذا الاجتماع الموسع التوصية التي سيصدرها المجلس النيابي في جلسته العامة المقررة اليوم في ذكرى ١٤ آذار.

وذكرت مصادر نيابية ان التوصية التي تلا نصها الرئيس نبيه بري ستأتي في صفحة واحدة وهي تؤكد على حق لبنان بالتحرير، وبالتالي حقه في المقاومة ودعم هذه المقاومة وصولاً الى تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي، كما تشدد على وجوب انسحاب اسرائيل ودعم صمود الجنوبيين، وتشكر التوصية قوات الطوارئ الدولية على جهودها في لبنان، وتشدد على وجوب تنفيذ المشاريع الواردة في الموازنة والمتعلقة بالمنطقة الجنوبية، في الشريط الحدودي او في المنطقة المحتلة.

استقبالات بري

وكان الرئيس بري استقبل قبل الظهر في مكتبه في المجلس النيابي رئيس الرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر، والامين السر العام للرهبانية الاب البير عساف.

بعد اللقاء قال الاباتي نمر: «بعد غياب شهر وعشرين يوماً عن ربوع لبنان اردنا ان نطلع الرئيس نبيه بري على ما جرى بيننا وبين الجاليات اللبنانية في بعض دول اميركا اللاتينية، وذلك أثناء تفقدنا لرسالات رهبانية، وما يجري على الصعيد الوطني وعلى الاستحقاقات المقبلة بالنسبة الى لبنان على الصعد كافة، وفي الوقت ذاته استفدنا من هذه المناسبة لنعلن للرئيس بري اننا مع الجنوب ومع ابنائه في هذه المرحلة الصعبة. ونهار ١٤ آذار هو ايضاً نهار لجميع اللبنانيين لان كل شبر من ارض لبنان يعني لبنان ككل. ومن هنا تضامننا مع الجنوب هو تضامن الاشقاء على ارض وطن واحد وتحت سماء واحدة ونتمنى ان تنتهي المآسي على ارض كل لبنان».

ثم التقى الرئيس بري نواب «كتلة الوفاء للمقاومة»: محمد فنيش، علي عمار ومحمد رعد وعرض معهم للتطورات والاوضاع الراهنة في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب.

وترأس عصراً اجتماعاً لتكتل التحرير عرضت فيه اوضاع الجنوب وتحضيرات ذكرى ١٤ آذار.

من جهة ثانية، تلقى الرئيس بري برقيات شكر رداً على تهنئته بعيد الفطر المبارك من كل من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ومن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ومن ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال ورئيس مجلس الوزراء السوري الدكتور محمود الزعبي.

... والفرزلي

اما نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي فاستقبل في مكتبه في المجلس النواب: علي عمار، منصور البون، فايز غصن، محمد فنيش، رشيد الخازن ومحمد رعد، وعرض معهم الاوضاع العامة.

تحضيرات الجلسة

تعددت امس التحضيرات في مجلس النواب لجلسة ١٤ آذار ـ اليوم ـ وانشغلت وسائل الاعلام بتركيز اجهزتها لنقل وقائع الجلسة مباشرة.

وجهزت قاعة الجلسات لهذه الجلسة ورفعت في ساحة النجمة والمحيط الاعلام اللبنانية والشارات الصفراء.

وفرش السجاد الاحمر على الدرج الرئيسي للمجلس لاستقبال الرئيس الهراوي كما اتخذت تدابير أمنية مشددة وصولاً الى ساحتي البرج ورياض الصلح وخصص موقف خاص لسيارات صحافيي المجلس وموظفيه.

الحكومة

متابعة أوضاع الجنوب والمهجرين والخدمات

□ استعرض رئيس الحكومة رفيق الحريري اوضاع المناطق مع عدد من النواب، فالتقى النائب نبيل البستاني الذي بحث معه في موضوع الجنوب، ومسألة تثبيت أبنائه في ارضهم، بالاضافة الى الوضع في قرى الجبل المهجرة.

وقال البستاني: ان ما يحصل عليه المهجر من تعويضات لا تكفي انما تساعده، وقد طالبنا الرئيس الحريري بضرورة تفعيل مصرف الاسكان ووزارة الاسكان من اجل مساعدة العائدين وتأمين البنى التحتية الامر الذي يتطلب أموالاً ومسؤولية الدولة مساعدة العائد.

ونقل البستاني عن الحريري وعداً باعادة النظر بهذا الموضوع وتفعيل وزارات الخدمات.

والتقى الحريري النواب: ايمن شقير، احمد سويد، وجيه البعريني، محمود عواد، فريد مكاري، عدنان طرابلسي، اسعد هرموش، وطلال المرعبي، الذي اوضح انه اثار مع الرئيس الحريري مطالب مزارعي التبغ في عكار والشمال، وقال: اكد لي انه سيتخذ الاجراءات التي تساعد على الاستمرار في زراعتهم. واشار الى انه بحث معه ايضاً في موضوع التعويض عن الاضرار التي حصلت في سهل عكار والمنية من جراء السيول.

واستقبل الحريري نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعرض معه اموراً اعلامية تتعلق بيوم التضامن مع الجنوب.

□ اطلع وزير الدفاع الوطني محسن دلول على الاوضاع الامنية عموماً وعلى الوضع الجنوبي خصوصاً والتقى لهذه الغاية مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني.

واستقبل النواب يوسف المعلوف، ايلي سكاف ومنصور غانم البون، وبحث مع كل منهم الاوضاع الراهنة.

وعرض مع رئيس منظمة شبيبة ضد المخدرات «جاده» الاب بنوا سكر اوضاع المنطقة.

□ تلقى وزير المغتربين رضا وحيد دعوة لزيارة السنغال نقلها المغترب حسين ياسين الذي كان سلم الرئيس الحريري رسالة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف حول العلاقات الثنائية.

وبحث وحيد مع ياسين لاوضاع الجالية وحاجاتها وضرورة اجراء محادثات لايجاد الصيغة الكفيلة للتعاون بين الجالية ولبنان.

□ عرض وزير النقل عمر مسقاوي مع وفد من عرب وادي خالد اوضاع المنطقة، ولا سيما تعيين مركز للحصول على اخراجات القيد في بلدة القبيات.

وعرض مسقاوي مع رابطة الاساتذة الثانويين موضوع سلسلة الرواتب التي يجري اعدادها من قبل الحكومة، وطالب الوفد بالمحافظة على مستوى الفرق بين رواتب اساتذة الجامعات والاساتذة الثانويين.

واستعرض مع مدير مرفأ طرابلس سعدي الحمود سير العمل في المرفأ ومداخيله.



الرئيس الحريري مع النائب ايمن شقير (دالاتي ونهرا)

لقاء كتلتي «الإنقاذ» و«الجماعة» تبادل آراء حول الاستحقاقات



اجتماع كتلتي «الانقاذ» و«الجماعة»

عقد مساء أمس، اجتماع بين كتلتي نواب «الإنقاذ والتغيير» و«الجماعة الاسلامية» في منزل الرئيس الدكتور سليم الحص، جرى خلاله البحث في مختلف التطورات السياسية والاستحقاقات المرتقبة، اضافة الى الوضع في الجنوب والأوضاع الاجتماعية العامة.

ولم يصدر عن المجتمعين أي بيان او موقف، لكن مصادر نيابية مشاركة في الاجتماع قالت انه اشتمل على تبادل الآراء في مواضيع الاستحقاقات الانتخابية الرئاسية والنيابية والبلدية، اضافة الى الأمور السياسية المطروحة لا سيما الغاء الطائفية السياسية وتشكيل الهيئة الوطنية لالغائها، وجرى عرض عام لوضع الجنوب.

حضر الاجتماع الرئيس الدكتور سليم الحص، نواب كتلة الانقاذ: بشارة مرهج، عصام نعمان، اسمر اسمر، محمد قباني، عبد الرحيم مراد، ومحمد يوسف بيضون، ونواب كتلة «الجماعة الاسلامية»، فتحي يكن، أسعد هرموش وزهير العبيدي.

من جهة ثانية، يغادر الرئيس سليم الحص بيروت اليوم، الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات مجلس امناء الجامعة الأميركية.

واستقبل الرئيس الحص امس النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة وسفير لبنان في بريطانيا محمود حمود والدكتور مروان غندور.

اجتماع نيابي في بعلبك

بعلبك ـ «السفير»

عقد نواب منطقة بعلبك ـ الهرمل اجتماعاً في منزل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب ابراهيم امين السيد في بعلبك، وجرى التداول في الشؤون العامة وشؤون بعلبك خصوصاً.

وفي نهاية اللقاء قال السيد انه تم التباحث في المواضيع السياسية والخدماتية كافة، وعرض النواب موضوع طريق رأس العين الذي يجري توسيعه حالياً في بعلبك.

لجنة البيئة تقترح طمر براميل النفايات

واكيم: الحكومة تحاول التستر على القضية

طالبت اللجنة النيابية الفرعية للبيئة، اللجنة الوزارية المكلفة بهذا الملف التنسيق والتشاور معها لايجاد الحلول النهائية لهذه المسألة. واعتبر رئيسها النائب اغوب جوخادريان ان المطلوب حاليا هو ايجاد البقع لطمر براميل النفايات موقتا لأن نواب بيروت يرفضون نقلها من المناطق الى مرفأ بيروت.

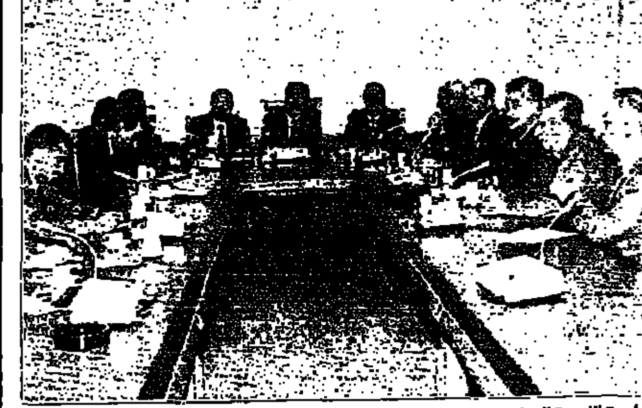
وحمل النائب نجاح واكيم في المقابل على السلطة التنفيذية متهما اياها بالتستر على هذا الملف.

الجلسة

عقدت اللجنة جلسة أمس، برئاسة النائب جوخادريان وحضور النواب: انطوان خليل، نجاح واكيم، بشارة مرهج، ومحمد قباني. كما حضرها اللواء يحيى رعد وميشال كترا عن وزارة الخارجية، والمحامي عبد الله زخيا وخبراء البيئة: اسعد سرحال، سلمان عباس، بيار ماليشيف وولسن رزق.

بعد الجلسة قال جوخادريان: اجتمعت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة البيئة المكلفة متابعة موضوع براميل النفايات، وكالعادة حضر الجميع من الخبراء والمسؤولين وتم التباحث في المراحل التي وصلنا اليها. وقدم الينا اللواء يحيى رعد جميع المعلومات التي لديه حتى تاريخه بالنسبة لهذه القضية. فكان لنا تمن على اللجنة الوزارية ان يصار الى تشاور دائم بين اللجنة الفرعية واللجنة الوزارية من أجل ايجاد الحلول النهائية لهذه القضية، ومنها تعاون خبراء لجنة البيئة النيابية مع خبراء اللجنة الوزارية وتحديد الأماكن والبقع المخصصة لطمر براميل النفايات التي سوف يصار الى اكتشافها في كافة البقع. لأنه من المرفوض لن يصار الى إحضار هذه البراميل من المناطق خارج بيروت الى مرفأ بيروت عملا بمطلب عام من نواب بيروت. لذلك سيصار الى تحديد أماكن مخصصة لكل منطقة من أجل طمر هذه النفايات، وسوف يصار ايضا الى متابعة هذا الموضوع والجميع أبدى استعداده لعدم لفلفة هذه القضية سواء من قبل الرؤساء أو المسؤولين الكبار وصولا الى اعضاء اللجنة.

وردا على سؤال قال: الموضوع ليس بطمر نهائي لهذه النفايات إنما هو طمر مؤقت ريثما يصار الى معالجة هذه القضية من قبل خبراء أجانب في هذا الموضوع. المطلوب حاليا ايجاد البقع لطمرها مؤقتا.



جلسة اللجنة النيابية للبيئة (حسن ابراهيم)

واكيم

وعلق النائب نجاح واكيم على طريقة معالجة قضية النفايات فقال: لا شك ان لجنة البيئة تبذل كل جهد ممكن يساعدها في ذلك الخبراء. ولكن بكل صراحة أقول، وهذا ما لمسته ان السلطة التنفيذية من خلال الهيئات التي شكلتها وتشكلها، ومن خلال المسارب التي تحاول ان تدفع القضية تحاول التستر على هذه القضية. ويجمع الكل على القول ان هذا التستر سيصيبنا بأفدح الأضرار ويهدد حياة المواطنين اللبنانيين. ولقد استمعت الى ممثل الهيئة التي انشأتها الحكومة، وفوجئت ان كل ما يعرفون عن وجود برميل واحد ومكان واحد. وواضح ان معرفة أماكن تواجد النفايات ليس من اختصاص الخبراء والقضاء انما هو من اختصاص السلطة التنفيذية التي تماطل في الموضوع وتحاول اخفاءه والتستر عليه.

وقال: من هنا أسأل كيف يريدون استقدام خبراء من السوق الأوروبية المشتركة وكيف في الوقت عينه يمنعون خبراء الأمم المتحدة من المجيء الى لبنان بناء لطلب لجنة البيئة؟

أضاف: هناك محاولة للضغط على الإعلام لإخفاء هذه القضية الخطيرة بحجة ان الذي يحصل يسيء الى سمعة لبنان في الخارج الذي يعرف كل فضائحنا. وان محاولة الضغط على الإعلام الغرض منها تخفيف الضغط على السلطة التنفيذية المتواطئة في هذا الموضوع، أقول بكل صراحة ان لبنان مهدد بحياة ابنائه وان الأمر يستدعي العمل الدؤوب من قبل كل المخلصين للضغط على السلطة التنفيذية التي باتت في موضع المتهم من أجل إنقاذ لبنان من هذه الآفة الخطيرة.

أقول بكل صدق ان المسؤولين في لبنان هم الذين يتسترون على هذه الجريمة، لأن ما من شك بأن المتستر بحد ذاته هو مشارك في الجريمة، عدا ان بعضهم وهو شريك في هذه الجريمة منذ الإتيان بهذه النفايات الى لبنان. وان أماكن هذه النفايات والمواد معروفة في لبنان، وان الغرض من تهديد الخبراء هو لمنعهم عن الكلام.

أضاف: ان سلوك السلطة التنفيذية غير معقول، ولا يصدق أحد ان السلطة لا تستطيع معرفة أماكن النفايات لأن كل ما تفعله هو التستر على هذه النفايات مما يهدد سمعة لبنان وحياة اللبنانيين.

وسئل: هل لديك مقترحات لحل هذه القضية.

فأجاب: انا قدمت اقتراحات والمسألة أصبحت بالفعل سياسية. الاقتراح الأول انه اذا لم تعقد جلسة عامة تخصص لموضوع من هذا النوع لمناقشة الحكومة في سياستها لهذه الناحية اي موضوع أهم يستحق ان تعقد من أجله جلسة. الاقتراح الثاني: ان يأتي خبراء من الأمم المتحدة، اما الاقتراح الثالث فهو: يقولون سيستعينون بالأقمار الاصطناعية وبتقنيات لتحديد أماكن النفايات.

وقال: انا أدلهم على طريقة علمية اكثر ومضمونة النتائج، وهي الاتيان بالمتهمين وجلدهم للتصريح عن أماكن وجود هذه النفايات ولكن المجرم هو شريك مع السلطة التي من المفروض ان تخلصنا من هذه النفايات.

وردا على سؤال عن الدلائل على وجود النفايات قال: الأدلة ملموسة. أولها التقرير الذي استمعنا له في لجنة البيئة، اضافة الى تقارير الخبراء، لكن ما من شك ان السلطة بأجهزة مخابراتها تعرف حتما أماكن تواجد هذه النفايات. ونحن نسأل السلطة ولا نصدقها اذا نفت معرفتها بأماكنها. وكلمة «لا أعرف» هي للتستر. وهذه ليست مسؤولية لا ماليشيف ولا جرجوعي ولا أي خبير حتى ولا مسؤولية قاضي التحقيق. ومن المفروض ان تعرف بذلك السلطة من خلال اجهزتها وان التستر جريمة ترتكبها هذه السلطة. على كل حال أقل نفايات موجودة في هذا البلد هي هذه البراميل، اما البراميل الموجودة في أجهزة الدولة في السلطة التنفيذية فهي أشد خطرا على لبنان.

تحرك بيئي

على صعيد آخر، وفي سياق التحرك في مجال حماية البيئة، التقى النائب بشارة مرهج في منزله في المصيطبة الخبير بيار ماليشيف، ووفدا من «الهيئة اللبنانية للبيئة والانماء» ووفدا من «جمعية الخطر الأخضر».

واعتبر مرهج اثر الاجتماع انه كان حري بالحكومة ان تشكل لجنة طوارئ وزارية تتابع موضوع النفايات بدل إحالة الملف على الهيئة العليا للاغاثة. وانتقد المطالبة الرسمية بالامتناع عن إثارة موضوع النفايات السامة، معتبرا ان ذلك بمثابة اللفلفة تحت ذريعة سمعة لبنان ومكانته السياحية. كما أخذ على بعض المسؤولين تسرعهم في إصدار البراءات واستباق التحقيق.

وسأل وزير البيئة لماذا اختار مستشاريه من لون واحد، ولماذا لا تزال النفايات في مرفأ بيروت؟

ندوة مقبل

ويفتتح وزير البيئة سمير مقبل صباح الخميس في مبنى الوزارة ندوة عمل عن «استراتيجية إدارة البيئة في لبنان»، وتنظمها وزارة البيئة بالاشتراك مع البنك الدولي وبرنامج البحر المتوسط للمساعدة التقنية.

ووجهت الوزارة الدعوة الى الوزارات والادارات والمجالس المعنية والمنظمات الدولية واللجان والهيئات البيئية وعدد من أهل الاختصاص للمشاركة في هذه الندوة.

ويتضمن اليوم الأول كلمة لوزير البيئة وكلمة للبنك الدولي ثم تتوالى الأبحاث.

أما اليوم الثاني فيناقش السياسة البيئية من ضمن مجموعات عمل.

وفي إطار حملات التشجير التي تنظمها وزارة البيئة بالتنسيق مع وزارة الزراعة والمحافظين والبلديات المعنية، نفذ عدد من تلامذة المدارس الرسمية في قضاءي بعبدا وساحل المتن الشمالي حملة تشجير في منطقة سن الفيل.

وزير الدفاع الإيرلندي يصل غداً

يصل إلى مطار بيروت الدولي عند الساعة الثالثة بعد ظهر غد الأربعاء [..]ن لاينكا وزير الدفاع والبحرية الايرلندية هيوغ كوفني على رأس وفد عسكري رفيع المستوى يضم: العقيد ماكماهون، شون بروسنان، الكومندانت مارك أوبراين، جون نولان وجون مورافان، وذلك لقضاء ثلاثة أيام مع القوة الايرلندية في الجنوب لمناسبة عيد ايرلندا الوطني الذي يصادف يوم غد الخميس، ولحضور مراسم تعليق الأوسمة والعرض العسكري لهذه الغاية.

وسيعود الوفد الايرلندي بعدها الى بيروت متوجها الى سوريا يوم الأحد المقبل.

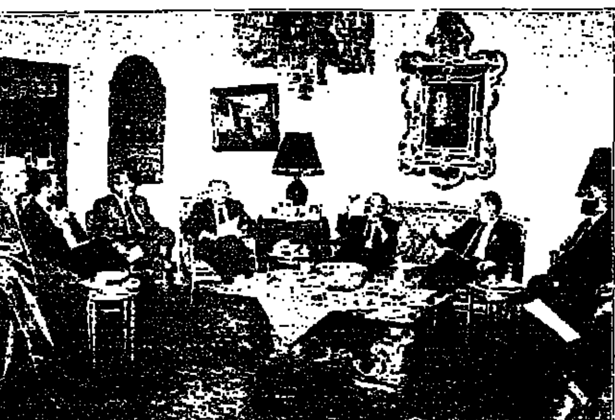
ويزور الوفد الايرلندي وزير الدفاع محسن دلول برفقة قنصل ايرلندا الفخري خالد الداعوق، صباح الخميس، وسيزور أيضا قائد الجيش العماد إميل لحود عند الساعة العاشرة صباحا من اليوم نفسه.

لقاء إعلامي عند الهاشم

عقد أمس لقاء في منزل الوزير السابق جوزف الهاشم في أدما، ضم عددا من الزملاء الصحافيين نوقشت فيه التطورات الراهنة. وأولم الهاشم للصحافيين تكريما.

نواب بيروت: معالجة الوضع المعيشي والإداري

دعوة الى التريث بقصر المؤتمرات



جانب من حضور اجتماع نواب بيروت (دالاتي ونهرا)

عقد نواب بيروت، امس، لقاءهم الثاني في منزل الرئيس رشيد الصلح، تابعوا فيه بحث قضايا عامة وشؤونا تهم العاصمة، الذي كانوا قد بحثوه في اللقاء الاول الذي عقدوه نهاية شهر كانون الثاني الماضي، في منزل النائب محمد قباني، وذلك في سبيل «إعادة الوزن للعاصمة».

جدد نواب العاصمة، في بيان اصدروه، بعد اللقاء التأكيد على وجوب اعادة النظر بالمشروع المطروح لقصر المؤتمرات، ومطالبة الحكومة بالتريث لحين الاتفاق على صيغة بديلة.

وشدد المجتمعون على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ضمن المهلة التي تعهدت بها الحكومة. ودعوا الى معالجة جدية لقضية النفايات والاسراع في اخراج البراميل من الحوض الخامس.

واذ انتقدوا تردي الخدمات في بيروت، والبطء في تأمينها، دعوا الى تأمين العدالة في تنفيذ المشاريع، وشددوا على ضرورة معالجة الفساد المستشري في الادارة واجراء اصلاح اداري جذري، وكذلك اجراء معالجة جذرية للوضع المعيشي، الذي بات الهم الاساسي للمواطنين.

وعلم ان المجتمعين توافقوا على استكمال الاتصالات بعد شهر منذ الآن، على ان يعقدوا لقاءهم الثالث عند النائب بشارة مرهج او النائب جاك جوخادريان.

حضر اللقاء الى مائدة الرئيس الصلح، الرئيس الدكتور سليم الحص، والنواب: محمد يوسف بيضون، محمد برجاوي، سورين خان اميريان، جوزف مغيزل، جاك جوخادريان، بشارة مرهج، عصام نعمان، محمد قباني، اسمر اسمر، غسان مطر، زهير العبيدي، وعدنان طرابلسي.

وغاب عن اللقاء النواب: خلتشيك بايكيان، تورجيان دمرجيان، يغيا جيرجيان، نجاح واكيم واسامة فاخوري.

البيان

جاء في بيان صدر عن المجتمعين وتلاه الرئيس الصلح: «ما زال الوضع المعيشي، هما اساسيا للمواطنين، يضغط عليهم في حياتهم مع الركود الاقتصادي الشديد، ومع الغلاء الفاحش الذي يواجههم في مختلف مجالات حياتهم اليومية الاساسية. لقد اصبح لبنان من اغلى بلدان العالم مع مستوى متدن من الرواتب لا يتناسب وكلفة المعيشة. مما يجعل الحياة صعبة جداً على المواطن من ناحية. وغير مشجعة للزوار والسياح من ناحية اخرى. لقد اصبح من الضروري معالجة هذا الموضوع بصورة جذرية. وتأمين الضمانات الاجتماعية لجميع المواطنين مع عناية خاصة بالمدارس والاستشفاء والسكن.

«ويترافق هذا الوضع مع الفساد المستشري في الادارة على جميع المستويات، بعد فشل عملية الإصلاح الاداري مما يوجب اصلاحاً ادارياً جذرياً يعالج اوضاع الجهاز البشري واساليب العمل الاداري في آن».

«ما زال سكان بيروت يعانون من تردي الخدمات الاساسية والبطء في تأمينها وفي تنفيذ مختلف المشاريع، التي بوشر بها في العاصمة وضواحيها. وهم يذكرون بالنقص في المياه والكهرباء وصعوبة الاتصالات الهاتفية حتى بين هواتف السنترال الواحد، وازدحام السير الخانق في شوارع العاصمة وفي مداخلها خاصة مع مشاريع من دون برمجة تملأ الشوارع حفراً مما يهدر وقت المواطنين واموالهم ويحطم اعصابهم. كما يلفتون النظر الى وجوب تأمين العدالة في تنفيذ مشاريع رفع مستوى الخدمات حيث ان بعض مناطق العاصمة الاساسية والشعبية ما زالت تعاني الحرمان والتخلف. وما زالت الوعود والامال تنتظر التنفيذ».

واكد نواب بيروت «على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ضمن المهلة التي تعهدت بها الحكومة وعلى تفعيل دور الاجهزة البلدية وزيادة عدد مخاتير العاصمة بما يتناسب وعدد سكانها».

وقالوا: «ان قضية النفايات السامة قد اصبحت هماً وطنياً عاماً يقتضي معالجة جدية وسريعة للخلاص منها في اي منطقة وجدت ومنها بالطبع مرفأ بيروت حيث يقتضي الاسراع في اخراج البراميل من الحوض الخامس وعدم استخدامه كمستودع للنفايات».

«نؤكد على ضرورة اعادة النظر بالمشروع المطروح لقصر المؤتمرات والطلب من الحكومة التريث لحين الاتفاق على صيغة بديلة».

«ان عودة المهجرين الى الاماكن التي كانوا فيها قبل الاحداث عملا بوثيقة الوفاق الوطني تبقى من اولويات تأكيد صيغة العيش المشترك. وفي هذا الإطار ندعو الى تأمين عودة مهجري الكرنتينا والمسلخ الى اماكنهم وتسهيل استعادة مساكنهم من شاغليها».

يكن يستنكر التهافت العربي على إسرائيل

استنكر رئيس «كتلة نواب الجماعة الاسلامية» الدكتور فتحي يكن تهافت بعض الدول العربية على تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وشجب عزم الحكومة الاردنية على إلغاء القوانين المناهضة لاسرائيل وندد بالقمة الرباعية في القاهرة.

البستاني يجول في الشوف الأوسط

زار النائب نبيل البستاني منطقة الشوف الأوسط وجال على بلدات السمقانية وبقعاتا وكفر قطرة. مطلعا على الأوضاع الخدماتية فيها. وتفقد البستاني مستوصف بلدة السمقانية الخيري ومستوصف بلدة بقعاتا وكان في استقباله حشد من المواطنين ورجال الدين.

وشدد البستاني على ضرورة إيلاء المناطق المحرومة الإهتمام من قبل الحكومة، وعلى ملاحقة القضايا الخدماتية التي يعاني منها المواطن.

اجتماعات واتصالات تواكب تحرك ١٤ آذار

توجه لتوصيات معتدلة لا تحرج الشقيق و لا الصديق

كتب جورج علم

شهد بعض الكواليس الرسمية والدبلوماسية، خلال الايام القليلة الماضية حركة اجتماعات واتصالات بقيت بعيدة عن الاضواء، وتمحورت حول سؤال واحد: أي توصية: أو أي قرار يمكن اتخاذه نتيجة الجلسة العامة الاستثنائية لمجلس النواب، والجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء اليوم الرابع عشر من الجاري، ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عام ١٩٧٨.

وتقول مصادر دبلوماسية شاركت في هذه الاتصالات واستشيرت من قبل مراجع رسمية نافذة بأن السقف العالي الذي رفعه رئيس مجلس النواب نبيه بري ليوم التضامن، يقضي باتخاذ توصية تكون من حيث المضمون والبعد على مستوى حجم هذا التحرك الشعبي والرسمي والاعلامي، مع وجوب الاحتراز بعدم الزام الحكم بأي تحرك او أي تعهد لا قدرة له على القيام به أو تنفيذه.

آراء ثلاثة

وتضيف المصادر انه في زحمة الاجتماعات: والاتصالات التي جرت برزت آراء واقتراحات عدة حول المخارج التي يمكن النفاذ منها دون توريط لبنان الرسمي بأي التزامات انفعالية مرتجلة لا امكانات عنده على تحقيقها.

أولى هذه المخارج: الاكتفاء فقط بالكلمات التي ستلقى؛ والمواقف التي سيعبر عنها خلال جلستي مجلسي النواب، والوزراء الاستثنائيتين دون اتخاذ اي قرارات او توصيات: على ان تتصف هذه الكلمات بالعقلانية، والموضوعية، وتأتي منسجمة مع مناخ الظرف الدقيق والامكانيات المتوافرة.

اما الرأي الثاني فكان يتمحور حول الآتي: يصوغ مجلس النواب توصية تشدد على تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥: وضرورة تنفيذه دون قيد أو شرط من خلال انسحاب اسرائيل من الجنوب، والبقاع الغربي؛ والتأكيد على دعم المقاومة في مواجهة الاحتلال... على ان يوافق مجلس الوزراء على هذه التوصية ويعد بالعمل على تنفيذها عبر الاقنية الدبلوماسية، ووفق الطاقات والامكانيات المتاحة.

اما الرأي الثالث فكان يقول بضرورة تكثيف الاتصالات مع دمشق اولا، ثم مع بعض عواصم الدول الصديقة، والشقيقة لاستكشاف معايير «الفذلكة» السياسية ـ الدبلوماسية التي يمكن اعتمادها؛ وحدود الهامش المتروك امام لبنان للمناورة: في ظل المعادلة الدولية ـ الاقليمية التي تتحكم حالياً بمسيرة السلام؛ وفي ضوء النتائج التي تكون قد انتهت اليها جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في كل من دمشق وتل أبيب.

الاعتدال

وكشفت المصادر النقاب عن عملية «جس نبض: واستمزاج» رأي جرت مع بعض عواصم الدول الاوروبية الصديقة لمعرفة رأيها: والوقوف على وجهة نظرها بشأن المدى الذي يمكن ان يبلغه لبنان في تحركه التضامني مع الجنوب، والقرار ٤٢٥، وكان الجواب اشبه بنصيحة بوجوب الاعتدال: والابتعاد قدر الممكن عن المواقف الانفعالية والقرارات المرتجلة: او غير المحسوبة بدقة: لان عملية السلام قد بلغت مرحلة حاسمة وحساسة وبالتالي: لا يمكن الاحتكام ـ في ظل ظروف وأوضاع كهذه ـ الى لغة العاطفة: بل الى لغة العقل والتعقل والاتزان، لتجنيب لبنان: وقضيته الاولى: المنزلقات الخطرة.

وتضيف المصادر ان بعض الدول العربية ادلت ايضاً بدلوها في هذا الموضوع اما مباشرة: او بواسطة الجامعة العربية: فرأت ان يوم التضامن مع الجنوب يجب ان يكون مناسبة لمخاطبة العقل، والموضوعية، وليس «سوق عكاظ» للمزايدات، والشعارات الطنانة الرنانة التي قد تؤدي الى مفاجآت عدة: الا مفاجأة تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥؟!

التنسيق والموضوعية

ويرى فريق من الدبلوماسيين ان المنهجية الموضوعية كانت غائبة عن الاعمال التحضيرية ليوم التضامن مع الجنوب؛ مستندين في استنتاجهم هذا الى ملاحظات عدة ابرزها:

اولا: كان يفترض بهذا التحرك ان يستند الى دراسة علمية موضوعية تضعها الجهات المختصة في وزارة الخارجية؛ وتبين فيها الاقتراحات او التوصيات التي يمكن اعتمادها: استناداً الى المعلومات المتوافرة لديها حول المناخ الاقليمي والدولي السائد في المنطقة؛ وما انتهت اليه عملية السلام: وهذا الامر لم يحصل: والذي حصل حتى الآن ان كل فريق، او طرف يتصرف من موقعه: ووفق ما يرى الامور من منظاره الخاص.

ثانياً: يبدي هذا الفريق من الدبلوماسيين تخوفاً من غياب التنسيق المطلوب بين المرجعيات والادارات الرسمية المختصة لوضع تصور شامل حول التحرك القائم يبدأ برسم دوافعه وأسبابه: وصولا حتى اهدافه وغاياته: وهذا الامر لم يأخذ طريقه نحو التنفيذ بعد!

ثالثاً: يتخوف هذا الفريق من أن ينتهي المسؤولون من يوم التضامن مع الجنوب والقرار ٤٢٥ الى وضع الدبلوماسية اللبنانية امام التزامات: او استحقاقات لا قدرة لها على مواجهتها، ولا طاقة، ولا امكانات: فيصبح دورها مجرد «مكسر عصا» او مستوعباً للنزوات، والقرارات المرتجلة غير القابلة للتنفيذ.

«واقعة رفع الحصار»

ويتوقف هذا الفريق من الدبلوماسيين عند واقعة رفع الحصار الاسرائيلي عن الشاطئ اللبناني: فيؤكد على أهمية الدور الذي لعبه وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر على صعيد إسرائيل: الا انه يرى ان حكومات الدول الشقيقة والصديقة التي شملتها الحملة الدبلوماسية واستثار لبنان من خلالها: هممها: لم تقصّر بل تحركت، وبادرت، واتصلت، وقامت بجهود: ووظفت امكانات لمساعدة لبنان. ورفع الحصار: فهل يجوز ان تُحرم من التنويه الرسمي بجهودها: وان يقتصر الشكر فقط على الوزير كريستوفر؟ ثم بأي منطق؟ لا بل بأي اسلوب ستواجه الخارجية سفراء هذه الدول اذا ما طلب منها القيام بحملة دبلوماسية جديدة من اجل واقعة: أو قضية ما؟!

وسط هذه الاجواء: يظهر في بعض الاوساط الدبلوماسية اللبنانية نوع من التوجه الصارخ، والداعي الى انقاذ ظاهرة التضامن الوطني الرائعة مع الجنوب والقرار ٤٢٥، من الارتجال والمزايدات: وهناك امكانية لتحقيق ذلك: قبل فوات الاوان؟!

هكذا مسند الأصل

الاجتياح بعد ١٧ سنة: القرى والناس والأحداث (٢)

القطاع الأوسط: «السفير» في قرى الذكريات الساخنة
«من عاش ليروي: الحرب مستمرة ونحن الضحايا»


جانب من بلدة الحنية

كتب حسن م. عبد الله:

في تموز ١٩٩٣ اخترقت «السفير» المنطقة المحتلة وكتبت من هناك، بالكلمة والصورة، حكاية الصمود الأعزل امام الآلة الضخمة للاحتلال الاسرائيلي عسكريا واقتصاديا وصحيا، ونقلت شهادات حية على السنة الناس في القرى المحاصرة.

يومها رفع أهل القرى صوتهم بالعذاب والتوق الى الحرية، وعبروا عن الأسى والألم من التجاهل والحرمان وفقدان الدعم والمساعدة من قبل الحكومة اللبنانية.

العشرات من المواطنين الجنوبيين من بنت جبيل الى شبعا في جبل الشيخ ندهوا عبر «السفير» يا بيروت..

وفي كانون الأول من العام الماضي عاشت «السفير» أيام الجحيم في القرى الجنوبية وفي البقاع الغربي الواقعة على خط التماس مع مواقع الاحتلال وميليشياته، وكتبت عن تلك الحرب اليومية وحكايات الموت والصمود..

كان كل شيء هيناً على أهالي تلك القرى إلا ذلك الاحساس بأنهم تركوا وحدهم في حقل الرماية الاسرائيلي من دون يد تمتد بالدفاع أو الدعم أو التضامن..

منذ تلك التواريخ لم يتغير شيء، لا في المنطقة المحتلة ولا في المناطق المحررة المحاذية لمواقع العدو الاسرائيلي... فقط يواصل أولئك الرجال الأبطال من المقاومة ضرب المحتل بضراوة وتدفيعه ثمن احتلاله واعتداءاته..

اليوم، ومع ذكرى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ المكرّس يوما للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، يستعيد لبنان، دولة وشعبا ومؤسسات، ذاكرته، ومعها يستعيد قضية الجنوب الواقف على حد الانفجار مع التصعيد العسكري الاسرائيلي المتواصل والتهديدات بالضرب والتدمير والاقتلاع والتطهير.

فعل التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي صحوة وطنية بالغة الأهمية.. لكنها صحوة ستظل نظرية سياسية واعلامية وعاطفية إلى أن تقترن بالتضامن الفعلي، أي أن يتحول الجنوب والبقاع الغربي الى قضية كل مواطن ومسؤول، وترجمته دعما واسنادا ماديا للصامدين في قراهم في المنطقة المحتلة أو في المناطق المواجهة بدءا بالمتراس والملجأ والمستشفى والمدرسة وصولا الى التنمية الاقتصادية والزراعية وتوفير فرص العمل والتعويض المشرف عن كل خسارة تلحق بالناس.

هذا ما يفكر به أهل الجنوب والبقاع الغربي عمليا، مع قناعتهم بأن الانتهاء من كل هذه المآسي لن يتم إلا بالتحرير.

«السفير» في يوم التضامن استعادت مع الناس ذكريات الجمر ومغالبة الموت داخل القرى التي اجتاحتها القوات الاسرائيلية، وسألت عن الأحداث الكبيرة.. المجازر والنزوح.

الذكريات بالجملة

تختلط التواريخ على الناس في مجدل سلم، فالقرية الواقعة على خط التماس مع المنطقة المحتلة تعيش حربا يومية وتنتظر، بتسليم دراماتيكي، ان يهبط اليها جيش الاحتلال من المواقع القريبة، لكن ذلك لا يعني التسليم بمرور سلمي للمحتل فهي مستعدة للمقاومة كما جرت العادة في الأحداث السابقة.

منذ عام ١٩٧٢ والى اليوم عرفت مجدل سلم الوقائع الساخنة والمأساوية.

نسف المنازل.. القتل.. إبادة المزروعات والأشجار المثمرة.. الاعتقالات: كلها أحداث يختلط بعضها ببعض وتشكل تاريخا من الذكريات المرة بالنسبة الى الأهالي.


أحمد فياض (ثناء عطوي)

■ يتذكر الحاج أبو عبد فرحات ما جرى في عام ١٩٧٨ بصعوبة. فهو ابن الـ٨٧ عاما عندما يفتح عينيه على الماضي لا يرى غير صور الدبابات والدوريات الاسرائيلية، ولا يسمع سوى صدى الانفجارات داخل القرية ومكبرات الصوت.

أحداث ١٩٧٢ هي الراسخة في ذهن الحاج فرحات، ذلك انه شاهد منزله يطير في الهواء، وعاش اياما عديدة في خيمة قرب الدمار، وتهجير الأحباء الى بيروت.

يقول الحاج فرحات: لقد عايشت ثلاثة اجتياحات، وكما تعرف «الدب» يوميا فوق رؤوسنا. ماذا أقول لك عن آذار ١٩٧٨، ماذا أقول؟ ثم يسأل ابنه أبو حسين: «ألم تذهب أختك على ظهر «البيك آب» الى صيدا. يا أخ، الانسان يضيع في عبادة ربه، فكيف بهذه الأحداث المتلاحقة».

ثم يعود الحاج الى عام ١٩٧٢ ويقول: «يومها كنت وحدي في البيت.. وسمعنا الأخبار عن تقدم الاسرائيليين من بنت جبيل، وبعد قليل سمعنا القواص، لطيت في الزاوية، واقترب صوت القواص، فزعت، قلت لأفتح الباب واراهم بدل أن أموت، فوجدتهم أمامي، سألوني: وين «مخرب»؟ فاتوا ونبشوا البيت فوقعت في خوف شديد، ذهبوا وبعد ساعات رجعوا وسمعتهم يطلبون من الأهالي التجمع في الساحة، وعندما سألت أحدهم عما يجري قال لي إنهم سينسفون البيت والقاعدة الفلسطينية القريبة. بدأت الانفجارات تتلاحق...».

أصبحنا في العراء، يقول الحاج فرحات، ولجأنا الى بيت جارنا وشاهدنا إسرائيليا يحمل خريطة عليها علامات حمراء.. ثم سمعت الانفجار فركضت لأرى بيت زيد فرحات وقد تحول الى ركام.

■ أبو حسين فرحات الذي يقيم في بيروت ذكر لنا انه في عام ١٩٧٨ حضر الى نهر الأولي بحثا عن مهجري القرية، «ولم أستطع منع الدمع في عيني حيث تيقنت من أن القرية «راحت علينا».

بعد ذلك ذهب أبو حسين الى مجدل سلم ووجد والدته تبكي «أخبرتني بما حصل وقالت لي إنها كانت ترمي حليب البقرتين في فجوة في الحائط لقناعتها بأنها لن ترى أبناءها مرة جديدة».

هكذا سحقوا الناس

في بلدة الصوانة يتذكر البعض أحداث ١٩٧٢، لم يحدث ما يلفت النظر عام ١٩٧٨.

■ أيمن الشاب رأى بأم عينيه سيارة أبو عياش على طريق جويا وقد سوّتها الدبابة الإسرائيلية بالأرض ساحقة ٩ أشخاص من بلدة تولين.

كانوا يريدون إرهاب الناس ودفعهم الى مغادرة القرى، ويقول أحد أبناء الصوانة: «في تلك الأيام كنا كلما سمعنا صوت رصاصة نحمل أغراضنا ونتجه الى صيدا وبيروت. وكنت ترى السيارات محملة بالأغراض عابرة طرقات القرى خوفا من قدوم الاسرائيليين، لكن هذا الوضع تغير كثيرا، فلو جاء الاسرائيليون الآن بالدبابات لبقي الناس في منازلهم يقاومون الغزاة. فلن نترك لأننا تحولنا الى وقود لهذه الحروب المتتابعة...».

الغندورية القرية الشهيدة

ذكرى اجتياح ١٩٧٨ ماثلة بقوة في الغندورية، وقبل أن تستمع الى الأهالي تستطيع مشاهدة تلك المنازل المتواضعة التي لم يكمل أصحابها بناءها تماما. فمعظم المنازل لم تُطلَ، وبعضها لا يزال قيد الترميم.

الناس هناك في خوف دائم من تجدد مأساة آثار من ذلك العام المشؤوم حيث حوّل الاسرائيليون ٥٥ منزلا الى اثر بعد عين. وبعد عمليات القصف الجوي والبري جاءت الجرافات ونقلت ركام المنازل الى خارج القرية لكي لا يتمكن الصحافيون من تصويرها.

■ داخل منزل آل فياض طرحنا السؤال عن اجتياح ١٩٧٨، فأخذ الجالسون يسأل بعضهم بعضاً عن تلك الذكرى. قال الحاج فياض: «بعيني الحرب الأهلية.. الأيام أيام». فأجابه شاب: «لا، يريدون معرفة كيف متنا عام ١٩٧٨».

■ إبراهيم نور الدين ابن الـ١٣ قردا قال لنا: «كنا نسمع الانفجارات في القنطرة، والناس يعبرون من قريتنا هرباً من تقدم القوات الاسرائيلية. ثم بدأ القصف ينهمر على الغندورية، مدافع وطائرات كثيرة ظلت تضرب الضيعة لساعات طويلة الى ان دمرتها تماما. هرب من هرب وبقي من بقي فقتل أو جرح. وعندما رجعنا من التهجير وجدت بيتي على الأرض.. والأرض مفلوحة تماما».

■ ويقول أحمد سعيد فياض: «كنا نفلح الأرض وجاءت الطائرات. هربنا الى بيروت ورجعنا بعد سبعة أيام لنجد القرية مدمرة تماما، يومها وجدت أمي متوفية تحت الأنقاض، وأخبرني من بقي أنهم حفروا لها قرب المنزل ودفنوها بسرعة».

ويضيف أحمد: ان رائحة القتلى والدم كانت تعصف بالقرية «يومها لم يستطع الإيرانيون من قوات الطوارئ الصمود أمام الروائح، فانتقلوا الى برج قلاويه...».

■ الحاجة زينب نادر تتذكر وتقول: «كان أولادي صغارا وعلى يدي توأمان. لم نجد غير الفرار سبيلا للنجاة بعدما نصحنا ضابط من جيش لبنان العربي بمغادرة القرية. ذهبنا الى بلدة زفتا وأقمنا في مستودع للتبغ، ثم انتقلنا الى بيروت لنقيم في المدرسة العربية».

وتقول زينب نادر انها عندما رجعت الى القرية مع عائلتها لم تصدق ما رأته «كان غبار كثيف ولا منازل.. حينها بدأ صراخ جماعي وندب من النساء».

ولا يزال ذلك الشاب يسمع صدى الفجيعة التي حلت بالغندورية. كان في الخامسة من عمره حين رأى النساء يضربن وجوههن وأرجلهن تألما على القتلى والمنازل المدمرة. «ولم أكن افهم ما يجري»..

ويضيف الشاب انه عام ١٩٩٣ في حرب النار «علمت لماذا كانت النساء على هذه الحال. فقد تكررت المأساة وشاهدت الصور نفسها».

مواطنون في الغندورية يتحدثون لمندوب «السفير»

القطاع الشرقي: رواية ما قبل الاجتياح وبعده
هكذا زجرت أم حسين العقيبي سعد حداد

القطاع الشرقي ـ طاهر ابو حمدان

يقول المواطن زعل ماجر من بلدة كفرشوبا المحتلة والذي عايش اجتياح آذار ١٩٧٨ بتفاصيله انه، وقبل الحديث عن هذا الاجتياح، لا بد من التوقف عند الاحداث التي سبقته والتي صنعتها اسرائيل ودبرتها فاثمرت عام ١٩٧٦ نواة عسكرية في بلدة القليعة المحتلة شكلت رأس جسر لاجتياح آذار ١٩٧٨ وكانت بقيادة سعد حداد تحت اسم «جيش لبنان الحر».

زعل ماجر وبعض رفاقه يتذكرون ذلك الاجتماع الذي عقد في حزيران من عام ١٩٧٦ في ثكنة مرجعيون التابعة للجيش اللبناني بدعوة من قائدها العقيد كلاس الذي تحدث بصراحة متناهية الى ضباط الثكنة قائلا: «يبدو ان احمد الخطيب (قائد جيش لبنان العربي) وصل الى المدخل الشرقي لمرجعيون وان عناصر جيش التحرير الفلسطيني وصلت ايضا، والهدف احتلال ثكنة مرجعيون، فمن يريد منكم الدفاع عن الثكنة يقف في هذه الناحية ومن لا يريد سنعطيه اجازة».

اثر هذا الكلام انقسم جنود وضباط الثكنة الى قسمين، وعلت اصوات عدد من جنود القليعة ورميش وعين ابل مطالبة بـ«الدفاع عن الثكنة» ثم قاموا بالاستيلاء على ٧ دبابات و٣ سيارات عسكرية و٣ ناقلات جند وجرافتين وتوجهوا الى بلدة القليعة مباشرة ومن ثم الى تل النحاس ليتمركزوا قرب الشريط الشائك مع اسرائيل في منطقة المطلة.

بعد هذه الحادثة جرت مفاوضات بين «جيش لبنان العربي» الذي تسلم الثكنة وتجمع العسكريين المنشقين في محاولة لاسترجاع الآليات. وقاد مفاوضات المنشقين كاهن القليعة الاب منصور والملازم اول عون، واستمرت المفاوضات ثلاثة اشهر تبين خلالها ان المنشقين يجرون اتصالات مع الجيش الاسرائيلي الذي انتدب ضابطا للاشراف على التجمع وتزويده بمعدات عسكرية وذخائر ومواد تموينية اخذت تصل الى القليعة بحجة انها محاصرة. ثم تطور الوضع واخذ التجمع باقامة الحواجز ومراكز القنص بين القليعة ومرجعيون واطلقوا النار على ثكنة مرجعيون لقطع الطريق بين البلدة والنبطية وربط القليعة باسرائيل عبر بوابة العبور عند المطلة.


زعل ماجر

ويضيف زعل ماجر ورفاقه بان امدادات عسكرية بدأت تصل الى القليعة من اسرائيل والمنطقة الشرقية لبيروت، ما دفع المنشقين الى احتلال ثكنة مرجعيون والبلدة.

في ذلك الوقت يقول بعض اهالي كفرشوبا كانت اسرائيل تشق الطرق من تلال البلدة وفي بلدة الماري لربط مواقعها بقرى العرقوب، وقد أرسل ضابط اسرائيلي بطلب لقاء اهالي كفرشوبا الا انهم رفضوا ما ادى الى قيام سعد حداد بتطويق البلدة وجمع الاهالي في الساحة ليلقي كلمة قال فيها: «انا ضابط لبناني واريد التعاون معكم وارغب بتجاوبكم» فردت عليه سيدة تدعى ام حسين العقيبي قائلة: «نتعاون معك يا خواجا اذا كنت قادما من طريق حاصبيا ـ راشيا وليس من طريق اسرائيل». فرد سعد حداد قائلا: «قالوا للخازوق لماذا تشد كثيرا، قال من كثر الحق، ويا اهالي كفرشوبا ان الايام القادمة ستكون ايام عسل وايام بصل»، وغادر البلدة لتتلقى ثلاث قذائف مدفعية كانذار.

مهجرون من كفرشوبا

المواطنون يصفون الاجتياح

ويقول اهالي منطقة العرقوب بان حاجة اسرائيل لتوسيع رقعة انتشار ميليشيا سعد حداد كانت من اولى اهداف عملية ٩٧٨ ويتذكر الاهالي بأن العملية العسكرية الاسرائيلية بدأت بعد منتصف ليل ١٤ـ١٥ آذار بغارات جوية ليلية وصباحية على مواقع للقوات المشتركة في ابل السقي ودبين وبرغز والحاصباني والهبارية وراشيا الفخار وقد عمدت الطائرات الاسرائيلية الى استهداف عدد من الجسور التي كانت تربط قرى المنطقة في القطاع الشرقي وتلك التي تربط منطقة حاصبيا بمنطقة جزين.

من ثم تقدمت قوة مشاة اسرائيلية تدعمها قوة مدرعة واستولت على مراكز القوات المشتركة في تلال دبين وحاولت تطويق بلدة ابل السقي. وكان الهجوم الاسرائيلي على ثلاثة محاور الاول محور مرجعيون ـ الخيام ـ دبين ابل السقي، والثاني محور الجديدة الماري ـ راشيا الفخار، والثالث محور تلة سدانة ـ كفرشوبا. وتوغلت القوات الاسرائيلية مسافة ٣ و٦ كلم شمالي مرجعيون ووصلت الى تقاطع الحاصباني حيث مكثت فترة قصيرة ومن ثم تراجعت الى محور سوق الخان. وفي اعقاب قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ وصلت القوات الدولية الى الجنوب وتمركزت في القطاع الشرقي الى الشمال من مرجعيون، وذلك في خط مواز لتمركز قوات سعد حداد ويشمل خط تمركزها بلدة شبعا ومحيطها امتداداً الى بلدة الهبارية ـ الفرديس. سوق الخان كوكبا ـ ابل السقي ـ راشيا الفخار ـ كفر حمام ـ بلاط مدخل دبين، وتوسعت خلال تلك الفترة رقعة سيطرة سعد حداد لتشمل بلدات الخيام ودبين والمازي والجديدة، ونجحت الضغوط التي مارستها اسرائيل في تلك الفترة في جعل القوة النروجية العاملة ضمن قوات الطوارئ تتخلى عن كفرشوبا وحصر تواجدها بالمدخل الشمالي للبلدة فقط. وهكذا حولت اسرائيل خط انتشار قوات الطوارئ في القطاع الشرقي الى خط دفاع اولي عند منطقة سيطرة سعد حداد حيث كانت قوات الطوارئ تتصدى لرجال المقاومة وتمنعهم من اجتياز منطقة عملها للوصول الى منطقة سيطرة حداد او الى شمالي فلسطين المحتلة. فيما كان عناصر الجيش الجنوبي يدخلون الى منطقة عمل القوة الدولية ساعة ارادوا لاعتقال المواطنين.



كوكبا... الفشل الدولي

وليست محاولة دخول الجيش اللبناني الى كوكبا مطلع الثمانينات الا دليلاً واضحاً على فشل مهمة القوة الدولية. ويتذكر اهالي قرى حاصبيا تلك الفترة بالقول: لقد املنا خيراً بدخول القوة الدولية الى المنطقة واعتبرناها مقدمة لدخول الجيش اللبناني وزوال الاحتلال. وزاد املنا قرار دخول الجيش اللبناني مطلع الثمانينات الى داخل منطقة سعد حداد عبر كوكبا يومها خرج الاهالي من منازلهم على طول الطريق بين ابلح وكوكبا لاستقبال الجيش بالارز والزهور والتصفيق وعمد البعض الى معانقة الاليات، وبوصول طليعة القوة الى بلدة كوكبا جنوبي غربي حاصبيا، نُقل، وعبر القوة الدولية تحذير للجيش الاسرائيلي جاء فيه أن سعد حداد لن يسمح للجيش اللبناني بالتقدم الى منطقة عمل القوة الدولية، وبالتالي الى منطقة سيطرته وعلى الجيش الوقوف عند مدخل كوكبا وعندما رفض الجيش الانذار بدأت القذائف المدفعية على قافلة الجيش اللبناني بعد دخولها الى كوكبا. واستمر القصف عنيفاً لاكثر من ١٥ ساعة فأصاب آليات عدة للجيش كما جرح عدد من عناصر القوة، واصيبت مراكز للقوة الدولية وبعد ضغوط اسرائيلية توقف الجيش في كوكبا واستمر هناك حتى اجتياح ١٩٨٢.

العزية: زيارة إلى قرية مبادة!!

كم أحسسنا بالإهانة والمذلة بعد ان قطعنا أكثر من مائة كيلومتر للوصول الى قرية العزية بحثاً عن وقائع مر عليها الزمان، ذلك اننا لم نجد العزية ولا أهلها ولا حتى آثارها.

صعدنا من الطريق الساحلية باتجاه الشرق عبر البساتين، وظهر جليا انه لا يمكن ان تكون الطريق مؤدية الى مكان مأهول، عدد من عمال البساتين هو الاشارة الوحيدة الى وجود حياة هناك، لكننا واصلنا المسير في أسوأ طريق عرفناها الى ان بدأنا نتوغل بين أشجار الزيتون.. ومن ثم الى لا مكان!

كانت مساحة من الأشجار والحقول يسودها الصمت، ثم شاهدنا قطيع ابقار، وامرأة تنقب الأرض بحثا عن الخضار البرية، سألناها بلهفة: هل العزية بعيدة من هنا؟ لم تتمالك المرأة نفسها وظهر عليها القلق فلم تجب. كررت السؤال، فرفعت عينيها من الأرض وقالت: هل بك شيء ما؟ فأوضحت لها اننا من «السفير» ونريد اللقاء بأهل العزية! ضحكت وقالت: «يح عزية. من زمان يا أخي اختفت الضيعة ولم يبق منها سوى تلك الغرفة الصغيرة المطلة على السهل».

غرفة صغيرة بداخلها مولد كهرباء هي الأثر الوحيد من قرية دمرتها الطائرات الاسرائيلية في تشرين الثاني ١٩٧٨ وقتل فيها ٢٣ مواطنا ولا يزال أحد الأشخاص في عداد المفقودين. يومها، وحسب علي فقيه من بلدة الحنية المجاورة، «حرثت الطائرات بلدة العزية». وقد روى لنا علي خلف الذي نجا من الموت كيف قتل الأهالي بوحشية، وبعد الغارات لم يكن من سيارات إسعاف. كان أخي إبراهيم، الذي استشهد عام ١٩٩١ بغارات إسرائيلية يجمع الجرحى وينقلهم الى المستشفى بواسطة دراجته النارية.

من تبقى على قيد الحياة في العزية غادرها الى مكان آخر بعدما انعدمت شروط الحياة ودمرت جميع منازلها ومن ثم أزالت آثارها الجرافات، واليوم صارت القرية مجرد اسم في السجلات، أما على الأرض فلا شيء غير ذكريات عن قرية كانت هنا!

ربع مليون مهجر احتضنتهم بيروت وضاحيتها وصيدا
عاد معظمهم قبل أن تتحرك «ماكينة» الدولة

لا لبنان الرسمي ولا غير الرسمي كان على استعداد أو قدرات لاستيعاب قرابة ربع مليون مهجر من القرى والبلدات والمدن التي استهدفها عدوان العام ١٩٧٨، والحقيقة ان هذا العدد الكبير من المهجرين يعود في جانب منه الى سياسة التدمير الشاملة التي اعتمدتها القوات الاسرائيلية ازاء كل معالم الحياة في المناطق التي استهدفت التقدم نحوها أو طالتها «ذراعها» البرية ـ البحرية أو الجوية.

منذ صبيحة العدوان بدأت طلائع المهجرين تترك القرى والبلدات وتتجه شمالا، إلا أن كثافة الأعمال العسكرية ـ هذا ينطبق على الأيام الثلاثة الأولى ـ حالت دون الكثيرين التمكن من عبور خطوط النار التي لم توفر في طريق إبادتها كل ما يتحرك وما يحمله من مدنيين. على انه ما إن بدأت الأفواج انتقالها شمالا، صيدا، أو وصولا الى العاصمة، حتى بدا ان قضية المهجرين ليست مجرد ألوف من قرى خطوط التماس، إذ تتعدى ذلك الى ما يشبه الكارثة الانسانية الشاملة التي تعجز دولة متماسكة وذات أجهزة فاعلة عن استيعابها، فكيف إذا كانت تلك الدولة على ما هي عليه الدولة اللبنانية من تشرذم وانقسام سياسي واجتماعي وجغرافي، ومن عجز، فضلا عن تلك «الاجتهادات» التي كانت سائدة في حينه، والتي جعلت البعض خارج إطار المسؤولية عن مد يد العون والاسناد للمواطنين الذين أرغمتهم آلة حرب العدو على ترك منازلهم وهم لا يحملون سوى ثيابهم بعد أن فقدوا أفرادا من أسرهم؟!

والحقيقة ان الدولة بدت وكأنها قد فوجئت بالنزوح، هذا ما تؤكده كل قراءة مدققة لوقائع تلك الأيام، إذ لم يكن القرار السياسي جاهزا منذ بدء العدوان، ولم تكن أيضا متطلبات الاغاثة معدة بطبيعة الحال. ومما فاقم الوضع ان العدوان قد أتى في ذروة أزمة تموينية تعصف بالبلاد على صعيدي المحروقات والقمح.

بالطبع ما إن بدأ الحجم الفعلي للكارثة حتى تحركت «الماكنة» الصدمة للدولة، بعد ان سبقتها المبادرات الأهلية، سواء تلك التي تولتها الهيئات الوطنية أو الفاعليات الروحية (دار الفتوى، المجلس الاسلامي الشيعي، جمعية المقاصد، الطائفة الارثوذكسية، والنسائية والامنية والنقابات العمالية.

■ ان ملاحظته هنا هو المفاجأة والعجز عن تأمين مقومات اقامة المهجرين الذين بلغت نسبتهم في العاصمة حوالى اكثر من ٦٠ بالمائة من العدد الاجمالي.

بدأ الأمر في العاصمة على شكل كاريكاتوري عندما أقيمت ٢٥ خيمة في الملعب البلدي، الا ان كثافة التهجير سرعان ما أغرقت القسم الغربي من العاصمة المشطورة بما فيها من أحياء، وتحولت منازل المواطنين (خصوصا في الضاحية الجنوبية) والمدارس والكليات والأبنية الشاغرة في المناطق كافة الى أماكن تجمع للمهجرين، وبدا منذ اليوم الرابع ان هناك ما يشبه بداية تفاعل مع الأوضاع المستجدة بالنسبة للمبادرات الأهلية، وهي مبادرات تراوحت بين جمع التبرعات المالية والعينية وتقديم الخدمات الطبية والغذائية وسواها، فضلا عن تلك التي كانت أوسع مدى من الأماكن التي قصدها المهجرون، كتلك التي شهدها الشمال والجبل والبقاع وتراوحت بين تنظيم تبرعات بالدم للجرحى ومساعدات وإعلان الاستعداد لاستقبال المهجرين.

إذاً، بدأت عملية استقبال المهجرين بثلاثة مراكز لتتسع فتصل الى ٥٤ مركزا في بيروت والضواحي، مما يشير الى كثافة التهجير. واللافت في ذلك الوقت وهو ما يعبر عن حقيقة الاستعداد الرسمي ان اللجنة الوزارية للاغاثة التي ترأسها الوزير أسعد رزق في حينه قد أوفدت بعثة فنية الى قبرص للاشراف على شحن المنازل والخيم والمواد اللازمة لإقامة تجمعات سكنية.

ولعل ما ضاعف من معاناة المهجرين في ذلك الوقت هو تأخر المساعدات العربية والدولية عن الوصول الى لبنان، وبالتالي فإن التجمعات التي أقيمت اعتمدت بشكل أساسي على ما قدمته هيئة الإغاثة والهيئات الأهلية فقط لا غير، علما ان المساعدات الخارجية بدأت طلائعها تصل في الأسبوع الأخير من شهر آذار وليس قبله.

في صيدا:
احتضان ايضا

واذا كانت بيروت بضواحيها هي «نهاية المطاف» بالنسبة للمهجرين، فان صيدا كانت اكثر من مجرد محطة، لا سيما وان القاعدة التي اعتمدها المهجرون طوال الحرب في لبنان، كانت الابتعاد عن المناطق المستهدفة الى اقرب نقطة خارجها، هذا عدا مبدأ الاستعداد للاحتضان الذي تمارسه المدينة نظرا لموقعها الوسطي في الصراع بين كل الجنوب وعاصمته. ويقول مراسل السفير محمد صالح عن محافظ الجنوب حليم فياض انه كانت عليه المدينة التي اكتظت شوارعها وساحاتها وابنيتها بالمهجرين ويقول فياض: كانت الامكانات الى حد ما متاحة اعتمادا على تضامن ابناء صيدا والجوار مع المهجرين وتعاطفهم معها، وهكذا بادرنا الى تشكيل هيئة اغاثة مع فريق عمل متكامل بالتنسيق مع هيئة الاغاثة العليا... استنفرنا الفرق الكشفية والهيئات التطوعية لاقامة ثلاثة مخيمات في جسر الاولي شمال صيدا (اثنان) وثالث في الغازية، وهذه استوعبت قرابة الالف عائلة مهجرة، واستعضنا عن قبول التبرعات المالية بالتبرعات العينية التي كانت تجمعها الهيئات الاهلية والحزبية، كما تم استحداث مستوصفات جوالة للاشراف على صحة المهجرين.

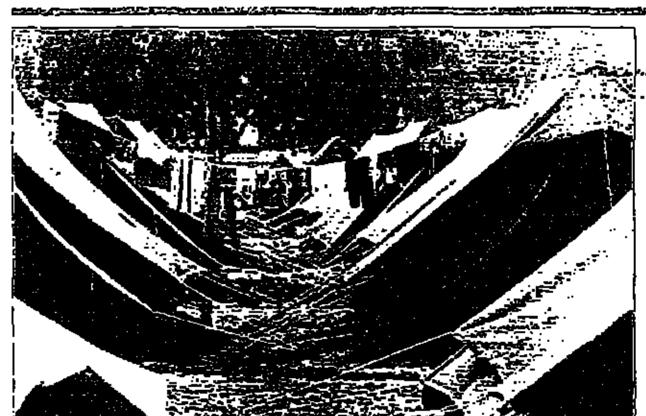
ويشير المحافظ فياض الى الحادثة التي وقعت للسفير الاميركي غلنتردين خلال الرحلة التي نظمتها وزارة الخارجية لسفراء الدول الكبرى الى الجنوب، عندما تجمع الوف المهجرين امام سراي صيدا ونزعوا عن سيارته العلم، وتمكنا بصعوبة من اخراجه من السيارة وادخاله الى السراي من باب خلفي.

ويؤكد فياض على انه مع بروز اول بادرة عودة حتى تمت عملية اعداد قوافل العائدين من خلال الحافلات المدرسية وبمواكبة الصليب الاحمر الدولي حتى ان الكثير من الاهالي عادوا الى قراهم قبل انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية منها. وقد زودنا بعض الاهالي بمؤونة تكفي في بعض الاحيان مدة شهر كاملة، لترتيب امورهم خلالها.

اما النائب مصطفى معروف سعد وكان يومها رئيسا للمجلس السياسي الاقليمي للمدينة الذي يضم احزاب الحركة الوطنية والقوى والشخصيات فيعتبر التهجير الذي تم مجرد قرار اسرائيلي، خصوصا وان الكثير من المجازر رافقت هذا الغزو. ويضيف: خلال موجة التهجير اعلنا حالة الاستنفار في المؤسسات والهيئات الشعبية والاجتماعية ووضعنا خطة عمل سريعة بالتعاون مع اللجان التي شكلها المجلس. وكانت خطتنا تقضي بالتعاون من اجل تأمين الحد الادنى من المستلزمات الاساسية لاهلنا ومساعدة اجهزة الدولة وتفعيلها. وكنا نرى ان نجاحنا في هذه المهمة هو افشال المخطط الاسرائيلي بتفريغ الجنوب من الاهل. وقد رفدنا المجلس السياسي المركزي بما يستطيعه من مقدمات ضرورية في مثل هذا الوضع.

ويروي مدير مخيم الملعب البلدي (نوفل صيداوي) علي حسن من الدفاع المدني ان المهمة كانت تتلخص في الاشراف على امور المخيم اليومية بعد الاحصاء الذي اجريناه للمعتمدين فيه. ويتذكر حسن المبادرات الاهلية الرائعة التي قدمها مواطنون صيداويون كالسيدة التي استأجرت الحمامات الشعبية لصالح المهجرين والمغترب الذي تبرع بمائة ليرة لكل مهجر سلمها لهم يدا بيد ورفض معرفة هويته، وكذلك ما قدمه اصحاب محال الحلويات والمطاعم و...

ويتذكر مدير مخيم حرش الكتايات على جسر الاولي شمالي مدينة صيدا ممدوح الكردي (مندوب مديرية الشباب والرياضة ومفوض الكشاف المسلم في الجنوب) ان ١١٠ خيم تم نصبها في غضون ٢٤ ساعة، وقد استوعبت كل خيمة عائلتين، وقد قام على مساعدة المهجرين ١١٨ عنصرا من الجمعيات الكشفية معززين بمفرزة الدفاع المدني ومكتب دائم للصليب الاحمر مع سيارتي اسعاف للطوارئ؟ ومن جملة ما يتذكره الكردي ان ثلاثة نساء قد وضعن مواليدهن فنقلناهن الى مستشفيات المدينة... ويؤكد على التضامن الذي ابدته صيدا مع المهجرين الى حد ان المخيم وسواه كان مثابة محجة دائمة لكل الهيئات والشخصيات التي كانت تتبارى في تقديم كل عون ومساندة والتعبير عن الاحتضان في مواجهة العدو الغازي.


مخيم للمهجرين من أرضهم


سعد — فياض — حسن

الاجتياح بعد ١٧ سنة : القرى والناس والأحداث (٢)

صورة شاملة للنبطية المتحولة من بلدة الى مدينة (عدنان طباجة)

ملامح من الوجه غير الرسمي لجبل عامل ومركزه النبطية: من «الشهيد الأول» الى الثلاثي رضا وظاهر وصفا

بقلم الدكتور ابراهيم بيضون

ستحوي في سماء جبل عامل اليوم صفارات اخرى غير صفارات الإنذار وغير صفير القذائف الاسرائيلية..

فموكب الدولة سيمخر الطريق الساحلي من بيروت الى النبطية، مركز جبل عامل، عبر بعض جبل لبنان الضاحية - خلدة - عرمون - الناعمة - الدامور - الجية - الرميلة -، ثم عاصمة الجنوب، صيدا، فساحل الزهراني قبل ان يصعد مع التلال والهضاب التي تشكل بوابات «الجبل».

في الموكب كبراء ووزراء ووجهاء وموظفون كبار ورجال امن ومخابرات وحرس شخصيون بنظارات سوداء واجهزة متطورة للتنصت وكشف المخبوء.

لكن بين المتنقلين في هذا الموكب من لا يعرف الكثير عن الجنوب عموماً وعن جبل عامل خصوصاً، وعن النبطية بوجه اخص.

هنا محاولة للتعريف ببعض الجوانب من ملامح جبل عامل والنبطية التي لا يهتم كثيراً بتقديمها اعلام المواكب الرسمية او اعلام التظاهرات الموسمية:

ليست مصادفة او من قبيلها، ان اول صفحة نقرأها بوضوح في تاريخ الجبل العاملي، تلك التي تتحدث عن عالم جليل وجريء هو الشيخ السعيد محمد بن مكي الجزيني العاملي: «الشهيد الاول». فقد اعدم هذا الشيخ على يد جنود لم يكن قائدهم يعرف اصول القراءة والكتابة، فكان شهيد علمه الذي فضح الجاهلين. اولئك الذين غالباً ما تحكموا بمصير الامة ودفعوا بها الى وهدات الخمول ومراتع التخلف.

لم يكن ذلك اول التاريخ، ولكنه منعطف فيه، باعتبار ان التاريخ يدرس من خلال الرسوم والآثار، كما قال البيروني. وبالتالي فان «اللمعة الدمشقية» التي انجزها «الشهيد» ابان اعتقاله، دلت عليه، فيما انطمست آثار نفيسة في الفلسفة الالهية والاصول والفقه والرياضيات واللغة والادب والشعر، ولم يصل لنا منها سوى الذكر.. هذا المنعطف الذي يمكن ان يؤسس عليه التاريخ الحديث لجبل عامل، مستهلاً النهضة التي تأخرت قروناً في المنطقة، ولم تتفتح ازهارها الا بعد حملة الفرنسيين على مصر.

لم يؤسس الشيخ الشهيد لنهضة علمية وادبية فقط، وانما اسس، وهو الاهم، للنموذج الذي بات من طبيعة الجبل في مواجهة الظلم والتمرد على الواقع الصعب. والشهادة تصبح في ظله السلاح الفريد امام التحديات، وما اكثرها على صفحاته العريضة.

لقد أعدم الشيخ على الارجح بسبب جرأته في المنافحة عن الموقف، كذلك للحجة «الشهيد الثاني» (الجبعي العاملي) الذي الف اكثر من ستين كتاباً ورسالة، والذي تولى التدريس بأمر من السلطان على كافة مذاهب الإسلام. اغتيل في الطريق الى الاستانة بسبب هذا العلم الغزير، ذلك الذي كان يقود اصحابه الى التمييز بين الحق والباطل وبين العدل والجور.. وحل الحجة الشهيد (الثاني) في النصف الثاني من القرن الخامس عشر. ولكن الجبل العاملي مع ذلك كما النهر لا يتوقف تدفق العلماء والمحققين والشعراء فيه.. والكل على هذه الصورة من النموذج، كحالة لا تصيب الانسان وحده، وانما يصبح الجبل ظاهرة متكاملة، تصنعها وتعيد صنعها تلك الارض، حتى اذا اصابت طالتها ايدي الجور والجهالة. فكانت «الشهيد الثالث» يوم نجمة الجزار العاتية، لما اصاب جبل عام بسببها من محنة عظيمة، فاقت اي محنة في تاريخه الحديث.

وكلام كثير لا يتوقف ايضاً في ادبيات المرحلة عن الحرب، بل المقاومة وادواتها وآلياتها.. كل ذلك كان واضحاً في العلاقة المتآخية بين سيف وقلم..

يقول شاعر عاملي من القرن الحادي عشر (محمد بن محمود المشغري):

ليوثٌ اذا راموا . غيوث اذا همّوا بحور اذا جادوا سيوف اذا سلّوا

وان خطبوا مجداً فان سيوفهم مهور واطراف القنا لهم رسل

هذه العلاقة لم تنفك عراها ان تكون على شيء من التعارض، فالعلم والكرم والشجاعة كانت قيماً راسخة ومتوارثة بين الاجيال، ولم تكن المدرسة منفصلة يوماً عن ساحة المعركة، فكلاهما يؤكد معنى الحياة الحرة التي تؤسس عليها الخيارات ومعها التعامل مع الواقع في كل العهود. والثورة في النتيجة نمط معتاد، وتعود بواكيرها في التاريخ الحديث الى القرن السابع عشر، وتجلت اكثر ما تجلت في معارك: انصار (١٦٣٨) وعيناثا (١٦٦٠) والنبطية (١٦٦٦) ووادي الكفور (١٦٦٧) ضد الملتزمين وجنودهم المرتزقة، وكثير غيرها كان مسرحها في نواحي النبطية بشكل خاص، حيث شهدت ساحاتها معركة عتيقة ضد الجائرين في مطلع القرن الثامن عشر (١٧٠٧).

وكان الشعر العاملي، وهي قرادة فيه، مواكباً عن كثب تلك الانتفاضات - المعارك، حتى لتسمع ضجيج السيوف وسنابك الخيل فيه، كهذه الابيات للشيخ ابراهيم يحيى، واصفاً بسالة العامليين في معركة وقعت في النصف الاول من القرن التاسع عشر:

فلست ترى الاسلاحاً على الثرى وخيلاً بها فقر الى كل راكب

واعجب شيء ان خمسين فارساً تمزق الفي فارس بالقواضب

كتبت باقلام الرماح لمن يرى سطور المعالي في صدور الكتائب

وهذه «الكتابة» تصل الى مستوى الابداع، عندما تختلط الرماح بالاقلام ويمتزج الحبر بالدماء.. فالكتابة على ساحة المعركة كما القتال على صفحة الكتاب، والكلمة المضيئة ما انفكت لها السلطة والحضور، وما انفك الادب له الفرادة والدور. وليس معنى لبكور المدارس غير هذا المعنى التوجيهي في خط الالتزام والدفاع عن الكرامة والارض والانتماء «السياسي» قبل اي انتماء آخر. فحتى القرن التاسع عشر، كانت قد تأسست اربع عشرة مدرسة توزعت على قرى وبلدات: جزين، ميس، شقراء، الكوثرية، جبع، حنويه، بنت جبيل، مجدل سلم، حنويه، كفرة، عيناثا، انصار النبطية (مدرستان)، بالاضافة الى المدرسة الحميدية التي كان من طلابها المؤرخ العاملي المعروف محمد جابر آل صفا.

وبناء على تراث المدرسة، كان الوعي بالتاريخ مبكراً من جبل عامل، وكذلك بمعنى القومية والوطنية. فهو - اي الجبل - لا يتردد في الالتحاق بركب الثورة العربية المنطلقة من الحجاز، واجداً فيها، كما الاقطار الاخرى في المشرق العربي، سبيلاً الى التخلص من نير الاستبداد العثماني والى تأسيس دولة عربية مستقلة. هذا الوعي يتجلى ايضاً في الموقف المناهض وبصورة مبكرة كذلك للانتداب الفرنسي، والذي رهص به موقف احد الاقطاب في الثلاثي العاملي الشهير المؤلف من الشيخ احمد رضا والشيخ سليمان ظاهر والمؤرخ محمد جابر آل صفا، وكلهم من النبطية التي أخذت تستقطب، ومن بعدها بنت جبيل، حركة المناهضة للانتداب.

فقد ردّ الشيخ رضا على النزعة الصليبية التي اظهرها الجنرال غورو، اثناء زيارته لدير البلمند، متفاخراً بأنه من انجاز «آبائه الصليبيين» بالقول:

«هل جاء (غورو) ليتمم ما بدأ به الصليبيون من اغتصاب هذه الاقطار من ايدي اهلها؟ فاذا كان كذلك فهو يثير حفائظ العرب في هذا الشرق المتعصب عليه، وهم لا ينسون جهاد ابائهم في ذودهم الصليبيين عن وطنهم... ام انه جاء ليباعد بين قلوب المواطنين فيثير ثائرة التعصب الطائفي الذي كان في زمن الجهل، ان النصارى والمسلمين سيحاربون شعار المحتل، تركياً ام فرنسياً، وهو: «فرق تسد»، بالشعار الوطني العربي وهو: «الدين لله والوطن للجميع».

وعندما اقر مؤتمر سان ريمون (١٩٣٠) اتفاق سايكس بيكو التي قسمت بلاد الشام والعراق بين فرنسا وانكلترا، كان للشيخ رأيه، ولكن شعراً:

وكيف يطيب لي عيش وقومي بهم أحدق الخطر القريب

لتحرير الشعوب تشب حرب فكيف بها قد اهتضمت شعوب

فلا عهد هناك ولا ذمام اذا ما استفحل الطمع الخلوب

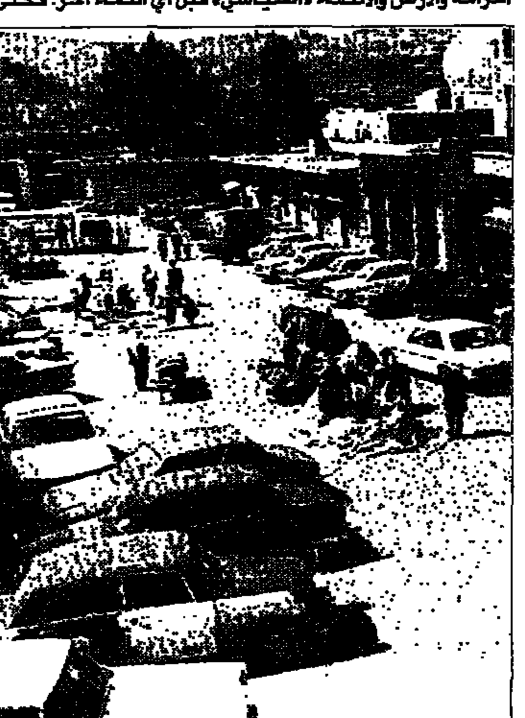
فعش حراً ومت حراً كريماً ولا يدنس حياتك قط حوب

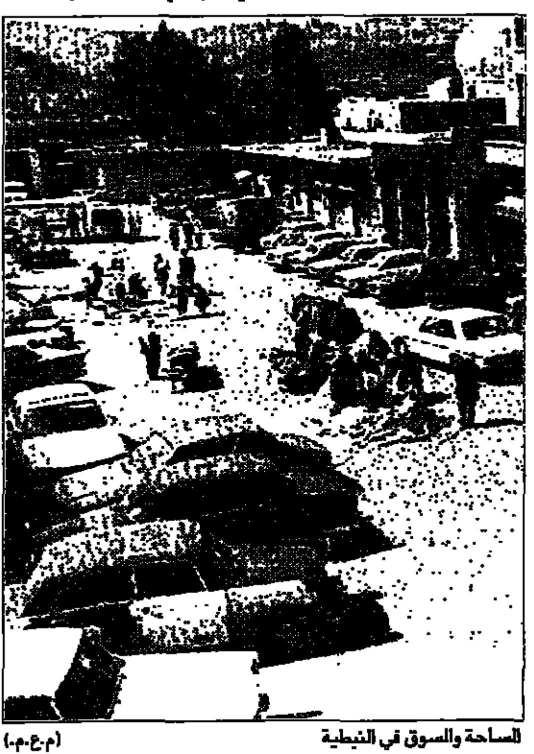
ومثل الشيخ رضا كان الشيخ سليمان ظاهر من هذه الدوحة التي ما انفكت مورقة ظليلة بالعلم، ومعه الوعي القومي والانتماء الصافي الى العروبة، واصفاً العامليين بانهم «عرب الاصول، عرب اللسان، عرب اليد، عرب الوجه. ففيهم العدناني وفيهم القحطاني وفيهم من يمت بأسد والاوس والخزرج من الانصار، وبهوان وتغلب ووائل، وفيهم الكثيرون المنتسبون الى غسان، وحسبهم نسبتهم ونسبة وطنهم الى عاملة».

لقد رأى الشيخ ظاهر ان الذل هو اقصى ما يصاب به البشر، فدعا الى تعشق الحرية والانتفاض من اجل الكرامة وعدم الركون الى الاستسلام: «فان الناس من خوف الذل في الذل، والناس من خوف الفقر في الفقر» على حد تعبيره.

وثالث الثالوث في النبطية هو محمد جابر آل صفا الذي يكفيه ذلك الاثر النفيس «تاريخ جبل عامل»، معبراً عن اصالة فيه قومية وانتماء وطني راسخ. وهو الذي كاد ورفيقاه (رضا وظاهر) يلقيان الموت على يد جمال باشا، حيث كانوا من رمائته في المجلس العرفي. وقد اسهم جابر آل صفا في تلك النهضة التي انطلقت من النبطية منذ اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين.

واذا كانت الجغرافية قد وضعت النبطية بين احزمة النار الاسرائيلية، فان التاريخ جللها بذلك التراث الذي كانت المقاومة للظلم ابهى السطور فيه.. ليس في الامر استذكار لتاريخ محفوظ عن ظهر قلب، فهو في حركته ما زال قائماً، يتجدد كل يوم.. كل ساعة.. والتلال المرغمة على ضخ النار ليست خارج معركة الصمود.. ابهى المعارك في هذا التاريخ.





الساحة والسوق في النبطية (م.ع.م.)

النبطية: اللكنة والمزاج و«الموجة»

لو تُرك الامر لأهل النبطية لكانت الامور ستسير بـ«أبسط» مما هي عليه: هكذا يعتقدون هم على الاقل!

فعلى الرغم من كل «الموجات» التي مرت عليهم لا زالوا يتعاطون مع السياسة بنظرة لا تحمل ذلك التعقيد «الايديولوجي» الذي دأب متعلمو القرى ذوو الميول العقائدية على ضخه في نواديهم وساحاتهم منذ الخمسينات بعد أن أفل زمن شيخيها الكبيرين أحمد رضا وسليمان ضاهر الذي امتد على مدى النصف الأول من القرن.

ككل المدن الريفية، تحمل النبطية مفارقة جمعها بين المدينة والقرية في آن معاً. وهي على اي حال بدأت تحولها الى مركز للمنطقة منذ مائة عام ونيف. لكن لم تصبح مدينة كاملة المواصفات بعد. كما انها لم تعد قرية بالتأكيد. مع ذلك يختلف اهل النبطية عن محيطهم بالقدر الذي يذهب فيه الآتي من صيدا وبيروت الى التدقيق بالفروقات المحلية التي لا تنتهي في اي مكان في العالم.. وعلى رأس هذه الفروقات تلك اللكنة الخاصة للنباطنين، ضمن اللهجة الشيعية الجنوبية، لكنةً ترتاح في آخر الجملة فتترك مخارج الحروف منكسرة باسترخاء مبالغ به احياناً لا يحمل خشونة البيادر وانما شطارة السوق..

والمفارقة انه اذا قورنت النبطية بصور، المدينة الاعرق على شاطئ جبل عامل، لبدا اهل النبطية اكثر تقبلاً في العقود الاخيرة لموجات الحداثة «السلوكية»، مع ما يمليه ذلك من صلة اكثر قبولاً لـ«الدولة» التي حرضهم ضدها «يساريو» الخمسينات والستينات الآتون من القرى، من دون أن يبدر عنهم كبير استجابة، بينما صور لم يكن يسارها ببعثييها وقومييها العرب مدينياً فحسب، اي من داخلها - خلافاً للنبطية - بل حتى «يمينها» حمل قدراً ملحوظاً ايضاً من العنف والتطرف في تأييد الدولة (عهد شمعون) ومواجهتها (عهد شهاب) على يد عائلة آل الخليل ورمزها المرحوم كاظم.

تغيرت الموجة الآن.. وجاء جيل جديد من ابناء القرى مع «أمل» و«حزب الله» الى ساحات النبطية وحسينيتها. ولئن بقيت الحسينية باشراف آل صادق منذ تأسيسها على يد الشيخ عبد الحسين، مروراً بالشيخ محمد تقي فالشيخ جعفر، وكلهم اصبحوا في ذمة الله، يواصل آل صادق مع الشيخ عبد الحسين هذا الاشراف على موقع اصبح معلماً اساسياً لا في جغرافية النبطية، بل في مزاجها ايضاً كونه يشهد في الساحة المواجهة عند الطرف الجنوبي الغربي للمدينة التجمع السنوي للاحتفال بعاشوراء.. مع تقليد ضرب الرؤوس الذي جاء به الطبيب الايراني «الميرزا» والد المرحوم الدكتور بهجت وجد الدكتور حلمي.. وقد حماه في العشرينات الشيخ عبد الحسين صادق حين رفض فتوى السيد محسن الامين الشهيرة بتحريمه.

مع الموجة الجديدة لم تغير النبطية عاداتها الضمنية كثيراً. وهي النظرة «المختلفة» الى السياسة عبر الدولة لا عبر العقائد. الثقل الوحيد الذي فرض عليها فعلاً وقسراً حالة «الطوارئ» هو الاحتلال الاسرائيلي الذي، برغم انسحابه، لا يزال يجثم على التلال المشرفة عليها ويجعل منها خط تماس فعلياً.

بهذا المعنى وتبعاً لمزاجها الضمني، تبدو النبطية في ميولها السياسية اكثر تقليدية من القرى، بعد التغيرات التي شهدها محيطها، وبقيت لذلك ايضاً محتفظة بتميزها على تنوع الولاءات التقليدية لعائلاتها كجابر وشاهين والصباح والحسن (أحفاد العلامة السيد الحسن) وعلي أحمد وغندور وقديح وضاهر ورضا وفخر الدين وبدر الدين وغيرها، فضلاً عن مسيحييها الذين كانوا قبل الحرب الاكثر اندماجاً في حياتها إذا قورنوا بامثالهم في اي بلدة مسلمة في لبنان، ولم يبق منهم، كما من حارتهم الكثير من الناس والابنية القرميدية الجميلة والمتواضعة التي اخذت تحل مكانها بنايات الباطون الشاهقة وامتدادها على المرتفع الشرقي للمدينة.

وبثقافتها السياسية الاكثر قبولاً لـ«الدولة»، كانت النبطية تعاني مع عقائديي الخمسينات والستينات «لا واقعيتهم» فيما لا تزال تعاني مع «امل» و«حزب الله» تشددهما في الطقوس الدينية، وهو ما لا يفوت حركة «امل» - التي دخلت الى الجنوب بزي ديني استطاعت ان تلعب عليه، فتبدو اكثر اعتدالاً من الحزب، وهذا يجعلها اكثر قبولاً لدى اهل النبطية المشدودين الى سلوكيات اجتماعية مرنة سواء في شقها الآتي من تأثيرات بيروت او المغتربات.

من عادات اهل المدن، فضيلة الاستيعاب للوافدين، بل دمجهم في حميميات حياتهم العامة، ومن السهل ان يصبح الوافد صاحب كلمة مسموعة في النبطية ولكن في آن معاً ليس من السهل ان تكتمل «نباطنيته» سوى بعض استثناءات، حتى لو كانت النبطية نفسها تجمعاً للوافدين في الاصل.

ومع ان النبطية لم تنتج زعامة سياسية على مستوى جبل عامل، فهي تجمع بين الولاء للزعامة (عبر مواقع الدولة) وبين معاندتها في آن. من احمد الاسعد الى يوسف الزين الى عادل عسيران الى كامل الاسعد الى حركة «امل»، لم تسلم قيادها كاملة او باكثريتها لأحد من هؤلاء ايام صعوده، وان كانت عائلاتها تنقسم بين ولاءات مختلفة الى ان برزت الحالة الخاصة لآل صادق، في كون تحالفهم راسخاً مع آل الاسعد في النبطية. فلا يحول ذلك دون بروز معارضة حبيب صادق - نجل الشيخ عبد الحسين - العنيدة لكامل الاسعد في قضاء مرجعيون.. ولعلها ايضاً ذات دلالة ان تكون العائلة التقليدية الوحيدة (من زعامات العشائر) التي اختارت السكن في النبطية، وهم آل الفضل، قد تلاشى دورها السياسي نهائياً مع الافلاس المالي، الناتج عن سلسلة خسارات انتخابية باهظة، للمرحوم محد الفضل، بينما تشهد موجة «امل» وصول عائلة الى الندوة النيابية، لم يسبق لها ان حققت ذلك: آل جابر الاكثر عدداً وبعض أبنائها بين بعض الاكثر وجاهة.

وسيكون من الصعب معرفة الرأي الفعلي لأهل النبطية في تظاهرة اليوم الحكومية التي لا سابق لها. طبعاً لن تزعجهم، فهي تأتي تأكيداً على الدور الرئيسي للمدينة المتعاظم في المنطقة - خصوصاً بعد الانسحاب المنشود للاحتلال الاسرائيلي من الشريط الحدودي - ولكن الاثر السياسي لهذه التظاهرة سيظل دفيناً في صدورهم.

ولا شك ان افران المدينة ستكون مستعدة اكثر لـ«سفيحة» اللحم والعجين الشهيرة بها، كما ان رواد مقاهيها سيتبادلون بعض التعليقات السياسية العابرة خلال لعبة ورق الـ ١٤ صباح اليوم، كما ان عدد مشتري الصحف سيزيد قليلاً في مكتبة هاني الزين والمكتبات المجاورة.

وستندلع بعض النقاشات ربما في حلقات خاصة في نادي الشقيف، الذي لم يستعد بعد رونق بنائه الذي شيد قليلاً قبل اندلاع الحرب عام ١٩٧٥، وسينزل بعض «المتقاعدين» مشياً على اقدامهم الى السوق لمراقبة زوار السراي على الشارع الرئيسي لتحاشي ازعاجات التدابير الامنية المتخذة.. ولن يفوت بعض ظرفاء المقاهي ان يطرحوا اسئلة محرجة..

لعل سؤالهم الاول:

هل هذه هي «دولة» فعلاً هي التي جاءتنا اليوم؟

وعندما تفرغ ساحات النبطية مساء، وتلمع القنابل الضوئية التي تطلقها المواقع الاسرائيلية فوق المدينة كل مساء سيسأل اهل النبطية هذه المرة انفسهم بالكثير من القلق:

هل سندفع غالياً ثمن هذا الاستعراض أم؟

«ج.ز.»

داخل النبطية قبل ١٥ عاما

شارع النبطية وجلسة الحكومة

كان يجب أن تأتي منذ زمن حتى لو كانت النتيجة تنظيف الشوارع فقط

النبطية - عدنان طباجة

تفاوتت آراء المواطنين في مدينة النبطية ومنطقتها حول انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية في عقر دارهم اليوم. فمنهم من اعتبرها خطوة مهمة تعبر عن اهتمام الدولة بالجنوبيين ومعاناتهم ومنهم من امل في ان تصدر عن اجتماع الحكومة قرارات بمستوى المرحلة المصيرية التي تمر بها منطقة الجنوب، والبعض قال انها خطوة شكلية واستعراضية، وآخرون اعتبروا انها لن تقدم ولن تؤخر وقراراتها ستكون عادية جداً، وكثيرون منهم بدوا غير مبالين بانعقادها او عدم انعقادها، ومنهم من استقرب اعطاءها اكثر من حجمها واكثر مما تستحق واكدوا انها خطوة اعلامية لا اكثر ولا اقل...

«السفير» التقت عدداً من المواطنين في مدينة النبطية ومنطقتها وسألتهم عن آرائهم في انعقاد جلسة الحكومة في النبطية...

المواطن حسين سعد قال: ان اجتماع الحكومة في النبطية مفيد من الناحية المعنوية فقط، لأن المواطن يشعر بوجود الدولة الى جانبه ولو في «الدهر مرة» الا انني لا اعتقد أن هذا الاجتماع سيصدر عنه اي قرارات مهمة واذا اتخذ بعض القرارات فانه لن ينفذها، لأن معظم قرارات الحكومة بقيت حبراً على ورق، فأين مقررات دعم الصمود والتصدي؟ أين المستشفيات والملاجئ وسيارات الإسعاف؟ لا نسمع ولا نرى سوى الكلام فقط وسوى تبذير الاموال وهدرها على امور غير مفيدة وسنرى ما يفعلون على اية حال؟!.

المواطن حيدر عواضة قال: كان يجب عقد اجتماع لمجلس الوزراء في النبطية وفي الجنوب منذ مدة طويلة لأن الجنوبيين عانوا كثيراً من ظلم اسرائيل ومن ظلم الدولة. اعتقد أن خطوة الحكومة هي للاستعراض فقط وانها لن تقدم ولن تؤخر أي شيء للجنوبيين، لأن هؤلاء تعودوا على قرارات الدولة والحكومة التي تتخذ ولا تنفذ وان شاء الله نرى من اجتماع الحكومة في النبطية ما يسر القلب ويفرحه؟!.

المواطن حسن صبرا قال: شيء مهم جداً أن تجتمع الحكومة في النبطية، ونتمنى أن تكون كل اجتماعاتها في النبطية، وان شاء الله يكون الاجتماع الثاني في «مرجعيون» ولكن «ليس كل ما يتمنى المرء يدركه» على اية حال نتمنى لمناسبة الرابع عشر من آذار أن ينفذ القرار «٤٢٥» لكي تحل ازمتنا التي نعيش في ظلها منذ ٢٠ سنة، كما نتمنى أن تكون هذه السنة سنة الحل لمشكلة الشرق الاوسط.

المواطن عباس عماشة قال: ان اجتماع الحكومة يعتبر خطوة ممتازة وجيدة ونقولها بكل اخلاص باننا نتمنى اجتماع الحكومة في الخيام وفي مرجعيون والقليعة وفي الشريط الحدودي، ونأمل أن تكون خطوة الحكومة مقدمة لانسحاب اسرائيل بموجب القرار «٤٢٥»، اضافة الى ذلك فان اجتماع الحكومة ساعد في تنظيف الشوارع وتزفيتها وقلب السراي الحكومي رأساً على عقب». «كل هذا كرمال الحكومة» واذا كان اجتماع الحكومة في النبطية ساهم في كل هذه الامور فاننا ندعوها لكي تعقد جلساتها دائماً في النبطية وعلى قلوبنا مثل السمن والعسل؟!.

المواطن كامل شحرور قال: اخيراً شعرت الحكومة بشعب الجنوب وقررت الاهتمام به بعد طول غياب، لذلك فاننا نعتبر اجتماع الحكومة في النبطية (شغلة مهمة) مع انني لا اتفاءل كثيراً بالقرارات التي ستصدر عنه، باعتبارها ستكون قرارات عادية، وكل القصة مسألة شكلية ومعنوية لا اكثر ولا اقل، ولكنا نرجوا أن يكون أهل الحكم قد غيروا رأيهم فينا «وصلوا على النبي» أخيراً وان شاء الله خير.

المواطن حسين بشارة قال: نأمل في اجتماع الحكومة أن يكون فاتحة خير على النبطية وعلى الجنوب، الا انه بما «ان قلبنا قرح من قرارات الحكومة التي لا تغني ولا تسمن من جوع للجنوبيين فاننا غير متفائلين بما سيتحفوننا به من قرارات، على أية حال فان اجتماع الحكومة في النبطية يعتبر نقلة نوعية، على مستوى الحكم وهذا ما لم يحصل في العهود السابقة، ونأمل أن تكون قراراته بمستوى الجلسة الاستثنائية.





سعد عواضة صبرا

عماشة شحرور بشارة

هكذا من الأصل

يوم التضامن العربي والعالمي مع الجنوب والبقاع الغربي

مواقف سياسية وبيانات تدعو إلى توفير مقوّمات الصمود لأبناء الجنوب
التمسك بالوحدة الوطنية في مواجهة الأخطار وبالحق في تنفيذ القرار ٤٢٥

استمرت، أمس، مواقف التأييد والتضامن مع اليوم الوطني للجنوب والبقاع الغربي، في مناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي الأول في ١٤ آذار من العام ١٩٧٨. وأجمعت هذه المواقف على وجوب توفير مقوّمات الصمود لأبناء الجنوب ودعم المقاومة، وتنسيق المواقف مع سوريا في مفاوضات التسوية.

الحص

رأى الرئيس الدكتور سليم الحص ان يوم التضامن مع الجنوب هو يوم الوحدة الوطنية التي يجب أن تتجلى في أبهى صورها تعبيرا عن تمسك اللبنانيين بأرضهم والتزامهم العمل بكل الوسائل الممكنة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال، وبخاصة من خلال دعم المقاومة والمطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥. لذلك فإن الجميع مدعوون الى المشاركة في التحرك المرسوم لذكرى الاجتياح الأول في ١٤ آذار.

وزراء

□ ورأى وزير الدولة علي عسيران ان إحياء يوم التضامن مع الجنوب في ١٤ آذار هو لتذكير العالم بأن أرضنا ما تزال محتلة من قبل إسرائيل، وان ربع مساحة لبنان تبقى رهينة للاسرائيليين وأطماعه.

□ وانتقد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل العجز الدولي حيال تنفيذ القرار ٤٢٥، مشيرا الى ان القرار في صيغته أعطى القوات الاسرائيلية مدة ٦ أشهر للانسحاب، فمضت سبعة عشر عاما وقضى مئتان من عناصر القوات الدولية وآلاف استشهدوا من المواطنين اللبنانيين جراء الاعتداءات الاسرائيلية ولم ينفذ حتى الآن هذا القرار.

□ وأعلن وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية ان الخطر يتهدد لبنان طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الأراضي اللبنانية، ولن يزول هذا الخطر إلا بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الجنوب والبقاع الغربي.

ورأى «ان يوم ١٤ آذار ليس يوما لمزايدات رسمية على أرض الجنوب، بل للمناسبة للنظر في أبعاد الاجتياح، وفي آفاق المرحلة المقبلة، حتى نكون مهيئين للمفاجأة على مختلف المستويات».

كتلة الإنقاذ والتغيير

وعقدت كتلة «الانقاذ والتغيير» مساء أمس، اجتماعها الأسبوعي برئاسة الرئيس الحص وحضور الأعضاء: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، جوزف مغيزل، رياض الصراف، أسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد وأسمر أسمر. وأصدرت بيانا جاء فيه «ان قضية الجنوب والبقاع الغربي تختصر قضية لبنان بأجمعه، فسلام لبنان لن يستقيم وعافيته الوطنية لن تكتمل ومصيره لن يسلم ما دامت أجزاء من أرضه محتلة وأخرى تتعرض للاعتداءات الغاشمة بوتيرة شبه يومية».

اضاف البيان: «ان استمرار العدوان الاسرائيلي إنما هو شاهد على غياب الموقف العربي الضاغط الى جانب لبنان».

ودعا البيان الى التمسك بالوحدة الوطنية في مواجهة الأخطار المحدقة بمصير لبنان، والتشبث الى النهاية بحقه في الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من ارضه وفقا للقرار ٤٢٥ وتعزيز مقومات الصمود، ومواصلة التنسيق مع سوريا في عملية السلام.

نواب بيروت

وأكد نواب بيروت، بعد اجتماع عقدوه، أمس، في منزل الرئيس رشيد الصلح تمسكهم بتحرير كامل أرض الجنوب والبقاع الغربي وتنفيذ القرار ٤٢٥، وتضامنهم مع المقاومة وحقها في تحرير التراب الوطني.

ودعا النواب أهل العاصمة وسكانها الى المشاركة في التعبير عن تضامنهم بكل وسائل التعبير المطروحة.

نواب

دعا عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي عمار الى ان يكون يوم ١٤ آذار يوم الوحدة الوطنية حول المقاومة وحشد كل الطاقات في معركة تحرير الأرض والانسان، وأن يكون يوما للالتزام مع الشقيقة سوريا الأسد، ويوما لالتقاء كل القوى والأحزاب السياسية والشعبية حول لبنان المحرر.

وأكد أن «حزب الله» سيشارك في نشاطات هذا اليوم، لأننا نعتبره يوما لبنانيا يجب أن تشارك فيه جميع القوى السياسية والشعبية.

□ وأكد النائب وجيه البعريني ان الجنوب قضية كل لبناني وكل عربي، وليس قضية خاصة، ولذلك من واجب الجميع أن يكون الجنوب في مقدمة اهتماماتهم وليس في يوم ١٤ آذار، بل في كل يوم.

□ وناشد النائب حبيب صادق، بعد لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، هيئات المجتمع المدني والأوساط الاجتماعية والأحزاب والنقابات ان تبادر الى تخصيص يوم عمل من أجل قضية الجنوب، من حيث كونها قضية الوطن في حريته وسيادته ووحدته، على أن يرصد ريع هذا اليوم في سبيل توفير سيارات إسعاف أو بناء ملاجئ في قرى التماس المعرضة للقصف الاسرائيلي المتواصل.

□ وأمل النائب عبد اللطيف الزين ان تجسد هذا اليوم واقعا وحقيقة، وان يكون عامل تضامن وعامل توحيد وتلاحم بين جميع اللبنانيين.

واعتبر ان كثيرا من اللبنانيين ربما يجهل المعاناة التي نعيشها في الجنوب فلا بأس ان اطلعوا على حقيقة الأمر وإذا ما وضعوا يدهم على الجرح.

□ ورأى النائب عماد جابر ان ١٤ آذار هو استحضار لذكرى البطولات التي سطرها شهداؤنا البواسل منذ اليوم الأول لتدنيس العدو أراضي الجنوب والبقاع الغربي. ودعا الى اعتماد استراتيجية محددة تتمثل في تعميق وتوثيق العلاقات السورية - اللبنانية على مختلف المستويات.

□ ودعا النائب محمود طبو مجلس الأمن وراعيي مؤتمر السلام الى الضغط على إسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، مشددا على أن السلام لا يكون عادلا وشاملا ومشرفا إذا لم تحصل دول المنطقة على سلامها الحقيقي، وفي الطليعة لبنان وسوريا.

□ وقال النائب صالح الخير ان كل مواطن مدعو الى الاشتراك في إحياء يوم التضامن مع الجنوب، وتمنى ان توضع كل الإمكانات وتحشد كل الطاقات لتحرير الأرض وتطبيق القرار ٤٢٥، ودعا الى مساعدة أبطال المقاومة.

□ وأكد النائب فريد مكاري ان التلازم والترابط بين المسارين السوري واللبناني للوصول الى السلام العادل والشامل في المنطقة هو خيار استراتيجي قومي، وما محاولات إسرائيل المتكررة لفك هذا التلازم إلا مضيعة للوقت.

□ ودعا النائب كريم الراسي الى الوقوف باستمرار الى جانب المقاومة والجيش اللبناني، لمنع إسرائيل من تنفيذ مخططاتها، معلنا تأييده للموقف الرسمي في المفاوضات والتعاون مع سوريا الأسد في وجه محاولات الهيمنة الاسرائيلية، وجدد دعمه للمقاومة الوطنية.

□ ودعا النائب رشيد الخازن الأمم المتحدة ومجلس الأمن والرأي العام الدولي الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، كما دعا اسرائيل الى احترام قرارات الأمم المتحدة وشرعة حقوق الانسان والكف عن الاعتداءات المتواصلة على الآمنين.

أحزاب

وحيا الحزب التقدمي الاشتراكي أبناء الجنوب والبقاع الغربي في يوم التضامن، مشيرا الى ان قضية الجنوب هي قضية وطنية شاملة تعني الجميع في كل لبنان، ولاحظ ان الأهم من عقد اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء في النبطية هو ان لا تقف الأمور عند حدود المظاهر الاعلامية فقط، لأن الجنوب يحتاج الى المزيد من مقومات الصمود ابتداء من تعزيز الحياة المعيشية في مختلف القطاعات، مرورا بتوفير الملاجئ الكافية والمستشفيات والمستوصفات والمدارس، وصولا الى تطوير التخطيط الانمائي والاجتماعي وترشيد اعمال مجلس الجنوب.

□ واعتبر «التنظيم الشعبي الناصري» في صيدا ان الرابع عشر من آذار هو محطة لتأكيد دور المقاومة في تحرير الجنوب، ودعا الى ان تتجاوز المشاركة في إحياء الذكرى الطابع الاحتفالي الى ملامسة عمق مشكلات أهل الجنوب والبقاع الغربي والعمل على تأمين مستلزمات صمودهم ودعم المقاومة واحتضان أسر شهدائها.

ورأى ان اجتماع الحكومة في الجنوب يبقى من غير مضمون إذا لم يأخذ بهذه الثوابت.

□ وطالب حزب «الاتحاد» الحكومة اللبنانية بأن تحيل العميل انطوان لحد وأنصاره الى المحاكمة العسكرية، مؤكدا ان هذه الفئة قد خانت الوطن والشعب، كما دعا الحكومة الى عدم الرضوخ لشروط العدو وأهدافه.

□ وأصدرت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بيانا أكدت فيه ان وقفة الشعب اللبناني اليوم تؤكد لاسرائيل وللعالم أجمع ان وحدة الشعب اللبناني والتفافه حول قضية الجنوب وإجماعه الوطني الرائع والمؤيد والداعم للموقف اللبناني في مفاوضات السلام، تؤكد ان هذا الشعب قد حسم خياره وان السلام مع لبنان لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الانسحاب الكامل من دون قيد أو شرط وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ تطبيقا كاملا.

ورأى عضو القيادة القطرية للحزب الدكتور فايز شكر ان يوم الجنوب ينبغي ان يكون يوما للمقاومة الوطنية والاسلامية، ويوم تضامن حقيقي في تعزيز ركائز الصمود، مشددا على ضرورة توحيد المواقف وتناسي الخلافات والمصالح الضيقة والأنانيات.

□ ودعت قيادة بيروت في حركة «أمل» الى اعتبار كل يوم لنصرة الجنوب وقضيته، لأن يقتصر دعم الجنوب والمقاومة على يوم واحد.

□ ورأى الحزب الوطني العلماني الديموقراطي «وعد» ان هذا الموقف الوطني يشكل جواباً ونذيراً بأن لبنان المقاومة لن ينثني امام آلات الدمار الاسرائيلية ولن يتخلى عن حقه المقدس. ودعا الحزب الى قراءة هذه اليقظة قراءة جديدة واعية والتعامل معها بأسلوب وطني جديد، بعيداً عن التوظيف السياسي.

□ وأصدرت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية بياناً بعد اجتماعها امس، أعادت فيه الى الأذهان مواقف عميدها ريمون اده من الاحتلال الاسرائيلي، ومخاوفه من مطامع اسرائيل بمياه لبنان، ومعارضته لاتفاق القاهرة، معتبراً ان الجنوب والبقاع الغربي صار قضية العميد وقضية الحزب الأولى وشغلهما الشاغل.

وحيا الحزب في المناسبة اهله الأبطال الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي في وجه الاحتلال الاسرائيلي، مكبراً نضالهم ومقاومتهم، وأعلن تضامنه الدائم معهم، اليوم وفي كل يوم.

□ ودعت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب الى تحويل هذه الذكرى الى مناسبة لوضع خطة وطنية شاملة تجند فيها كل الطاقات من اجل التحرير الكامل وتحقيق السيادة، مشيرة الى ان اولى مستلزمات هذه الخطة إعادة التمسك بالقرار ٤٢٥، وتأمين كل مقوّمات الصمود والتشبث بالأرض.

□ عقد الأمين العام للحزب الديموقراطي الاشتراكي احمد بيضون مؤتمراً صحافياً، امس، اعتبر فيه ان التحرك المطلوب لا يكفي ان يكون في اتجاه اجهزة الاعلام، بل المطلوب تحرك نحو العرب لبلورة موقف عربي موحد. وتساءل كيف تتحول ذكرى جريمة الاحتلال في ظل منطق اهل الحكم الى عرس يتبارى فيه الحاكمون بإبراز ما يملكون من فنون الزينة؟ وهل ان رفع شعار ٤٢٥ بات البديل عن تنفيذه، ام هو محاولة طمس لجريمة دخول المفاوضات التي أفقدت لبنان مستنده الدولي والأقوى وهو ٤٢٥؟

□ ودعا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة اقسام وقطاعات الحزب الى المشاركة في إحياء يوم التضامن مع الجنوب، وقال في الاجتماع الموسمي لقيادة الحزب أن حملة التعبئة من اجل الجنوب والبقاع الغربي كانت ضرورية لتطبيق القرار ٤٢٥، وهذه الحملة تخفف من شعور اهل الجنوب في الشريط الحدودي بالعزلة والغربة عن الوطن، ولا سيما ان المقاومة للاحتلال تبدأ ببقاء هؤلاء في ارضهم. وأسف لكون مواقف اللبنانيين من مسألة الجنوب ما تزال متأثرة بظروف الحرب الأهلية التي استمرت سبع عشرة سنة.

□ واعتبر المجلس التنفيذي للرابطة المارونية برئاسة المحامي ارنست كرم ان يوم الجنوب هو يوم لبنان بأسره، وقال ان الجنوب بالنسبة إلينا هو اليوم احب اعضاء الوطن لأنه مستضعف ومغيب وسليب، وسيظل يومه يومنا على الدوام الى ان يستعيد عافيته بقوة الحق ويعود من غربته الى رحاب الوطن بتنفيذ القرار ٤٢٥.

هيئات وجمعيات

□ ورأت اللجنة الوطنية الاسلامية المسيحية للحوار في بيان لها ان الدولة اللبنانية والمجتمع اللبناني معنيان معا ليس فقط بالعمل على تحرير الارض من الاحتلال، بل باستمرار تأكيد الهوية الوطنية الموحدة للارض والشعب في المناطق المحتلة. وحيت اللجنة الاجماع الوطني والتضامن الواسع لجميع اللبنانيين في المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥، وفي احتضان ودعم صمود اهل الجنوب والبقاع الغربي.

□ وطالبت «جبهة الشعب» في بيان اصدرته اثر اجتماع استثنائي لها للمناسبة، الدولة بالوقوف الى جانب اهل الجنوب، معتبرة ان الاعراس لن تجدي نفعاً بقدر ما يتوجب على الدولة إلغاء الضرائب عن اهل الجنوب لمدة سنة على الأقل وتأمين الملاجئ والمساعدات المعيشية.

□ وشدد الأمين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب الأب جوزف القزي على اهمية روح التضامن بين جميع اللبنانيين خاصة في القضايا الوطنية والمصيرية.

□ واكدت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الحق في تطبيق القرار ٤٢٥ وطالبت باعمال شرعية وانقاذ المواطنين من الانتهاكات الاسرائيلية. ورأت ان السكوت عن رفض اسرائيل الخضوع للشرعية الدولية يعني خرقاً لميثاق الأمم المتحدة.

□ وطالبت لجنة دعم المعتقلين الحكومة والمجلس النيابي بدعم المقاومة المسلحة والشعبية، واعتبار شهداء المقاومة شهداء للوطن، واحتضان الأسرى المحررين وإعادة تأهيلهم وتأمين مقوّمات الصمود.

□ واعتبرت «أمل» - المقاومة المؤمنة ان المقاومة هي خيار الشعب الأول للتحرير، ونبهت الى محاولات البعض القفز فوقها. وتمنت ان يكون ذلك مدخلاً الى بناء مجتمع المقاومة باعتباره خيار الوطن بكل فئاته وكل من ضمن اختصاصه بدلاً من الاضراب والتعطيل.

□ ورأى «تجمع بيروت» ان وقفة نوعية كفيلة بأن تنقل لبنان كله الى مرحلة البناء الوطني.

□ واعتبر «المركز الإسلامي» ١٤ آذار يوم صمود وتضامن ووحدة وطنية ووعي لحقيقة الخطر الصهيوني.. انه وقفة العنفوان الرافض لكل محاولات فرض سلم استسلامي.

□ ووجهت «رابطة ابناء رأس بيروت» تحية الى الجنوبيين وطالبت الجميع بالوقوف لدعم صمود الشعب في الجنوب ودعم المقاومة الباسلة.

□ جددت «هيئة انماء الطريق الجديدة» دعوتها لأن تكون ذكرى ١٤ آذار ذكرى وطنية يشارك فيها الجميع في الخارج والداخل.

□ ورأى مجلس امناء الإنقاذ الإسلامي في الشمال ان إقرار يوم الجنوب هو تعبئة وطنية استشعر منها الجميع بالمسؤولية في التحرير.

□ ودعا الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب حسن المرعبي الى المشاركة بفاعلية في المقاومة، والى دعمها عبر انشاء مستشفيات وتقديم التعويضات لأهل الجنوب.

□ ودعا اتحاد الجامعيات اللبنانيات الى سد كل الابواب التي تطمح اسرائيل عبرها الى التطبيع، والى تعبئة الرأي العام ضدها في مختلف المجالات الوطنية والقومية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والاعلامية.

□ وأكد المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا اهمية الجهود المبذولة لتنفيذ القرار ٤٢٥ بالتضامن مع سوريا وسائر المواقع العربية والاسلامية الصامدة.

□ وحيت الهيئة الإدارية لرابطة خريجي كلية الإعلام الجنوبيين الصامدين، واثنت على تجاوب الإعلاميين واكدت تلاحم اللبنانيين ووحدة صفهم وتمسكهم بأرضهم واستقلالهم وسيادتهم ووحدة العيش المشترك والمصير الواحد.

□ ورأت الهيئة التاسيسية لرابطة الاعلاميين في الشمال في بيان لها انه من الجريمة ان يقتصر إحياء ذكرى ١٤ آذار على الخطابات والاحتفالات، داعية الى تحويله لمناسبة لوضع خطة وطنية لاستنهاض كل الطاقات وتعبئتها لمواجهة الاحتلال والخلاص منه.

□ ورأى «النادي الدولي للصحافة والاعلام» في يوم ١٤ آذار وقفة تضامنية مع الصحافيين العاملين في الجنوب والبقاع الغربي، ووجه تحية إكبار للمقاومين دعماً لقضية السيادة والحرية والكرامة الوطنية.

□ واكدت الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي والمؤسسات العاملة في اطارها مشاركتها في يوم التضامن الوطني والدولي مع الجنوب، ودعت الى المساهمة، كلاً حسب قدرته وإمكاناته، في مسيرة استعادة الأرض والسيادة.

□ اكد زياد نبيان التمسك بالقرار ٤٢٥، معتبراً ان وحدة الشعب هي الرد على العدوان، مشيراً الى اهمية الالتزام بالمقاومة.

□ ورأى المحامي عبد الله غطيمي ان يوم ١٤ آذار هو يوم الغضب ليس فقط ضد الاحتلال الاسرائيلي بل ضد الازدواجية البغيضة التي يمارسها «البيت الأسود» في واشنطن مطالباً بإحالة العملاء الى المحاكمة.

□ دعا «التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي» الى العمل على رص الصفوف وصولا الى تحقيق الصمود الوطني والعمل على استمرار التنسيق مع سوريا وتحرير جميع المعتقلين والاسرى المحتجزين في معتقل الخيام.

□ ودعا النادي «الثقافي الاجتماعي» في برج البراجنة الى رص الصفوف والتضامن والوقوف صفاً في وجه الاحتلال.

□ وصف رئيس الرابطة الاجتماعية لمنطقة المزرعة فوزي الناطور ١٤ آذار بأنه انتفاضة للشعب اللبناني.

□ وجه رئيس «منتدى الفكر والثقافة» في صيدا الدكتور أسعد النادري تحية الى كل الذين ضحوا من اجل الوطن، ورأى في ذكرى ١٤ آذار مناسبة للاستنهاض اللبناني.

منظمات فلسطينية

واصدرت المنظمات الديموقراطية الفلسطينية في لبنان بياناً اكدت فيه تضامنها الكامل مع اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، ودعت جميع الاعضاء في المنظمات الجماهيرية الديموقراطية وأنصارها الى الانخراط في فاعليات ونشاطات يوم الرابع عشر من آذار «تاكيداً لوحدة الدم بين شعبينا».

□ ورأت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في لبنان ان التحالف الكفاحي السوري - اللبناني - الفلسطيني وتصعيد المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب، ورفض الشعب الفلسطيني لاتفاقية الذل، وتصعيد الانتفاضة كفيل بإجهاض المخطط الاسرائيلي.

□ دعا تحالف القوى الفلسطينية في لبنان الى التحالف لدحر الاحتلال الصهيوني من الجنوب والبقاع الغربي واهمية الإسناد العملي والدعم بكل السبل والانخراط في صفوف المقاومة، دفاعاً عن ارض لبنان ووحدته وعروبته وتحصين الساحة بالإرادة والوعي.

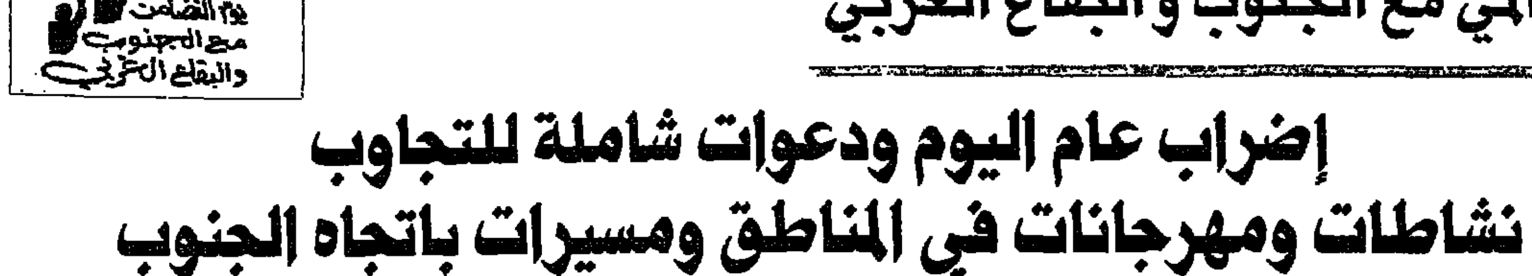
□ واعلنت هيئة تنسيق الجمعيات الأهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية تضامنها مع الجنوب وأهله الصامدين مؤكدة عزمها على الاستمرار في تأدية دورها الانساني بجانب المؤسسات الاهلية اللبنانية الاخرى من اجل تعزيز مقومات الصمود الاجتماعي والنفسي للفئات الاكثر تضرراً من الحروب والاكثر حاجة للدعم والمساندة.

□ واعتبرت رئيسة الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني وديعة قدورة خرطبيل ان يوم التضامن مع الجنوب تاكيد لموقع لبنان في الدفاع عن القضية القومية.

تضامن كويتي مع يوم التضامن

تلقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، رسالة جوابية من رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون رداً على الرسالة التي بعث بها حول يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار، وجاء في الرسالة: «ان مجلس الأمة الكويتي قرر بناءً لدعوة الرئيس السعدون عقد جلسة للمجلس، لتاكيد دعم لبنان لمواجهة العدوان الاسرائيلي والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥».

وقد وجه السعدون في المناسبة دعوة رسمية الى الرئيس بري لزيارة الكويت.



يوم التضامن العربي والعالمي مع الجنوب والبقاع الغربي

يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي

قباني: كيف السلام وأرضنا محتلة التضامن ينبغي أن يكون شعارنا كل يوم

اكثر من خمسين عمامة بيضاء تجلل رؤوس حشد من علماء المسلمين، الذين جاءوا ليقولوا، من دار الفتوى، وبلسان مفتي الجمهورية كلمتهم في قضية الوطن: تحرير جنوبه والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

وبعد تقديم من الدكتور يحيى الكعكي، تحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي منوهاً بالدور التاريخي لدار الفتوى في كل قضايا الوطن والمواطنين، اعلن قائمقام المفتي الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني البيان الصادر باسم علماء المسلمين والاتي نصه:

ان احتلال اسرائيل، لجزء عزيز علينا من الجنوب والبقاع الغربي، منذ عام ١٩٧٨ (وحتى اليوم، وان عدوانها اليومي المستمر على المناطق اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي، وقصفها للقرى، وتدميرها للبيوت، وقتلها للابرياء، واتلافها للمتلكات، وحصارها للشواطىء، يعبر عما تضمره اسرائيل من اطماع توسعية في ارضنا ومياهنا، كما يعبر عما تضمره من احقاد عنصرية ضد العرب وضد العالم اجمع، يعود عمرها الى عمر الحركة الصهيونية العالمية.

واذا كانت اسرائيل، تمارس بعدوانها كل يوم، ابشع صور الاعتداء على حقوق الانسان في لبنان، وفي فلسطين بالذات، وتنتهك حرمة كل القرارات الدولية، ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي وخاصة القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي، والقاضي بانسحابها من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط، وتتحدى بذلك كل المواثيق والاعراف، التي بنيت عليها شرعة حقوق الانسان، فاننا نسأل المنظمات الدولية، التي اخذت على عاتقها، مسؤولية الدفاع عن هذه الحقوق، وعن هذه المواثيق والاعراف، وردع المعتدي عليها، وحماية الانسان وسلامه في العالم: اين هو موقعها في الصراع العربي الاسرائيلي، بين المعتدي الصهيوني والمعتدى عليه العربي؟ واين هو صوتها في الدفاع عن حقوق الانسان في هذا الصراع، وفي تنفيذ القرارات التي صدرت وتصدر عنها في هذا المجال؟

وسأل قباني الدول الكبرى التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد: اين مسؤوليتها في الالتزام بما تنادي به وتعلن؟ أم ان الحق في نظرها يعني حق القوي في الاعتداء على الضعيف؟ اما اغرب ما نسمعه اليوم هو الحديث عن سلام العدو الصهيوني الاجنبي المحتل، في وقت تشتد فيه وطأة عدوان هذا العدو على الوطن العربي والامة العربية، فكيف نتصور سلاماً ولارضنا العربية محتلة، وشعبنا الفلسطيني مشرد وامننا العربي مهدد، وكيف نتصور اماناً والتزود بالاسلحة النووية مباح لاسرائيل ومحرم على العرب.

اضاف: ان امتنا لن تفقد هويتها باذن الله تعالى، ولن تفرط بحقوقها، ولن تستسلم للمعتدين عليها، ولن توقع على صكوك القهر والاذلال، ولن تخضع للاكراه والارهاب، وسوف تواصل مسيرتها وجهادها، مهما غلت التضحيات، وطالت الايام، واشتدت الازمات لأنها امة الخير والجهاد. ولن يكون للعدوان بقاء على ارضنا، ولن يكون للنكسات اثر في هزيمة نفوسنا، ولن تزيدنا الاعتداءات والضغوط الا صلابة واستبسالاً وجهاداً، وتصميماً على انتزاع حقنا، وتحقيق ارادتنا، وتحرير ارضنا، لاننا اقوياء بحقنا، والحق قد يضعف، لكنه لا يموت.

وقال: نحن اللبنانيين الذين نواجه اليوم مسلمين ومسيحيين قساوة العدوان الصهيوني وضغوطه وارهابه، نعلن تأييدنا للدولة والحكومة والجيش والمقاومة، في التصدي الشامل للعدوان الصهيوني الغاشم، بوحدة وطنية راسخة، وموقف وطني جامع، واصرار وطني حاسم، ودعم سوري كامل، وتوفيق من الله شامل.

ونحن من هذا الموضع في دار الفتوى، نطالب الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية ان تكون الى جانب العربي المعتدى عليه في ارضه، لا الى جانب الصهيوني المعتدي الغاصب لارض غيره، وان تسجل في تاريخها انتصاراً للحق العربي في فلسطين، لتكون بحق الى جانب العدل وحقوق الانسان في العالم.

وناشد قباني العرب جميعاً ان يخرجوا من حالة الفرقة والتفكك ولن يوحدوا صفوفهم ويحشدوا طاقاتهم في تضامن حقيقي واسع، ليستعيدوا قدرتهم على الامساك بمصيرهم قبل ان يفقدوا هويتهم بمخططات التطويع والتطبيع، في ظل ما يسمى بالنظام الشرق اوسطي الجديد.

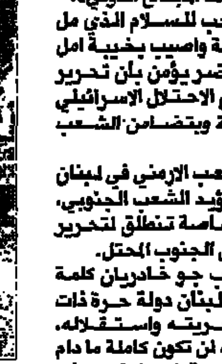
وختم بالقول: ومن هذا الموقع ايضاً من دار الفتوى، دار اللبنانيين والعرب جميعاً، نحيي الموقف الشجاع الذي تقفه سوريا البطلة، في رفضها لسلام الامر الواقع، سلام العدو الصهيوني الغاصب، الذي لن يحقق لا لسوريا، ولا للبنان، ولا للأمة العربية، تحرير ارضها، وحفظ حقوقها، وسيادة قرارها.

ونعود لنؤكد اليوم من جديد، موقفنا الصريح الواضح، الذي سبق واعلناه في خطبة عيد الفطر المبارك ان قرارنا: هو التنسيق الكامل مع سوريا، وكلمتنا: أن لا انفصال ولا فك ارتباط، بيننا وبين سوريا، لا في المسار ولا في المسيرة ولا في المصير.

ان يوم الرابع عشر من شهر آذار، يوم التضامن العالمي مع الجنوب والبقاع الغربي، ينبغي أن يكون شعارنا كل يوم، حتى نحرر الجنوب والبقاع الغربي من العدو الصهيوني الغاصب.

قباني في مؤتمره الصحافي بين البعلبكي وسلمان

إضراب عام اليوم ودعوات شاملة للتجاوب نشاطات ومهرجانات في المناطق ومسيرات باتجاه الجنوب



يشهد لبنان اليوم الثلاثاء ١٤ آذار، اوسع حملة تضامن وطنية مع الجنوب والبقاع الغربي، في الذكرى السابعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي. وتنفذ بيروت والمناطق اللبنانية اضرابا عاما وشاملا، كما تعقد الندوات والمهرجانات وتنطلق المسيرات والتظاهرات، والبعض منها في اتجاه الجنوب، كما تتوقف حركة السير ظهرا لمدة ثلاث دقائق، ويترافق ذلك مع قرع لاجراس الكنائس ورفع نداء التكبير من المساجد.

ويبرز اجماع كبير مع هذا اليوم اللبناني ـ العالمي، حيث اعلنت الاحزاب والفاعليات والنقابات والقوى السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية، عن مشاركتها في احياء هذه الذكرى.

واصدر رئيس الحكومة رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت بتوقف العمل في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات اليوم الثلاثاء «ذكرى الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لبعض قرى الجنوب والبقاع الغربي».

ودعا وزير الاعلام ميشال سماحة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الى بث النشيد الوطني اللبناني ظهر اليوم الثلاثاء، في الوقت الذي سيتوقف فيه كل نشاط، بما في ذلك حركة السير لمدة ثلاث دقائق ظهرا.

ويقيم ابناء المنطقة الجنوبية المحتلة، قداسا في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح، عند الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الثلاثاء، يرأسه راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر.

وصدرت دعوات بالاضراب والاقفال اليوم عن نقابتي الموظفين والعمال في مرفأ بيروت والاتحاد العمالي العام للنقل البحري، نقابة موظفي وعمال اهراء الحبوب في لبنان، جمعية تجار بيروت، اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته، هيئة التنسيق النقابية، تجمع منشئي وتجار الابنية، لتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان، نقابة اصحاب المدارس الخاصة، اتحاد النقابات القطاعية، اتحاد سائقي السيارات العمومية.

واعلنت نقابة وعمال وموظفي الشركة اللبنانية للنقل الجوي «لات»، الاضراب لمدة ساعتين اليوم. كما طلب رئيس اتحاد نقابات الطباعة والاعلام حليم مطر من كل عمال مطابع الصحف الاستمرار في العمل اليوم «لإنجاح الحملة الوطنية لنصرة الجنوب»، ودعت نقابة المستشفيات في لبنان، جميع المستشفيات الى الاستمرار في تقديم خدماتها والاستنفار لتقديم المساعدة لمستشفيات الجنوب عند الضرورة.

وصدرت مواقف مؤيدة ليوم التضامن عن جبهة التحرر العمالي، جمعية الفتوة الاسلامية، أمين عام الغرفة الروسية للملاحة في بيروت ايلي زخور، رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور، نقابة اطباء لبنان، نقابة الناشرين، رئيس الهيئة التأسيسية لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء جورج حرب.

وعرضت «الهيئات الانسانية غير الحكومية» الانجازات التي قدمتها لدعم صمود الجنوبيين.

الطاشناق

اقام حزب الطاشناق في لبنان مهرجانا شعبيا في ساحة برج حمود حضره النواب: سورين خان اميريان، نوريجان دميرجيان ويغيا دجرجيان، ومطران طائفة الارمن الارثوذكس ارام كشيشيان.

دقيقة صمت على ارواح شهداء الهجمات الاسرائيلية الغادرة على الجنوب، ثم كلمة عريف الاحتفال مؤكداً ان وحدة لبنان لا تكتمل بدون الجنوب والبقاع الغربي.

وتحدث مسؤول العلاقات الخارجية والاعلام في حزب الطاشناق هاكوب بقرادوني الذي قال «لقد لجأ لبنان شعبا وحكومة الى المقاومة ضد العدوان الاسرائيلي ومؤامراته المتتالية عندما واجهه صمت المجتمع الدولي».

واللبناني المحب للسلام الذي مل الوسائل السلمية واصيب بخيبة امل من العالم المتحضر يؤمن بأن تحرير ارض الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ينجح بالمقاومة وبتضامن الشعب اللبناني كله».

واكد ان الشعب الارمني في لبنان والعالم يدعم ويؤيد الشعب الجنوبي، كما يؤيد كل رصاصة تنطلق لتحرير كل شبر من ارض الجنوب المحتل.

ثم ألقى النائب جو خادريان كلمة فقال، اذا كان لبنان دولة حرة ذات سيادة، فإن حريته واستقلاله، وبالتالي سيادته لن تكون كاملة ما دام الجنوب وجزء من بقاعه الغربي في قبضة الاحتلال.

وادلى المطران كشيشيان بتصريح قال فيه، اظهر اللبنانيون للعالم انهم بمقاومتهم الباسلة معنيون مباشرة بإزالة الاحتلال الاسرائيلي مهما غلت التضحيات. واكد استعداد الارمن للمساهمة في الجهود الرامية الى اعادة الوحدة الى ارض الوطن بإعادة الجنوب والبقاع الغربي الى كنف الشرعية اللبنانية.

ودعا حزب الهنشاك الى مهرجان خطابي يقام في باحة نادي هومنمن بيروت في محلة البدوي الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم.

وتنظم «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» مسيرة سيارات عند الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم انطلاقا من شارع سباق الخيل.

ويفتتح اليوم في المكتبة الوطنية في بعقلين، المعرض الخاص بالجنوب.

ودعا «تجمع اللجان والروابط الشعبية» الى حفلة تكريمية لعدد من رواد الدفاع عن الجنوب: ابطال معركة مارون الراس ١٤ آذار ١٩٧٨، الساعة الخامسة والنصف مساء الجمعة ١٦ آذار في مقر التجمع ـ الطريق الجديدة.

ودعا «شباب لبنان الواحد» الى لقاء مع عضو مجلس الامناء العميد الدكتور ياسين سويد حول «قصة ١٤ آذار» الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٨ آذار في «دار الندوة» الحمراء ـ خلف قصر البيكاديلي.

ودعا الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العمالي العام في لبنان الى جلسة افتتاح المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برعاية الرئيس نبيه بري، الساعة التاسعة والنصف من صباح الخميس المقبل، في فندق «ريفييرا» ـ بيروت، وذلك «تضامنا مع عمال وشعب لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي».

واصدرت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال النقل في دورتها التي عقدت في تونس، بيانا اعلنت فيه التضامن مع عمال وشعب لبنان ضد الاعتداءات الإسرائيلية.

ونظمت الحركة اللبنانية الديموقراطية مسيرة احتجاج صامتة امس تقدمها رئيس الحركة جاك تامر وانطلقت من امام مدرسة مار الياس الجديدة ـ وطى المصيطبة، في اتجاه مركز الامم المتحدة في بئر حسن، حيث قدمت مذكرة لرفعها الى الامين العام بطرس غالي.

النبطية

وتواصلت الاستعدادات في سراي النبطية تحضيرا لانعقاد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية فيها اليوم. ولهذه الغاية انهى عشرات العمال عملية اصلاح وترميم وتوسيع مكتب المحافظ الذي ستعقد فيه الجلسة، اضافة لانتهاء عملية طلاء الواجهة الخارجية للسراي واعادة تبليط ممراتها، كما قام عدد من العمال بتقليم اغصان الاشجار المعمرة على المدخل الخارجي، كما تم تزفيت وتاهيل الساحة الخارجية ووزعت النصوب والورود في الباحة الداخلية.

وصدرت مواقف عن محافظ النبطية غازي زعيتر، إمام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، السيد هاني فحص، الاب حنا اسكندر، رئيس مجلس ادارة مؤسسات «امل» خليل حمدان، الامين العام لهيئة انماء اقليم التفاح محمد عيسى، نقابة المعلمين في النبطية، رئيس رابطة اطباء النبطية الدكتور كمال جابر، ممثل رابطة المهندسين في المحافظة حسان صفا، رئيس جمعية التنمية الاجتماعية حسن فقيه، رئيس تجمع مزارعي الجنوب وضاح فخري، رئيس جمعية تجار النبطية عادل الحاج علي، الجمعية الخيرية الاجتماعية والثقافية، رئيسة ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات في النبطية الاخت ليلى اسكندر، مسؤول جمعية الخدمات الاجتماعية مصطفى بدر الدين، النادي الثقافي في بريقع، عضو غرفة التجارة في صيدا والجنوب محمود سبيتي، مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة في النبطية عادل كحيل، رئيس نادي انصار محسن عاصي، جمعية ونادي عيناثا، اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الجنوبي.

واجمعت المواقف على تأكيد اهمية المناسبة في توحيد اللبنانيين حيال قضية وطنية جامعة.

صور

عقد قائمقام صور حسين قبلان، اجتماعاً موسعاً مساء امس الاول، ضم ممثلين عن الجمعيات الكشفية والاهلية في مدينة صور ومنطقتها. وتقرر في خلاله اقامة تجمع عام للجماهير المشاركة، في ساحة البوابة في صور، على ان تحضر الفرق الكشفية والموسيقية الى المكان، عند التاسعة من صباح اليوم.

ودعت اللجنة الثقافية للرابطة الخيرية لشباب كفرصير، الى حضور افتتاح معرض الرسوم والصور الفوتوغرافية عن الجنوب «صموداً ومقاومة». ويتخلل المعرض عرض افلام وثائقية واشرطة فيديو عن الاجتياح الاسرائيلي، الساعة التاسعة صباح اليوم في قاعة المحاضرات لمركز الرابطة في كفرصير، ويستمر المعرض الى الخميس.

دعت المؤسسات والجمعيات الاهلية في صيدا الى اعتصام تنفذه عند الثانية عشرة الا ربعاً من ظهر اليوم الثلاثاء امام مقر الصليب الاحمر الدولي.

وسيتم رفع مذكرة الى ممثلي الصليب الاحمر الدولي لرفعها بدورهم الى المؤسسات الدولية.

جبيل

ارتفعت في مدينة جبيل وفي النبطية لافتات تشيد بصمود الجنوبيين وتدين الاعتداءات الإسرائيلية، وتطالب المجتمع الدولي بتنفيذ القرار ٤٢٥.

وعبرت فاعليات من المدينة عن اهمية احياء ذكرى ١٤ آذار، وقال الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط، الذكرى تشعرني بالتضحية التي يدفعها ابن الجنوب كل يوم، ومنذ ١٨ عاماً بمقاومته ونضاله المستمر، ليس من اجله فحسب، بل من اجل كل لبنان، ضريبة عن كل العرب ايضاً.

وقال رئيس اتحاد بلديات جبيل فوزي كرم ان الذكرى هي تعبير صادق لأبناء الشعب اللبناني عن تضامنهم واملهم في استعادة الحرية والاستقلال الكاملين وجميع الحقوق المعترف بها دولياً. واعلن ان اتحاد البلديات يشارك في هذا اليوم الوطني على امل الوصول الى السلام المنشود.

ورأى المستشار القانوني لمطرانية جبيل المارونية اسكندر جبران ان ١٤ آذار محطة وطنية تؤكد التلاحم اللبناني في كل المناطق من اجل تحرير تراب الجنوب والبقاع الغربي الذي تستبيحه اسرائيل. انه يوم تحرير الوطن من الاحتلال.

البقاع

رفع الكثير من اللافتات على الطرق الرئيسية والفرعية في زحلة والبولفار والاوتوستراد الجديد وفي القرى والبلدات. وتجاوب المواطنون مع نداء وزير الصحة مروان حمادة وبادروا الى التبرع بالدم في مركز نقل الدم للصليب الاحمر اللبناني وفي حرم كلية الحقوق. وقد ساهم اساتذة الفرع والطلاب في الحملة هذه.

وابدى سكان القرى الحدودية المحاذية للمناطق اللبنانية حماساً في انجاح يوم التضامن واقامت عناصر الكشافة والنوادي الاجتماعية والثقافية حواجز ثابتة عند تقاطع الطرق. وبلغت عملية توزيع المنشورات بوابة العبور في زمريا، وتلقفها القادمون والداخلون الى تلك المنطقة.

هذا وتقيم حركة امل عند الثالثة من بعد ظهر اليوم احتفالاً في قاعة التعاضد تحضره وفود حزبية وفاعليات وتتخلله كلمات. وجال وفد من الاحزاب على محافظ البقاع وعدد من رجال الدين للتأكيد على المشاركة.

الشمال

ارتفعت اللافتات على مداخل المدن والبلدات والشوارع الرئيسية، كما رفعت صور شهداء المقاومة. وتشارك منطقة الشمال في يوم التضامن الوطني. فقد اصدر رئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة قراراً ادارياً قضى بتعطيل دوائر البلدية من العاشرة حتى العاشرة والنصف ووجه نداء للمجتمع الدولي لإلزام العدو الاسرائيلي بالانسحاب. ودعت الهيئات الاجتماعية والاقتصادية والنقابية والثقافية والتربوية والكشفية والرياضية للمشاركة في اللقاء التضامني وافتتاح معرض الصمود في الخامسة من بعد ظهر اليوم. وتشارك نقابة المهندسين في الاضراب الوطني. وقرر مجلس نقابة المحامين التوقف عن العمل اليوم والتجمع في دار النقابة والابراق للرؤساء الثلاثة واتحاد المحامين العرب. وعقد الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب مؤتمراً صحافياً اكد فيه على ضرورة دعم المقاومة ومساندتها مادياً ومعنوياً.

واصدر رئيس كتلة نواب الجماعة الإسلامية النائب الدكتور فتحي يكن بياناً في المناسبة حيا فيه كل الرافضين للحلول الاستسلامية الخيانية وفي مقدمتهم سوريا ولبنان. ودعا ناطق باسم مجلس امناء الانقاذ الإسلامي الى القيام بحملة تبرعات يشارك فيها الجميع تخصص لدعم الصامدين في الجنوب.

في الاغتراب

تنادت الجاليات اللبنانية في بلدان الاغتراب في الاميركيتين واوروبا وفي الدول العربية الى عقد لقاءات موسعة اليوم الثلاثاء، تضامناً مع الجنوب.

واوردت «الوكالة المركزية» من نيويورك انه تلبية لنداء وزير المغتربين رضا وحيد، يعقد لقاء طارئ لمجلس رؤساء الجمعيات العربية الاميركية لإصدار بيان مشترك يوقعه جميع الرؤساء ويطالبون فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون والادارة الاميركية بالتدخل للعمل على فك الحصار البحري عن المياه الاقليمية، الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وتنفيذ القرار ٤٢٥ مع الاحتفاظ بحقنا كشعب يمارس المقاومة لتحرير الجنوب.

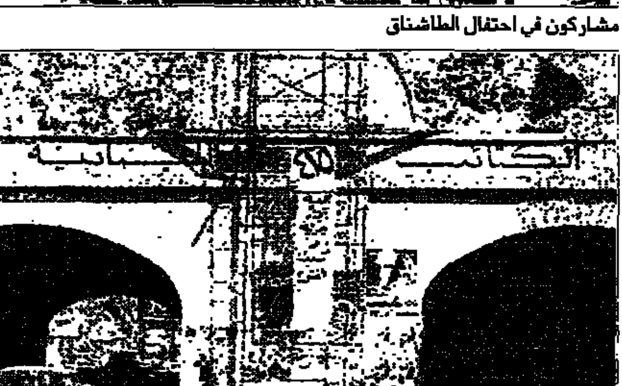
وتقرر لرسال نسخة عن البيان الى وزير الخارجية وارن كريستوفر والى مجلسي الشيوخ والنواب.

واوردت «الوكالة الوطنية للاعلام» من بروكسل ان سفير لبنان في بلجيكا فوزي صلوخ اقام في دار السفارة في بروكسل ندوة صحافية، شرح فيها موقف لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ودعم القرارات الدولية وخاصة القرار ٤٢٥، وطالب بالدعم الكامل للمقاومة الوطنية المشرفة، وضرورة استمرارها ما دامت ارضنا ترضخ تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي.



تزفيت الشارع امام سراي النبطية (عدنان طباجة)





مشاركون في احتفال الطاشناق

لافتة عند نهر الكلب (مصطفى جمال الدين)

توتير إسرائيلي يسبق جلسة الحكومة في النبطية شهيد وجريح في قصف على كفررمان وقرى الأوسط

وترت اسرائيل الاوضاع في مدينة النبطية ومحيطها عشية احياء يوم التضامن مع الجنوب وانعقاد مجلس الوزراء في المدينة، واستشهد مقاوم وجرح شاب مدني في القصف على بلدة كفررمان، ليل امس الاول.

وطال القصف مدينة النبطية واطراف بلدتي حبوش والنبطية الفوقا ومناطق في اقليم التفاح. كما تعرضت مناطق في القطاع الاوسط للقصف صباح امس، في حين حلق الطيران الإسرائيلي في طلعات عديدة فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي وشن غارات وهمية.

فقد قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقذائف المسمارية حي الفوارنة في كفررمان واطراف حي الراهبات في النبطية، وادى القصف على حي الفوارنة الى استشهاد شريف عكاش واصابة الشاب قاسم بناوي (١٦ سنة ـ فلسطيني) بجروح طفيفة نقل على اثرها الى مستشفى الجنوب في النبطية. كما ادى القصف على الحي المذكور الى تضرر عدد من المنازل عرف من اصحابها محمد علوي، ديب دوالي، علي سلوم، قاسم علوم، حسن عبد الله.

كما تضررت منازل في حي الرهبات عرف من اصحابها: عبد اللطيف شعبان، عبد الحسين شعبان ومحمد شعبان.

وتزامن القصف على كفررمان والنبطية مع قصف مماثل تعرضت له اطراف بلدتي حبوش والنبطية الفوقا وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية والوادي الاخضر ومجرى نبع الطاسة ورافقه تمشيط بالاسلحة الرشاشة مصدره موقعا الاحتلال في تلال الدبشة والطهرة والسويداء.

كذلك تعرضت صباح امس، اطراف بلدتي زوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني لقصف مدفعي اسرائيلي، ترافق مع تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة مصدره موقعا الاحتلال في تلتي علمان والشومرية.

كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض طوال ليل الاحد وعلى فترات متقطعة وقام بشن غارات وهمية فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية واطلق عشرات القنابل المضيئة التي انارت سماء المنطقتين.

وعند الخامسة من مساء امس جددت قوات الاحتلال قصفها لاطراف بلدتي حبوش وكفررمان، وطال القصف اطراف زوطر الغربية والشرقية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني.

كما طال القصف قرى ياطر، الغندورية، قبريخا ومجدل سلم في القطاع الاوسط.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت فجر امس اطراف شقرا وبرعشيت بمدافع الهاون.

المقاومة

في هذا السياق، نعت المقاومة الاسلامية، امس الشهيد شريف محمد عكاش، الذي استشهد اثناء قيامه بواجبه لحراسة ثغور الاسلام والمسلمين جراء القصف الصهيوني الحاقد».

ودعت المقاومة للمشاركة في موكب الشهيد عند التاسعة والنصف من صباح اليوم، من امام مستشفى النبطية عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم.

والشهيد من مواليد الدوير عام ١٩٧٣، وكان احد القادة الكشفيين في جمعية كشافة المهدي.

من جهة ثانية، اعلنت المقاومة الاسلامية انها قامت بتفجير عبوة ناسفة بدورية صهيونية في منطقة ضهور العيشية عند الواحدة الا خمس دقائق من ظهر امس. وادى انفجارها الى اعطاب دبابة «ميركافا» وانقلابها الى جانب الطريق وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح.

كما اعلنت حركة «امل» ان احدى مجموعاتها هاجمت عند الخامسة الا ربعاً من عصر امس موقعي علمان والشومرية في القطاع الاوسط بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، فيما كانت مجموعة ثانية تهاجم دورية اسرائيلية ـ لحدية مؤللة على طريق دير سريان ـ الطيبة.

الشرقي

وجاء من القطاع الشرقي ان عناصر قوات الاحتلال وميليشيا العميل لحد اعلنت حال الاستنفار القصوى في صفوفها ومنعت المأذونيات وعززت مواقعها على خط التماس تزامناً مع احياء اللبنانيين لذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب عام ١٩٧٨.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بعيد منتصف ليل امس فوق خط التماس في القطاع الشرقي والمناطق المحررة المقابلة، وقامت قوات الاحتلال بعمليات تمشيط بالرشاشات.

وذكرت مصادر امنية في الشريط المحتل ان اجتماعاً عسكرياً عقد قبل ظهر امس الاول في ثكنة مرجعيون بين ضباط من ميليشيا لحد وجيش الاحتلال الاسرائيلي استمر ساعات عدة وعلم ان الاجتماع خصص لبحث الوضع الامني والعسكري داخل الشريط المحتل، اضافة الى كيفية مواجهة الحملة الاعلامية الواسعة القائمة في لبنان لمناسبة ذكرى اجتياح عام ١٩٧٨.

واكدت المصادر ان عدداً من كبار ضباط الاحتلال جال صباح امس على مواقع الاحتلال المواجهة لمدينة النبطية. وترجح ان عدداً منهم سيمكث في المواقع المذكورة طوال نهار اليوم لمراقبة الوضع والاشراف ميدانياً على المنطقة، في موازاة التحرك اللبناني وانعقاد مجلس الوزراء في سراي مدينة النبطية.

آثار القصف في منزل محمد بناوي في كفررمان (عدنان طباجة)

الجريح بناوي

نصرالله يدعو لملاحقة العملاء قضائياً إجراءات المعابر يجب ان تستمر

دعا امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله الدولة الى تحمل مسؤولياتها في لزوم القضاء على جيش العملاء ومحاكمة انطوان لحد وإصدار استنابات قضائية بحق كل المتعاملين مع العدو الاسرائيلي واستدعائهم للمحاكمة على ان تتم محاكمتهم غيابياً في حال لم يحضروا.

وتمنى في حديث إعلامي ان تكون ذكرى ١٤ آذار بداية تحول على المستوى الرسمي وان تنتقل الدولة ومؤسساتها من التبني السياسي والاعلامي الى مستوى اعمق في تبني المقاومة ومجتمع المقاومة التي اصبحت في وضع متقدم جداً، فقد استطاعت ان تسجل انتصارات كبيرة من خلال فرضها حرب الاستنزاف ضد قوات الاحتلال، وهذا ما اعترف به رابين وعبر عنه في جولته مؤخراً في الشريط المحتل مع معظم اعضاء حكومته، وهذا دليل على ان المقاومة وصلت الى مرحلة اصبحت فيها قادرة على تنفيذ وممارسة حرب استنزاف حقيقية.

واعتبر نصر الله ان المقاومة في افضل حال على المستوى السياسي والشعبي لانه لم يأت وقت على لبنان كان فيه للمقاومة هذا المستوى الكبير من التأييد والاحتضان والتبني وهذا المستوى من الوحدة الوطنية.

وكان نصر الله قد القى كلمة خلال الاحتفال التأبيني الذي اقامه الحزب في النبي شيت لمناسبة اربعين الشهيد حسن علي شكر وحضره وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى والنائب محمد ياغي وعدد من الشخصيات، واكد فيها ان الذين يقاومون اليوم ليسوا طلاب زعامة ومكاسب سياسية واطماع شخصية. ورأى ان الحصار البحري الذي اريد له ان يكون مأزقاً للبنان سيتحول الى مأزق للعدو، مشدداً على ضرورة ان تستمر الإجراءات المتخذة على المعابر بين الشريط المحتل والمناطق المحررة، فمسألة المعابر تعني امن وسلامة لبنان من السيارات المفخخة والعبوات المرسلة لقتلنا.

«المقاومة الإسلامية» تنظم زيارة للإعلاميين لمواقعها: لولا التضحيات لما كان الاحتفال بـ«١٤ آذار»

صيدا ـ محمد صالح

نظمت «المقاومة الاسلامية»، امس، زيارة لمراسلي الصحف ووكالات الانباء المحلية والعربية والعالمية، هي الأولى، لمواقعها في منطقة إقليم التفاح المواجهة للمواقع المعادية للميليشيات الحدودية وقوات الاحتلال الإسرائيلي.

نقطة التجمع، كانت في ساحة بلدة جباع، عند الحادية عشرة قبل الظهر. ومن هناك انطلق الجميع، برفقة «دليل» من «حزب الله»، سيرا على الاقدام باتجاه المواقع المقصودة.

بعد فترة من السير بين الأشجار، نزولا وصعودا، قبالة المواقع المعادية، نصل الى مكان، كانت مساحة الضوء تضيق كلما اقتربنا إليه، والشمس تقارب الأفول، هذا المكان، هو على ما يبدو مربض لمدفعية المقاومة، وفيه كانت عناصر ترتدي الأقنعة على وجوهها».

وما زلنا نسير حتى وصلنا الى المكان المقصود، وكان في استقبالنا، نائب مسؤول شورى «حزب الله» في الجنوب الشيخ نبيل قاووق وعدد من كوادر «المقاومة الإسلامية».

الشيخ قاووق بادر المراسلين بالقول، بعد الترحيب بهم: أن «المقاومة الإسلامية»، تريد تكريمكم وهي في لقائها معكم في هذا الموقع، تؤكد علاقتها الوطيدة بالاعلاميين.

وأبلغ قاووق المراسلين بانها المرة الأولى التي يسمح فيها لوسائل الاعلام بزيارة مواقع عسكرية للمقاومة، وفي هذه المنطقة بالذات.

وبعدما انضم عدد من عناصر المقاومة الى المراسلين، عقد الشيخ قاووق مؤتمرا صحافيا، أكد في مستهله أن «حزب الله» لم يسقط ولن يسقط. فهو تألف وتجذر ووصل الى مرحلة سقطت فيها كل المراهنات، وبات الحديث يتركز على سقوط التسوية المزعومة. وان «المقاومة الاسلامية» انتصرت على كل محاولات وقرارات إلغائها، ولا سيما تلك التي كانت تجد من يتناغم معها في الداخل.

وأكد قاووق «ان ما يميز ١٤ آذار ١٩٧٨ حين سقطت الأرض قبل سقوطها، واحدث مزيمة وضعفا وخوفا لدى شعوبنا من المحيط الى الخليج، عن ١٤ آذار ١٩٩٥، هو ان الأرض تزهو، والعدو يسقط والوجع ينهش جيشه وأجهزته ويهزه من أول شبر من فلسطين الى آخر شبر.

وقال: لقد كان ١٤ آذار ١٩٧٨ يسكن في الذاكرة الى جانب مسلسل النكبات والهزائم، ولكنه اليوم، ولادة جديدة من رحم المقاومة بالتحديد. فلولا المقاومة وتضحيات «حزب الله» وأهلنا الصامدين لما ولد هذا الاحتفال بهذا اليوم.

ولاحظ ان «الحكومة صحت من غفوتها، وقد جاءت صحوتها متأخرة»، وقال: يؤسفنا انها استيقظت على جلجلة اجتماع مجلس وزراء العدو على أرض الجنوب، الذي سبقها لإعلان تضامنه مع جيش العملاء، وكنا نود أن تستيقظ الحكومة باكرا على صرخات أوجاع المعذبين من أهلنا الصامدين.

أضاف: ان واقع المسؤولية يفرض على الحكام أن يعيشوا الحدث من واقع التحدي والمعاناة، بعيدا عن شبهة الاستهلاك السياسي وصراع النفوذ، لأن ذلك لا يخدم مشروع المقاومة، ولا يقترب من واقع التحرير. وعليه فإن أهلنا يأملون ترجمة عملية للوعود والشعارات وتصحيحا للمشروع الحكومي في الخطط والبرامج والأولويات.

واعلن «اننا نريد «١٤ آذار» يوما لأداء واجب وطني وأخلاقي وحركة فعلية تشمل أوجه الدعم والتضامن بما يتناسب مع حجم المعاناة والمخاطر».

وأكد ان معنويات جيش لحد قد انهارت، وفشل العدو في رفع هذه المعنويات، مشددا على ان المقاومة الاسلامية كانت السباقة الى صنع قوة ومناعة لبنان».

وتحدث عن المعتقلين مشيرا الى ان اسرائيل قد عرقلت كل الجهود التي بذلت في سبيل اجراء مبادلة بينهم وبين أسرى لحد الموجودين لدى المقاومة.

وبعد أن ألقى بعض المقاومين، كلمات حول نضالهم وجهادهم، قدم أحد كوادر المقاومة «ابو حسين» بطل عملية الريحان، الذي نفذتها المقاومة في ٤/٧/١٩٩٤، شرحا للعملية التي ادت، باعتراف إسرائيل الى مقتل خمسة جنود للاحتلال.

واختتم اللقاء، بتكريم المراسلين بتناولهم «لقمة» مع رجال المقاومة في الموقع المذكور.



أحد ضباط المقاومة يشرح للصحافيين على خريطة المواقع (محمد صالح)

أقل من عدد أصابع اليدين؟

على عدد اصابع اليد واقل ايضاً..

هذا المثل يطلق عادة للاشارة الى ندرة حصول امر ما، ويستخدم اما للهروب من مسؤولية القيام بشيء ما، واما لمطالبة الاخرين القيام بشيء ما.. وفي كل الحالات، يصيب القائل من هدفه اذا كانت الاسباب والدوافع قليلة.

هكذا هي حال الجنوب مع اركان الدولة من رؤساء جمهورية وحكومات ومجالس نيابية، ويمكن احصاء زيارات تقل عن عدد اصابع اليدين قام بها كل هؤلاء الى الجنوب منذ حصول الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار ١٩٧٨ وربما قبل ذلك بعقود؟

والزيارات التي حصلت على ندرتها، لطالما ارتبطت بذكرى اليمة او في محاولة لقطف ثمار «انتصار ما»، وهو ما يجعل الناس ينفرون من مجرد الحديث عن الزيارة، وهم باتوا «خارج الموضوع»، فلا يأبهون، ولا يهتمون، حتى ان الدوائر الرسمية نفسها، لم تجد نفسها مضطرة يوماً الى التفكير بأن زيارة مسؤول كبير قد تحصل اليها، وهذا ما يضطرها الى خطوة ما..

اليس امراً غريباً، ان تنفض سراي النبطية الغبار عن نفسها للمرة الاولى منذ تشييدها قبل ثلاثين عاماً او اكثر؟

محطات

■ زيارة الرئيس امين الجميل في ١٧ شباط العام ١٩٨٥ يرافقه رئيس الحكومة رشيد كرامي، ووزير الدفاع عادل عسيران وعدد من النواب الى صيدا وفي اليوم الاول للانسحاب الاسرائيلي منها حيث اقيم في سرايا المدينة مهرجاناً خطابياً اعلن فيه الرئيس الجميل عن «تقديره واجلاله للمقاومة التي اعادت الى شعب لبنان عنفوانه».

■ الرئيس الياس الهراوي زار الجنوب مرة اولى في الاول من حزيران العام ١٩٩٣ حين زار الرئيس نبيه بري في دارته بالمصيلح. ثم زار صيدا في تموز العام ١٩٩٤ للمشاركة في تكريم الوزير السابق نزيه البزري.

■ الرئيس رشيد كرامي كان قد زار الجنوب في ٢٧ ايلول ١٩٨٦ مع عدد من الشخصيات الرسمية وتفقد اثار صور وطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥.

■ الرئيس شفيق الوزان امضى في ٢٦ ايلول من العام ١٩٨١ يوماً جنوبياً زار خلاله صيدا والزهراني وصور وارزون والنبطية.

■ الرئيس رشيد الصلح زار الجنوب في اوائل حزيران العام ١٩٩٢، وتفقد الجنوب اثر بعض الاحداث.

■ الزيارات الرسمية للرئيس رفيق الحريري «الصيداوي»، بدأت في ١٢ حزيران من العام ١٩٩٤ فحضر حفل افتتاح القصر البلدي في صيدا.

ثم زار صيدا مرة ثانية في كانون الثاني الماضي بعد عودته من الولايات المتحدة اثر اجرائه عملية صحية.

■ اثر الغارة الجوية على بلدة دير الزهراني العام الفائت، والتي اودت بحياة عائلة، قام الرئيس الحريري بجولة تفقدية قادته الى النبطية والجوار.

■ رؤساء المجالس النيابية من ابناء الجنوب او ابناء البقاع الذين تربطهم علاقات سياسية وغير سياسية كان لهم قسط وافر من الزيارات الجنوبية. ولم يكن لها اي طابع رسمي له علاقة بحدث ما.

ض. ح



هكذا من الأصل

يوم التضامن العربي و العالمي مع الجنوب و البقاع الغربي

إعتصام شعبي حاشد في تبنين «الوحدة في الدعوة لتنفيذ الـ ٤٢٥»

صور - «السفير»

احتشد آلاف الجنوبيين امس، على احدى تلال بلدة تبنين تحت مرمى نيران ثلاثة مواقع اسرائيلية، في اعتصام تحدوا فيه الاحتلال بمشاركة نيابية وروحية وحضور فاعليات.

منذ الصباح بدأت بلدة تبنين واهلها باستقبال الوفود المتقاطرة بتشكيلات منظمة، منها الوفود الكشفية والطالبية، والشعبية برئاسة رؤساء البلديات والمخاتير من مختلف مناطق الجنوب والبقاع الغربي، والاندية والهيئات الرياضية والاجتماعية والثقافية. وكل وفد يحمل يافطة من وحي اليوم التضامني. كما يضع كل افراده الاشارات الصفراء.

نفذ الاعتصام امام مركز الوحدة الايرلندية في البلدة، واستمر حوالى ساعتين. تخلله إلقاء كلمات ورفع خلاله المشاركون شعارات تطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ واطلاق المعتقلين في سجون الاحتلال. كما اقيمت حواجز للتضامن وزع عليها عناصر الدفاع المدني ملصقات وعلب تبغ وشارات صفراء وكلها تشير الى مناسبة ١٤ آذار والقرار ٤٢٥.

وقد اقيمت منصة في مكان الاحتفال واحيطت بلافتات تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥. وعلى بعد عشرات الامتار من مواقع العدو وعلى تلة برعشيت ومعبر بيت ياحون وتلة حداثا، بدأ الاعتصام وتولت طفلة تقديم المسؤول التنظيمي لإقليم الجنوب في حركة «أمل» علي خريس. الذي ألقى كلمة الحركة فأكد على تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥. وبارك اجتماع مجلس الوزراء في النبطية وقال:

«لكننا نقول إن للجنوبي مطالب، وإن للانسان في تبنين وفي حاريص وفي قبريخا وفي مجدل سلم وفي ياطر وفي كفرا وفي القرى المحاذية للشريط الحدودي، هناك مطالب، اذ اننا نسأل وبصوتكم اين هي الملاجئ ونسأل ايضا اين هي التعويضات عن المواشي اين هي التعويضات عن المؤسسات، اين هي التعويضات عن المزروعات اين هي التعويضات عن السيارات، اين هي التعويضات عن الممتلكات؟ والامر الذي يهمنا هو ان تتخذ الحكومة اللبنانية، قرارا بان يشمل التعويض كل هذه المسائل التي ذكرناه». كما دعا لاحتضان المعتقلين ودعم اسرهم.

صادر

ثم تحدث راعي ابرشية صور للطائفة المارونية المطران مارون صادر. فقال: «ان الجنوب موضوع اهتمامنا جميعا بتطلعاته التحررية والأمنية، بتطلعاته الانسانية والاجتماعية، بتطلعاته الانمائية والحياتية. بدوره الوطني والقومي فهذا الجنوب هو موضوع اهتمامنا. وان الجنوب بآلامه وعذاباته المعنوية والجسدية هو موضوع اهتمامنا اليوم كما كان منذ عشرين سنة ونيف».

اضاف: «ان الجنوب الكل لا الجزء، ينظر نظرة امل وثقة الى يوم ١٤ آذار، يوم التضامن والتكافل، الى جميع اللبنانيين من اجل تحرير الارض، ومن اجل تحرير الانسان ومن اجل تحقيق الوحدة الفاعلة التي تصهر القلب والارادات في حب الوطن».

وتابع: «ان الوحدة الوطنية هي التي تحقق تنفيذ القرار ٤٢٥».

وألقى مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى فقال:

«ان اللقاء في هذه المناسبة في رحاب الامم المتحدة، بمقدار ما يعني التمسك بمهمة السلام التي تقوم بها قوات الطوارئ الدولية، فهو يعني في الوقت نفسه الالتزام بمبادئ وشرعة هيئة الامم المتحدة والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقضي بالانسحاب الكامل من الارض اللبنانية دون قيد او شرط».

والقى راعي الابرشية الكاثوليكية في صور وتوابعها المطران يوحنا حداد كلمة قال فيها «ان الذكرى الاليمة لاجتياح ارضنا وتهجير شعبنا وتخريب مدننا وقرانا وقتل عدد كبير من مواطنينا، وتدمير العديد من المنازل والمصانع وحرق المزارع، لا سيما في هذا الجنوب الابي الذي لا يزال جزء عزيز منه يرزح تحت عبء الاحتلال الاسرائيلي منذ الرابع عشر من شهر آذار سنة ١٩٧٨ يرغم صدور قرار بالاجماع في مجلس الأمن رقم ٤٢٥، يلزم الدولة الاسرائيلية بسحب جيشها من كل الاراضي اللبنانية وحتى الحدود الدولية دون قيد او شرط، حملتنا على التوجه الى بلدة تبنين المحبوبة والاعتصام في مركز قيادة القوات الدولية عندها، لتعبر عن تمسكنا القوي بالوحدة الوطنية والعيش المشترك.

ثم ألقى الشيخ امين ابو ابراهيم كلمة راشيا والبقاع الغربي، وقال فيها: «جئناكم من وادي التيم من نصفه الاعلى المحرر، من منطقة نائية بعيدة نشارككم في اعتصامكم غير عابئين ببعد المسافات وخطر الطريق، فهم الجنوب والبقاع الغربي وراشيا واحد، انه هم الاحتلال والقصف والتهجير والتدمير والاستهتار بقيم الانسان والاعراف والمواثيق الدولية. وخير شاهد على ذلك قرارات مجلس الأمن التي لم تنفذ، ومنها القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وخصوصا القرار ٤٢٥. لذا جئناكم متضامنين متكاتفين. فهمنا واحد ووطنا واحد ومصيرنا واحد وعدونا واحد. انه اسرائيل الشر المطلق، سرطان هذا الشرق الذي استكبر ولم يدرك ان الله اكبر، وعربد وتسلط ولم يدرك ان للباطل نهاية، وتحصن بجبروت قوته ولم يدرك ان الحق اقوى.

كلمة بري

كلمة الختام كانت لممثل الرئيس نبيه بري رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف، فاعتذر عن مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الذي تغيب عن الاعتصام لوعكة صحية ألمت به.

وقال: ان هذه الحشود تمثل كل القرى المنكوبة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، من برعشيت الى حداثا الى ياطر الى عين المير ولبعا وميدون وحانين وكونين وغيرها وغيرها، هذه القرى من لا يعرفها عندما كانت في اوج سعادتها وفي احسن ايام عرسها، هذه القرى من لا يتذكرها عندما مزقت اسرائيل طرحتها وتناثرت اشلاؤها.

اضاف: ان ١٤ آذار من هذا العام يشكل محطة تضامن من كل اللبنانيين المقيمين والمنتشرين مع قضية الجنوب، ويعبر عن الوحدة الوطنية العارمة التي تجلت بحسن صورها.

وأعلن يوسف عن توجيه مذكرة باسم المعتصمين الى قوات الطوارئ لرفعها الى الامين العام للامم المتحدة «تلخص آلام الجنوبيين، وتوضح بالارقام والصور الممارسات الارهابية الاسرائيلية».

وفي الختام ألقت الطفلة ظاهرة العلي من مدرسة البراعم الجنوبية، قصيدة من وحي المناسبة.

ثم توجه وفد من المعتصمين الى مقر الوحدة الايرلندية حيث قدموا المذكرة.

المعتصمون في تبنين (ثناء عطوي)

الحريري يطلع على اوضاع المناطق المحتلة والمتاخمة

وفي اطار التحضيرات لجلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم في النبطية، ترأس الرئيس رفيق الحريري مساء امس، اجتماعا لمحافظي البقاع والجنوب والنبطية والقائمقامين، حضره نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، ومدير عام الداخلية عطا الله غشام.

اثر الاجتماع قال الوزير المر: اعطيت التوجيهات للمحافظين لتحضير تقرير مفصل لعرضه في جلسة مجلس الوزراء عن الاوضاع السائدة في كل محافظة، على ان يبين العرض الحالة المعيشية والمعاناة اليومية سواء عن الاعتداءات الاسرائيلية او عن الحصار للمناطق المتاخمة للشريط الحدودي، وقد حضر القائمقامون داخل الشريط الحدودي، وقائمقام مرجعيون وبنت جبيل وحاصبيا، والقائمقامون المتاخمون للشريط الحدودي بما في ذلك جزين، وقد استمعنا من القائمقامين لشرح للاوضاع السائدة في المناطق اللبنانية المحتلة من جزين الى مرجعيون وغيرها، حتى نستطيع ان نعرف تماماً اوضاع المواطنين والخدمات والمعاناة وكونا فكرة قبل جلسة مجلس الوزراء التي ستكون مخصصة لبحث اوضاع هذه المناطق.

وتم في القصر الحكومي امس برعاية وحضور الرئيس الحريري، تسليم ست سيارات اسعاف مجهزة تجهيزاً حديثاً الى مستشفيات الجنوب، لتدعيم طاقات هذه المستشفيات، قدمتها الهيئة العليا للاغاثة.

حضر عملية تسليم وتوزيع السيارات وزير الصحة مروان حمادة، رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور عبدالله سليمان، رئيس مصلحة الهندسة الصحية في وزارة الصحة عبدالله بلطجي ورئيس دائرة التموين والتجهيز في الوزارة حسن حطيط.

وقال الوزير حماده «تم توزيع السيارات على اساس ان يتسلم مستشفى النبطية سيارتين وتوزع سيارة لكل من مستشفى تبنين وصور وصيدا وجزين، وستبقى ثلاث سيارات اضافية في القصر الحكومي تستعمل في الحالات الطارئة السريعة.

مذكرة بمطالب النبطية إلى الحكومة

وجهت الجمعيات والأندية في محافظة النبطية مذكرة الى مجلس الوزراء اللبناني المنعقد في مدينة النبطية اليوم، اعتبرت فيها انعقاد المجلس في مدينة النبطية «في هذه الظروف الصعبة خطوة مباركة كنا ننتظرها لتكون مؤشرا على دعوتنا الى حضن الدولة اللبنانية خصوصا آملين ان تكون هذه المناسبة بداية جديدة لتحقيق الضروري من مقومات الصمود والصبر على العدوان اليومي».

وقدمت لائحة بالمطالب التي تفتقر اليها المنطقة وهي:

تخفيف الضرائب والرسوم عن مواقع المواجهة والأراضي المحتلة لأنها تدفع ضريبة يومية في المال والدم والأرواح، تعديل قانون الاستثمار وتوسيع مساحة المنطقة العقارية التي لا تزيد عن ٥٣٠٠ دونم وتضيق عن الحاجات العمرانية والحياتية لتشمل الجوار المتصل بالمدينة عقاريا أي زبدين، شوكين، ميفدون، النبطية الفوقا، كفررمان، حبوش، المكفور وكفرجوز. بناء مركز للسراي الحكومي يليق بالمحافظة السادسة. دعم المستشفى الميداني الذي يلبي الاحتياجات الملحة والطارئة وزيادة أسرة الاستشفاء الخاصة بوزارة الصحة وإفساح المجال امام الأطباء للمعالجة على نفقة الوزارة. تعزيز مركز الدفاع المدني الذي يفتقر الى المقومات الأولية للعمل. تفعيل الاتصالات السلكية واللاسلكية في النبطية من حيث الكادر والأجهزة. اتخاذ الاجراءات المناسبة، حل مشكلة مجاري المياه المبتذلة التي تشوه جمال المنطقة، وتزيد من مخاطر التلوث البيئي حيث مصبها الحالي في داخل المناطق السكنية.

ومن المطالب أيضاً، إعادة تأهيل الطرق بالحد الأدنى من الانشاء والتأهيل والصيانة «حفاظا لحركتنا في العمل والانتاج» وإنشاء الأرصفة التي تفتقر اليها المدينة وإنارة الشوارع الداخلية. رفع قيمة التعويض لذوي الشهيد والأسير والمتضرر من القصف الاسرائيلي، ووضع جدول جديد للتعويض عن المفروشات والمزروعات والممتلكات التجارية، مساعدة الجنوبيين للحصول على قرض من وزارة الاسكان والتعاونيات لبناء مسكن لهم يساهم في الصمود والتمسك بالأرض. تفعيل دور المدرسة الرسمية وتزويدها بالمعلمين المختصين وإنشاء دار معلمين للرياضة ومدرسة فنية زراعية وتكملة الفروع التابعة للجامعة اللبنانية في النبطية.

جدارية ساحة النجمة

«الذاكرة المفتوحة» على جدار «كل الجهات الجنوب» لنقابة المصورين

نفذت مجموعة من الفنانين التشكيليين لوحة جدارية بمساحة ٢٠ مترا حملت اسم «الذاكرة المفتوحة»، تم عرضها امس في ساحة النجمة.

يبلغ عرض اللوحة ٢٠٠ سنتم وطولها ١٨٠٠ سنتم، وهي مشغولة بمادة الأكليريك على القماش، وقد نفذ هذا العمل المشترك ضمن نشاط صالون التجارب الحديثة في سياق رمزي تشكيلي استوعب ذاكرة الحروب التي شنتها إسرائيل على لبنان.

أما الفنانون المشاركون فهم صونيا الرضي، فوزي بعلبكي، يوسف غزاوي، محمد عوالي، عادل قديح والياس ديب، وقد هدفوا من تسمية اللوحة «بالذاكرة المفتوحة» لأن يبقى التاريخ مفتوحا للمقاومة الشعبية اللبنانية ورفض احتمالات التطبيع.

افتتح صباح امس النائب جوزف مغيزل ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري معرضا للصور الفوتوغرافية بعنوان «كل الجهات الجنوب»، بدعوة من نقابة المصورين، لمناسبة يوم ١٤ آذار ويضم ١٣٠٠ صورة لسبعة وسبعين مصورا في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة، تؤرخ لأحداث الاعتداءات اللبنانية منذ ١٤ آذار ١٩٧٨ حتى الاجتياح الاسرائيلي الأخير.

مغيزل والبعلبكي واسماعيل في افتتاح المعرض (حسن عبدالله)

تحدث مغيزل فعرض للظروف التي كانت وراء صدور القرار ٤٢٥ ومحاولات طمسه، موجها التحية للأهالي الصامدين في الجنوب «الذين دفعوا من حياتهم ودمائهم وأرزاقهم ومعيشتهم العادية من جراء العدوان».

واشار الى ان هذا المعرض ينضوي ضمن إطار التعبير عن الالتزام تجاه الجنوبيين والارتباط بمصيرهم، داعيا الى التعويض عن التقصير الرسمي على صعيد المساعدات والجهد النضالي، ابتداء من اليوم، عبر إيجاد سياسة متحركة جديدة تعطي الأمل لأصحاب الحق به.

بعد ذلك جال مغيزل في المعرض، يرافقه نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المصورين نبيل اسماعيل، ثم تحدث البعلبكي الذي وجه التحية للجندي المجهول، المصور الصحافي، وأشاد بالمعرض الذي يشكل أبلغ تعبير عن معاناة اللبنانيين تحت نير الاحتلال يحفز اللبنانيين الى العمل صفا واحدا لمقاومة الاحتلال على أمل ان يكون له الأثر الايجابي في توعية ابناء لبنان وحفز الهمم على الاستمرار في النضال».

يذكر ان طلاب كلية الاعلام - الفرع الأول شاركوا في الاحتفال عبر تقديم الاعلام اللبنانية ومنشورات تعرّف بالقرار ٤٢٥.

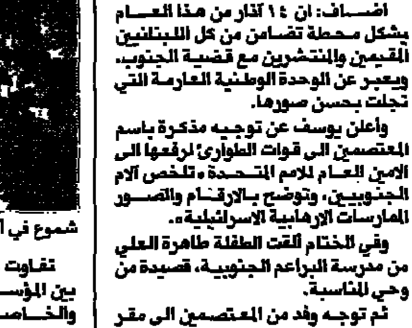
وتنظم محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون للمناسبة لقاء مع الشاعر عصام العبد الله في منزل مدير المحترف شوقي دلال في راشيا.

قدمت رئيسة صالون البحر الثقافي الشاعرة رقيا الصويان الشاعر العبد الله، الذي تلا قصائد شعرية بعنوان «مريم»، «المريول» و«جبل عامل».

الى ذلك، تنظم «المؤسسة العربية والفنون التشكيلية» معرضين للفن التشكيلي اللبناني المعاصر، برعاية الرئيس بري، ممثلا بالرئيس امين الحافظ في «معرض بيروت» الذي يقام في الحادية عشرة صباح اليوم في مركز بيروت المعارض في ساحة الشهداء، وبالنائب مانويل يونس في «معرض طرابلس للرابطة الثقافية» الذي يفتتح في الخامسة مساء اليوم.

احتفالات ونشاطات في المؤسسات التربوية

كلمات عن الجنوب وسهرات شموع وإحراق العلم الإسرائيلي



شموع في الجامعة الاميركية مساء (محمد حيدر)



حرق العلم الاسرائيلي في الفرع الاول لكلية الحقوق (حسن عبدالله)

تفاوت حضور قضية الجنوب، أمس، بين المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة، وداخل كل من القطاعين، وحتى بين فرعين في كلية واحدة مثلا. ويبدأ من متابعة العديد من المدارس والكليات ان مرد هذا التفاوت يعود في جوانب منه الى الادارة التربوية أو إدارة الفرع أو الحركة الطالبية.

على المستوى الرسمي، ولا سيما في الثانويات فقد برز ما يشبه الارتباك الذي يعود في جانب منه الى تأخر الادارة في الأونيسكو في إعداد التعميم الذي يحمل الرقم ٩٦/٣٨ الذي أصدره وزير التربية مخايل ضاهر. ومع ان التعميم يحمل تاريخ ٢٧ الشهر الماضي، إلا ان الاعداد والطباعة والتوزيع لم تتم إلا في ١١ الشهر الجاري، ولما كان الموعد الأخير هو يوم السبت فقد تأخر إرساله الى الثانويات الرسمية، اللهم باستثناء بعضها، والتي صودف وجود اداريين منها في الادارة المركزية.

وهكذا اقتصرت العملية برمتها على همّة متابعة بعض أفراد الهيئة التعليمية من دون أن تغطي ما هو مطلوب على صعيد تخصيص حصتين دراسيتين من يوم أمس، وتقدم للطلاب الذين أظهروا نقصا في الإلمام بمعلومات مفيدة حول مجريات الأوضاع في الجنوب في ذلك الوقت، وبما يكشف عن وقائع وتفاصيل العدوان الاسرائيلي المتواصل قبلا وبعدا.

وفي المدارس التي خصصت وقتا في إطار اليوم الوطني، سادت أجواء احتفالية، والقيت كلمات تنويهية بسيطة تناولت الجنوب «القطعة العزيزة من الوطن».

والآن بعض التفاصيل التي تسنى لنا متابعتها:

● لبّت مدارس جمعية المقاصد الاسلامية في بيروت كما يقول مدير التربية والتعليم في الجمعية الدكتور رفيق عيدو الدعوة الى تخصيص موضوع الجنوب و١٤ آذار في البرامج التعليمية.

وقد ركزت المدارس في كلمات صباحية على معنى الذكرى وموضوع الجنوب والقرار ٤٢٥ ومعاناة اللبنانيين في الجنوب في ظل الاعتداءات المستمرة منذ ما قبل اجتياح العام ١٩٧٨.

ودعت مديرة ثانوية الكرمل الى وقفة وطنية وتعبئة الأهل والطلاب بالحس الوطني لنصرة قضية الجنوب. وأشارت الى ان المدرسة قامت بشرح مفصل عن الاجتياح وما رافقه من مجازر وتدمير.

● وفي صور أقامت الثانوية الرسمية ندوة ألقى خلالها أحد الطلاب قصيدة وتحدث المدير حسن فضل الله عن المناسبة مشددا على مسؤولية الطالب عن وطنه.

وأقامت المدرسة الإنجيلية احتفالا تحدث خلاله مديرها حنا الحلو مؤكدا «انه من دون الوحدة لا يمكن ضرب المحتل الاسرائيلي وطرده من أرضنا».

وعقدت الثانوية الجعفرية ندوات لطلابها أدارها حسين شرف الدين، ثم تحدث بعدها عادل دبوق عن مطامع إسرائيل ويوسف محسن عن الأسرى اللبنانيين في معتقلات الاحتلال ورشاد الشيخ عن عدوان آذار ١٩٧٨.

وجمع طلاب ثانوية الشهيد بلال فحص التبرعات لمدرستين رسميتين في الشريط.

● وفي النبطية احتفلت المدارس بالذكرى، وأقيم احتفال في ثانوية الراهبات الانطونيات حضره أفراد الهيئة التعليمية وقرع الجرس والأذان ونشيد المدرسة.

● وفي البقاع خصصت معظم المدارس ساعات الدراسة الأولى للشرح عن المناسبة وما يلحقه العدوان من خسائر بشرية ومادية. وفي بعلبك تقام الى جانب ذلك ندوة في قاعة ثانوية الرشيد في بلدة اللبوة حول دور الهيئات التعاونية في مقاومة الاحتلال يشارك فيها الدكتور رياض قاسم والدكتور علي زيتون والدكتورة كلوديا ابي نادر، والشاعر محمود نون وتديرها يولا المولى.

الجامعات: تباين بين الكليات

تباين الاهتمام في الجامعات وبين الكليات حتى. ففي كلية العلوم الطبية - الجامعة اليسوعية ظهرت شرائط صفراء على صدور عدد من الطلاب، ويعود هذا في جانب منه الى القرار المفروض من قبل ادارة الجامعة بمنع الانشطة السياسية. ويقول المسؤول الإداري ميشال ليبا: ان ادارة الجامعة تمنع كلياً تعليق الشعارات، وحتى اثناء استضافتنا للمؤتمرات نتجنب وضع اعلانات داخل الحرم.. نحن متضامنون مع الجنوب وسنتقل غداً (اليوم).

في الجامعة اللبنانية بدت الكليات متباينة هي الأخرى: ففي كلية الحقوق مثلاً رفعت بالونات صفراء حملت عبارات كلنا للجنوب، ورفعت شعارات متعددة تنادي بالوحدة الوطنية والمقاومة ووحدة الارض اللبنانية، ووسط اناشيد حماسية كانت هناك دعوة للانضمام الى حلقة تجمع الطلاب في باحة المدخل.

الى حلقة التجمع انضم مدير الفرع الدكتور غسان بدر الدين وعدد من افراد الهيئة التعليمية الذين جلسوا على الارض ثم جرى إحراق العلم الاسرائيلي وإطلاق هتافات ووزعت بيانات طالبية للمناسبة.

وفي كلية الإعلام - الفرع الأول تتخذ التحرك طابعه التمهيدي على ان يتوّج اليوم مسيرات تجوب بعض المناطق الجنوبية.

ابرز مظاهر الذكرى الشريطة الصفراء المعلقة على امتداد مساحة المبنى الخارجية والشرائط الصغيرة التي تزنر البوابة الرئيسية، فضلاً عن الملصقات، ووصلت الشعارات الى الكافيتريا. وانخرط عدد من الطلاب في عمليات التحضير بإشراف الدكتور حبيب رمال لإعداد المنشورات والملصقات اضافة الى قسائم وكتيبات وخرائط. وتنظم طلاب الكلية ندوة تحدث خلالها مدير الفرع الدكتور سامي قدوح فأكد ضرورة التضامن مع ابناء الجنوب والبقاع الغربي في معاناتهم، ودعا الطلاب الى صنع إعلام مقاوم وجعل الكلية امثولة للجامعة اللبنانية.

ويقيم عدد من طلاب الكلية اليوم حواجز لتوزيع المنشورات والقسائم على ان يساهم عدد آخر في مسيرات الى الجنوب. ويبدأ الانطلاق من مبنى الفرع السابعة صباحاً باتجاه بلدة انصار للمشاركة مع الجمعيات الكشفية خاصة والاجتماعية عامة. كما تقام ندوة شعرية الأربعاء لعدد من الطلاب.

واقيمت ندوة ثقافية في قاعة محاضرات معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الفرع الخامس حضرها مدراء الفروع والاساتذة، وتحدث فيها مدير فرع كلية الحقوق وليد عبد الرحيم ومدير المعهد الدكتور علي الشامي وتناولا الاجواء السياسية والقانونية للاجتياح والقرار ٤٢٥.

ونظمت كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الرابع (البقاع) مسيرة طالبية تضامنية تقدمها الاساتذة واتجهت نحو كلية الآداب حيث اقيم احتفال خطابي.

وفي جامعة بيروت العربية توقفت الدراسة في الواحدة ظهراً حتى الثانية ووزعت منشورات وملصقات المناسبة. وسمحت الإدارة للطلاب بالتعبير عن آرائهم عبر تعليق مناشير لمختلف القوى الحزبية الموجودة في الجامعة.

اما في الجامعة الاميركية فقد تجمع قرب مبنى الوست هول عشرات الطلبة على انغام اغاني مارسيل خليفة. فيما طغى اللون الاصفر على صدور الطلاب والطالبات وبلغ حتى جذوع الاشجار، هذا اضافة الى الملصقات والصور واقوال الصحف، التي تناولت بطولات القوات المشتركة والمقاومة الوطنية في مواجهاتها المتواصلة للعدو الصهيوني، والقرار ٤٢٥ وظروف إصداره ومشاهد من القرى الشهيدة، واختتم اليوم التضامني بمسيرة شموع.

شبان يطالبون بتنفيذ القرار ٥٢٠: «لماذا نتضامن مع منطقة لا نعرفها؟»

كتبت كريستين نمر:

في كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف كانت الصورة واضحة إذ مقابل الطلاب الذين وضعوا الشارات الصفراء والرقم ٤٢٥ على صدورهم، كان هناك طلابا وضعوا القرار رقم ٥٢٠ بدلا منه إشارة الى أحد قرارات مجلس الأمن الذي ينص على انسحاب القوى الأجنبية كافة من لبنان.

يستوقفك عند وصولك الى حرم الجامعة غياب اللافتات في هذا اليوم، تتوغل قليلا علك تجد في الداخل ما يعوض فلا ترى شيئا أيضا.

ترسل نظراتك من حولك فلا ترى شيئا، تحاكي الجدران فيرد عليك الصدى، تلمح من بعيد اللون الأصفر على صدور الطلاب فتقول في نفسك هذا هو الجواب تتقدم منهم فتتغير الأرقام على اللون ذاته ٥٢٠ بدلا من ٤٢٥. لماذا؟

يلتقيك الجواب على الفور من الطلاب لأن القرار ينص على جلاء جميع القوى وليس فئة معينة، ونحن لسنا من مناصري فريق ضد آخر اما انسحاب الجميع واما لن نتضامن، ويماذا نستفيد من المطالبة بتحرير أراض لم نرها قط. وعلى بعد رمية حجر من منزلي يمكث الجيش السوري والورشة المقابلة لجامعتي تعج بالعمال السوريين والمصريين الذين يأخذون أجور العمال اللبنانيين ويسرقون في الليل منازلنا. أفلم يكن من الأجدر - تقول أخرى - أن يعرفوننا على هذه المناطق قبل أن يطلبوا منا التضامن معها. لماذا لا ينظموا برامج تلفزيونية حول هذه المناطق ومعاناتها فنحن بالكاد نعرف موقعها الجغرافي.

ويعتبر طالب آخر ان ذكرى ١٤ آذار هي ذكرى بداية حرب التحرير (الحرب التي نشبت بين العماد ميشال عون والجيش السوري في ١٩٨٩) ويريدك أن توصلي رسالتنا بصدق وموضوعية - إنا تمكنت من نشر أقوالنا مع العلم اننا على يقين انك لن تتجرأي، وتقولين حرية كمان! قبل أن تطالبي بالحرية للجنوبيين طالبي بها لك ولزملائك وللصحيفة التي تحملين لواءها.

واحتد الجو قليلا فاعترض زميله قائلا لا يحق لك أن تكلمها بهذا الأسلوب فعليك أن تشكرها لأنها ستتيح لك إيصال رأيك...

ويستأنف كلامه غير آبه «منذ سنتين فقط كان قصف حركة «أمل» يتساقط على ابن الأشرفية وقذائف «القوات» تقتل أطفال الضاحية، يقولون تضامن؟! لا أعرف كيف ستصفق هذه الأم التي فقدت ابنها، وهذه الزوجة التي ترملت في عز شبابها.

ويدخل على الخط ثالث بدا رأيه أكثر اعتدالا من خلال مطالبته بتضامن جميع اللبنانيين وفك الحصار عن الجنوب مؤثرا الانجازات الميدانية على الشعارات والهتافات المعادية لاسرائيل واعتماد اللون الأصفر «الذي لم أفهم حتى الآن مدلوله قياسا الى المناسبة».

بصعوبة استطعت أن انسحب، تاركة الأصوات مرتفعة تطالب بما تطالب به: خلاف على أرقام قرارات دولية، لا تجد طريقها الى التنفيذ.

عون يدعو الى «التحرير» بدلا من التلهي بالانتخابات

قال العماد ميشال عون في رسالة وجهها الى اللبنانيين في ذكرى اعلان ما اسماه «حرب التحرير»، ان ١٤ آذار هو تحرير للارض من كل احتلال، به يعود الجنوب حرا الى شمال حر، لا الى شمال محتل وقرار مفقود. ودعا الى تحرير الارض من كل احتلال في الجنوب والشمال بدلا من التلهي في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وطالب بتشكيل حكومة انتقالية تمثل جميع التيارات السياسية ولأهداف محددة تبدأ بتحرير الارض من الاحتلال.

واضاف اننا «لا نريد ان يكون لبنان ساحة للصراع ومصرفا لدفع الفواتير الاقليمية والدولية» كما دعا الى اصدار قانون انتخابي تجري في ظله انتخابات جديدة برعاية الامم المتحدة لإعادة الحياة الديموقراطية الصحيحة. ونبه عون «القيمين على العمل السياسي من حسني النية من المعارضة تحت سقف الاحتلال السوري لأنها تستغل بدهاء فيتم عبرها احتواء الغضب الشعبي وتدجينه لتكملة النظام المزيف... لا شرعية تسقط الا بإرادة الاحتلال».

(أ ف ب)

الصليب الأحمر يذكر بانتهاكات اسرائيل

اكد الصليب الاحمر اللبناني، في بيان اصدره امس، لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، استمرار انتهاك اسرائيل لجميع الاعراف والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، خصوصاً معاهدة جنيف الخاصة بمعاملة المدنيين في المناطق المحتلة، والتي لا تطبق معظم موادها.

وأدان الاساليب الهمجية وغير الانسانية التي تتبعها اسرائيل في معاملة الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، مذكراً بالانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الانساني ولشرعة حقوق الانسان التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية.

إحتفال في الجامعة اللبنانية «متوحدون في امتحان المصير الوطني»

اده وديب يتوسطان مقدمة حضور الاحتفال في الادارة المركزية (بلال قبلان)

اقامت الجامعة اللبنانية يوما تضامنياً مع الجنوب امس رعاه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في قاعة خليل الجسر بمبنى الادارة المركزية - المتحف، وشارك فيه رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعمداء ومديرو الفروع وحشد كبير من الاساتذة.

استهل الحفل بكلمة ترحيبية من رئيس لجنة العلاقات العامة في الجامعة اللبنانية غازي مراد قال فيها: «ان ١٤ آذار هو التضامن والانصهار مع الجنوب».

واعتبر اده في كلمته «ان هذا اليوم يجسد يقظة وطنية جامعة الى ان قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي انما هي قضية مصير بالنسبة للبنان بأسره والى ان اللبنانيين متوحدون فعلاً في امتحان المصير الوطني».

واضاف: الجديد اليوم، اننا بتنا مع انفسنا، وهذه هي نقطة التحول النوعية التي تتجسد في هذا الاجماع الذي لم يكن قائما في السابق، رأياً وارادة ووحدة قوى، حيال المسائل التي تمس الوطن بالمصير.

وبعد دقيقة صمت تحدث دياب فقال: «ان هذا التضامن اليوم والذي يمتد على جميع الاراضي اللبنانية وفئات الشعب وعلى مستوى السلطة ايضاً ابرز اهمية هذا الشعب واصالته. وقد حرص هذا الشعب على الدفاع عن ارضه في وقت ترفض موقف المجتمع الدولي الذي يصدر القرارات ولا ينفذها.. وكجامعة لبنانية نطلق صرخة موجهة الى المجتمع الدولي لكي ينقذ حقنا ويساعدنا عى استعادة سيادتنا.

واعتبر ان انشاء كليات في الجنوب هو نوع من التضامن مع اهل الجنوب وطالب الدولة بأن تساعد كليات الجامعة اللبنانية هناك حتى تؤدي دورها. ودور الجامعة اللبنانية لن يظل هذا التضامن قائماً ويقدر ما تعزز دورها الطليعي، تكون حققنا التضامن.

والقى كلمة رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة فتناول قضية الجنوب ووصف الاجتياح بانه لم يأت صدفة بل نتيجة الاطماع الاسرائيلية التاريخية في الارض والمياه اللبنانية.

ووجه مدير كلية الآداب في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني الدكتور جوزف لبكي كلمة وجدانية الى الجنوبيين تؤكد على وحدة الجرح في مواجهة العدوان.

ثم توالى على الحديث كل من الدكاترة ابراهيم بيضون، محمد ضو واسعد سكاف الذين شددوا على اهمية القرار ٤٢٥ واهمية اليوم المكرس للجزء الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي بما يجسده من نقطة وطنية جامعة معه تثبت ان اللبنانيين موحدون فعلاً في امتحان المصير الوطني.

مجلس أمناء «الأميركية» في نيويورك

اصدرت الجامعة الاميركية في بيروت بياناً اعلنت فيه عن «عقد اعضاء مجلس امناء الجامعة والمجلس الاستشاري الدولي (ايابك) اجتماعاً مشتركاً الخميس المقبل في جامعة روكفلر في نيويورك، لمناقشة القضايا والاحتمالات في الشرق الاوسط والجامعة، وسبل تنمية الموارد»، مشيرة الى ان «اللقاء يستضيف عضو المجلس الاستشاري الدولي ديفيد روكفلر، ويشارك فيه زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ السناتور جورج ميتشل، والرئيس السابق للنظام الاحتياطي الفيدرالي بول فولكر، ويترأس الاجتماع رئيس مجلس (ايابك) جون شلتسيلر».

ويتطرق المجتمعون في اللقاء الى مواضيع ثلاثة هي سياسة الجامعة، والموارد الاقتصادية وحالة الجامعة. يحاضر في «موضوع سياسة الجامعة» عضو مجلس الامناء الدكتور سليم الحص، والسناتور جورج ميتشل، وعضو المجلس مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا السفير ريتشارد ميرفي.

قضية توقيف عناصر «القوات»: بين ١٩ و٣٠ والصورة تتوضح اليوم

تفاعلت، أمس، قضية توقيف عدد من عناصر «القوات اللبنانية» المنحلة للاشتباه بهم بحض شهود الحق العام في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وأفراد عائلته على تغيير افاداتهم.

وتضاربت الأرقام عن عدد الموقوفين بين مصادر النيابة العامة العسكرية ومصادر جهة الدفاع عن قائد «القوات» سمير جعجع.

وأكد المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات انه اطلع على الموضوع وأمر بفتح تحقيق ولكنه لم يعرف بموضوع الموقفين.

وجال وفد من محامي الدفاع برئاسة المحامي اسعد أبي رعد على رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فيليب خير الله، المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود.

وقالت مصادر الوفد ان المحامين اطلعوا الرئيس خير الله على مجريات التوقيف وانهم لم يطلبوا من اي شاهد تغيير افادته مقابل أي وعد وطلبوا منه تأمين الضمانات الكافية لهم للقيام بواجبهم لأن هكذا أعمال تؤثر على صفائهم الذهني وتمنعهم من تحضير دفاعهم كما يجب.

وتضيف المصادر ان التوضيحات طلبوها من القاضي عويدات الذي أكد لهم انه لم يعرف بامر التوقيف. وتوجهوا الى مكتب النقيب خطار فأثاروا معه «مسألة توقيف بعض الشهود أمام قصر العدل بعد انتهاء الجلسات كالشاهد طوني موسى الذي طلق على اثر توقيفه ثم أوقف شقيقه».

وقال خطار: «لقد شرحوا لي بالتفصيل ماذا يجري في هذا الموضوع لجهة ما يتعرض له بعضهم أو لما يتعرض له بعض الشهود من توقيف (...) وسأعود الى المسؤولين لمراجعتهم بشأنها تمهيدا لمعالجتها ولاتخاذ ما يلزم في شأنها».

وأكدت مصادر مقربة من الرئيس خير الله انه آل على نفسه عدم التدخل بكل ما لا يتعلق بمجريات التحقيق داخل قاعة المجلس العدلي.

وروى الرئيس عويدات حقيقة قضية التوقيف فأكد انه تلقى اتصالا من المراجع الأمنية المختصة مضمونه ان لدى هذه المراجع معلومات عن تعرض شهود الحق العام لضغوط ولمغريات فأمر بفتح تحقيق في الموضوع وإيداعه نتيجة لاجراء المقتضى.

وقال لـ«السفير» انه لم يطلع على تفاصيل التوقيف اذ انها رهن بالتحقيقات المجراة بل على علم بأن هناك موقوفين من غير الشهود.

وأكد انه عندما ترده نتيجة التحقيقات يقرر ملاحقة المشتبه بهم أم عدم الملاحقة.

في هذا الوقت، أفاد مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود لوفد من وكلاء الدفاع، زاره بعد ظهر امس ان التحقيقات المجراة مع الموقوفين تجري تحت إشرافه وستظهر نتائجها اليوم أو غدا وتتوضح كافة القضايا.

ولما سئل عن صلاحية القضاء العسكري حول الموضوع قال - ودائما حسب مصادر الدفاع - ان محتوى الملف يحدد الصلاحية فإذا تبين ان الصلاحية لا تتبع القضاء العسكري أحيل الملف بواسطة النيابة العامة التمييزي الى المرجع المختص.

واطلع القاضي لحود محامي الدفاع على ان الموقوفين يبلغ عددهم تسعة عشر شخصا بينما قال الدفاع ان العدد يناهز الثلاثين.

وعلم بأن بين الموقوفين ثلاثة مرافقين للسيدة ستريدا جعجع وآخرون منهم: خالد جريس رعد، رودريك باسيل، فلدي شاماتي، ميشال أبو حيدر، بهيج عبود، شربل بولس، جوني رحمة، جوزف كيروز، جوزف فخري ومارون موسى.

وشملت الملاحقات مرافق المحامي أسعد أبي رعد المدعو جوزف زينة وقد طلب الى التحقيق الا انه اختفى عن الأنظار، وراجع أبي رعد في الموضوع البطريرك الماروني نصر الله صفير والقضاء المختص ونقيب المحامين وتساءل عن سبب الملاحقة التي يتعرض لها مرافقه وتخوف من ان تكون هذه الملاحقة بمثابة رسالة له لاعتزال وكالته عن جعجع ولفت النظر الى انه اذا أوقف مرافقه سيعمد المحامون الى مقاطعة جلسات المحاكمة لأن للموظف في مكتب المحاماة الحصانة إياها التي للمحامي.

وقال أبي رعد: «يتهموننا بأننا نعد الشهود بمبالغ مالية مقابل التراجع عن إفاداتهم ولكن من أين نأتي لهم بها طالما أن المحامي ادمون نعيم لم يتقاض حتى الآن سوى خمسة عشرة الف دولار أميركي وإن كان ذلك صحيحا من تراه الطرف الأقوى نحن وشباب «القوات» يشعرون دائما بالملاحقات ويخافون على أنفسهم.

مصادر أمنية: تحقيق في تورط ابي رعد

نقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن مصادر أمنية أمس، ان تصريح المحامي ابي رعد لوكالة الصحافة الفرنسية هو هروب الى الامام لان الاجهزة الأمنية تحقق في تورط ابي رعد بواسطة سائقه جوزف رحمة ومحام آخر في عملية رشوة احد شهود الحق العام في مكتب ابي رعد للتراجع عن افادته. وستحيل الاجهزة المختصة ملف التحقيق الى المدعي العام التمييزي ونقابة المحامين.

اضافت المصادر الأمنية ان توقيف مرافقي السيدة ستريدا جعجع يعود الى اقدامهما برفقتها على تهديد السيد رفيق ابي صالح لدفع مبلغ ٥٠٠ الف دولار لتغطية اعباء المحاكمات تحت طائلة إلحاق الأذى به وبعائلته. وقد وقعت الحادثة الاسبوع الماضي بعد منتصف الليل عندما اقدمت السيدة جعجع مع مرافقيها على اقتحام منزل ابي صالح دون اذن منه. كذلك تملك المصادر الأمنية معلومات اخرى عن محاولات تهويل على شهود لآخرين، ومساعدة احدهم على الاختفاء تهربا من الشهادة.

واتهمت المصادر بعض وكلاء الدفاع بالتصرف وفقا للذهنية الميليشياوية المعروفة.

ابو مراد يطلب السجن لشمص

اصدر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد مطالعته في الاساس في قضية النائب يحيى شمص وطلب له السجن من ثلاث سنوات الى سبع سنوات سندا للفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون المخدرات المعدل وقد تسلم الملف مجددا قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي بدأ يحضر قراره الظني ويتوقع ان يطلب ميرزا العقوبة اياها للنائب شمص في قضية المخدرات التي نسبت اليه.

وكلفت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي شبيب مقلد (بعدما تنحى القاضي زاهي كنعان عن الملف بسبب العلاقة المناطقية التي تربطه بالنائب شمص) قد صدقت قرار القاضي ميرزا رد طلب اخلاء سبيل النائب شمص الذي تقدم به وكيله المحامي سليم عثمان.

الدولار الأميركي ١٦٣٧ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت على ١٦٣٧ ليرة بتراجع نصف الليرة عن متوسط اقفال الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٣٦٫٥٠ - ١٦٣٨٫٥٠ ليرة. وتدخل مصرف لبنان بائعاً على ١٦٣٧ ليرة وشارياً على السعر نفسه. فأقفلت السوق على ١٦٣٦ - ١٦٣٨ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٥٫١٦	الريال السعودي	٤٣٦٫٤٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٦٫٩٥	الدينار الكويتي	٥٥٣٧٫٨٩
الفرنك الفرنسي	٣٢٥٫٥٤	درهم الامارات	٤٤٥٫٦٨
الفرنك السويسري	١٣٩٣٫٥٥	الريال القطري	٤٤٩٫٧٥
المارك الالماني	١١٦٣٫٨٨	الدينار الاردني	٢٣٧٥٫٩١
الجيلدر الهولندي	١٠٣٧٫٣٩	الدينار البحريني	٤٣٤٢٫١٨
الين الياباني	١٨١٥٫٠٠	الدينار العراقي	٥٣٫٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٠٫٣٨	الجنيه المصري	٤٨٢٫٣٨
الدولار الكندي	١١٦١٫٨٢	الليرة السورية	٣٨٫٥٢
الفرنك البلجيكي	٥٦٫١٣	اونصة الذهب	٣٨٢٫٧٥ د
اللير الايطالي	٩٧٢٫٠٠	اونصة الفضة	٤٫٦١ د
الليرة القبرصية	٣٦٢٤٫٩٢		

الاسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية أمس، من دون ان يتمكن من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققها يوم الجمعة الماضي، وبقي المارك الالماني العملة الاقوى الى جانب الين الياباني، في الوقت الذي رصدت الاسواق تدخلاً غير معلن من مصرف اليابان لشراء الدولار.

وتنتظر الاسواق خلال الاسبوع الاعلان عن ارقام اقتصادية اميركية، وتلتئم اجتماع لرؤساء ومحافظي المصارف المركزية في الدول الصناعية العشر الاولى في بال، واجتماع مماثل لنواب وزراء الخزانة والمالية في الدول الصناعية السبع في باريس.

وتلقى الدولار الاميركي صدمة جديدة أمس، حين اعرب محافظون اربعة من اصل سبعة في مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» بأنهم لا يرون جدوى من تشديد السياسة الائتمانية. وهو ما يشكل ضعفاً للدولار في ضوء الزيادات المضطردة في اسعار الفوائد الاوروبية، وكان آخرها عندما زاد مصرف فرنسا أمس سعر القروض «من يوم ليوم» الى ٨ من ٦٫٤ في المئة.

وتلقى الجنيه الاسترليني ضغطاً كبيراً من المارك الالماني والين الياباني وسجل سعره الادنى القياسي (٢٫٢١٢١ مارك) و(١٤٢٫٢٥ يناً) قبل ان يتحسن لدى الاقفال على ٢٫٢٣٥٥ مارك.

وكانت ردة الفعل سلبية على الاسترليني حين اعلن عن زيادة مؤشر اسعار الجملة في المملكة المتحدة في شباط بواقع ٠٫٣ في المئة. وكانت سوق لندن تعتقد ان زيادة بواقع ٠٫٤ في المئة قد تحرك زيادة في الفوائد.

وقد علق الاسترليني أمس من احتمال وصول محادثات الحكومة البريطانية في شأن الازمة الايرلندية الى طريق مسدود. الامر الذي يزيد من مشكلات حزب المحافظين الحاكم.

كما واجه اللير الايطالي متاعب كبيرة قبيل ٢٤ ساعة على تصويت مجلس النواب على مشروع قانون الموازنة التكميلية المقرر اليوم.

وقد افادت المعادن الثمينة من ضعف الدولار الاميركي، فقفز سعر اونصة الذهب الى المستوى الاعلى منذ حوالى الشهرين وسجل في بورصة كومكس ٣٨٨٫٤٠ دولاراً اميركياً قبل ان يتراجع في اثر تحقيق ارباح.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ٩٠٫١٨ يناً يابانياً بتراجع ٠٫٧٧ يناً من الجمعة الماضي.

اقفال الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١٫٤٠٣٥، الجنيه الاسترليني ١٫٥٩٣٠، الفرنك السويسري ١٫١٧٠٠، الفرنك الفرنسي ٥٫٠٢٥، الجيلدر الهولندي ١٫٥٧٢٠، اللير الايطالي ١٫٦٩٣٫٠٠، الفرنك البلجيكي ٢٩٫٠٩، والدولار الكندي ١٫٤٠٩٥.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٥٫٥٠ دولاراً اميركياً. وفي زوريخ على ٣٨٥٫٧٥ دولاراً.

واقفلت اونصة الفضة على ٤٫٧٤ و٤٫٧٢ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٤٠ دقيقة مساء: (توقيت بيروت)

المارك الالماني ١٫٤٠٦٣، الجنيه الاسترليني ١٫٥٩٦٣، الفرنك السويسري ١٫١٧٣٥، الين الياباني ٩٠٫٩٠، الفرنك الفرنسي ٥٫٠١٢٥، اونصة الذهب ٣٨٥٫٥٥ د. اونصة الفضة ٤٫٧٢ د.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥٫٧٥ - ٦٫٠٠، شهر ٥٫٩٣ - ٦٫٠٠، ثلاثة اشهر ٦٫١٢ - ٦٫٣١، ستة اشهر ٦٫٣٨ - ٦٫٥٣، تسعة اشهر ٦٫٤٣ - ٦٫٦٢ و١٢ شهراً ٦٫٧٠ - ٦٫٨٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٤٩ باخرة عاملة منها ٢١ باخرة جديدة حملت ١٩٨٣٢ طناً فيما غادرت ٢٧ باخرة وينتظر وصول ١٢ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
ناصر السلام	٥	٢٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
ياليكوي - ٢	١١	٨٥ (ماشية)	ي. برجاوي
أ.م. سبيريدون	١٣	٣٠٠٠ (حديدا)	سبيريدون
فيل ديجيه	١٢	٩٢٠ (مختلفا)	غولف
بول برايد	١٣	١٠٠٠ (مختلفا)	جيتو ماريتيم
ي. بد. بروغرس	١٠	٥٠٠ (مختلفا)	ميتف
لندن	١٢	٢٥٠ (مختلفا)	ع. الفنين
اوريل - ٤	١٢	٤٤٥٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
غرناطة	٥	(ركابا)	داري لاين
ريشاني	١٣	٢٧٥٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
جيهان	٧	٩٠٠ (مختلفا)	اديمار
فوغتلاند	٩	٣٠٠٠ (مختلفا)	لوتيون شيبينغ
فيلكوفو	٧	٨٤٠ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
توفيق	٥	٢٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
بلانكينيزي	١٠	١٢٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
حماده - ٤	٨	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
عامر - ١	١٢	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
كاليرس	١٠	١٠٢٥ (ورقا)	ر. فرعون واولاده
حاج صالح الجديد	٥	٣٢٠ (خضارا)	البدر للملاحة
جميلة	١١	(للشحن)	ن. ابو رجيلي
رابوكا	١٠	٣٤٢ (مختلفا)	ليمو شيبينغ

● البواخر التي غادرت، ياليكوي - ٢، فيل ديجيه، بول برايد، لندن، غرناطة، فوغتلاند، بلانكينيزي، رابوكا، موناي، جيفو - ٢، سعاده - م، جيفو اكسبرس، اكامنتيس، فيدر - ١، يوري ليفيتان، ستيير - ٣، جيفو فيكتوري، غريب - ٣، نسمة نادر، ادرياتيك ستار، بريتوس، بل ريدر، يعقوب كولاس، سيلين - م، النصر، لاميس - ب، ي. ب. بروغرس.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
كاتل ترايل - ٢	بور سعيد	(للتموين)	اديمار
تافريا - ٣	نيكولاييف	١٠٤٤ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
بحر المصطفى - ٢	كوبر	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتي من		
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
سيبريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
كارلا	قبرص	(جفصينا)	الفا
بنيتير	-	للشحن (خردة)	الفا
نيكولاي غوغول	لاتفيا	(حديدا)	الشركة العامة

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ١٥/٣/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٫١٥	بوخارست	تاروم	٢٫٤٥	امستردام	KLM
١٫٤٠	امستردام	KLM	٣٫٠٥	بوخارست	تاروم
٧٫١٥	عمان	الفرنسية	٨٫٣٠	باريس	الفرنسية
٦٫١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠٫٠٠	روما	MEA
١٧٫٤٥	كويت	MEA	١٦٫٣٠	طهران	MEA
٩٫٠٥	عمان	MEA	١٣٫١٠	دمشق	السورية
١٢٫١٠	دمشق	السورية	١٢٫٣٠	لارنكا	MEA
١٣٫٢٥	موسكو	الروسية	١٢٫٤٥	باريس	MEA
١٤٫٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٤٫٤٠	موسكو	الروسية
١٥٫٠٠	لارنكا	MEA	١٧٫٣٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٦٫١٥	لندن	MEA	١٨٫٠٠	جده	MEA
١٦٫٥٥	طهران	الامارات	١٩٫٠٠	عمان	MEA
٢٠٫٥٥	اثينا	النمساوية	١٧٫٣٠	دبي	الامارات
٩٫٢٠	اسطنبول	MEA	٢٠٫٤٥	دمشق	النمساوية
١٧٫٢٥	روما	MEA	١١٫٠٠	الكويت	MEA
١٠٫٤٥	جدة	MEA	١٠٫٤٥	اسطنبول	MEA
٩٫١٥	كولمبو/ابوظبي	MEA	١٧٫٤٥	دبي	MEA
٩٫٠٥	الرياض	MEA	١١٫٣٠	القاهرة	MEA
١٠٫٣٠	القاهرة	MEA	١٧٫٥٠	الدوحة	MEA
١٨٫٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	١١٫٤٥	برلين/بروكسل	MEA
١٥٫١٠	باريس	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

إتحاد المصارف العربية: موضوعان للمتابعة التطورات الإقليمية و«مصرف الشرق الأوسط»

قالت مصادر مصرفية عربية لـ «السفير» ان اتحاد المصارف العربية الذي اجتمع في القاهرة يوم السبت الماضي حدد موضوعين رئيسيين للمتابعة في جدول اعماله للعام ١٩٩٥ هما القطاع المصرفي العربي في ضوء احتمالات السلام في الشرق الاوسط، ومشروع مصرف الشرق الاوسط الذي تلح عليه الولايات المتحدة واسرائيل، ولم توافق عليه الاطراف العربية المعنية بعد وسيتابع اتحاد المصارف العربية المشروع المذكور آخذاً في الاعتبار القرار السياسي العربي منه.

وعلم، ان مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية الذي جدد في جلسته انتخاب محمود عبد العزيز (مصري) لرئاسته وانتخب الدكتور جوزف طربيه عضو جمعية مصارف لبنان نائباً للرئيس انتخب لجنته التنفيذية من: فريد كلندر (الكويت)، عدنان يوسف (البحرين)، محمود بهرام (سلطنة عمان) فخر الدين خليل (المصارف المشتركة العربية الخارجية) بالاضافة الى عبدالعزيز وطربيه.

اما اعضاء مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية الذين يكتسبون العضوية حكماً من خلال انتخابهم من قبل مجموعات المصارف العربية الاعضاء في الاتحاد فباتوا على النحو الآتي: عبدالعزيز، طربيه، كلندر، يوسف، بهرام، خليل، عادل الحافي (سوريا) زهير خوري (الاردن)، سالم الشريدي (الجماهيرية الليبية) يحيى الديلمي (اليمن)، سامي الضامن (العراق)، فاضل سعيد الدرمكي (ابو ظبي)، صلاح ابو النجا (السودان)، محمد ابو عاشي (السعودية)، علي دبية (تونس)، رشيد بناني سميرس (المغرب)، عدنان مبارك (الجزائر)، ومحمد ولد نويكظ (موريتانيا). وقد تغيب ابو عاشي ومبارك عن الحضور.

ومن المقرر ان يغادر طربيه بيروت الى دمشق لحضور مؤتمر «فرص الاستثمار في السياحة والقطاع الفندقي في البلاد العربية» الذي افتتحه امس رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي. ويشارك عبد العزيز أيضاً في المؤتمر.

من جهة ثانية دعا اتحاد المصارف العربية امس الى حضور ندوة الاثنين المقبل في فندق كورال بيتش بعنوان: «الافصاح وواقع اسواق المال العربية» برعاية نائب رئيس اتحاد المصارف العربية. ويتحدث فيها مصرفيون من لبنان وعدد من الدول العربية.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة: تباطؤ حركة الادخارات بالليرة

زادت السيولة الجاهزة بالليرة اللبنانية في الاسبوع بين ٢٤ و٢ آذار ١٩٩٥ ١١٢ مليار ليرة. ولوحظ ان حركة الودائع الادخارية بالليرة ما زالت بطيئة اذ سجلت زيادة بملياري ليرة فقط وهي كانت تدنت في الاسبوع السالف. اما الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية فزادت حوالي ١٥٫٤ مليون دولار اميركي.

البيان

بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ازدياداً ملحوظاً (١١٢ مليار ليرة) كما في مطلع كل شهر نتيجة دفع الرواتب للقطاعين العام والخاص.

M2 عرفت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً طفيفاً بلغ ملياري ليرة. ويبقى بذلك معدل نمو السيولة بالليرة M2 الاعلى (٤٣٫٠٥٪) من بين سائر المجمعات النقدية.

M3 بلغ ازدياد الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M3 - M2 خلال الاسبوع المذكور ما يوازي ١٥٫٤ مليون دولار.

M4 سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي تراجعاً بمبلغ ٣٩ مليار ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً في سوق القطع وتحسن سعر الليرة بالنسبة للدولار من ١٦٣٩٫٥ الى ١٦٣٨٫٥ ليرة.

الكتلة النقدية

(بمليارات الليرات)	شباط ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	٢٣ شباط ١٩٩٥	٢ آذار ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي (٪)
M1	١١٠٠	١٤٣٩	١٣٧٧	١٤٨٩	١١٢	٣٥٫٣٤
M2	٦٢٠٧	٨٥٨٩	٨٧٦٥	٨٨٧٩	١١٤	٤٣٫٠٥
M3	١٦٣٦٤	١٩٦٥١	٢٠١٠١	٢٠٢٣٣	١٣٢	٢٣٫٦٤
M4	١٧٦٤٣	٢١٥٤٩	٢١٩٢٣	٢٢٠١٦	٩٣	٢٤٫٧٩
القاعدة النقدية	١٤٧٣	٢٠٥٥	٢٠٦٨	٢١٦٤	٩٦	٤٦٫٩٤

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.
* المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

٣٥ ملياراً إصدار سندات الخزينة ٨٣٫٤ ملياراً العجز الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي عجزاً اسمياً بلغ ٨٠ ملياراً و١٠٧ ملايين و٩٥ الف ليرة وعجزاً شرائياً بلغ ٨٣ ملياراً و٦٨٤ مليوناً و٣٩ الفاً و٢٣٥ ليرة.

واستقرت الفوائد على فئات السندات باستثناء الفائدة على سندات الـ٣ اشهر التي تراجعت، وكانت الفوائد على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: تراجعت الفائدة من ١٥٫٩١ الى ١٥٫٩٠ في المئة.

* فئة الستة اشهر: استقرت الفائدة على ١٦٫٥٣ في المئة.

* فئة السنة: استقرت الفائدة على ١٦٫٤٤ في المئة.

* فئة السنتين: استقرت الفائدة على ١٨ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتابات الاسمية في هذه السندات ٣٥ ملياراً و٥٧ مليوناً و٦٢٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ٣١ ملياراً و٦٩٦ مليوناً و٦٧٥ الفاً و٧٦٥ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١١٥ ملياراً و١٦٤ مليوناً و٧١٥ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة ٣ اشهر: ١٦ ملياراً و٣٧ مليوناً و٢٠٠ الف ليرة.

* فئة ٦ اشهر: ملياران و٦٥٤ مليوناً و٤١٠ الاف ليرة.

* فئة ١٢ شهراً: ١٥ ملياراً و٦٢١ مليوناً و٧٩٠ الف ليرة.

* فئة ٢٤ شهراً: ٧٤٤ مليوناً و٢٢٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة ٣ اشهر: ١٥ ملياراً و٤٥٦ مليوناً و١٤٨ الفاً و٦٣٠ ليرة.

* فئة ٦ اشهر: ملياران و٤٣٥ مليوناً و٧٠٢ الف و١١٦ ليرة.

* فئة ١٢ شهراً: ١٣ ملياراً و٦٠ مليوناً و٦١٥ الفاً و١٩ ليرة.

* فئة ٢٤ شهراً: ٧٤٤ مليوناً و٢١٠ الاف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٠ مليارات و٤٦١ مليوناً و٤٧٠ الف ليرة.

* فئة الستة اشهر: ٢٨ ملياراً و٤٦ مليوناً و٢٩٠ الف ليرة.

* فئة السنة: ٧٥ ملياراً و٣٢٤ مليوناً و٦٥٠ الف ليرة.

* فئة السنتين: مليار و٣٢٢ مليوناً و٣٠٥ الاف ليرة.

* فوائد القسائم: ٢٢ ملياراً و٢١٧ مليوناً و٣٨٨ الفاً و٦٧٠ ليرة و٥٠ قرشاً.

قرطاس يبحث والخليل هيكلية الزراعة ويمنع استيراد البندورة من ٢٠ الحالي

كانت هيكلية وزارة الزراعة محور بحث امس خلال اجتماع عقد في مكتب وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس وضمه ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل في حضور كبار موظفي الوزارتين.

وقد اوضحت مصادر المجتمعين «ان توافقاً حصل على تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٩٧ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ والمرسوم التنظيمي الرقم ٥٢٤٦ تاريخ ٢٠/٦/١٩٩٤ مع الاخذ في الاعتبار كل الصلاحيات المنوطة بوزارة الزراعة في ضوء القوانين والانظمة والقرارات الادارية المعمول بها منذ نحو نصف قرن، والاخذ في الاعتبار الواقع العملي لتطبيق مشاريع وبرامج وخصائص العمل الزراعي لا سيما الارض والتنمية الريفية ودور المرأة الريفية».

ويتابع الوزيران درس هيكلية ووضع الادارات الرسمية الزراعية في اجتماع يعقد قبل ظهر الاثنين المقبل.

الى ذلك اصدر الوزير قرطاس قراراً حمل الرقم ١/٤٧ حدد بموجبه اصول توزيع شباك الصيد البحري وتوابعها على تعاونيات صيادي الاسماك على طول الشاطئ اللبناني، وخصص القرار كل تعاونية بكمية من الشباك وتوابعها المشتراة من قبل وزارة الزراعة. وقد حدد ريع بيع هذه الشباك وتوابعها لصالح صندوق كل تعاونية على ان تخصص المبالغ المستوفاة رسمياً لتحسين وضع الصيادين التابعين لها.

كما اصدر الوزير قرطاس قراراً حمل الرقم ١/٤٦ منع بموجبه استيراد البندورة اعتباراً من ٢٠/٣/١٩٩٥ بدلاً من ٣١/٣/١٩٩٥ خلافاً للفقرة ٤ من المادة الثالثة من القرار ١/٢٦٦ المتعلق بتنظيم الروزنامة الزراعية والباقي من دون تعديل.

من جهة ثانية يرعى الوزير قرطاس صباح اليوم الاثنين المقبل افتتاح «الندوة التدريبية حول مكافحة الاعشاب الضارة وتأثيرها على البيئة» وذلك في قاعة المحاضرات في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية».

ثم تعقد جلسات عمل الندوة في فندق الكونكورد وتستمر يومين اي حتى ٢٢ الحالي.

المؤسسة الجامعية للإنماء والإعلام

زار امس وفد من «المؤسسة الجامعية للانماء والاعلام» برئاسة العميد ريمون فرحات مقر غرفة الصناعة والتجارة في طرابلس، واجتمع برئيسها الدكتور حسن منلا وبعض المسؤولين فيها في حضور عدد من المصرفيين ورجال الاعلام.

وتركز البحث على ضرورة قيام تعاون بين الغرفة والمؤسسة في مجال البحث العلمي والتنقيب الصناعي والدراسة الاقتصادية.

عقوبات للتفتيش المركزي بحق مخالفين

اتخذت هيئة التفتيش المركزي في جلسة عقدتها امس، قرارات تأديبية وتنظيمية بحق موظفين مخالفين اهمها:

«تأخير تدرج رئيس دائرة في احدى الوزارات لمدة ٣ اشهر، احالة ضابطي اطفائية في احدى البلديات أمام ديوان المحاسبة. احالة ملف التعدي على الاملاك البحرية، في رأس مسقا - قضاء الكورة الى النيابة العامة التمييزية، توصية احدى البلديات باسترداد المبالغ المدفوعة الى عمالها كمنح مدرسية بدون وجه حق، وانزال عقوبة حسم الراتب لـ ٤ أيام بحق ٢٦ عاملاً، توصية احدى المؤسسات العامة بتصريح مستخدم لديها. التوصية بفسخ التعاقد بين مؤسسة عامة ومحام، احالة ملف عقاري الى النيابة العامة، توصية احدى الوزارات باسترداد رواتب موظف لديها عوقب بالحبس».

تقي الدين يتسلم ملف عماش من المالية

تسلم المدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين ملف ربيع عماش من وزارة المال، بعدما اثاره النائب نجاح واكيم في الجلسة العامة لمجلس النواب.

كما وتسلم القاضي تقي الدين موافقة وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى على ملاحقة المهندس خير الدين. ك في قضية استغلاله صفته الرسمية لهدر كميات الزفت المسلمة اليه.

من جهة ثانية ادعى القاضي تقي الدين امس على كل من سعيد يوسف سليم، عماد ناصر، كامل غيث، مصطفى السباعي، واكرم عطية وآخرين فارين لاقدامهم على تزوير عملات اجنبية ودولارات والاشتراك والتدخل في الجرم.

مؤتمر صحافي لـ «مغامرة المهن» في لبنان وفرنسا

تعقد مؤسسة «مغامرة المهن - لبنان» ومجموعة «مغامرة المهن - فرنسا» مؤتمراً صحافياً ظهر يوم غد الاربعاء في قاعة الاجتماعات في مركز توفيق طبارة. يتحدث خلاله ممثل الاولى مارون مسعود وممثلة الثانية ايزابيل موان عن النشاطات التي تنظمها المؤسستان وهي:

أولاً: «المعرض الوطني الاول للمهن في لبنان» من ٢٠ الى ٢٦ آذار الحالي في المدينة المهنية في الدكوانة برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ثانياً: ندوة دراسية من ثلاث حلقات بعنوان «لنعتمد المستقبل مرجعية»، في الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية وجامعة الكسليك.

معهد فني فرنسي للتلحيم في لبنان

عرض وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب يروانت دمرجيان مع وفد فرنسي من مدينة باريس ضم مدير معهد التلحيم الفرنسي سيرج بابيت والمستشارين جاك نيكولا وجورج قمر لانشاء معهد فني للتلحيم يكون تابعاً للمعهد الفني الفرنسي، وتكون نشاطاته على سائر الاراضي اللبنانية.

واوضح الوزير دمرجيان ان هذا المشروع مهم جداً، ويساعد على انهاء جوانب عدة في الاقتصاد اللبناني.

من جهته، اكد بابيت ان الفرنسيين ملتزمون بتقديم هذه المساعدة الى لبنان موضحاً ان الوفد الفرنسي سيلتقي وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين لهذه الغاية.

نقابة تجار الخضار تزور السنيورة

التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفداً من نقابة تجار الخضار والفاكهة بالجملة برئاسة نائب رئيس النقابة محمد القيسي وعدد من الاعضاء، حيث اعلن القيسي بعد اللقاء «ان البحث تناول موضوع تنظيم ضريبة الدخل لتجار الجملة».

مرتضى يوقع ملفات تلزيم طرق

وقع امس وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى، ملفات تلزيم الطرق الآتية: طريق النبي شيت، جسر اده في جبيل، طريق قرحا في الهرمل، طريق سرعين - النبي شيت، وطريق صغبين وجوارها.

الزراعة تدعو مربي الخيول لتسجيلها

اعلنت مديرية الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، بالتعاون مع جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي، جميع مربي الخيل في لبنان، العمل على اتمام المسح الشامل للخيول وبالاخص الافراس الانجاب في جميع المناطق اللبنانية، بغية تسجيلها وتصنيفها واخذ زمرها الدموية.

وطلبت المديرية الى كل مالك او مربي خيل لم يسجل بعد جياده كافة، ان يتقدم بطلب لهذه الغاية خلال مهلة تنتهي في ٢٦ آذار الحالي واعتبرت المهلة الاخيرة لتسجيل الخيول العربية الفئة «أ»، ولاتمام كتاب الارسان اللبناني الخاص بها. ذكرت المربين بوجوب الابلاغ عن ولادات الخيل الجديدة بغية تسجيلها قبل الفطام لتثبيت الاصل والرسن، وذلك ضمن مهلة شهر واحد كحد اقصى من تاريخ الولادة.

اتفاق الضمان الاجتماعي ونقابة الصيادلة حـول تنظيم إصدار فواتير الوصفات الطبية!

اتفقت إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة الصيادلة على تنظيم إصدار فواتير الوصفات الطبية بما يشير الى تعقيدات جديدة من المؤكد انها ستكون على حساب المضمون وحده ولزيادة عذابه.

فمن ضمن بنود الاتفاق عدم قبول اي دواء لا يحمل تمغة الوكيل مما يعني تكريس الوكالات الحصرية، ومنع الصيدلي من ختم وتوقيع اية وصفة طبية اذا كانت الأدوية مشتراة من غير صيدليته.

وهل تعلم ادارة الضمان ونقابة الصيادلة ان المريض المضمون يضطر احياناً لشراء وصفته من ثلاث او اربع صيدليات لعدم توافر الأدوية كلها في صيدلية واحدة؟

ويفهم من الاتفاق ايضاً قطع الطريق على المواطنين المضمونين الذين يشترون ادويتهم من الصيدليات التعاونية بأقل بـ ٢ في المئة من الاسعار المتداولة باعتبار ان بعض الصيدليات كانت ما تزال تختم فواتير الادوية المشتراة من صيدليات اخرى.

صدر بيان امس عن اجتماع عقد بين ممثلين عن صندوق الضمان ونقابة الصيادلة جاء فيه:

في اطار تنظيم علاقة الضمان الصحي بالصيدليات، عقد في مركز نقابة صيادلة لبنان بتاريخ ١٣/٣/١٩٩٥ اجتماع ثان برئاسة نقيب صيادلة لبنان الصيدلي غسان الأمين وحضور مدير ضمان المرض والامومة فارس بركات، والصيدلي نوال حاطوم عن الضمان الاجتماعي والصيادلة جوزف حرفوش وصالح دبيبو وزياد نصور عن نقابة صيادلة لبنان، وتوافق المجتمعون على النقاط الآتية:

١- اعتماد الصيدليات المرخصة من وزارة الصحة العامة دون سواها لصرف الادوية للمضمونين وذلك اعتباراً من اول ايار سنة ١٩٩٥.

٢- ضرورة توقيعه الصيدلي المسؤول شخصياً على وصفات الضمان.

٣- يجب ان ترفق الوصفة الطبية العائدة للضمان بفاتورة رسمية باسم الصيدلية مرقمة وموقعة من الصيدلي المسؤول يسجل فيها ثمن الأدوية المصروفة من الصيدلية بدون تسجيل اسماء الأدوية.

٤- يسجل رقم الفاتورة المذكورة في البند (٣) على الوصفة الطبية.

٥- اعتماد خاتم موحد لكل الصيدليات اعتباراً من ١/٥/١٩٩٥ ستعمد النقابة الى إصداره، يتضمن:

أ- اسم الصيدلية.

ب- اسم الصيدلي صاحب الصيدلية.

ج- عنوان الصيدلية.

د- رقم إجازة الصيدلية.

هـ- رقم تسجيل الصيدلية في الضمان.

٦- لا يقبل اي دواء لا يحمل تمغة الوكيل ورقم التسجيل.

٧- يمنع على الصيدلي ختم وتوقيع الوصفات الطبية الصادرة عن الضمان اذا كانت الأدوية مشتراة من غير صيدليته.

٨- يمنع على الصيدلي تنظيم وختم وتوقيع اية وصفة طبية عائدة للضمان الا بتاريخ صرف الدواء.

٩- يمنع ختم وتوقيع وتنظيم اية وصفة او فاتورة وهمية.

١٠- توزع نقابة صيادلة لبنان لوحة خاصة تعلق على واجهة الصيدلية ليتسنى للمرضى التحقق من قانونية الصيدلية.

١١- يعمل بهذا الاتفاق اعتباراً من اول ايار سنة ١٩٩٥.

حمادة: حان إقفال الصيدليات المخالفة الأمين: لدينا القوة لمواجهة الضغوط

الوزير حمادة والى يمينه النقيب الأمين خلال المؤتمر الصحافي أمس.

اكد وزير الصحة مروان حمادة ان الوقت قد «حان لتطبيق القانون، واقفال الصيدليات المخالفة وغير الشرعية»، فيما دعا نقيب الصيادلة الدكتور غسان الأمين «الجهات المسؤولة الى اتخاذ كل الإجراءات الآيلة الى اقفال هذه الدكاكين» واوضح ان لدى النقابة «القوة للوقوف في وجه أي ضغوطات سياسية تحول دون تنفيذ القرار الصادر عن وزير الصحة بهذا الشأن».

جاء هذا في المؤتمر الصحافي الذي عقده النقيب الأمين، في مقر نقابة الصيادلة ظهر أمس، في حضور الوزير حمادة وممثل نقابة الصحافة كمال غريب وممثل نقابة المحررين انطوان شدياق.

استهل النقيب الأمين مؤتمره بالاعلان عن «تضامن نقابة الصيادلة مع الجنوب والبقاع الغربي. وطالب باسم النقابة المحافل الدولية باتخاذ كل الاجراءات التي تعيد حق شعبنا على اراضيه والحد من معاناته».

وأعلن النقيب الأمين عن احياء النقابة «يوم الصيدلي اللبناني الثالث، برعاية الوزير حمادة، وحضور الأمين العام لاتحاد الصيادلة العرب الدكتور عبد الغني ماء البارد صباح الاحد المقبل، في قاعة جمال عبد الناصر، في جامعة بيروت العربية.

ويتضمن جدول أعمال اليوم كلمات الافتتاح وتكريم صيادلة امضوا اكثر من ٥٠ عاماً في الخدمة، وجلستين تلقى فيهما محاضرات، والاولى عبارة عن طاولة مستديرة برئاسة الوزير حمادة حول صحة الطفل والتثقيف الصحي.

وانتقل الأمين الى موضوع القرار الصادر عن الوزير حمادة بشأن اقفال الصيدليات المخالفة، واعتبره «الخطوة الاساس في ارساء اول مدماك على طريق عودة الأمن الصحي للمواطن».

وأوضح الأمين ان القرار «يشمل كل المناطق اللبنانية لاقفال هذه الدكاكين»، ودعا «الجهات المسؤولة الى اتخاذ كل الاجراءات الآيلة الى اقفالها»، وأكد أن «نقابة الصيادلة على استعداد للتعاون، مع المراجع المختصة، بغية تنفيذ القرار، نظراً لاهميته من الناحيتين المهنية والصحية، لعلنا نقفل هذا الملف نهائياً في ١٩٩٥».

واضاف النقيب الأمين «هذه المسألة كانت احدى الهواجس الكبيرة التي عاشها معنا الوزير حمادة، متحملين معاً كل الضغوط والمداخلات، التي مورست علينا، بهدف اعاقة تنفيذ القرارات المتعلقة بالاقفال».

وناشد الأمين «كل المسؤولين السياسيين والروحيين، والسلطات القضائية والأمنية الوقوف مع الوزير حمادة، ومع النقابة، لتنفيذ القرار، حفاظاً على صحة المواطن».

وعقب الوزير حمادة على بيان النقيب الأمين فأكد وقوف الوزارة «الى جانب المهنيين اللبنانيين عصب الصمود اللبناني»، وحث المراجع على التجاوب مع قرار اقفال الصيدليات غير المجازة وقال «حان الوقت لتطبيق القانون، وتنفيذ قرار الإقفال، بدءاً بالمنطقة التي امثلها نيابياً. والقرار هو تأكيد واصرار على تطبيق قرارات سابقة، طبق بعضها، وبعضها اصطدم بعقبات».

ورداً على سؤال أوضح الوزير حمادة أن هناك لائحة بأسماء الصيدليات المخالفة، التي لا تتوافر فيها الشروط الفنية والقانونية، باستثناء الصيدليات التي هي قيد الدرس. وأكد أن مثل هذه الصيدليات المخالفة موجودة في كل المحافظات، وأشار الى ان محافظة الشمال «شبه نظيفة».

وأوضح الوزير حمادة رداً على سؤال أن عدداً من الصيدليات المخالفة تم اقفالها، وعادت للعمل من جديد. واضاف «أظن ان هذه الصيدليات اعطيت الوقت الكافي، ولن نسمح لهم بالعمل بعد ذلك».

وحول طبيعة الضغوط ومصدرها قال النقيب الأمين «طبيعتها معروفة، فهي تمارس من قبل عدد من النواب او الوزراء، او فاعليات. تتدخل للحؤول دون اقفال مؤسسة صيدلانية مخالفة» وقلل من عدد هذه الضغوطات، ونوه بدور المجلس النيابي في اقرار قانون تنظيم مهنة الصيدلة، وقال «ان المجلس سوف يحمي تنفيذ هذا القانون».

وحول مصير الصيدليات التعاونية أوضح الوزير حمادة أن «هذه الصيدليات قدمت طلبات بالترخيص، وبعضها تتوفر فيه الشروط القانونية، والتي ستصطدم بالقانون ستقفل. والطلبات المقدمة من قبل الصيدليات التعاونية هي من ضمن الطلبات الاخرى التي يجري درسها لتشريع عملها».

«الكهرباء» تحذر من التعديات على خطوطها العامة

اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بياناً حذرت فيه من التعليق على خطوطها العامة، حيث ستعمد الى قمع التعديات وفرض غرامات على المخالفين اعتباراً من اول نيسان المقبل، تتراوح بين ١٠٠ و٣٠٠ الف ليرة.

وجاء في البيان:

«ان مؤسسة كهرباء لبنان اذ تستكمل خطة النهوض بمرفق الكهرباء التي بلغت حالياً مرحلة متقدمة في مجالات تأهيل معامل الانتاج ومحطات التحويل والشبكات العامة وتصحيح اوضاع المشتركين، تذكر بأن الحفاظ على المكاسب التي تحققت يرتبط بمصلحة الشعب اللبناني بأسره ويحق المشترك النظامي في ديمومة الحصول على التيار الكهربائي بالفلطية المناسبة.

من أجل الحفاظ على ما تقدم سبق للمؤسسة ان حذرت المواطنين من مغبة التعدي على منشآتها الكهربائية وعلى الاخص من التعليق على خطوطها العامة، سيما وان هذه الافعال تقع على طائلة المسؤولية الجزائية. الا ان الكثير من المواطنين ما زال يتمادى في ارتكاب هذه التعديات مهدداً بذلك المنجزات التي تحققت وسلامة الاستثمار والمصلحة العامة الوطنية. لذلك، تذكر مؤسسة كهرباء لبنان المواطنين بوجوب رفع تعدياتهم طوعاً على منشآتها والاسراع في تسوية اوضاعهم لديها.

وهي ستعمد الى التشدد في قمع هذه التعديات وستفرض على المخالفين اعتباراً من اول نيسان ١٩٩٥ غرامات تتراوح بين مئة الف ليرة لبنانية وثلاثمائة الف ليرة لبنانية بالاضافة الى القيمة المقطوعية المستهلكة وقيمة التصليحات والاضرار الناجمة عن هذه التعديات والتي قد ترفع مجمل الغرامة الى ملايين الليرات».

كما واصدرت مؤسسة الكهرباء بياناً ذكرت فيه ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت على مخرج جونية - البحر سيتم وفق البرنامج الآتي:

* الثلاثاء ١٤/٣/١٩٩٥ محطات بركات - البلدية - مطعب (محيط كنيسة الارمن والشارع العريض) - منطقة صربا.

* الثلاثاء ٢١/٣/١٩٩٥ محطة الزعيم مفرق وادي حنتوش - منطقة صربا. ومنطقة المختار - المستشفى القديم - منطقة غادير.

* الثلاثاء ٢٨/٣/١٩٩٥ محطة متى - وقف كنيسة مار قوقا - انطوان رزق - منطقة غادير.

فعليه، تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق الى التنبه الى ذلك، لئلا تتعرض معداتهم للضرر من جراء هذا التحويل.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمؤسسة كهرباء لبنان - دائرة جونية - الكائنة في سراي جونيه. هاتف ٠٩-٩١٥١٣٥ - ٠٩-٩١٥١٣٦.

تدشين ٥٤ محطة كهرباء في عكار

أشرف المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني على تدشين ٥٤ محطة توزيع وتحويل التوتر من ٥٫٥ ك. ف الى ١٥ ك. ف في منطقة شفت عكار. وتشمل ٢٣ بلدة هي: حلبا، زوق حلبا، عدبل، مشحة، جيزوف، حكر الشيخ طابا، الشيخ طابا، القنطرة، كرم عصفور، ميناره، الحاكور، الزواريب، جديدة الجومة، بقرزلا، مزرعة غطاس، الشيخ محمد، النفيسة، كروم عرب، كوشا، خربة الجندي، القنبر، بيت الحاج، السويسة».

الاتفاق العربي للسياسة البترولية



لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط النيابية خلال جلستها أمس.

وافقت لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط على مشروع القانون المتعلق بابرام اتفاق السياسة البترولية الموضوع في اطار جامعة الدول العربية.

كانت لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط عقدت جلسة ظهر امس في المجلس النيابي برئاسة النائب محمود طبو وحضور النواب: محمد برجاوي، زهير العبيدي، يوسف المعلوف ونبيل البستاني.

كما حضر الجلسة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمدير العام لوزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر والمدير العام لوزارة النفط الدكتور نقولا نصر.

اثر الجلسة قال النائب طبو:

ناقشت اللجنة مشروع القانون المتعلق بابرام اتفاق السياسة البترولية الموضوع في اطار جامعة الدول العربية وقررت الموافقة عليه. اما في ما يخص المشاريع الاخرى فقد تم الاتفاق على درسها في جلسة لاحقة حدد موعدها الاثنين المقبل.

كشوفات المخابرات الدولية عن ك١ ١٩٩٤

اعلنت المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت قيد التحصيل اعتباراً من ٢٠ شباط الماضي كشوفات المخابرات الدولية عن شهر كانون الاول من العام ١٩٩٤، وحددت مهلة اقصاها ١٥ نيسان المقبل لتسديد الكشوفات.

ندوة معرض التجهيزات الفندقية

تابعت مؤسسة «اوسبيتاليت سرفيس» يوم الاحد الماضي دورة المحاضرات، التي نظمتها ابتداء من يوم الجمعة الماضي بالتعاون مع المؤسسة الاستشارية للفنادق، على هامش معرض التجهيزات الفندقية في معرض المون لاسال - عين سعادة.

وكانت جلسة الاحد قد عقدت تحت عنوان «السياحة والبيئة ولبنان الغد». وراس الجلسة رئيس نادي فقرا السياحي ريمون داود، وادارها جيرار دي موتفيل.

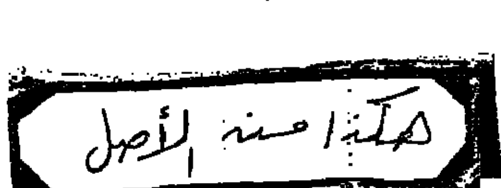
وتحدث في الجلسة روبير لانذ: الخبير المسؤول عن المشروع الازرق، الذي يدرس موضوع حماية البيئة في المتوسط. واكد أن الرهان على السياحة في حوض المتوسط قد دخل مرحلة حاسمة.

وقدم جاك ليجر بيلاين بعض الصور عن مختلف المرافق السياحية والتراثية، التي ازيلت معالمها، كما عرض بعض برك الملاحات المنتشرة على طول الشاطئ اللبناني، وبعض المباني ذات الطراز المعماري الشرقي في بداية القرن بيروت.

وعرض جاك فورنييه موضوعاً عملياً للحفاظ على المرافق السياحية وصيانتها.

وتحدث داود عن مشروع فقرا السياحي، وقدم صوراً عن المشروع.

وكان المفتش العام في وزارة النقل والسياحة الفرنسية روبير فونتكاف قد قدم محاضرة مساء الجمعة. حول تصنيف الفنادق واهمية التصنيف، وشرح الشروط الواجب توفرها في المؤسسة لتحصل على التصنيف المطلوب.



أضواء على مباريات الأسبوع الثامن عشر

وضع المقدمة على حاله... والحركة أبرز الفائزين! دوامة «البرج والصفاء والإخاء» مستمرة!

كتب عبد الوهاب السروجي

على ضوء نتائج مباريات الاسبوع الثامن عشر، بقي وضع الفرق الاربعة الاولى على ما هو ولم يطرأ اي تعديل على مواقعهم على اللائحة على الرغم من السقوط المفاجئ للهومنمن على ملعب طرابلس البلدي.

فعلى ملعب بيروت البلدي، تمكن الانصار من تعزيز صدارته للائحة بعد حيازته على النقاط الثلاث لمباراته امام السلام القابع في المركز الاخير على اللائحة بعد عرض «غير مقنع» من قبل بطل لبنان. وبدا واضحا في خلال المباراة وجود مساحات خالية في الملعب نتيجة ابتعاد لاعبي خط الوسط الانصاري عن مستواهم المعروف مما افقد خطوطهم الى شيء من الترابط والتماسك وافسح بالمجال امام السلاميين في الشوط الاول للانطلاق «بجرأة» نحو المرمى الانصاري وتهديده اكثر من مرة ولكن «الشريف» كان بالمرصاد لكل تلك الهجمات وحرم السلاميين تسجيل اية اصابة. وكان للتغيير الذي اجراه «الشرقي» باشراك علي قبيسي الاثر الفعال في بلورة الالعاب الانصارية وتفعيل الماكينة الخضراء بعد ان عاد «الزخم» الى منطقة الوسط.

وعلى ملعب برج حمود، «حبس» الهومنتمان «انفاس» مشجعيه حتى وقت متأخر من المباراة بعدما بقي متعادلاً مع فريق الاهلي صيدا (١-١) حتى قبل النهاية بتسع دقائق عندما يتمكن آرمين من تسجيل اصابة السبق (واصابته الثانية في المباراة) وقبل ان يحرز الهداف اشوت اصابة التعزيز (٣-١).

وكان الهومنتمان قد فرض سيطرته التامة على المباراة منذ دقائقها الاولى ولاحت للاعبيه فرص «بالجمة والمفرق» ولكن خلت تسديداتهم طريق الشباك وخاصة في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي.

ومن جهته، نجح فريق النجمة في «وضع اليد» على النقاط الثلاث لمباراته مع الصفاء بعد الاصابة «الرأسية» لقلب دفاعه حسين خشيش قبل نهاية المباراة بثماني دقائق بعد ضغط نجماوي كثيف سببه تراجع الصفاويين الى منطقتهم للحفاظ على نتيجة التعادل. الامر الذي اتاح لمدافعي النجمة بالتقدم ومواكبة الهجمات وصنع الفرص.. وحتى ترجمتها كما فعل خشيش. وعلى ضوء هذه النتيجة، حافظ فريق النجمة على موقعه في المركز الثاني برصيد ٤١ نقطة وبفارق نقطتين عن المتصدر «الانصار»، ودخل الصفاء في «نفق مظلم» حيث توقف رصيده عند ١٨ نقطة بعد الخسارتين اللتين مني بهما في الاسبوعين الاخيرين فأدى ذلك الى تراجعه للمرتبة العاشرة على اللائحة. الامر الذي بات يفرض على لاعبي الصفاء بذل قصارى جهدهم في المباريات المتبقية (وتنفيذ تعليمات مدربهم وجهازهم الفني بحذافيرها) تفادياً للسقوط في مطب «معمعة الهبوط» الى الدرجة الثانية، وهو موقف لا يليق بفريق كبير مثل الصفاء. لذلك تترتب على لاعبيه مسؤوليات جسام للحؤول دون الوصول الى وضع كهذا لا سمح الله.

وعلى ملعب طرابلس البلدي، واصل فريق حركة الشباب «فورته» الناجحة التي كان قد بدأها منذ اسابيع وتوجها بعدة انتصارات هامة كان آخرها فوزه المشهود على فريق الهومنمن القومي في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة بعد ان كان الهومنمن متقدماً في الشوط الاول باصابة رائعة لهدافه فيتالي.

ويبدو ان شيئاً من «الغرور» قد نال من لاعبي الهومنمن بعد «الاطراءات» التي انهالت عليهم من كل حدب وصوب. وتصوروا ان نتيجة مباراتهم الاخيرة مضمونة في «جيوبهم» غارباً عن بالهم تماماً ان «لا كبير في لعبة كرة القدم» وان نتيجة المباراة لا تتحدد الا مع اطلاق الحكم لصفارة النهاية. فدفعوا ثمن ذلك ثلاث نقاط غالية... وغالية جداً!!

ومن ناحية اخرى، يبدو ان فريق البرج لم يتوصل بعد الى حل معضلته المستعصية المتمثلة «بعقم هجومه»، وهو دفع ثمناً باهظاً في مباراته مع الحكمة نتيجة هذه المشكلة «الازمة». اذ لاحت لمهاجميه العديد من الفرص كانت كفيلة بشكل اكيد الى رفع رصيده من النقاط فيما لو وفق مهاجموه في ترجمتها الى اصابات. ولا بد من السعي الحثيث لوضع حل لتلك «الازمة» قبل ان يستفحل الامر ويصل الموقف الى وضع لا تنفع معه المعالجات.

وخصوصاً ان رصيد الفريق هو ١٧ نقطة اي بفارق ٤ نقاط فقط عن الفريقين اللذين يحتلان المركزين الاخيرين السلام والاهلي صيدا (١٣ نقطة).

واللافت في نتائج مباريات الاسبوع هو اقلاع الحكماويين عن ممارسة هوايتهم «التعادل» وتمكنوا من تحقيق اول فوز لهم منذ ٢٣ كانون الاول الماضي وذلك على حساب البرج.

وفي صور، حقق التضامن صور فوزاً متوقعاً على حساب الاهلي صربا (٢-صفر) فارتفع رصيده الى ٢٣ نقطة، فيما دخل الاهلي صربا بقوة معمعة الهبوط الى الدرجة الثانية اذ بات على بعد ثلاث نقاط فقط من السلام والاهلي صيدا. وللاسبوع الثاني على التوالي، اخفق فريق الاخاء الاهلي من اختطاف اي نقطة يعزز بها موقعه على اللائحة. وسقط هذا الاسبوع امام فريق الراسينغ باصابة نظيفة سجلها المهاجم العراقي «محمد صبيح» فتوقف رصيد الاخاء عند ٢١ نقطة وادى ذلك الى هبوطه الى المركز الثامن على اللائحة، فيما تقدم الراسينغ الى المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة. وهو اول فوز للراسينغ في مرحلة الاياب.

اصابة فوز النجمة على الصفاء ويبدو مسجلها حسين خشيش خلف زميله احمد عياش

بطولة لبنان لأندية الثالثة
اللقب بين الاندفاع وشباب الخيام

تصدر فريق الاندفاع ترتيب بطولة الدرجة الثالثة بفارق الاصابات عن فريق شباب الخيام وذلك في اطار الاسبوع ما قبل الاخير للبطولة.

وتصدر الاندفاع على حساب فريق الخيام الذي سقط في فخ التعادل الايجابي امام فريق البرق.

وكان الاندفاع قد حقق فوزاً كبيراً على فريق النصر الغبيري (٥-٢) في المباراة التي اقيمت الاحد على ارض ملعب بيروت البلدي.

وسبق لشباب الخيام ان قدم اسوأ عروضه في البطولة ولم يكن يستحق حتى التعادل، بسبب غرور بعض اللاعبين واستهتارهم بلاعبي الخصم.

وعندما شعر اللاعبون بالخطر ضغطوا بشكل مكثف فأثمر هذا الضغط عن ضربة جزاء سجل منها وسيم طبال اصابة التقدم.

وكان المهاجم فؤاد قشمر عبئاً على الفريق فأضاع اكثر من اصابة اكيدة وخاصة تلك التي «تفزلك» بها واهدرها على باب المرمى وكانت اصابة التعزيز!!

بالمقابل كان فريق البرق الافضل حالاً على مدار الشوطين برغم النقص باللاعبين الاساسيين الذين غابوا بسبب الايقاف الاتحادي، ولولا «العناية الالهية» لحقق الطرابلسيون فوزاً كبيراً على خصمهم، لكنهم اكتفوا بالتعادل اثر خطأ فني من مدافع الخيام وسيم طبال الذي اعاق تدخل الحارس.

ومن اهم الاسباب التي جعلت شباب الخيام يسقط في فخ التعادل، التدخلات الخارجية التي طالت الجهاز الفني واثرت على اداء اللاعبين (...).

قاد المباراة الدولي محمد علي سعد وعاونه الدولي حسين صالح والاتحادي جمال سليم.

وعلى ملعب الصفاء فاز فريق الكفاح على فريق نجمة الصحراء باصابة وحيدة سجلها فاروق مزهر.

قاد المباراة الدولي حسين صالح وعاونه الدولي محمد علي سعد والاتحاد جمال سليم.

وعلى ملعب بيروت البلدي حقق فريق الارز فوزاً كبيراً على فريق الانصار - حوارة (٨-١).

المرحلة الاخيرة

وقرر الاتحاد في جلسته امس اقامة مباريات المرحلة الاخيرة يوم الخميس في وقت واحد بعد ان كانت مقررة الاربعاء والخميس حسب البرنامج الآتي:

- الساعة ١،٣٠: انصار حوارة × الكفاح (ملعب المزرعة).
- الساعة ١،٣٠: الارز × النصر الغبيري (ملعب النجمة).
- الساعة ١،٣٠: الاندفاع × شباب الخيام (الملعب البلدي).
- الساعة ١،٣٠: نجمة الصحراء × البرق (الصفاء).

وتبين من الجدول المرفق، بان المنافسة على لقب المجموعة محصور بين الاندفاع وشباب الخيام والارز.

كأس لبنان «بيبسي كولا»: مباراتان في افتتاح الدور الـ٣٢ اليوم

يفتتح بعد ظهر اليوم الدور الـ٣٢ لبطولة كأس لبنان - بيبسي كولا بكرة القدم بمباراتين تجمع بين فريقي الاخاء الاهلي - عاليه (درجة اولى) والشبيبة المزرعة (درجة ثانية) على ارض ملعب بيروت البلدي.

اما المباراة الثانية فتجمع بين فريقي الراسينغ (درجة اولى) ورابطة اصدقاء الرياضة (درجة ثانية) على ارض ملعب بلدية برج حمود.

وتقام المباراتان في الساعة الثالثة إلا ربع.

لبنان يشارك بـ٣ أندية في البطولة العربية بالسلة

وافق الاتحاد العربي لكرة السلة على اشتراك لبنان في البطولة العربية لابطال الاندية للرجال والسيدات التي تقام بين ٢٨ آذار الحالي و٨ نيسان المقبل في القاهرة بثلاثة اندية للرجال هي: الحكمة والكهرباء والرياضي وبفريق نادي الهومنتمان بيروت في بطولة السيدات. كما وافق الاتحاد على طلب الاتحاد اللبناني باستضافة بطولة الاندية العربية خلال شهر آذار ١٩٩٦ في بيروت.

سباق العدائين القدامى يوم ٩ نيسان

ينظم نادي العدائين القدامى يوم الاحد في ٩ نيسان سباقاً لفئة القدامى باشراف اتحاد العاب القوى، وتبلغ مسافة السباق ٧،٥٠٠ كلم وحددت نقطة الانطلاق من الحازمية وصولاً الى الشويفات حيث ستقام حفلة خاصة لتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين، وهذا السباق محصور بفئة القدامى رجالاً من ٤٠ سنة وما فوق وسيدات من ٣٥ سنة وما فوق، وانتدب الاتحاد لجنة برئاسة امين السر العام جوزف حردان للاشراف على السباق.

بطولة الجنوب بالمصارعة الرومانية

يتابع الاتحاد اللبناني للمصارعة تنفيذ برنامج نشاطه الرسمي فيقيم في الثالثة من بعد ظهر الجمعة ١٧ آذار الحالي في قاعة نادي المعني - صيدا بطولة الجنوب بالمصارعة الرومانية.

يذكر أن عادل مصطفى عضو الاتحاد الدولي للمصارعة كان قد حضر فجأة الى بيروت قبل ظهر الجمعة الفائت (بدلاً من يوم الاثنين) منتدباً من قبل الاتحاد الدولي مما حمل الامانة العامة للاتحاد اللبناني على دعوة اكبر عدد ممكن من الحكام والمدربين للاستماع الى المحاضرة التي القاها يوم وصوله في النادي الرياضي - المنارة، وقد غادر المحاضر في اليوم التالي عائداً لبلده.

كأس الكؤوس العربية بكرة القدم
الشباب السعودي الى الدور نصف النهائي
البطاقة الثانية للمجموعة الأولى تتحدد اليوم

بات الشباب السعودي ثاني فريق يضمن تأهله الى الدور نصف النهائي بعد فوزه على الاوليمبيك البيضاوي المغربي حامل اللقب في المرات الثلاث الماضية (١-٠) في المباراة التي اقيمت أمس على استاد المقاولون العرب في القاهرة ضمن المرحلة الثانية من كأس الكؤوس العربية الخامسة في كرة القدم التي يستضيفها النادي الاهلي المصري (المجموعة الثانية).

وسجل اصابة المباراة الوحيدة خالد ذعار في الدقيقة ٨٣.

ورفع الشباب رصيده الى ست نقاط من مباراتين بعد فوزه في المباراة الاولى على القادسية الكويتي (١-٠) وحل الاوليمبيك البيضاوي ثانياً وله ٤ نقاط من مباراتين بفارق اصابة واحدة عن القادسية الكويتي، بينما حل شباب رفح الفلسطيني في المركز الاخير من دون نقاط.

والخسارة هي الثانية للفريق المغربي في هذه المسابقة في ١٧ مباراة يخوضها علما ان الخسارة الاولى تعرض لها امام المحرق البحريني (١-٢) في الدورة الثانية التي اقيمت في الامارات العام ١٩٩١. كما انها الاصابة الاولى التي تدخل مرمى الفريق المغربي في سبع مباريات.

وخاض الشباب المباراة من دون نجمه سعيد العويران افضل لاعب في آسيا العام الماضي المصاب بتمزق عضلي، فحل مكانه خالد ذعار الذي لعب الدقائق العشر الاخيرة في المباراة الاولى مكان العويران ايضا. اما الاوليمبيك فخاضها بتشكيلته الكاملة.

وكان الحذر الشديد عنوانا للمباراة فجاءت خالية من الاثارة والفرص الضائعة، وانحصر اللعب معظم الفترات في منتصف الملعب.

في الدقائق الاولى سجل ابراهيم صابر اصابة للاوليمبيك لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل، وكاد المغربي رشيد الداوودي لاعب الشباب ان يسجل اصابة عندما انبرى بقوة لتسديدة من رمية حرة مباشرة (١٠) لكن الحارس المغربي ابعدها بقبضة يده.

وتألق ادغاي حارس الاوليمبيك في تحويل الكرة التي سددها الغاني بلادي كوما الى رمية ركنية رفعها الداوودي (١٩) وتطاول لها فؤاد انور برأسه ارتطمت باسفل القائم الايسر لتضيع فرصة ذهبية على فريقه.

وكاد الزائيري ميبين موكايو ان يفتتح التسجيل للاوليمبيك لكن عبد الرحمن الحمدان كان لتسديده بالمرصاد.

وتراجع اداء الفريقين في الشوط الثاني الذي شهد طرد مدافع الاوليمبيك جمال السليمي لرفسه الحارس السعودي في الدقيقة ٦٦ وكان تلقى بطاقة صفراء في الشوط الاول. ولعب الاوليمبيك بالتالي بعشرة افراد مدة ٢٤ دقيقة.

واستغل الشباب النقص العددي في صفوف منافسه وحاول حسم النتيجة في الدقائق الاخيرة وهذا ما حصل عندما راوغ كوما احد المدافعين على الجهة اليسرى ومرر كرة على نقطة الجزاء الى خالد ذعار الذي تابعها داخل المرمى.

وعبثا حاول الاوليمبيك معادلة النتيجة اذ داهمته صفارة النهاية.

واختير المغربي الداوودي لاعب الشباب افضل لاعب في المباراة. وهي المرة الثانية التي ينال فيها هذا الشرف في اطار هذه البطولة.

القادسية× شباب رفح

وفي المباراة الاولى التي اقيمت ضمن هذه المجموعة امس ايضا حقق القادسية الكويتي فوزا سهلا على شباب رفح الفلسطيني (٤-٠)، وتعاقب على تسجيل الاصابات كل من مشعل السعيد (٤٦) وحمد الصالح (٥٦ و٦٨ من ركلة جزاء) وفيصل ابو رقبة (٨١).

وصمد شباب رفح في الشوط الاول وسنحت لمهاجميه عدة فرص لافتتاح التسجيل لكنهم اضاعوها بسبب الرعونة والتسرع امام المرمى.

وطرد الحكم مدافع شباب رفح محمد الجيش لنيله انذارا ثانيا في البطولة. وقد اختير حمد الصالح افضل لاعب في المباراة.

ويلعب في المرحلة الثالثة والاخيرة في الدور الاول الاوليمبيك مع القادسية والشباب مع شباب رفح.

مفكرة النتائج

- الاهلي× الفيصلي (١-٠).
- مستقبل المرسي× العربي (١-١).
- الشباب× القادسية (١-٠).
- الاوليمبيك× شباب رفح (٥-٠).
- العربي× الفيصلي (١-٠).
- الاهلي× مستقبل المرسي (٢-١).
- القادسية× شباب رفح (٤-٠).
- الشباب× الاوليمبيك (١-٠).

المباريات الباقية

* الثلاثاء ١٤: المستقبل× الفيصلي. الاهلي× العربي.
* الاربعاء ١٥: شباب رفح× الشباب. الاوليمبيك× القادسية.
* الجمعة ١٧: اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثاني ثاني المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية.
* الاحد ١٩: المباراة النهائية.

البطولات العربية بكرة القدم
مصر: بلدية المحلة يعيق الزمالك

تعادل بلدية المحلة مع الزمالك (صفر - صفر) في المباراة المؤجلة من المرحلة السادسة التي اقيمت امس على ملعب بلدية المحلة امام ١٥ الف متفرج.

جاءت المباراة سريعة حافلة بالفرص الضائعة. لكن تألق الحارسين نادر السيد وعبد الفتاح المغربي حال دون ان يدخل مرميهما اي اصابة. ورفع الزمالك رصيده الى ٣٦ نقطة في المركز الثاني، ورفع البلدية رصيده الى ٢٢ نقطة في المركز العاشر.

* ترتيب فرق الصدارة:
١- الاهلي ٥١.
٢- الزمالك ٣٦.
٣- الاسماعيلي ٣٥.
٤- الاتحاد ٣١.
٥- الاولمبي ٢٩.

بقي الترجي التونسي متصدراً بطولة تونس في كرة القدم ضمن المرحلة الثامنة عشرة بفارق الاصابات امام النجم الساحلي والنادي الافريقي بعدما تأجلت مباراته مع مستقبل المرسى.

وقد فاز النجم الساحلي على مضيفه حمام الانف (١- صفر) والنادي الافريقي على محيط قرقنة (١- صفر).

وفي المباريات الاخرى فاز الاولمبي الباجي على شبيبة القيروان (٣-١) والترجي رجيس على اولمبيك الكاف (١- صفر). وخسر البنزرتي امام النادي الصفاقسي (صفر-٢). وتعادل سكك حديد صفاقس مع الملعب التونسي (صفر - صفر).

* ترتيب فرق الصدارة:
١- الترجي التونسي ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة.
٢- النجم الساحلي ٢٥ من ١٨.
٣- النادي الافريقي ٢٥ من ١٨.
٤- النادي الصفاقسي ١٤ من ١٨.
٥- الاولمبي الباجي ١٠ من ١٨.

فوز منتخب المقاصد على متوسطة المزرعة

حقق منتخب المقاصد لكرة القدم فوزاً كبيراً على متوسطة المزرعة الرسمية (٨ - ٢) في المباراة الودية التي اقيمت امس على ارض ملعب نجمة المصيطبة.

سجل للمقاصد باسل قباني، خالد الزين، مازن بلوط، هشام ابو يابس، محمد صباغ، مصطفى احمد، محمد عرقسوسي ويحيى ابو الجبين.

الصحة والقوة بطلاً لبيروت والمناطق بالجمباز

احرز نادي الصحة والقوة بطولة بيروت والمناطق بالجمباز التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة على ملعب مدرسة الارشاد الرسمية - برج ابي حيدر بمشاركة خمسة اندية.

وقد جمع الصحة والقوة ١٤٢،٢٠ نقطة، وحل النادي الرياضي بيروت ثانياً بـ١٣٦،٢٠ نقطة تلاه الشعلة بـ٥١،٣٥ نقطة فيما احتل المون لاسال المركز الرابع برصيد ١٠ نقاط، وحل نادي السرور خامساً وجمع ٥ نقاط.

اشرف على البطولة امين عام الاتحاد عدنان مكي وقاد مبارياتها الحكام: محمد خماسي رنده شدياق (دوليان) احمد شرف، طالب ماجد، اسامة صالح، محمود شرف، عباس عبدالله، ربيع دعبول، وسام الفتات، سامية شرف ومنال مكي.

وهنا ترتيب المشتركين والمشتركات:

* الاناث: مواليد ١٩٧٩: ١- عبير حمود (الصحة)، ٢ - ماريا شرف (الرياضي)، مواليد ١٩٨١: ١- غادة عبد الرسول، ٢ - رنا فارس (الرياضي)، مواليد ١٩٨٣: ١ - مايا يموت (الصحة)، ٢ - ريموندا شرف (الرياضي)، ٣ - دارين حصري (الشعلة)، مواليد ١٩٨٩: ١ - سارة حصري (الشعلة)، ٢ - ميرنا دندن (الرياضي)، ٣ - ابتسام شرف (الصحة).

* الذكور: مواليد ١٩٧٩: ١ - احمد وعاري (الرياضي)، ٢ - محمد زعتري (الرياضي)، مواليد ١٩٨٠: ١ - محمود صالح (الصحة) ٢ - بشير بخور (الصحة)، مواليد ١٩٨٤: ١ - خالد لاوند (الرياضي)، ٢ - عمر منيمنه (الصحة)، مواليد ١٩٨٥: ١ - حسام حصري (الرياضي)، ٢ - محمد ناطور (مون لاسال)، ٣ - وليد رحمه (الرياضي)، مواليد ١٩٨٦: ١ - عبد الغني حمد (الصحة)، ٢ - مازن منيمنه (الصحة)، مواليد ١٩٨٧: ١ - علاء الجمل (الصحة)، ٢ - احمد حمد (الصحة والقوة)، ٣ - ربيع بخاري (الشعلة).

دورة المون لاسال بكرة المضرب
تنطلق اليوم بمشاركة ٦٤ لاعبا و١٨ لاعبة

ستشهد دورة المون لاسال بكرة المضرب لهذا الموسم مباريات قوية لان معظم اللاعبين قد اشتركوا بها سواء في فئة الرجال او السيدات، وقد بلغ عددهم بالفئة الاولى ٦٤ لاعباً، و١٨ لاعباً بالفئة الثانية.

وسيحاول اللاعبون الناشئون حجز مكان لهم ضمن لائحة منتخب لبنان لكأس ديفيس خاصة ان القرعة قد اوقعتهم مع لاعبين كبار ومخضرمين مثل حسين بدر الدين الذي سيواجه ادوار نعمة في الدور الاول، وابراهيم كحيل الذي سيقابل سيرجيو سيرنا، في حين يلعب مارك شحادة مع الكس هاروتينيان وشريف مسابا مع وديع صوايا.

وتقام المباريات في ادوارها التمهيدية بافضلية تسعة اشواط حتى الدور الاخير من التصفيات حيث ستلعب بافضلية مجموعتين من ثلاث، اما المباراة النهائية فتقام بافضلية ثلاث مجموعات من خمس.

وفي فئة السيدات ستكون المنافسة محصورة بين رؤوس اللوائح الاربع سوزان السيد وريموندا ايوب وضياء الزير وتمارا عمار التي تعتبر من اللاعبات الواعدات في كرة المضرب المحلية حيث ادرج اسمها كما اسم شقيقتها ميالا عمار، وابراهيم كحيل على لائحة اللاعبين الحائزين على نقاط في التصنيف العالمي.

وهنا برنامج اليوم وغداً:

* الثلاثاء ١٤ آذار:
- الساعة الثانية: وليد قزي× كريم منصور، ميشال ابو خليل× ايلي جعيتاني.
- الساعة الثالثة: رافي ميسيريان× جيريمي الفورد، فيصل طاهر× محمد مصري.
- الساعة الرابعة: انطوني كويتي× طارق قادري، مروان دلال× مارون حسون.
- الساعة الخامسة: رياض حوى× خالد مالح، منير الشريف× سميح مكنية.

فيما يلي برنامج يوم الاربعاء ١٥ آذار ١٩٩٥:

* الاربعاء ١٥ آذار:
- الساعة الثانية: ايلي راباي× موسى ابو نصر، نعيم حاموش× مكنية او غزال.
- الساعة الثالثة: ميشال صيداوي× شوفاني او رواس، اسعد الاسعد× غادي الخوري او راجي خوري.
- الساعة الرابعة: بيار جلخ× عزار او حسون، جوان شلنبيون× ديس او داكميان.
- الساعة الخامسة: شادي قرطاس× ابكي جرمانوس، وليد عبد البكي× سركيس او اسود.

الزمالك بطل مصر بكرة اليد

احرز نادي الزمالك بطولة الدوري الممتاز في كرة اليد لموسم ٩٤ - ٩٥ واستعاد بالتالي اللقب الذي غاب عنه في السنوات الثلاث الاخيرة.

وحصد الزمالك اللقب رغم حلوله في المركز الثالث في الدورة المجمعة الثالثة والاخيرة التي اختتمت مؤخراً بالقاهرة وحصل الاهلي على لقبها ولكنه لم ينفعه في الترتيب العام حيث جاء في المركز الثالث بعد النادي الاولمبي. اذ ان للزمالك حل في المركز الاول في مجموع النقاط التي نالها في الدورات المجمعة الثلاث الى جانب النقاط التي فاز بها فريق الناشئين تحت ١٧ سنة والمرتبطة نتائجه بالدوري الممتاز.

وكان الزمالك بدأ الدورة المجمعة الثالثة برصيد ٨ نقاط من الدورتين الاولى والثانية بالاضافة الى ٤ نقاط احرزها من خلال فوز الناشئين ببطولة الجمهورية. ثم حل في المركز الثالث في الدورة المجمعة الاخيرة وحصل على ٣ نقاط ليصل رصيده الى ١٥ نقطة. وحل الاولمبي في المركز الثاني برصيد ١٤،٥ نقطة امام الاهلي (١٤ نقطة).

* الترتيب العام النهائي:
١ - الزمالك ١٥ نقطة، ٢ - الاولمبي ١٤،٥، ٣ - الاهلي ١٤.

دليل السينما

● اسباس (هـ: ٩١٨٨٤٧):
١ - لون الليل.. مع بين بروس ويليس وجين مارش.. احداث حول جريمة تدور في إطار عاطفي.
٢ - يمكن أن يحصل لك.. مع نيكولاس كيدج وبريدجيت فوندا.. كوميديا في قالب عاطفي.
٣ - فرانكشتاين ماري شيلي... مع روبرت دونيرو واخراج كينيث براناه ومن انتاج كوبولا.. أحداث تحث على الرعب.
٤ - مقاتل الشارع.. مغامرات وعنف مع جان كلود فان دام.
٥ - ابي البطل.. مع جيرار دبيارديو الذي يحاول إعادة تربية ابنته كاثرين ميغل.

● استرال (هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- الراية حمرا.. مع فيفي عبده وعادل أدهم.. قصة عاطفية تطرح قضية اجتماعية في مصر.

● الحمراء (هـ: ٣٤٢٠٤٤).
- المعلم النمل.. قصة اجتماعية مليئة بالعنف مع جاكي شان.

● الدورادو (الحمراء - هـ: ٣٤٢٧٧٣):
- مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● أليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣):
- مقابلة مع مصاص الدماء.. مع توم كروز والمخرج نيل جوردان.. قصة حول العنف والجنس والكثير من الدماء.

● أمبير (هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - فرانكشتاين ماري شيلي (راجع اسباس).
٢ - مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● بريزيدانس (هـ: ٩٣١٧٢٣):
١ - عاشق حالم.. مع جيمس سبيد ومادشين اميك.. فيلم عاطفي ورومانسي.
٢ - قاتلان بالفطرة.. مع وودي هارلسون وجوليت لويس والمخرج أوليفر ستون.. قصة تتناول علاقة الاعلام بالجريمة.
٣ - ليس فانتورا... مع جيم كاري في دور كوميدي بعد فيلم «القناع».
٤ - مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٨٧):
- لا عروض سينمائية فيها حاليا.

● سارولا (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٢٩٩٢):
١ - هوكوس - بوكوس.. مع بت ميدلر وسارة جيسيكا باركر وكاتي ناجيمي.. تمويه وخداع من استديو ديزني.
٢ - ابي البطل (راجع اسباس).

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - مال الابتزاز.. مع اد هاريس وميلاني غريفيث.. أحداث كوميدية بين أفراد أسرة.
٢ - خطر واضح وداهم.. مع وليم دافو وآن أرشر والمخرج فيليب نويس.. قصة مطاردة لمهربي وتجار المخدرات في كولومبيا.
٣ - جونيور.. مع داني دوفيتو وأرنولد شفارزنغر وايما تومبسون.. كوميديا من إيفان رايتمان.

● كوليزيه (هـ: ٣٤٢٩٦٢):
- لون الليل (راجع اسباس).

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٢٤٧):
- جونيور (راجع كسليك).

● لاساجيس (هـ: ٣٠١٤٥٢):
١ - متاعب قرد.. مع تورا بيرش وهارفي كيتل وميمي روجرز.. مغامرات لعرض واحد بعد الظهر.
٢ - خطر واضح وداهم (راجع كسليك).
٣ - جونيور (راجع كسليك).

● لاسيتيه (هـ: ٩٢٧٢٠٠):
١ - بخيت وعديلة (راجع سارولا).
٢ - متاعب قرد (راجع لاساجيس).
٣ - القناع.. مع جيم كاري واخراج تشارلز راسل. قصة موظف بسيط ينتقم من ماضيه.

● مونتريال (هـ: ٣٥٣٠٠٩).
- بخيت وعديلة (راجع سارولا).

● مارينيان (هـ: ٣٤٥٨٦٧).
١ - مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

- ٧،٠٠ صور وموسيقى.
- ٧،٣٠ الاخبار بالعربية.
- ٨،٠٠ مسلسل أجنبي: سماوات افريقية (إعادة) (بطولة: كاثرين باخ، سيمون جايمس).
- ٨،٣٠ أخبار بالعربية.
- ٨،٤٥ فيديو كليب.
- ٩،٠٠ كرتون.
- ٩،٣٠ أخبار ITN.
- ٩،٤٥ فيلم اجنبي: D.O.A. (بطولة: ادموند اوبراين، باميلا بيرتون).
- ١٢،٠٠ التحدي الكبير (إعادة).
- ١،٠٠ مسلسل عربي: قلبي على ولدي (بطولة: كريمة مختار، انور إسماعيل ومعالي زايد).
- ٢،٠٠ اخبار CNN.
- ٢،٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٣،٠٠ مسلسل أجنبي: It Takes a thief (بطولة: روبرت واغنر).
- ٤،٠٠ الجريء والجميلة (إعادة) (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
- ٥،٠٠ الشجعان الثلاثة (رقم ٧).
- ٥،٣٠ كابتن رابح (رقم ٣٧).
- ٦،٠٠ موعد مع الجيش.
- ٦،٣٠ مسلسل أجنبي كوميدي: ووف.
- ٧،٠٠ مقامات من الشرق.
- ٧،٣٠ الاخبار بالعربية.
- ٨،٣٠ الجريء والجميلة.
- ٩،٣٠ «ع صوت عالي».
- ١١،٣٠ برنامج موسيقي.

البرنامج الثالث

- ٥،٠٠ صور وموسيقى.
- ٥،٣٠ لعبة الهرم.
- ٦،٠٠ أخبار بالانكليزية.
- ٦،٣٠ اخبار بالفرنسية.
- ٧،٠٠ كرة القدم: دورة أوروبا.
- ٩،٠٠ كرة القدم.
- ١١،٠٠ كرة السلة في نهائي الكاس الاوروبية.

● ملاحظة: برامج اليوم عرضة للتغيير بسبب اليوم الوطني للجنوب.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

٣ لقاءات مصيرية ليوفنتوس وبارما ولاتسيو بكأس الاتحاد اليوم
وكلوب بروج البلجيكي يلتقي تشلسي الإنكليزي في مسابقة حملة الكؤوس

تشهد الملاعب الاوروبية اليوم وغداً وبعد غد مباريات اياب الدور ربع النهائي للكؤوس الاوروبية بكرة القدم، حيث تجري مساء اليوم الثلاثاء ثلاث مباريات ضمن مسابقة كأس الإتحاد وواحدة في كأس حملة الكؤوس، فيما تجري غداً (الاربعاء) ٤ مباريات في مسابقة كأس الأندية البطلة، وتختتم بعد غد (الخميس) مباريات الدور ربع النهائي لكأس حملة الكؤوس، وآخر مباريات كأس الاتحاد الاوروبي.

وفي المباريات التي ستجري مساء اليوم (الثلاثاء) يخوض ثلاثي الصدارة في ايطاليا يوفنتوس ولاتسيو وبارما مباريات مصيرية في اياب الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد سعيا لاحراز الفوز والتأهل الى الدور نصف النهائي.

ففي تورينو، يلعب يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي على ارضه وبين جماهيره مع ضيفه الالماني انتراخت فرانكفورت بقيادة نجمه العائد روبرتو باجيو الذي قاده في الاسبوع الماضي الى الفوز على فوجيا باصابتين لرافانيللي والثانية لباجيو.

ويبدو الفريق التوريني الاوفر حظاً للفوز نظراً لاكتمال صفوفه، لكن التعادل (٠-٠) يكفيه ايضا لاحراز بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي بعدما تعادل ذهابا مع خصمه (١-١).

وقال باجيو امس بانه سعيد لمشاركته في مباراة فريقه يوم الاحد الماضي، واوضح ان المباراة مع فرانكفورت لن تكون سهلة كما يتبادر الى الاذهان، بل ستكون صراعا ضاريا من اجل البقاء.

اما بوب هاينكس مدرب فرانكفورت فقال ان فريقه سيلعب بطريقة حذرة جداً، وسيحاول التركيز على الهجمات المرتدة لامتصاص فورة الفريق الايطالي.

- وفي دورتموند، يحل فريق لاتسيو ضيفا على بوروسيا دورتموند متصدر الدوري الالماني، حيث سيواجه امتحانا صعبا مع مضيفه الذي سيحاول اليوم الثأر لهزيمته السابقة (٠-١) وعدم التفريط ببطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي. مما يعني ان مهمة لاتسيو ستتركز على نسيان الهزيمة التي تعرض لها أمس الأول امام نابولي (٢-٣) في الدوري، وافراغ كل ما في جعبته للخروج بنتيجة ايجابية اقلها التعادل ضمانا للتأهل الى الدور نصف النهائي.

وسيقود الفريق هدافه بيار لويجي كازيراغي الذي احرز له اربع اصابات منذ اسبوعين في مباراته امام فيورنتينا، وقد يغيب عنه نجمه غوسيب سينيوري الذي يعاني من الاصابة، فيما يعود الى صفوفه لاعب خط وسطه روبرتو دي ماتيو.

اما بوروسيا دورتموند فسيخوض المباراة في غياب لاعبه مايكل تسورك، فيما سيقوده لاعب خط وسطه الدولي اندرياس مولر الذي اكتمل شفاؤه من الاصابة.

وسيتطلب من الفريق الالماني الفوز باصابتين نظيفتين على الاقل لضمان التأهل الى الدور نصف النهائي، فيما سيكون التعادل في مصلحة خصمه، ومن هنا سيلعب دورتموند بطريقة هجومية ضاغطة منذ البداية يفاجئ خصمه، لان الهجوم هو الخيار الوحيد لتحقيق مآربه وتخطي عقبة خصمه الايطالي بنجاح.

- وفي اودنيس: يستضيف فريق اودنيس الدانمركي بارما الايطالي الذي يحتل المركز الثاني في صدارة الدوري والذي حقق هذا الاسبوع فوزاً قوياً على سمبدوريا (٣-٢) كانت سببا في ارتفاع معنويات لاعبيه.

وسيلعب بارما في غياب نجمه الكولومبي الاسمر فاوستينو اسبريلا، ويسعى الى عدم التفريط ببطاقة التأهل خاصة وانه فاز في اللقاء الذهابي باصابة نظيفة، مما يعني ان فوزه او تعادله سيضمن له بطاقة التأهل، فيما سيكون امام خصمه الدانمركي الفوز (٢-٠) على الاقل للتأهل.

وسيلعب اودنيس بصفوف مكتملة، ويعود الى صفوفه لاعب خط وسطه مايكل شونبرغ وكارستن هينتغسن اللذين غابا عن المباراة الذهابية.

وفي حال نجاح النوادي الايطالية في التأهل الى الدور نصف النهائي، فان ذلك يعني ان كأس المسابقة لن تخرج من ايطاليا.

وفي مسابقة كأس النوادي الاوروبية حملة الكؤوس، يحل فريق كلوب بروج البلجيكي ضيفا على تشلسي الانكليزي، في مباراة صعبة يسعى من خلالها الى احراز التعادل على الاقل ضمانا لتأهله الى الدور نصف النهائي خاصة بعد فوزه في المباراة الذهابية باصابة مقابل لا شيء.

اما تشلسي فيتطلب منه الفوز باصابتين مقابل لا شيء لانتزاع البطاقة من خصمه.

فيما يلي برنامج المباريات التي ستجري مساء اليوم (الثلاثاء) ومواعيدها حسب التوقيت المحلي في لبنان:

- يوفنتوس× فرانكفورت: (٧,٠٠ مساء).
- دورتموند× لاتسيو: (٨,٤٥).
- اودنيس× بارما: (٩,٠٠).
- تشلسي× كلوب بروج: (١٠,٠٠).

من مباراة بوروسيا دورتموند ولاتسيو (م.غ.م)

الدوري الاميركي بكرة السلة

أورلاندو ماجيك «يثأر» من سان أنطونيو

سقط سان انطونيو وفنيكس صنز وفاز اورلاندو ماجيك ويوتاجاز في مباريات الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة التي اجريت صباح امس (الاثنين) وبذلك عزز اورلاندو الذي ضمن بطاقة التأهل الى الدور الثاني موقعه في صدارة مجموعة الاطلسي وانفرد بلقب افضل فريق من حيث النتائج برصيد ٤٨ انتصاراً مقابل ١٤ هزيمة.

وكانت مباراة اورلاندو ماجيك وسان انطونيو التي اجريت صباح امس في مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا الاكثر استقطابا للجماهير حيث ثأر اورلاندو لهزيمته السابقة وفاز على سان انطونيو بفارق ٦ نقاط (١١٠-١٠٤).

وكانت المباراة بمثابة «مواجهة خاصة» بين شاكيل اونيل لاعب ارتكاز اورلاندو، ودايفيد روبنسون لاعب ارتكاز سان انطونيو، اللذين اظهرا براعة فائقة في قيادة فريقيهما، ونجح شاكيل اونيل في الثأر من خصمه وسجل ٢٨ نقطة و١٣ متابعة دفاعية، لكن روبنسون تفوق عليه في تسجيل النقاط حيث احرز ٣٤ نقطة و١٢ متابعة دفاعية.

- وفي فنيكس: سقط فنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك على ارضه امام ضيفه المتواضع غولدن ستايت صاحب المركز قبل الاخير في المجموعة (١١٧-١٢٤) بعد مباراة ساخنة احتاجت الى وقت اضافي لتحديد هوية الفائز، وحسمها غولدن ستايت في النهاية لمصلحته، محققاً بذلك فوزاً لم يكن يتوقعه خاصة بعدما كان مهزوماً حتى الدقيقة الاخيرة من الوقت الاضافي (١١٥-١١٧)، حيث تمكن بعدها تيم هاردواي من انتزاع نقطتي التعادل (١٢٧-١١٧).

ثم اضاف زميله دونيل مارشال من احراز ثلاث نقاط (١٢٠-١١٧)، ثم (١٢٤-١١٧).

وقد سجل تيم هاردواي للفائز ٣١ نقطة واضاف زميله كريس مولين ٢١ نقطة، فيما سجل تشارلز باركلي للخاسر ٣٦ نقطة و١٦ متابعة دفاعية.

وبذلك فقد فنيكس صنز فرصة اللحاق بمنافسه اورلاندو لاحراز لقب «الفريق الافضل» بعدما اصبح رصيده ٤٦ انتصاراً مقابل ١٦ هزيمة، وهنا النتائج:

- اورلاندو × سان انطونيو: (١١٠-١٠٤).
- كليفلاند × فيلادلفيا: (٩٢-٧٢).
- اتلانتا × بوسطن: (١٠٤-٩٨).
- دنفر × ميلووكي: (١٠٩-٩٣).
- بورتلاند × مينيسوتا: (١٠٢-٨٨).
- سكرامنتو × كليبرز: (١٠٥-٩٣).
- يوتاجاز × ميامي: (٩٦-٨٦).
- سياتل × ديترويت: (١٣٤-٩٤).
- غولدن ستايت × فنيكس: (١٢٤-١١٧).

هذا، وكانت ابرز النتائج التي اجريت في عطلة الاسبوع المنصرم قد اسفرت عن فوز هيوستون حامل اللقب جاره دالاس (١٠٩-١٠٢)، واللايكرز على شيكاغو (١٠٨-١٠٥).

وستجري صباح اليوم (الثلاثاء) اربع مباريات ابرزها بين هيوستون واتلانتا على ملعب الثاني، فيما يلعب شارلوت مع واشنطن، واللايكرز مع انديانا، وغولدن ستايت مع دالاس.

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

هزيمة فلامينغو وسان باولو وفوز سانتوس وبالميراس

الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مع الوزير بيليه (أ ف ب)

لقي فريق فلامينغو هزيمة قاسية على أرضه امام ضيفه فلومينينسي (١-٣) في بطولة ولاية ريو دي جانيرو في مباريات المرحلة الخامسة التي اجريت صباح امس، كما اسفر لقاء قمة ولاية سان باولو بين بالميراس حامل اللقب وسان باولو عن فوز الاول (٢-١).

ففي بطولة الريو، سقط فلامينغو امام ضيفه فلومينينسي (١-٣)، لكنه احتفظ بصدارة المجموعة الثانية برصيد ٢٧ نقطة.

وفي المباريات الاخرى من المجموعة نفسها، تعادل مادوريرا وبانغو (٢-٢)، وفريبورغنس مع كامبو غراندي (١-١). وخسر امريكانو امام فولتا ريدوندا (١-٢).

وفي المجموعة الاولى، خسر ايتابيرونا امام بوتافوغو (صفر-١)، وفاز اولاريا على انترناسيونال (٣-صفر)، وباريرا على سان كريستوفاو (١-صفر).

ويتصدر هذه المجموعة فريق بوتافوغو برصيد ٢٧ نقطة يليه فاسكو دي غاما بالرصيد نفسه.

وفي ولاية سان باولو، فاز بالميراس حامل اللقب على سان باولو (٢-١) وتعادل نوفوريزو نتستينو مع كورينثيانس (١-١) وفاز بورتيغيزا على بونتي بريتا (١-صفر)، وخسر بيراسيكابا امام براغانتينو (١-٢)، وفاز فيروفيارا على يونيون سان جوان (٢-صفر)، وامريكا على ريو برانكو (١-صفر) وسانتوس على غوراني (٣-١)، واراكاتوبا على يوفنتوس (٣-صفر).

وبذلك قفز سانتوس الى صدارة المجموعة برصيد ١٥ نقطة متساوياً برصيد النقاط مع بيراسيكابا وبورتيغيزا واراكاتوبا.

الأرجنتين

قفز فريق فاليزسار سفيلد الارجنتيني حامل «كأس الانتركونتيننتال» الى صدارة الدوري الارجنتيني اثر فوزه خارج ارضه على مضيفه نيولز اولد بويز بثلاث اصابات نظيفة سجلها فلوريس في الدقيقتين ٤٥ و٦٧ وميريرا في الدقيقة ٧٩ في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس (الاثنين) ضمن المرحلة الثالثة للبطولة، متقدماً بذلك بفارق نقطة واحدة اما منافسه انديندانتي فقد تعادل مع الراسينغ كلوب (صفر-صفر)، فيما حل بوكاجونيورز ثالثاً بتعادله ايضاً بدون اصابات مع مضيفه ديبورتيفو مانديو.

وفي النتائج الاخرى فاز سان لورينتز على فيروكاريل اويستي باصابتين سجلهما ريفاديرو (٤٦) وسيلاس (٥٩) وفاز بلغرانو عل ارجنتينوس جونيورز باصابة سجلها لغرنانديز (٣٥) كما فاز بانفيلد على لانوس باصابة للارسي (١٨).

وتعادل ريفر بلايت مع جيمنازيا اسغريما (١-١) سجل للاول برتي (٥٢) وللثاني ايالا (٥٠) وتعادل ايضاً جيمنازيا وروزاريو (١-١) سجل للاول تريمارشي (٨) وللثاني سانشيز (٨٦). وتعادل ويلانسي مع هوراكان (صفر-صفر). وتأجلت مباراة ديبورتيفو اسبانيول مع تاليريس.

● ترتيب الصدارة:

١- فيليز سارسفيلد: ٦ نقاط من ٣ مباريات.
٢- انديندانتي: ٥.
٣- بوكا جونيورز: ٥.
٤- جيمنازيا اسغريما: ٤.
٥- لانوس: ٤.

دورة غسان بكري المدرسية بالسلة: الافتتاح بقاعة الرياضي يوم الخميس

تفتتح في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس المقبل دورة غسان بكري المدرسية الرابعة عشر بكرة السلة برعاية وحضور رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في قاعة صائب سلام الرياضية بالنادي الرياضي - المنارة بمشاركة مدرسية مكثفة كالعادة.

تبدأ الدورة باستعراض للفرق المشاركة على انغام موسيقى الكشاف ويلي ذلك كلمة راعي الدورة قبل ان تجري مباراة ودية بين النادي الرياضي ونادي التعاضد.

وهنا برنامج مباريات الايام الثلاثة الاول:

* الجمعة ١٦ آذار: الساعة ٣,٠٠ صغار الرافدين × صغار ليسيه فردان، ٤,٠٠ وسط المقاصد × وسط الكوبيج، ٥,٠٠ وسط الآي سي × مدرسة المسيحية للتعليم، ٦,٠٠ كبار الحكمة الاشرفية × ليسيه عبد القادر.

* السبت ١٧ آذار: الساعة ٨,٣٠ صغيرات الآي سي × الشانفيل، ٩,٣٠ كبيرات الآي سي × ليسيه عبدالقادر، ١٠,٣٠ صبيان الجالية الاميركية × المعمدانية، ١١,٣٠ صغار الآي سي × سيدة اللويزة، ١٢,٣٠ صغار الحكمة الاشرفية × الايليت، ١,٣٠ صغيرات ٨٢-٨٣ الكولليج بروتستانت × المعمدانية، ٢,٣٠ وسط مار سوريوس × الجالية الاميركية، ٣,٣٠ وسط الشانفيل × وسط الاعدادية اللبنانية، ٤,٣٠ كبار المركزي × كبار شارل سعد الشويفات، ٥,٣٠ كبار الايليت × كبار الرابية، ٦,٣٠ كبار الكولليج × كبار المقاصد.

* الاحد ١٩ آذار: الساعة ٨,٣٠ بنات ٨٢ الآي سي × فردان، ٩,٣٠ صغيرات المقاصد × صغيرات الروضة، ١٠,٣٠ صبيان المعمدانية × صبيان الجالية الاميركية، ١١,٣٠ صغار الليسيه عبد القادر × صغار الجالية الاميركية ١٢,٣٠ صغار الكولليج × صغار المقاصد، ٢,٠٠ وسط المركزي × وسط الايليت، ٣,١٥ كبيرات الجالية الاميركية × كبيرات الشانفيل، ٤,١٥ كبيرات الكولليج × كبيرات المقاصد، ٥,١٥ كبار الشانفيل × مدرسة المسيحية للتعليم، ٦,١٥ كبار الجالية الاميركية × مار سوريوس، ٧,١٥ كبار الآي سي × اهلية اللجنة المنظمة.

اختيار ممثلي لبنان للبطولة العربية بالغولف



ممثلو لبنان بالبطولة العربية للغولف

جرت على ملاعب نادي الغولف اللبناني التصفيات النهائية للاشتراك بالبطولة العربية للغولف السادسة عشرة التي ستقام في دبي بالامارات العربية المتحدة من ٢ الى ٧ نيسان المقبل وقد اسفرت النتائج النهائية في فوز اللاعبين شيخ موسى الزين وعلي حمود وبلال غندور وعدنان حمود.

وسيغادر الفريق المشارك الى دبي يوم الاحد الواقع في ٢ نيسان المقبل. وتجدر الاشارة الى حلول لبنان في المركز الثاني في الدورة الخامسة عشر السابقة التي اقيمت على ملاعب نادي الغولف اللبناني.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم جيدا، ويتحول تدريجيا الى غائم.

وجاء في النشرة الجوية:

الحال العامة: طقس غائم اجمالا على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

الطقس حتى مساء اليوم الثلاثاء جيد يتحول تدريجيا الى غائم مع احتمال ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

الرياح السطحية جنوبية الى جنوبية شرقية معتدلة.

الانقشاع جيد، والحرارة على السواحل من ١٢ درجة الى ٢٠ درجة.

على ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٦ درجة.

في البقاع من ثلاث درجات الى ١٨ درجة، الرطوبة على السواحل تتراوح ما بين ٥٠ في المئة و٦٥ في المئة.

حال البحر منخفض الموج.

● بيليه في الارجنتين

- قام بيليه وزير الرياضة البرازيلي بزيارة الى العاصمة الارجنتينية بيونس ايريس تلبية لدعوة رئيس الجمهورية كارلوس منعم لحضور دورة الالعاب الاميركية (بان اميريكان) التي تستضيفها الارجنتين حالياً في استاد «مار ديل بلاتا».

وقد شهد بيليه حفل افتتاح الدورة وأبدى بالمناسبة للرئيس الارجنتيني استعداده لاقامة تعاون رياضي مثمر بين البرازيل والارجنتين.

● يوهان كرويف..

- كشف يوهان كرويف مدرب فريق برشلونة الاسباني امس النقاب عن وجود خلافات في العمق بينه وبين ادارة النادي، واطلق تصريحات في غاية الصراحة عندما ألمح الى انه غير سعيد حالياً في برشلونة وهناك احتمال بتركه النادي في نهاية الموسم الحالي، لكنه اشار الى انه لم يأخذ قراراً نهائياً بهذا الخصوص وقال: «انه مجرد تحذير، لكني اتكلم بجدية».

وكان المدرب الهولندي اشتكى علناً من شائعات سيئة النية بشأن فريقه لاسيما في ما يختص بالتعاقد مع اللاعبين لتعزيز صفوف الفريق او المعلومات الخاطئة التي تنشر بشأن ابنه جوردي.

وكانت صحيفة في برشلونة ذكرت ان جوردي طالب بعقد قيمته ١٠٠ مليون بيزيتا (٧٠٠ الف دولار). وقد نفى المسؤولون في النادي واللاعب الشاب هذا النبأ نفياً قاطعاً.

واضاف كرويف «لا يمكن القبول ببعض الامور». وافاد ان برشلونة قد يعود الى الفترة السوداء التي مر بها في الثمانينات عندما كان المسؤولون في الفريق منقسمين وتدور بينهم خلافات داخلية.

وذكرت صحيفة «الموندو ديبورتيفو» بان قسماً من المسؤولين في برشلونة ينتقدون السلطات الكبيرة التي يتمتع بها كرويف داخل النادي و«الاخطاء» التي ارتكبها كالتعاقد مع اللاعب الروماني جورجي هاجي او الاستغناء عن الدنماركي مايكل لاودروب الذي انتقل الى ريال مدريد.

● ستويتشكوف

- اعلن لاعب كرة القدم الدولي البلغاري خريستو ستويتشكوف مهاجم برشلونة الاسباني في حديث مع الاذاعة الرسمية البلغارية نشرته صحيفة «ال موند ديبورتيفو» الرياضية الاسبانية امس بأن مدير اعماله جوزيب ماريا مينغيلا تلقى اربعة عروض للتعاقد معه في الموسم المقبل من ضمنها عرض من باريس سان جيرمان الفرنسي.

وكشف ستويتشكوف بأن اندية باريس سان جيرمان الفرنسي وانتر ميلان الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني والتيتيكو مدريد الاسباني ترغب في التعاقد معه خلال الموسم المقبل. وقال اللاعب في الحديث الذي اجري معه في برشلونة امس الاول خلال حضوره بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة: «كل شيء متعلق بي واذا تركت نادي برشلونة سالتحق بفريق له طموحات».

واكد ستويتشكوف حامل جائزة «الكرة الذهبية» للعام ١٩٩٤ ان المشاكل بينه وبين مدرب الفريق الهولندية يوهان كرويف بدأت في موسمه الثاني مع الفريق الاسباني العام ١٩٩١-١٩٩٢. واوضح: «ان يوهان لا يزال يفكر بعقلية اللاعب وليس المدرب، وهو لا يزال يظن انه افضل لاعب على الاطلاق».

واعتبر ستويتشكوف ان كرويف هو «المسؤول الرئيسي» عن النتائج غير المرضية التي يسجلها برشلونة خلال الموسم الحالي لانه «سمح بمغادرة حارس المرمى اندوني زوبيزاريتا واللاعبين الدنماركي مايكل لاودروب والبرازيلي روماريو». وتابع ستويتشكوف: «انا بحاجة الى لاعبين اقوياء لكي اتمكن من اظهار كافة قدراتي».

● ضبط مشجع بحوزته ٣ سكاكين!؟

- اعلنت الشرطة في نابولي انها اعتقلت مساء امس الاول احد مشجعي فريق لاتسيو الايطالي لكرة القدم وبحوزته ثلاثة سكاكين!؟

وقد قبضت الشرطة على باولو انجيليتي (٣٨ عاماً) قرب ملعب فيوريغروتا في نابولي قبل مباراة نابولي ولاتسيو التي انتهت بفوز الاول (٣-٢). وكان انجيليتي خارج سور الملعب عند اعتقاله.

وقد طرد المشجع على الفور من نابولي وسيمثل قريباً امام القضاء بتهمة حمل السلاح. وسيمنع ايضاً من حضور كافة اللقاءات الرياضية بموجب القوانين المعتمدة مؤخراً في ايطاليا لمكافحة العنف في الملاعب.

● السجن لدنيس وايز

- حكم على اللاعب الانكليزي الدولي وقائد فريق تشلسي دنيس وايز بالسجن ثلاثة اشهر مع التنفيذ في لندن بعد ادانته بتهمة الاعتداء بالضرب على سائق سيارة اجرة في تشرين الاول الماضي والحاق اضرار بسيارته.

وقد اقتيد اللاعب الذي بدا متأثراً لدى سماعه قرار محكمة هورسفيري رود فوراً الى السجن للبدء بتنفيذ العقوبة.

وكان وايز انهال بالضرب على سائق الاجرة (٦٥ عاماً) بعد ان رفض السائق ان ينقله وصديقته الى حيث يريدان.

وقد فرضت المحكمة على وايز (٢٨ عاماً) دفع غرامة مالية قدرها حوالى ١٨٠٠ دولار كعطل وضرر للتعويض على السائق كلفة الاضرار التي لحقت بسيارته ونظارتيه والاضطرابات النفسية التي نتجت عن الحادث.

وكان وايز امضى ليلة الحادث في ٨ تشرين الاول الماضي في احد المطاعم التي يملكها مدرب منتخب انكلترا تيري فينابلز قبل الاعتداء على السائق.

● الن رايت

- حقق فريق استون فيلا من دوري الدرجة الممتازة في انكلترا صفقة كروية امس الاول بتعاقده مع «الن رايت» مدافع بلاكبيرن روفرز مقابل ٩٠٠ الف جنيه استرليني (١,٤٤ مليون دولار) وبعقد مدته ثلاث سنوات.

وكان رايت احد ابرز المدافعين في منتخب انكلترا (تحت ٢٠ سنة) قبل انتقاله الى بلاكبيرن روفرز كلاعب محترف.

● دانيال اموكاشي

اعرب النجم النيجيري الدولي دانيال اموكاشي عن رغبته في ترك ناديه ايفرتون الانكليزي، مبدياً استعداده للعب مع احد النوادي الاوروبية الاخرى.

وقال اموكاشي بانه يصلي ليلاً نهاراً من اجل الانتقال خارج انكلترا لأن طريقة ادائه لا تتناسب مع اسلوب الكرة الانكليزية.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢						■			
٣					■				■
٤		■							
٥	■	■						■	
٦							■		
٧			■		■	■			
٨									
٩				■				■	

افقيا:

١- مدينة عراقية، حب.
٢- عكس الخلف، رسوم.
٣- علم مذكر، الان (بالاجنبية).
٤- تقاتلون.
٥- يقتل نفسه.
٦- الشبيه، اضرم النار (معكوسة).
٧- عاد، كرباج.
٨- مطرب لبناني.
٩- رفض، نهر اوروبي.

عموديا:

١- ابتهال (معكوسة). متشابهة.
٢- متشابهة، ذكي.
٣- بلدة لبنانية، ناهية.
٤- ممثل مصري.
٥- سرب، اجيء، عكس خير.
٦- تحرر (مبعثرة)، نعم بالاجنبية.
٧- علم مذكر، نهر اوروبي.
٨- متشابهة، ظلم.
٩- جوهر، حراس.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
قد تكون هذه الفترة صعبة تواجه خلالها تأخيرات وعراقيل غير متوقعة رغم ديناميكيتك وشجاعتك المميزتين حاليا.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
ما يزعجك هو الرقابة عليك التي تريد التحرر منها بخلق عمل حر لك، لكن الفلك يحذرك من هذه الخطوة اليوم.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
اذا كنت رب عمل فقد تواجه صعوبات مع الموظفين. بعض مواليد الجوزاء يجدون حلا سريعا وفجائيا لوضع مالي متعثر.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
حافظ على لباقتك ولا تحاول فرض وجهة نظرك. يمكنك ان تنطلق من جديد لكن الافضل ألا تنفعل وتغضب.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
الجو متوتر عاطفيا وقد تنشب خلافات ضمن العائلة تجعلك تطرح التساؤلات وتعيش حيرة ملقيا الذنب على نفسك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
غيّر مزاجك وعُد الى التطلع نحو الآخرين بمحبة، اسهر على جعل افكارك اكثر ايجابية وناد ارادتك لمواجهة اللامبالاة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
تقوم بجهود مهمة لكي تتأقلم مع المحيط وتتفهم اوضاعهم وايجاد الكلمات الصحيحة لكي تهدئ الخواطر.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
اذا كنت عازبا فهذه فترة ممتازة للقاءات الكثيرة التي تحمل بها وتجمع بين المطلبين العاطفي والمالي.

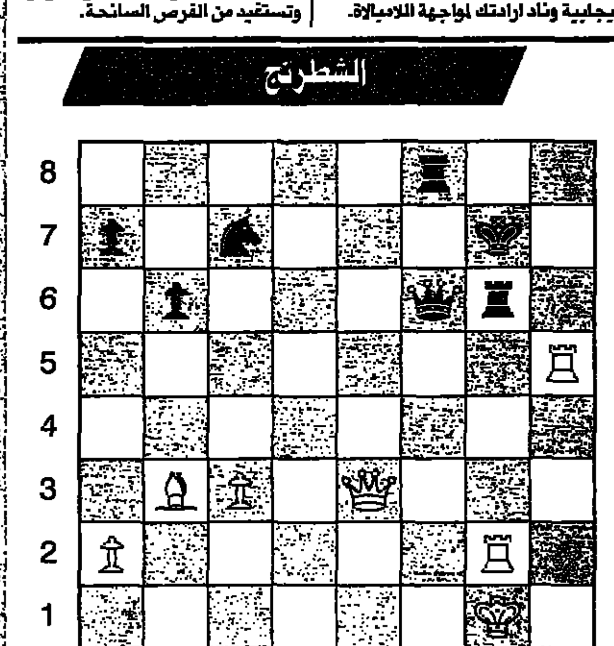
القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
تعيش فترة مميزة مع شريك لك من برج الدلو او الحوت او الحمل. قد تجذبك بعض الوجوه التي تلتقي بها صدفة.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
تواجه بعض الصعوبات هذا الاسبوع. الفلك ينصحك بعدم عقد الصفقات التجارية.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
تتاح لك فرص كثيرة لمضاعفة مردوداتك المالية. الفلك ينصحك بالتروي ولو بدا له المستقبل اكثر طمأنة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
السماء تبارك مولود الحوت خلال هذه الفترة لكن عليك ان تفتح عينيك وتستفيد من الفرص السانحة.

الشطرنج



الابيض يلعب ويميت بنقلة واحدة؟

كلمة السر

ا	ا	و	ج	ج	ج	ف	ف	ف	ن
ن	ز	ي	ل	ا	ا	ا	ر	ر	هـ
س	م	ر	ب	ر	ز	ش	ي	ا	ا
س	م	ي	ر	س	م	ل	د	ر	د
ش	ا	ك	ر	ا	هـ	ق	ق	ق	ق
ش	ي	ر	ا	ز	ت	ز	ا	ل	ل
ن	ب	ت	و	ن	ي	م	د	ي	ا
ب	ل	و	ت	و	ن	ن	م	ل	ع
ا	ل	ز	هـ	ر	هـ	ص	د	ي	ق
ا	ل	م	ش	ت	ر	ي	ص	د	م

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

اروج، نبتون، جار، قزم، نزيل، بلوتون، جازمة، قادم، سحر، الزهرة، فاشل، قليل، سمير، المشتري، فريد، قلاع، شاكر، صدم، فرار، شيراز، صديق، نهاد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١- ارتقاء، هـ هـ. ٢- الاتان. ٣- يرغب، دليل. ٤- خليل، نلحق. ٥- الموصل، لب. ٦- ا ص ا، او. ٧- مرج. ٨- واو، موبيل. ٩- نسر، اااا.

الكلمات العمودية

١- يخاصمون. ٢- ر ل ل، راس. ٣- تنغيم، جسور. ٤- قابلوا. ٥- ات، التصعي. ٦- النداء، يا. ٧- ل ل ل، ابن. ٨- الحياة، وا. ٩- لقبوكم.

■ حل كلمة السر: زغرتا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rh5!. gxh5; 2. Qf6 مات



١٤ آذار لبنان يتضامن مع نفسه

يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي

اعلن يوم ١٤ آذار الذي يصادف الذكرى السابعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي، يوم تضامن لبناني عالمي مع الجنوب والبقاع الغربي.
فعلى بعد بضعة اميال عنك باتجاه الجنوب، ٨٥٠ كلم² من ارض لبنان تخضع منذ العام ١٩٧٨ للاحتلال الاسرائيلي.
تشهد هذه المنطقة خروقات فادحة لشرعة حقوق الانسان، حيث يتعرض اهلها يوميا للاعتقالات التعسفية والتعذيب في سجون هي اشبه بمعسكر اعتقال نازي.
القرار ٤٢٥ الذي اصدره مجلس الامن في ١٩ آذار ١٩٧٨ يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية حالا" من الاراضي اللبنانية المحتلة ولكن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة واصلت رفض تطبيق هذا القرار.
هذا اليوم ١٤ آذار، نحن مدعوون للتعبير عن تضامننا مع اهلنا هناك بتعليق شريط اصفر على صدورنا يرمز الى الترحيب بالسجناء العائدين، وبالتأكيد على اننا منهم ومعهم متضامنون لتحريرهم ولتحرير ارضنا المحتلة. ليكن في هذا اليوم اجماع لبناني، وموقف صارخ بمطالبة الرأي العام العالمي والمؤسسات الدولية فك اسر الجنوب والبقاع الغربي لضمان وحدة لبنان وسيادته.

السفير الثلاثاء ١٤/٣/١٩٩٥

صنعاء: خلافات الائتلاف الحاكم تتسع الإصلاح يفتح ملف الأزمة الاقتصادية

صنعاء - «السفير»:

بدأت مظاهر الخلاف بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح الشريكين الحاكمين في اليمن، تظهر الى العلن، بسبب تباين موقف الحزبين بصورة خاصة من مذكرة التفاهم التي وقعت في مكة المكرمة في ٢٦ شباط الماضي، والتي اوقفت ما كاد يصل الى الحرب بين اليمن والسعودية بسبب الخلافات الحدودية.

وتجلى الخلاف مساء أمس الأول، عندما امتنع تلفزيون صنعاء، وإذاعة صنعاء، وكذلك وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» وصحيفة «الثورة» الرسمية، عن نشر إذاعة بيان صدر عن دورة طارئة لمجلس شورى الاصلاح (اللجنة المركزية) خلافا لما اعتادت عليه وسائل الاعلام اليمنية.

وأبلغ عضو في الهيئة العليا للاصلاح (المكتب السياسي) في اتصال هاتفي مع «السفير» في صنعاء ان الحزب فوجئ بذلك، وفسر تلك بسياسة الاستضعاف التي يمارسها «المؤتمر» على وزارة الاعلام ضد شريكه في السلطة.

وكان مجلس شورى الاصلاح، عقد دورة طارئة كرسها، حسب البيان، لدراسة الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد، والناتجة عن التخلف الذي لحق بالبلاد، كغيرها من بلدان العالم العربي والاسلامي».

غير أن معلومات حصلت عليها «السفير» من مصادر قيادية في الإصلاح أفادت ان الدورة كرست لموضوعين:

الأول: يتعلق بالخلاف القائم مع المؤتمر الشعبي العام الذي استفحل بشدة في الشهور الأخيرة.

الثاني: مذكرة التفاهم الموقعة بين اليمن والسعودية حول مشكلة الحدود والطريقة التي يتوجب على الحزب التعامل معها من خطابه السياسي والاعلامي.

وفي ما يتصل بالخلافات بين الحزبين فقد بدأت منذ وقت مبكر وبعد الحرب التي خاضها الشريكان ضد «الاشتراكي» وانتهت بإخراجه من الحكم اذ نتج عن التزاحم على اقتسام غنائم الحرب سلسلة تسويات وصفقات ابتداء من التعديلات الدستورية التي تمت في ايلول الماضي حيث أصر الرئيس علي عبد الله صالح، على اجراء التعديلات قبل التشكيل الوزاري ملوحا باستبعاد حليفه من الحكومة اذ لم يؤيد التعديلات التي أراد الرئيس منها بالدرجة الأساسية إلغاء مجلس الرئاسة والاستعاضة عنه بمنصب رئيس الجمهورية، وكان معنى ذلك خروج عبد المجيد الزنداني زعيم جماعة الجهاد في اليمن من المجلس والغاء الطريق أمام مطالبة الاصلاح بعضو ثان لاستكمال وراثة الاشتراكي. واضطر الاصلاح لقبول شروط الرئيس ولكنه استطاع ان يفرض تعديلا للمادة الدستورية التي كانت تنص على ان الشريعة الإسلامية مصدر اساسي للتشريع لتصبح «الصدر الوحيد» ثم فرض شروطه في الاستيلاء على الحقائب الوزارية موضوع رهانه كالتربية والتعليم والعدل والصحة والأوقاف والتموين والأسماك والحكم المحلي. كما انتزع من الرئيس صالح قرارا بالحاق المدنيين الذين شاركوا في الحرب في المؤسسة العسكرية، وترقيتهم الى ضباط، وبذلك دفع بالآلاف من أعضائه الى الجيش سواء الذين اشتركوا في المعارك أو لم يشتركوا.

وبسيطرته على الوزارات الاقتصادية والخدماتية أزاح الاصلاح كبار القادة الاداريين في حملة تطهير واسعة لم تفرق بين العناصر المحسوبة على المعارضة أو المستقلة أو المنتمية لشريكه في السلطة «المؤتمر»، حيث استبدلها بعناصر إصلاحية.

ثم قاد حملة اخرى «لتنظيف» خزائن المؤسسات العامة والوزارات، وتبرع الوزراء للجمعيات الاقتصادية الاهلية التي ينشئها ويديرها الحزب بالاموال ووسائل النقل والاجهزة والمعدات الطبية، وصودرت مستشفيات ومدارس حكومية وتحولت الى منشآت خاصة. وتعالت صيحات الاحتجاج من اعضاء المؤتمر الذين ابعدوا من وظائفهم واتهموا قياداتهم بالتواطؤ.

وفي لقاء جرى بين رئيس الوزراء والامين العام المساعد لحزب المؤتمر عبد العزيز عبد الغني وقيادات وسطية من حزبه قال هؤلاء إن كبار المسؤولين من حزب الاصلاح يفاوضون اعضاء المؤتمر بمناصفة الاختلاسات والسرقات للبقاء في مواقعهم ويبعدون الشرفاء واللصوص الذين يرفضون المقاسمة، وهدد اعضاء المؤتمر المبعدون من اعمالهم بأنهم قد يلجأون لمغادرة حزبهم والانتقال الى الاصلاح حفاظا على مصالحهم.

***

تقوم استراتيجية الاصلاح على السيطرة على مفاصل الدولة وتفريغ الحزبية العامة لتمويل مؤسسات اقتصادية حزبية موازية للمؤسسات العامة لإيصال البلاد الى حالة الشلل الكامل وترك الرئيس صالح في وضع «المعلق» بدون قواعد حتى تسهل السيطرة عليه او ازاحته.

ولعل صالح تنبه لذلك وراح يشجع اعضاء حزبه واجهزته على التصدي لشركائه ومضايقتهم. غير ان الاصلاح خصم عنيد بالتأكيد ففي انتخابات فرع نقابة الاطباء بصنعاء التي جرت منذ شهرين نسق اعضاء المؤتمر مع الاشتراكي والناصريين وبقية المعارضة مخالفين توجيهات رئيس الدائرة العامة في المؤتمر عبد السلام العنسي المحسوب على الاخوان المسلمين، على الرغم من هزيمة الاصلاح الا ان وزير الصحة سلم مبنى النقابة وممتلكاتها بما في ذلك ارصدتها في المصارف لجماعة الاصلاح الذين عقدوا مؤتمرا غير قانوني بحضور عدد ضئيل لم يتفق معه طلاب كلية الطب في الجامعة الذين اضيفوا الى قوامه. ويبرر وزير الصحة هذا الاجراء بانتهاك المؤتمر للتحالف.

ويؤكد لمحدثيه ان خروج الاصلاح من السلطة معناه الحرب الاهلية، وهي اشارة لا يفتأ الاصلاحيون يلمحون بها لتهديد «المؤتمر» الذي قد يفكر في الاستغناء عن تحالف معهم.

المزاحمة عنيفة والصراع يمتد بين شريكي الظفر العسكري، ودورة مجلس شورى الاصلاح عقدت لهذا الغرض، وتؤكد مصادر موثوقة نقلا عن قيادات في الاصلاح ان عبد المجيد الزنداني الذي فقد بريق السلطة وانطوى في دائرة الظل بعد خروجه من مجلس الرئاسة، طالب في الدورة الاخيرة حزبه بالعمل على اقالة حكومة عبد العزيز عبد الغني او سحب الثقة منها من قبل مجلس النواب، او الانسحاب من الحكم والانتقال للمعارضة.

واعتبر الزنداني الاستمرار في الحكومة الحالية خطرا يهدد حزبه الذي لا يستطيع تبرئة نفسه من المسؤولية عن الفساد امام المواطنين.

وإزاء معارضة الشيخ عبدالله الاحمر رئيس الحزب، وعبد الوهاب الانسي الامين العام المساعد ونائب رئيس الوزراء، اتهمها الزنداني صراحة امام اعضاء مجلس شورى الحزب بالتواطؤ مع الرئيس صالح والتآمر على الحركة الاسلامية في سبيل البقاء في السلطة، وكان قد تردد عن الزنداني معارضته القوية لآراء طرحت في اعقاب الحرب تفضل الخروج الى المعارضة عندما كان عضوا في مجلس الرئاسة.

ايا ما كان الامر فإن الاصلاحيين لا يكفون عن تبرئة انفسهم من تهمة المشاركة في الفساد ودفع الاوضاع الاقتصادية الى التردي مبررين ذلك انهم طرف ضعيف في سلطة الرئيس صالح. غير ان البعض في ما يبدو توصل الى استنتاج بفشل الحملة الدعائية الهادفة الى التطهير. ومع هذا فإن البيان الصادر أمس يأتي في سياق هذه الحملة فقد حرص على اخراج الدورة، وكأنها خصصت لدراسة الاوضاع الاقتصادية وانطوى على تأكيدات ذات مضمون تعميمي تعكس ادراك الحزب لواقع الشكوى التي توجع المواطنين. فقد طالب ببرنامج اصلاح اقتصادي ومعالجات مالية لتخفيض العجز في الموازنة العامة، واصلاح الاوعية الايرادية وتأجيل النظر في الاصلاحات السعرية لمشتقات النفط ووضع آلية لتوزيع السلع المدعومة.

واهم من ذلك طالب البيان بإعادة النظر في الباب الاول الذي يمثل ٥٠ في المئة من مشروع الموازنة «وذلك بتخفيض اعتماداته في نطاق استحقاقات العاملين الفعليين في القطاعين المدني والعسكري، وتنزيل المبالغ المعتمدة للوظائف والدرجات الحزبية او المكررة او المرتبات التي تدفع لمن لا يعملون». والواقع ان هذا الاجراء لو نفذ سيصيب بالضرر كوادر الاصلاح الذي استفاد من جميع المخالفات التي يطالب بتصفيتها.

ولم ينس البيان التأكيد على اهمية «توظيف المدخرات الكافية لدى الناس والمعطلة من خلال اقامة المصارف اللاربوية والاسراع من اصدار قوانينها».

وشدد البيان على اهمية التعاون والتفاهم والتنسيق الجاد بين التنظيمين حرصاً على المصلحة الوطنية العليا وقطعاً للطريق امام المتآمرين ومخططاتهم.

ولعل الخلاف في صفوف قيادات الاصلاح بين من يتبنى خط التصعيد والتشدد مع المؤتمر وبين من يتبنى خط المرونة والمهادنة، لم تحسمه الدورة التي انتهت بتسوية توفيقية تبقي على التحالف الحكومي مع دور اعلامي يوحي بتحميل الشريك مسؤولية الفساد والتردي في البلاد.

ويبقى مستقبل التحالف مرهوناً فوق ذلك برؤية المؤتمر الشعبي الذي سرب شائعات في الايام الماضية انه عازم على تشكيل حكومة بمفرده او بالتحالف مع بعض الاحزاب الصغيرة والشخصيات المستقلة.

غير ان هذا الاحتمال الذي يتداوله البعض لا يرجح بسبب صعوبة ازاحة شخصيات لا تقبل الحياة خارج السلطة كالشيخ الاحمر الذي لا يرضى بدوره بالتخلي عن الجماعات الاسلامية لما توفره له من مصدر قوي للدعم الشعبي.

ومع ذلك فإن تشكيلا او تعديلا حكوميا امر مطروح في اليمن. واذا ما تم فقد يكون على حساب نفوذ الاصلاح في الوزارات الاقتصادية مقابل الانصياع لرغبته في اخراج يحيى المتوكل وزير الداخلية من الحكومة وإبعاد عبد الكريم الارياني من وزارة الخارجية.

المؤتمر الشعبي من جانبه يعد لمؤتمره الخامس الذي يمكن ان ينعقد بين ٢٠ و٢٢ آذار الحالي، وسوف تنعقد دورة اللجنة الدائمة اليوم الرابع عشر من آذار. واجتمعت اللجنة العامة امس، ولوحظ مما اذيع عنها ان موضوع الشراكة والمنافسة مع الاصلاح كان حاضرا، ويتجلى ذلك في طريقة إخراج موقف المؤتمر من «مذكرة التفاهم» مع السعودية حيث اعتبرها خطوة ايجابية تضع العلاقة بين البلدين في اطارها الصحيح وأهم من ذلك التركيز على الدور المتكامل للمؤتمر والاصلاح في وضع العلاقة مع الجيران عند هذا المستوى. وهو تقريباً ما يختطه الاصلاح في اخراج موقفه من هذه القضية؛ فقد اعتبر بيان مجلس الشورى المذكرة الموقع عليها مع السعودية «بداية صحيحة لعودة العلاقات اليمنية - السعودية الى سابق عهدها وتطويرها نحو الافضل» معبراً عن شكره وارتياحه «للجهود التي بذلها الوفد اليمني المفاوض».

كما ان الشيخ الاحمر حرص على ان يضغط على الكلمات التي اكد فيها انه كان على اتصال يومي بالرئيس صالح اثناء قيادته المفاوضات في السعودية، وانكر في الحديث الذي اجرته معه صحيفة «الصحوة» الناطقة بلسان حزبه ونشرته الخميس الماضي ان يكون ثمة اي تعارض بين رئاسته الوفد ورئاسته البرلمان.

والواقع ان «المؤتمر» يروّج في اوساط العامة ان الرئيس صالح لا علاقة له بما اتفق مع السعودية، وان ذلك عمل الأحمر، بينما يقول الاصلاح ان الأحمر لم يوقع على الاتفاقية، وانما وقع «باجمال» نائب رئيس الوزراء والعضو القيادي في المؤتمر.

من المؤكد ان الحزبين الحاكمين يعملان على إقناع الشعب بأن مذكرة التفاهم تشكل إنجازاً كبيرا لحكومتهما. ولكنهما ازاء الشعور بأن قطاعاً من الناس ينظر اليها نظرة مغايرة، فإن كل حزب يحاول استغلال جهل الناس بالقواعد القانونية للتحلل من المسؤولية.

ومن ناحية اخرى، فإن كلاً منهما لا يريد ان يتحمل بمفرده تبعات ما قد يبدو تفريطاً بالمصالح العليا للبلاد، ويحرص بالتالي على تأكيد مشاركة حليفه في إنجاز ما تم التوصل اليه على صعيد العلاقة مع السعودية.

خلافات الشريكين مؤكدة، واليمن هو الضحية في حالة الصدام وفي حالة الاتفاق؛ اذ هو في الأولى كارثة وفي الثانية صفقة لاقتسام الغنائم.

وزارة الإعلام اليمنية تحذر صحف المعارضة من انتقاد السعودية

صنعاء - «السفير»:

قالت مصادر سياسية معارضة في صنعاء إن وكيل وزارة الاعلام اجتمع السبت الماضي برؤساء تحرير الصحف المعارضة حيث نقل تحذيرات الحكومة لهذه الصحف من التعرض بالانتقاد لسياسات السعودية مؤكدا ان مخالفة ذلك ستضع الصحف تحت طائلة المسؤولية القانونية.

وقال ان مذكرة التفاهم تحرم على وسائل إعلام البلدين التعرض بالنقد أو الهجوم على البلد الآخر.

ميجور يدعو لتوسيع التبادل التجاري مع إسرائيل بيريز يطالب لندن بتمويل منطقة صناعية فلسطينية

دعا رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في اليوم الثاني من زيارته الى إسرائيل الى توسيع التبادل التجاري مع إسرائيل كخطوة تالية للعلاقات السياسية الجيدة بين الدولتين، فيما طلبت تل أبيب من لندن تمويل أعمال بناء إحدى المناطق الصناعية الفلسطينية التسع التي ستقام على تخوم أراضي الحكم الذاتي.

وقد التقى ميجور امس وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الذي قال بعد اللقاء «اقترحت أن تأخذ بريطانيا على عاتقها بناء إحدى المناطق الصناعية وإني أدعو مؤسسات خاصة الى المشاركة في عملية البناء بدعم من الحكومة البريطانية».

وكانت إسرائيل وسلطة الحكم الذاتي قد قررتا بناء خمس مناطق صناعية على طول الحدود مع الضفة الغربية وأربع مناطق اخرى على حدود قطاع غزة.

وقال بيريز ان ميجور لم يقدم أي تعهد.

وقال ميجور انه إذا كانت إسرائيل بحاجة الى الأمن فإن «الفلسطينيين يجب أن يشعروا بتحسن في ظروف حياتهم سواء على الصعيد الاقتصادي او السياسي». واشار الى أن بريطانيا مستعدة للاعلان عن زيادة مساعداتها الى الفلسطينيين من دون أن يعطي أرقاما محددة.

وأعلن ناطق باسم وزارة الخارجية ان بيريز قال لميجور إن على كل بلد أوروبي ان يأخذ على عاتقه بناء إحدى المناطق الصناعية وتشجيع الأعمال فيها.

أضاف الناطق يقال بالور ان «ميجور بدا متحمسا ومؤيدا». وقال «انه طلب ان يجتمع ببيريز مجددا ليبحث معه بشكل معمق في المسائل الاقتصادية».

وتابع ان بيريز وميجور سيحاولان الاجتماع مجددا اليوم الثلاثاء. وأشار الى ان بيريز طلب من ميجور مساعدة الأردن.

وافتتح ميجور الذي يرافقه وفد من نحو ثلاثين مدير شركة بريطانية ندوة لرجال الأعمال الاسرائيليين والبريطانيين في القدس، ودعا المشاركين الى اقتناص الفرص التي تقدمها عملية السلام.

وقال «لدينا فرصة لإقامة آلية لتشجيع تنمية التجارة والاستثمارات بين المملكة المتحدة وإسرائيل».

أضاف «نحن نتوق لأن نشتري ونستثمر في إسرائيل. نحن لا نرى التجارة كخيار باتجاه واحد».

وأبلغ وزير التجارة الاسرائيلي ميخا حاريش ميجور والوفد المرافق له ان اسرائيل تسعى الى خفض العجز التجاري مع بريطانيا والدول الأوروبية الأخرى.

وقام ميجور امس بزيارة نصب ياد فاشيم لضحايا المحرقة في القدس المحتلة.

وكان ميجور قد وصل، أمس الأول، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام، وسيقوم اليوم بزيارة قطاع غزة على أن ينتقل غدا الى الأردن.

● في دبي دعا وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد إسرائيل من دون أن يسميها الى الانضمام لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وقال هيرد «أعتقد انه من الأفضل لجميع دول الشرق الأوسط ان توقع المعاهدة. لأن ذلك سيعزز الاستقرار في المنطقة. الأمر الذي نتطلع اليه جميعاً».

اضاف هيرد «أظن ان وجهة النظر الأميركية مختلفة. اننا نأمل جميعا في ان تشعر جميع دول المنطقة أن بإمكانها توقيع المعاهدة».

وردا على أسئلة الصحافيين أوضح عضو في الوفد المرافق لهيرد ان الوزير البريطاني يلمح بذلك الى اسرائيل.

وكان هيرد قد التقى صباح امس رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ثم انتقل الى دبي التي غادرها لاحقا الى سلطنة عمان.

وأكد هيرد التزام بلاده القوي بأمن دول مجلس التعاون الخليجي. وأشار الى انه أبلغ الشيخ زايد دعم لندن لمبادرة دولة الإمارات الهادفة الى نقل نزاعها مع إيران حول الجزر الثلاث في الخليج الى محكمة العدل الدولية.

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

زوجة ميجور تتجاهل نصائح الاستخبارات الاسرائيلية

لندن - أ ف ب - أكدت صحيفة «تايمز» أمس ان نورما ميجور زوجة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور تجاهلت نصائح أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بعدم الذهاب الى بيت لحم بعد ان رفضت لندن عرضها لتأمين الحماية لها.

وأوضحت الصحيفة البريطانية ان «الحكومة البريطانية تعتبر أن رؤية السيدة ميجور وهي تزور الأماكن المقدسة (في الضفة الغربية المحتلة) تحت حماية الأسلحة الاسرائيلية سيكون أمرا سيئا بالنسبة لها من الناحية السياسية».

ونقلت الصحيفة عن مصدر إسرائيلي من دون ان تسميه ان أجهزة المخابرات الاسرائيلية لا تعتبر رفض البريطانيين «عرض تأمين الحماية» للسيدة ميجور قرارا «عاقلا».

ميجور يعتمر القلنسوة اليهودية أثناء زيارته لنصب المحرقة في القدس المحتلة (أ.ف.ب)

عمان: تبرئة ٨ أردنيين من تهمة التآمر لاغتيال الملك

برأت محكمة استئناف اردنية امس ثمانية اردنيين كانت محكمة عسكرية قد ادانتهم بتهمة التآمر لاغتيال الملك حسين.

وقال رئيس المحكمة الاستئنافية عبد المجيد غريبه ان هيئة المحكمة المؤلفة من سبعة اعضاء وجدت الدليل غير كاف لإثبات التهمة على المتهمين الثمانية، خمسة منهم طلاب في كلية مؤتة العسكرية في جنوبي الاردن.

وهذه هي المرة الاولى التي تنقض محكمة استئناف حكماً اصدرته محكمة امن الدولة، في استفادة من اعادة تفعيل قانون، في العام ١٩٩١، يفرض اعادة النظر بشكل آلي بكل الاحكام التي تصدرها محاكم بلا هيئات محلفين.

وتعني القضية «حزب التحرير» المحظور الذي لا يعترف بشرعية اي نظام عربي او اسلامي موجود، ويتبنى هدف اقامة حكومات اسلامية.

ووفقاً لشهادة قدمت في محكمة امن الدولة، فإن حزب التحرير نجح في تجنيد خمسة طلاب في الكلية العسكرية وضابطاً يخدم في احدى وحدات الحرس الشخصي للملك حسين بهدف اغتياله.

وكان مقرراً حسب الادعاء العسكري، ان تنفذ محاولة اغتيال الملك في ٢٦ حزيران ١٩٩٣، لكن اجهزة الامن علمت بالمخطط واعتقلت المتآمرين المفترضين في ايار ١٩٩٣.

وشكلت الاعترافات التي وقع عليها المتهمون قبل بدء محاكمتهم اساس دعوى الادعاء العام. لكن كل المتهمين تراجعوا عن اعترافاتهم قائلين انها انتزعت منهم تحت الاكراه.

وقد اصدرت محكمة امن الدولة في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦ حكماً بإدانة عشرة اشخاص بتهمة التآمر لاغتيال الملك، واعتبر اربعة منهم، بينهم اثنان فاران، مذنبان بتهمة الانتماء لجمعية محظورة.

وقال رئيس محكمة الاستئناف انه ليس من صلاحية محكمة امن الدولة تولي قضية الانتماء لجماعة سياسية محظورة، وان قضية الاربعة المتهمين بذلك يجب ان تحال الى محكمة مدنية.

وكان حكم محكمة امن الدولة قد قضى بإعدام ثلاثة من المتهمين، منهم الاثنان الفاران، فيما تراوحت احكام السجن على السبعة الآخرين بين ١٥ عاماً و٢٠ عاماً.

وسيظل حكما الإعدام بحق المتهمين الفارين قائماً. وقال رئيس محكمة الاستئناف ان قضيتهما سيعاد النظر فيها عندما يعتقلان او يستسلمان.

(اب)

اعتصام لعائلات المعتقلين في الكويت

نظم أقارب أردنيين وفلسطينيين معتقلين في الكويت بتهمة «التعاون مع العراق» اعتصاماً امس، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عمان للمطالبة بتدخل دولي للإفراج عن هؤلاء المعتقلين المضربين عن الطعام منذ شهر.

وقال أحد المعتصمين حمزة أبو ليلى ان هدف هذا التحرك هو «لفت انتباه العالم الى محنة أقربائنا الذين ينفذون إضرابا عن الطعام منذ ١٤ شباط الماضي». وقال ان خمسة من المضربين عن الطعام «وضعوا تحت الرعاية الطبية منذ خمسة أيام».

أضاف أبو ليلى أن نحو ٥٠ من الفلسطينيين والأردنيين الذين سبق ان أصدرت بحقهم محكمة أمن الدولة في الكويت عقوبات تتراوح بين عشر سنوات أشغالا شاقة والحبس المؤبد، نفذوا إضرابا عن الطعام من أجل إعادة محاكمتهم.

(ا ف ب، رويتر)

بغداد تستحوذ اهتمام المستثمرين الغربيين سباق إلى إبرام عقود واتفاقات

تبدو بغداد اليوم، على الرغم من الحظر الاقتصادي المفروض عليها منذ حوالى خمس سنوات، قبلة رجال الاعمال ومسؤولي الشركات الاجنبية التي تسعى الى الاستثمار في العراق.

وتزامنت الندوة النفطية التي شارك فيها حوالى ٢٥٠ مندوبا يمثلون ٢٩ بلدا، مع محادثات اجراها وفد من رجال الاعمال الفرنسيين مع ممثلين حكوميين حول عقود تصل قيمتها الى ٧٠٠ مليون دولار.

وفي قاعة المؤتمرات في وزارة التجارة العراقية يجلس رجال ونساء من قطاع الاعمال برصانة حول طاولة كبيرة، وقد اغرتهم سوق اعادة البناء العراقية.

وتحت صورة هائلة بالحجم الكامل للرئيس العراقي صدام حسين، جلس وزير التجارة محمد مهدي صالح بالزي العسكري الاخضر، وهو يشرح مبتسما لهؤلاء الزوار فلسفة العراق التجارية.

وقال صالح «نستطيع ان نتفاوض على الفور بخصوص الاغذية والادوية، لكن من غير المسموح لنا في المقابل ان نستورد آليات او قطع غيار كما أننا لا نملك العملة الصعبة الكافية لتغطية عقودنا. غير ان بإمكاننا الاتفاق على تسديد مستحقاتكم فور رفع الحظر في شكل عقود تغطية او سندات مسحوبة على مصرفنا المركزي».

واضاف «اذا كانت لديكم اي اقتراحات بهذا الخصوص فإن مديرين عامين من الوزارة موجودون ليثبتوا مواعيد معكم اعتبارا من صباح الغد».

ويشكل كلام الوزير العراقي بالنسبة لرجال الاعمال الذين جاءت بهم الى بغداد جمعيتان للتضامن مع العراق، احداهما فرنسية والاخرى ايطالية، اشارة انطلاق الهجمة التجارية على بغداد.

ومع اقتراب موظفي وزارة التجارة، وكل منهم يحمل دفتراً وقلما لتسجيل المواعيد، تدافع الحضور في محاولة للفوز بأقرب موعد مع مسؤول القطاع الذي يمثله، وكان الايطاليون السباقون في هذا المجال.

الى ذلك، قال رئيس «جمعية تنمية العلاقات الفرنسية - العربية» احمد شاكر، وهو فرنسي من اصل يمني، ان المحادثات التي اجراها الوفد الفرنسي شملت صفقات تتراوح قيمتها الاجمالية بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون دولار، وتتناول الادوية وتنقية المياه والري، وغيرها.

واوضح شاكر ان الشركات الفرنسية تقدم حاليا بدراسة السوق العراقية لمعرفة ظروف العمل فيها، وامكانات ابرام عقود لا يشملها الحظر الدولي المفروض على العراق، مؤكداً اهمية تأمين تواجد فرنسي في العراق قبل رفع الحظر.

من جهته حث مدير مكتب العلاقات الخارجية في الحزب الحاكم في العراق عبد الرزاق الهاشمي، خلال ندوة بدأت في بغداد أمس، عن العلاقات العراقية - الفرنسية، الشركات الفرنسية على تسريع استئناف علاقاتها مع العراق، حتى لا تخسر الفرص المتاحة «بعد ان خسرت فرنسا في العراق وما تزال نتيجة موقفها في حرب الخليج».

واكد الهاشمي ان «الافضلية بعد رفع الحظر عن العراق ستعطى للذين ساهموا في التخفيف عن الشعب العراقي اثناءه».

(رويتر، ا ف ب)

مبارك في طوكيو يدعو إسرائيل لتوقيع المعاهدة النووية

القاهرة: لا تعاون إقليمياً ومسدس إسرائيل فوق رؤوسنا

طالب الرئيس المصري حسني مبارك في مستهل زيارة رسمية الى اليابان امس، اسرائيل مجدداً بالتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، لكنه اعرب عن استعداده لإبداء «مرونة شديدة» تجاه توقيت انضمامها الى المعاهدة.

وفي حين اعلنت وزارة الخارجية المصرية انه «لا يمكن ان نتحدث عن تعاون اقليمي واسرائيل تضع مسدساً فوق رؤوسنا»، قال مبارك في مستهل زيارته لطوكيو «يجب على اسرائيل ان تنضم الى العملية، ان لم يكن الآن فعلى الاقل فلنتفاوض ونعرف متى».

واضاف مبارك الذي رفض حتى الآن الالتزام بتمديد المعاهدة النووية ان لم توقعها اسرائيل، ان مصر ستكون «شديدة المرونة» في ما يتعلق بالتوقيت اذا كانت اسرائيل مستعدة لمناقشة المسألة.

وتمارس اليابان ودول غربية، خصوصاً الولايات المتحدة، ضغوطاً على مصر لحملها على التراجع عن موقفها ازاء المعاهدة التي يحل موعد تجديدها في مؤتمر يعقد في نيويورك الشهر المقبل. وكان مبارك قد رفض الخميس الماضي طلباً اميركياً بالتعهد بتجديد التوقيع على المعاهدة من دون ان تقوم اسرائيل بخطوة مماثلة.

وقال مدير دائرة إسرائيل في وزارة الخارجية المصرية جمال بيومي ان مصر تتوقع اعلاناً اسرائيلياً ايجابياً خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة حول مسألة المعاهدة النووية.

وصرح بيومي لوكالة «فرانس برس» ان «مبارك اكد انه اذا خطت اسرائيل خطوة الى الامام في هذا الشأن، فسوف تخطو مصر خطوتين الى الامام».

لكنه قال ان «مصر لا تستطيع ان تلزم أجيالها القادمة بتعهدات قد تشكل مستقبلاً خطراً على امنها القومي».

اضاف ان «الخلاف في وجهات النظر بين مصر واسرائيل (حول المعاهدة) هو خلاف جاد ويؤثر على امكانيات التعاون الاقليمي»، موضحاً انه «لا يمكن ان نتحدث عن تعاون اقليمي، واسرائيل تضع مسدساً فوق رؤوسنا».

وكان مسؤول في وزارة الخارجية المصرية قد صرح لوكالة «فرانس برس» طالباً عدم ذكر اسمه، ان مصر اقترحت تسوية على اسرائيل، تتعهد بموجبها الدولة العبرية رسمياً التوقيع على المعاهدة في السنوات الثلاث المقبلة، وتتخذ على الفور إجراءات لوقف برنامجها النووي.

ولاقى الموقف المصري من المعاهدة النووية استحساناً لدى ايران. وقال مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون الدول العربية والافريقية حسين شيخ الإسلام في مؤتمر صحافي عقده في الكويت «نشكر لمصر هذا الموقف الجيد في هذا المجال، ونتمنى ان تستمر في موقفها هذا».

ويعتبر صدور تعليق ايجابي من مسؤول ايراني تجاه السياسة المصرية نادراً في ظل البرود الذي تتسم به العلاقات بين طهران والقاهرة.

وشدد مبارك من ناحية أخرى، على الحاجة الى التزام اميركي قوي بمفاوضات التسوية، وقال انه سيسعى لاستمرار الدعم الاقتصادي الياباني للسلطة الفلسطينية.

وقال الرئيس المصري انه «من دون رفع مستوى المعيشة في الضفة الغربية بحيث يشعر الفلسطينيون ان عملية السلام تعود عليهم بالفائدة، فلن يكون هناك سلام».

ومن المقرر ان يلتقي مبارك اليوم الامبراطور اكيهيتو ويجري محادثات مع رئيس الوزراء تومييتشي موراياما ورجال الاعمال والصناعة اليابانيين خلال زيارته التي يختتمها الخميس المقبل.

واعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان من غير المرجح ان تستجيب اليابان لطلب قرض مصري ميسر من اجل تمويل بناء جسر على قناة السويس، وهو مشروع وصفه مبارك بأنه «جسر بين افريقيا وآسيا» يسهل التجارة والاستثمار في المنطقة الممتدة من مصر الى الخليج.

في سياق آخر، قال جمال بيومي ان من المتوقع عقد اجتماعات بين وزيري السياحة والبيئة المصريين ممدوح احمد البلتاجي وعاطف عبيد ونظيريهما الاسرائيليين عوزي برعام ويوسي ساريد في ٣١ آذار الحالي في منطقة طابا الحدودية.

وسيقوم وزير الطاقة والشرطة الاسرائيلية موشي شاحال بزيارة الى القاهرة في العاشر من نيسان المقبل، بعد الزيارة التي قام بها في الصيف الماضي الى اسرائيل وزير النفط المصري حمدي عبد الوهاب البنبي. واشار بيومي الى ان الوزيرين سيناقشان مشروعاً لبناء انبوب لنقل الغاز يربط بين بورسعيد وبيروت ويمر عبر الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي سياق التطبيع، قال مفتي الديار المصرية الشيخ محمد سيد طنطاوي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الأوسط» امس، انه على استعداد لزيارة اسرائيل ومقابلة الرئيس عازر وايزمان، اذا كان في ذلك ما يفيد الأمة الاسلامية والعرب.

واضاف طنطاوي «لم تأتني دعوة لزيارة اسرائيل ولكن اذا دعاني (رئيس سلطة الحكم الذاتي) ياسر عرفات لزيارة غزة فإنا ارحب بذلك، واذا دعاني لزيارة القدس (المحتلة) فإنا ايضاً ارحب بذلك.. وماذا يضيرنا اذا نحن قلنا رأينا بشجاعة في الاسرائيليين، وفي عقر دارهم».

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

القاهرة: مريض نفسي يطلق النار على حافلة تقل سياحاً يابانيين

القاهرة - أ ف ب - اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان «مريضاً نفسياً» اطلق النار امس في القاهرة على حافلة كانت تقل سياحاً يابانيين، بعد شجار بينه وبين سائق الحافلة، وذلك في حادثة تتزامن مع بدء زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى اليابان.

ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية عن المتحدث باسم الوزارة اللواء رؤوف المناوي ان «محمد عبدالوهاب عابد، وهو رجل اعمال كان يقود سيارته الخاصة فوق جسر ٦ اكتوبر، حاول ان يتجاوز حافلة سياحية، الا ان سائق الحافلة توقف وحصلت مشاجرة بينهما، اطلق على اثرها المواطن النار على سائق الحافلة من سلاح مرخص، كان بحوزته واصابه بكسر في قدمه ونقل الى المستشفى للعلاج».

وقال المناوي ان اجهزة الامن «اعتقلت المتهم على الفور، وانه اعترف بارتكابه الحادث». واضاف «تبين من الفحص ان المتهم مصاب بمرض نفسي وسبق ان اطلق اعيرة نارية من بندقية صيد على ابنه منذ ثلاث سنوات».

الحسن الثاني يطالب بتخفيف العقوبات على العراق وليبيا: لا نطالب بالقدس كلها بل بالجزء الإسلامي

واشنطن - «السفير»

أعلن الملك المغربي الحسن الثاني الذي يزور الولايات المتحدة حاليا انه سيطلب من الرئيس الأميركي بيل كلينتون يوم غد الأربعاء إعادة تقييم نتائج العقوبات المفروضة على العراق وليبيا، وحذر من ان تعثر عملية التسوية في الشرق الأوسط سيدفع بالعرب والاسرائيليين الى التطرف.

وقال الحسن في مقابلة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» امس انه سيحث كلينتون الذي يلتقيه غدا للمرة الأولى على إعادة تقييم نتائج العقوبات الدولية المفروضة على العراق وليبيا.

وقال إن «العراق شعب وبلد»، واضاف «علينا الا ننظر فقط الى عراق صدام حسين، بل يجب أن ننظر الى الأجيال العراقية المقبلة بعد ١٠ او ١٥ أو عشرين عاماً. لا نستطيع أن نستمر بإذلال وإهانة شعب من دون أن نفكر بما يمكن أن ينتج عن ذلك».

وتوقع الحسن الثاني ان تعم الشرق الأوسط موجة من عدم الاستقرار إذا لم يحصل أي تقدم في المفاوضات قبل هذا الصيف الذي سيشهد بداية الحملة الانتخابية في كل من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وركز الملك المغربي على عامل الوقت، وضرورة نجاح السلطة الفلسطينية في وقت قصير بتعزيز ركائزها. «لأنها إذا بقيت على حالتها الراهنة فإنها ستزداد ضعفاً، ولذلك يجب التحرك السريع قبل الانتخابات في اسرائيل وأميركا».

وأشار الى ان الموقف العربي السلبي من إسرائيل كان بسبب الفلسطينيين، وعندما تم التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين «تنفس العالم العربي الصعداء. ومن المؤكد أنه إذا أصبح هذا الوضع سلبياً من جديد بين الفلسطينيين والاسرائيليين، سيعود العالم العربي الى تشكيكاته. ويمكن أن يعكس موقفه».

وحين سؤاله عن كيفية حل قضية القدس قال الملك الحسن، إن على إسرائيل أن تتنازل بعض الشيء بشأن ملكية القدس. وأضاف «يستطيع الاسرائيليون أن يوسعوا القدس الغربية قدر ما يشاؤون ولكن القدس المقدسة هي شيء متجذر بعمق في العالمين العربي والاسلامي لـ ١٤ قرناً. ونحن لا نطالب بكل القدس، بل فقط بذلك الجزء الاسلامي المقدس في القدس».

وتساءل الملك المغربي «الآن، هل نعالج مشكلة القدس فوراً، أم في مرحلة لاحقة؟ هذه مسألة استراتيجية. نحن لا نريد كل شيء، نريد ما هو لنا».

وانتقد الملك الحسن «الإسلام الأصولي» قائلا إن «الاسلاميين يبشرون بأيديولوجيتهم لأنهم يعتبرون الاسلام مصعداً لاستلام السلطة. وفي اليوم الذي أرى فيه مسلماً أصولياً يبشر بالدين من أجل محبة الله، عندها سأقول، حسناً فلنسمع. ولكن حتى الآن لم أسمع ذلك». وقال ان لانتشار الأصولية والوضع السيء لعملية السلام في الشرق الأوسط هي من بين أبرز المسائل التي سيبحثها مع كلينتون».

مسقط: افتتاح ندوة حول المياه بمشاركة إسرائيل

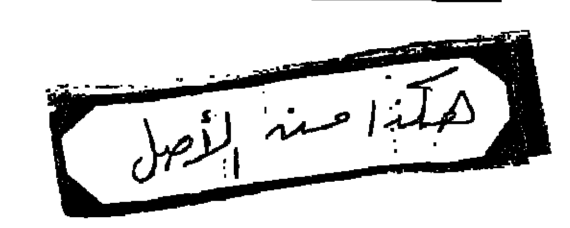
مسقط - اف ب - افتتح امس في مسقط مؤتمر دولي حول إدارة الموارد المائية في الدول التي تعاني من شح في المياه بحضور خبير إسرائيلي.

ومن المقرر ان يقوم نحو ٢١٩ خبيرا من ٣٩ دولة طوال أربعة أيام بدراسة وسائل إدارة الموارد المائية وتطويرها إضافة الى عمليات تحلية مياه البحر.

ومن بين المشاركين الخبير الاسرائيلي هليل شوفال المتخصص في شؤون البيئة في الجامعة العبرية في القدس.

وكانت سلطنة عمان أول دولة عربية خليجية تستقبل في نيسان ١٩٩٤ مسؤولين إسرائيليين لمناسبة عقد إحدى جلسات المفاوضات المتعددة الأطراف حول تقاسم المياه في الشرق الأوسط.

وفي أواخر كانون الأول الماضي قام رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين بزيارة لا سابق لها الى سلطنة عمان حيث أجرى محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد.



حظر التجول في ٣ مناطق في اسطنبول واجتماع طارئ للحكومة

تركيا: ١١ قتيلاً في أسوأ صدامات مذهبية منذ ١٩٧٨


حاجز مشتعل اقامه المتظاهرون في اسطنبول أمس (أف ب)

شهدت مدينة اسطنبول مساء أمس الأول ونهار أمس اعمال عنف وصدامات بين متظاهرين ورجال الشرطة، اوقعت ١١ قتيلاً من الطائفة العلوية وعشرات الجرحى، ودفعت بسلطات المدينة الى فرض حظر تجول ليلي على ثلاث مناطق، فيما عقدت رئيسة الوزراء طانسو تشيللر اجتماعاً طارئاً لحكومتها لبحث سبل تطويق مضاعفات هذه الحوادث الاسوأ منذ العام ١٩٧٨.

وسقط ثمانية قتلى واكثر من خمسين جريحاً برصاص رجال الشرطة الذين اطلقوا امس النار لتفريق آلاف العلويين في ضاحية غازي محلاشي الذين كانوا يحتجون على تاخر رد فعل الشرطة على هجمات اوقعت ثلاثة قتلى و١٥ جريحاً من العلويين. واشتبه بان منفذيها هم من الاسلاميين السنة المتشددين.

ويشكل العلويون الذين يعتبرون بشكل عام من مؤيدي العلمانية والديمقراطية، نحو ثلث عدد السكان البالغ ستين مليوناً. وقد تصاعد التوتر في اسطنبول بعد فوز الاسلاميين السنة بالسلطة في المدينة في الانتخابات البلدية التي جرت في آذار الماضي.

وتعرضت أربعة مقاهي ومحل للحلويات في ضاحية الغازي عثمان باشا على الضفة الاوروبية للبوسفور لاطلاق النار فسقط ثلاثة قتلى ونحو ١٥ جريحاً.

وذكر شهود عيان ان المعتدين وبينهم امرأة وصلوا في سيارتي اجرة مسروقتين واقتحموا صالات الشاي والحلوى التي يرتادها العلويون عادة وفتحوا النار من اسلحة رشاشة قبل ان يلوذوا بالفرار.

وقالت مصادر الشرطة ان احد رجال الدين العلويين وسائق احدى سيارتي الاجرة اللتين استغلهما المعتدون من بين القتلى. وقد تم العثور على جثة السائق الذي طعن حتى الموت في صندوق السيارة التي تركها المسلحون بعد الهجوم.

وكان اعتداء آخر استهدف العلويين في تموز ١٩٩٣ في منطقة شيفاش في شرقي تركيا حيث قتل ٣٧ شخصاً بينهم عدد كبير من الفنانين والكتاب العلويين في فندق احرقه اسلاميون.

ويتهم الاسلاميون السنة في تركيا العلويين بأنهم يساندون النظام العلماني في انقرة.

لكن الصدام المذهبي الاسوأ وقع في العام ١٩٧٨ عندما سقط ١٠٤ قتلى في مواجهات في الشوارع بين العلويين والسنة في محافظة ضارامانمارامس الشرقية.

وعلى اثر اطلاق النار على المقاهي مساء امس الاول اقام متظاهرون متاريس على مدخل شارعين رئيسيين في ضاحية غازي، فيما نشرت الشرطة المئات من عناصر مكافحة الشغب تدعمهم عربات مدرعة.

وقالت الشرطة ان سبعة ضباط على الاقل جرحوا في احتجاجات اعقبت الهجمات على المقاهي في ضاحية غازي.


متظاهرون من الطائفة العلوية يصعدون على إحدى مدرعات الشرطة في اسطنبول أمس (أف ب)

وقال شهود عيان ان الشرطة ردت على المتظاهرين باطلاق النار. وكان المتظاهرون يهتفون «تسقط الفاشية» و«لا نريد الشريعة».

واوقع رصاص الشرطة ثمانية قتلى واكثر من خمسين جريحاً من المتظاهرين.

وسرعان ما عم التوتر المنطقة وتدفق العلويون من إحياء مجاورة للتضامن مع اهالي ضاحية غازي.

وحتى الساعات الاولى من صباح أمس كانت الحرائق ما زالت مشتعلة في ضاحية الغازي عثمان باشا فيما قام المتظاهرون باحراق السيارات وساروا في الشوارع وهم يرفعون العصي والزجاجات المملوءة بالبنزين.

وتناثر الزجاج من واجهات المتاجر المحطمة في الشوارع فيما تصاعد الدخان من العربات المحترقة المقلوبة واتهم المتظاهرون الشرطة وقوميين متشددين بانهم وراء اطلاق الرصاص.

واتهمت الطائفة العلوية حكومة انقرة في السنوات الاخيرة بالتفرقة بينها وبين الغالبية السنية ومحاباة الاخيرة.

وقال متظاهرون ان معظم من خرجوا الى الشوارع كانوا من العلويين الاكراد الآتين من جنوبي شرقي تركيا حيث يشن الاكراد حملة منذ عشر سنوات لاقامة دولة مستقلة لهم.

وفيما فرضت سلطات اسطنبول حظر التجول على ثلاث مناطق في المدينة، دعت تشيللر الى اجتماع طارئ للحكومة، مؤكدة على ان حكومتها «لن تسمح ابداً لأحد بالسعي لاهداف سوداء في تركيا. العلويون والسنة والاتراك – الاكراد.. عاشوا معاً على هذه الارض لقرون».

وحثت تشيللر المواطنين من الانتماءات كافة، على عدم الانجرار الى الاستفزازات المتبادلة. وقالت ان «الدولة العلمانية والديمقراطية هي ضمانة للجميع».

وحث الرئيس التركي سليمان ديميريل قبيل مغادرته أنقره الى باكستان للمشاركة في قمة منظمة التعاون الاقتصادي، الاتراك على ضبط النفس وعدم الانجرار الى الاستفزازات.

وقال النائب العلوي عن اسطنبول محمد سويجن الذي حضر الى المدينة في محاولة لتهدئة الموقف: «لا نعرف من المسؤول عن ذلك، الا انها محاولة لبث بذور الفرقة بين العلويين وأشقائهم في تركيا».

(رويتر، أ. ف. ب، ي ب)

الشيشانيون يعلنون صد هجوم روسي

أعلن متحدث رسمي باسم القوات الشيشانية، أمس، للاذاعة ان المقاتلين الشيشانيين صدوا هجوماً روسياً على الجبهة بالقرب من منطقة شيشان اوول.

وكان المقاتلون الشيشانيون قد قرروا أن يجعلوا من شالي الواقعة على بعد حوالى ثلاثين كيلومترا جنوبي شرقي غروزني عاصمة لهم. (أ ف ب)

صاروخ يخرج عن السيطرة وينفجر قرب محطة نووية روسية

موسكو – رويتر – خرج صاروخ اطلقه طيار روسي أثناء مهمة تدريب عن نطاق السيطرة وانفجر بالقرب من محطة للطاقة النووية في روسيا.

وقالت وكالة «ايتار تاس» ان الصاروخ أصاب الأرض يوم الجمعة الماضي على بعد نحو ٢٠٠ متر من منازل في قرية ارشانفيلسكوي وعلى بعد ٤,٥ كيلومترات فقط من محطة نوفو فورونزه للطاقة النووية في غربي روسيا.

باكستان: إعتقال ٣٠٠ شخص للحد من العنف المذهبي

واشنطن تكرر عرض المكافأة لإعتقال مهاجمي موظفيها

حافلة احترقت جراء الصدامات الطائفية في أحد شوارع كراتشي (أ ب)

كررت الولايات المتحدة عرضاً لمكافأة من يدلي بمعلومات تقود الى اعتقال وادانة منفذي هجوم ادى الى مقتل موظفين في القنصلية الاميركية في كراتشي الاسبوع الماضي، فيما اعلنت سلطات الأمن الباكستانية انها اعتقلت نحو ٣٠٠ شخص، في حملة تستهدف مواجهة تصاعد العنف المذهبي في كراتشي.

وقال المتحدث باسم القنصلية الأميركية بيتر كلاوسين انه الى جانب المكافأة المالية التي تبلغ قيمتها نحو مليوني دولار، ستوفر السلطات الاميركية الحماية وتغيير هوية من يتعاون معها في تقديم «معلومات تقود الى القبض على القتلة وادانتهم».

وأوضح كلاوسين ان بامكان الراغب في التعاون الاتصال بقنصليات الولايات المتحدة في كراتشي ولاهور وبيشاور.

وتشهد كراتشي موجة متصاعدة من اعمال العنف المذهبي ادت الى مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص خلال الشهور الثلاثة الماضية. وذكرت صحيفة «الامة» الباكستانية ان سلطات الأمن اعتقلت ما يصل الى الف شخص في حملتها لمواجهة اعمال العنف، لكن مصادر امنية قالت ان عدد المعتقلين لم يتجاوز الثلاثمئة منذ بدأت الحملة السبت الماضي.

واتهمت رئيسة الوزراء بنازير بوتو امس الأول جماعات سياسية ودينية ومذهبية بالضلوع في عمليات العنف، كما اتهمت خلال زيارة الى مدينة لاهور، الهند بتشجيع الهجمات المسلحة. وقالت ان عصابات مافيا المخدرات تساهم في تلك العمليات تعبيراً عن استيائها من قرار باكستان تسليم تجار مخدرات الى الولايات المتحدة.

الى ذلك، يتوافد زعماء منظمة التعاون الاقتصادي، المؤلفة من عشر دول، على إسلام اباد، لحضور اجتماع قمة يستغرق يومين، يبحثون خلاله سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بينهم والتوصل الى اتفاقيات تغطي مجالات الشحن والمصارف والطيران والتأمين.

وكانت ايران وباكستان وتركيا وافغانستان وست جمهوريات سوفياتية سابقة، قد اسست المنظمة التي تمثل تكتلاً اقتصادياً مهماً، يمتد من اوروبا حتى حدود الصين. (أ ب، رويتر)

مقتل زعيم «الوحدة» في الأسر

قوات رباني تلاحق «طالبان»

اعلنت حركة «طالبان» (طلاب الفقه) ان زعيم حزب الوحدة الشيعي عبد العلي مزاري الذي كانت تعتقله الحركة، قتل امس في جنوبي افغانستان، في حين استمرت المعارك العنيفة بين «طالبان» وقوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني جنوبي كابول، مترافقة مع استعداد القوات الحكومية للهجوم على معقل الحركة الاستراتيجي في جهار سياب، التي تعد منطلقاً لاي هجوم على العاصمة الافغانية.

وفيما اكد ثلاثة قادة موالين لرباني نبأ مقتل مزاري، قال متحدث باسم حركة «طالبان» في بيشاور محمد معصوم افغاني ان مزاري الذي اسرته قوات الحركة في نهاية الاسبوع الماضي، قتل خلال نقله على متن مروحية من جهار سياب، معقل «طالبان» (على بعد ٢٥ كيلومتراً جنوبي كابول) الى قندهار، العاصمة الملكية السابقة التي يتخذ منها زعيم «طالبان» مولوي محمد عمر مقراً له.

وروى المتحدث ان مزاري تمكن من الحصول على رشاش كلاشينكوف خلال نقله بالمروحية وفتح النار على حراسه، فقتل ستة منهم قبل ان يقتل. اضاف ان المروحية واصلت طريقها الى قندهار.

اما القادة الثلاثة الموالون لرباني فاكدوا انه قتل في حادث مروحية مع سكرتيره الخاص واحد قادة حزب الوحدة خلال نقله من جهار سياب الى قندهار.

وكان حزب الوحدة وحركة «طالبان» قد انسحبا من كابول في نهاية الاسبوع الماضي على اثر هجوم مفاجئ شنته القوات الموالية لرباني. واعتقل مزاري خلال انسحاب حزبه، والتقط له صحافي غربي صورة تظهره في جهار سياب خائفاً وموثق اليدين والقدمين وقد ظهرت عليه آثار الضرب.

ولا تخفي حركة «طالبان» التي وصلت الى كابول بعد سلسلة من الانتصارات خلال الاشهر الستة الاخيرة معارضتها الشديدة لكل قادة الفصائل الافغانية، ومن بينهم مزاري، وتحملهم مسؤولية الفوضى التي غرقت فيها افغانستان بعد انهيار النظام الشيوعي في نيسان العام ١٩٩٢.

وفي وقت سابق من يوم امس، طالب حزب الوحدة، «طالبان» باطلاق سراح زعيمها فوراً. وقال احد ممثلي الحزب في طهران محمد ناطقي «لقد بذلنا جهوداً دبلوماسية واسعة وارسلنا وفداً لمقابلة المسؤولين في مقر قيادة «طالبان» في قندهار من اجل اطلاق سراح الشيخ مزاري. واكد ان حزب الوحدة كان قد حصل على «وعود بشأن اطلاق سراحه قريباً».

وتابع المتحدث قائلاً «ان حزب الوحدة ليس بحالة حرب مع قوات (طالبان) وليس هناك اي سبب يستدعي اعتقال مزاري».

وقد استغل وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود، المواجهات التي دارت الخميس الماضي بين «طالبان» وقوات حزب الوحدة وشن هجوماً خاطفاً السبت الماضي على مواقع الطرفين المتخاصمين وسيطر على كابول بالكامل.

وذكرت تقارير صحافية ان «طالبان» كانت قد دخلت مواقع حزب الوحدة بالاتفاق معه لصد هجوم قوات رباني الذي بدأ الاسبوع الماضي. الا ان هذه التقارير عادت وذكرت انباء مخالفة، اذ قالت ان «طالبان» تحالفت مع رباني ضد حزب الوحدة في جنوبي غربي كابول. ولكن قائد قوات الرئيس الافغاني شاه مسعود، انقلب على «طالبان» خلال المعركة وطردها من كابول.

واستمرت المعارك عنيفة امس في ريشكور (حوالى ٢٠ كيلومتراً جنوبي كابول) بين قوات «طالبان» وقوات رباني. وقالت مصادر متطابقة ان القوات الرئاسية تستعد لشن هجوم جديد على جهار سياب.

وقد شوهدت تعزيزات كبيرة للقوات الرئاسية على الطريق المؤدية من كابول الى جهار سياب (٢٥ كيلومتراً الى جنوبي كابول) التي كانت مقر قيادة رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار والتي احتلتها «طالبان» منذ منتصف شباط الماضي.

ويتمركز عدد كبير من الدبابات على طول الطريق وعلى التلال المجاورة لخط الجبهة حيث تتواجه القوات الرئاسية مع قوات «طالبان» على بعد حوالى ١٧ كيلومتراً جنوبي كابول.

وقال دبلوماسي افغاني في اسلام اباد ان مقاتلات من طراز «سوخوي ٢٢» تابعة لشاه مسعود، شنت عدة غارات على مواقع «طالبان» بعد ظهر امس الاول في جهار سياب.

ولا يخفي عدد كبير من المقربين من مسعود ان الخطوة المقبلة بعد طرد قوات «طالبان» وقوات حزب الوحدة الشيعي من كابول ستكون شن هجوم على تلال مير اباد القريبة من شار سياب ثم على جهار سياب نفسها. (أ ف ب)

سوهارتو يتجاوز المخاوف الأمنية ويزور سراييفو

أكاشي يلتقي كارادزيتش لإحياء الهدنة

بيغوفيتش وسوهارتو أثناء اجتماعهما في سراييفو أمس (أ ف ب)

حطت طائرة أقلت الرئيس الاندونيسي سوهارتو بسلام في مطار سراييفو امس، حيث سيجري محادثات مع مسؤولي الحكومة البوسنية، وذلك بعد أسوأ خرق للهدنة السارية، التي يسعى المبعوث الخاص للأمم المتحدة ياسوشي اكاشي الى إحيائها.

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة ان سوهارتو وصل الى سراييفو بعد ان ضمنت الاطراف المتحاربة سلامته، وذلك بعد يوم من اصابة طائرة كانت تقل اكاشي، وعرقلة زيارة مماثلة كان الرئيس التركي سليمان ديميريل يعتزم القيام بها الى العاصمة البوسنية الشهر الماضي، بعد تهديد صربي مستتر لسلامته.

لكن المتحدث باسم قوة الحماية الدولية بيار شافانسي، قال ان رشقات نارية اطلقت على الطائرة التي كانت متوقفة على المدرج لنقل سوهارتو في ختام زيارة سراييفو، لكنها لم تصب. وغادر الرئيس الاندونيسي سالماً.

وكان سوهارتو قد اجتمع مع الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان صباح امس في العاصمة الكرواتية زغرب.

وقال دبلوماسيون اندونيسيون ان هناك احتمالاً قوياً بأن يعلن سوهارتو الذي يرافقه وزير خارجيته علي العطاس وقائد الجيش الاندونيسي الجنرال فيصل تانجونغ، عن اتفاق مساعدات كبير لحكومة البوسنة التي يقودها المسلمون، خلال زيارته.

وبعد ان التقى سوهارتو في سراييفو، توجه اكاشي الى معقل صرب البوسنة في بالي حيث اجتمع بزعيمهم رضوان كارادزيتش، في محاولة يائسة لتحقيق هدوء على الجبهات.

ورافق اكاشي الى بالي قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة الجنرال برنار جانفييه، وقائد قوة الحماية في البوسنة الجنرال روبرت سميث. وذكرت وكالة انباء صرب البوسنة ان المحادثات في بالي ستتناول «تعزيز» اتفاق وقف اطلاق النار الذي تنتهي مدته في الأول من ايار، وامكانية دفع عملية السلام.

وكان اكاشي اعرب امس الأول، بعد اجتماعه بالرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش، عن اسفه «للتدهور المفاجئ للوضع في البوسنة وعن «خيبة امله» لعدم تحقيق تقدم في تطبيق الهدنة. خصوصاً بعد مقتل خمسة اشخاص واصابة ثمانية آخرين في أسوأ خرق للهدنة منذ بداية العام الحالي.

وحلقت طائرات تابعة لحلف شمالي الاطلسي على علو منخفض فوق سراييفو امس، في محاولة لتحديد مواقع لاسلحة صربية استخدمت في قصف العاصمة البوسنية خلال نهاية الاسبوع.

وقال مسؤولون في الأمم المتحدة ان صرب البوسنة يخرقون حظراً على تمركز الاسلحة الثقيلة حول سراييفو. وانهم طلبوا في ضوء ذلك، من حلف الاطلسي تكثيف طلعاته الجوية، في خطة قد تقود الى تجديد الضربات «الأطلسية» ضد الصرب بعد توقفها منذ العام الماضي.

وكان الاهتمام بالموقف المتدهور في البوسنة والمخاوف من اندلاع حرب واسعة في البلقان بأكمله، قد انحسر بعد ان تراجع الرئيس الكرواتي عن قرار انهاء مهمة قوة الحماية الدولية على اراضيه امس الاول.

وقال محللون ان توديمان قد يجد صعوبة في إقناع الكروات بحكمة قرار إبقاء قوات للأمم المتحدة في كرواتيا، خصوصاً بعد ان اكتسب شعبية كبيرة منذ نحو شهرين حين رفض التجديد لتلك القوات.

وقال رئيس الحزب الاجتماعي الليبرالي، حزب المعارضة البرلمانية الرئيسي في كرواتيا، دراسين بوديسا ان كرواتيا «استسلمت امام المجتمع الدولي» بموافقتها على إبقاء جنود للأمم المتحدة.

وكان توديمان قد وافق في كوبنهاغن، نتيجة تعرضه لضغوط كبيرة من الولايات المتحدة والمانيا، على بقاء ٥ آلاف جندي من اصل ١٢ الف جندي، مع إعادة تحديد مهمة هذه القوة. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

ميتران يعزز حملة جوسبان بتأييد ترشيحه

بالادور يشن هجوماً مضاداً للحاق بمتصدري الاستطلاعات

أيّد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، مرشح حزبه الاشتراكي «الواهن» ليونيل جوسبان ليخلفه على كرسي الرئاسة، في الوقت الذي بدأ فيه رئيس الوزراء ادوار بالادور الديغولي محاولة حاسمة لبث الحياة من جديد في حملته «المتداعية»، بخلاف حملة حليفه السابق ومنافسه الحالي رئيس بلدية باريس الديغولي ايضاً جاك شيراك.

وقال الرئيس الفرنسي الاشتراكي البالغ من العمر ٧٨ عاماً والذي تنتهي مدة رئاسته في ايار المقبل بعد أن قضى في السلطة ١٤ عاماً لصحيفة «لو فيغارو» امس «ليس لغزاً. سأعطي صوتي لجوسبان وأمل ان يحذو حذوي من اتبعوني حتى الآن».

وجاء تدخل ميتران بعد ان اعرب عدد من اصدقائه المقربين، وعدد من اقاربه، ومن بينهم قطب الازياء والاوبرا بيار بيرج والمذيع فريديريك ميتران عن تأييدهما لشيراك الذي يتصدر الآن قوائم استطلاعات الرأي.

واظهر آخر استطلاع للرأي عن الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة التي تجري في ٢٣ نيسان المقبل تقدم شيراك على بالادور بفارق تسع نقاط. كما جاء جوسبان في المرتبة الثانية متقدماً على رئيس الوزراء.

وشن بالادور حملته الإعلامية الأولى الكبرى المضادة لتحسين نقاطه في استطلاعات الرأي، ووصف نفسه بأنه «رجل حر» يتعرض لهجمات «خسيسة ومنحطة».

وقد استضاف برنامج «٧ على ٧»، الذي تبثه «محطة التلفزة الفرنسية الأولى» (تي. اف. ١) وتقدمه الصحافية آن سنكلير، رئيس الوزراء الذي ركز انتقاداته على خصمه الديغولي شيراك، وسخر من ماضيه السياسي، ودعاه ضمناً الى الكشف عن ثروته الشخصية.

ورد شيراك على دعوة بالادور امس بالقول ان ثروته الشخصية تبلغ نحو ١.٠٤ مليون دولار، اي اقل بثلاث مرات من الثروة الشخصية التي اعلن رئيس الوزراء انه يملكها. وكان بالادور قد قال انه يملك نحو اربعة ملايين دولار.

وكان بالادور قد تعرض في الأيام الاخيرة لانتقادات تناولت خاصة عائداته المالية التي كان يكسبها من نشاطاته في شركة معلوماتية، قبل ان يصبح رئيساً للوزراء في العام ١٩٩٣.

وكان جوسبان اول من كشف انه لا يملك ثروة شخصية.

وشدد بالادور مرتين على انه رجل سياسة جديد فيما يهيمن شيراك على الحياة السياسية في فرنسا منذ الستينيات. وقال «لم اكن مرشحاً لجميع الانتخابات منذ ٢٠ او ٣٠ عاماً. ولست رجل سياسة محترفاً لكني اتدرب وانا مصمم على إحراز تقدم». (أ ف ب، رويتر، أ ب)

«كيا» تبحث إنشاء مصنع لقطع الغيار في إسرائيل

القدس المحتلة – رويتر – أعلنت شركة «كوريان موتورز إسرائيل» الموزعة لسيارات شركة «كيا موتورز» الكورية الجنوبية أن «كيا» تبحث إنشاء مصنع لإنتاج قطع الغيار في إسرائيل.

وذكرت «كوريان موتورز» امس ان رئيس مجلس إدارة «كيا» كيم سونغ هونغ ناقش الفكرة خلال محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين ووزير النقل إسرائيل كيسار وعدد من رجال الصناعة.

ستالون يفتتح مطعماً في تل أبيب

تل أبيب – أ ف ب – ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، ان النجم السينمائي الاميركي سيلفستر ستالون سيفتتح قريباً مطعماً من سلسلة مطاعم «بلانيت هوليوود» في تل أبيب.

وسيضع ستالون الحجر الاساس في «بلانيت هوليوود – تل أبيب» في نيسان المقبل بحضور شخصيات فنية أميركية وإسرائيلية.

ويقع المطعم، الذي سيشغل الطابق الأول كله لفندق «دايميت»، قرب كورنيش البحر، وتصل تكاليف المطعم الذي صمم ديكوراته المهندس ديفيد روكويل، مصمم سلسلة «بلانيت هوليوود» الى خمسة ملايين دولار.

إسرائيل: توصية بتخفيف القيود على استخدام الحشيش والماريغوانا

القدس المحتلة – أ ب – تلقى مدخنو القنب الهندي الاسرائيليون نبأ جيداً، أمس، عندما أوصت هيئة من الخبراء الكنيست بتخفيف القوانين المكافحة لاستخدام الماريغوانا والحشيش.

وقال تقرير اعدته هيئة الخبراء بتكليف من لجنة مكافحة المخدرات في الكنيست بعدم المحاكمة على امتلاك اقل من ٣٠ غراماً من المخدرات المرتكزة على القنب والتمييز قانونياً بين هذا النوع من المخدرات والانواع الاقوى مثل الكوكايين والهيروين.

كريستوفر بعد لقائه الملك حسين: واشنطن تحترم تعهداتها تجاه الأردن

طمأن وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الملك الاردني حسين خلال اجتماع قصير بينهما في عمان امس الى ان واشنطن ستحترم تعهداتها بإلغاء ديون الاردن المستحقة للحكومة الاميركية مؤكداً ان التغيير في صورة السياسة الاميركية «يجب الا يقوض مصداقية تعهداتنا».

وقال كريستوفر في مؤتمر صحافي مشترك مع الملك حسين بعد اجتماعهما لمدة ساعة «كل من له مصلحة في السلام في الشرق الاوسط يتعين عليه ان يدعم الاردن. والتزام اميركا تجاه الاردن سيتم الوفاء به... الولايات المتحدة لها مصلحة عميقة بأمن الاردن وازدهاره».

أضاف «رسالتي اليوم الى الملك والى الشعب الاردني واضحة جداً: «التزامات اميركا تجاه الاردن سيتم الوفاء بها».

وقال «نحن نعرف ان الانتخابات قد تغير السياسة الاميركية. لكنها يجب الا تتغير، ومع ذلك فإنها يجب الا تغير طبيعة مصالحنا الحيوية او تقوض مصداقية تعهداتنا».

وكان كريستوفر قد وصل الى عمان آتياً من دمشق.

وكانت محادثات كريستوفر القصيرة في عمان في ما بين تنقله بين سوريا واسرائيل قد سبقتها انتقادات اردنية لدور الولايات المتحدة في السعي الى السلام في الشرق الاوسط. وهي الانتقادات التي جاءت جزئياً نتيجة لشكوك اردنية في وفاء واشنطن بوعودها بإلغاء الديون.

وقال الملك حسين للصحافيين انه «من المهم للغاية ان تفي الولايات المتحدة بهذا الوعد نظراً لدورها في المنطقة وشراكتنا... ولا نظن ان الرئيس كلينتون اقل حماسة للوفاء بهذا الالتزام».

وكان كلينتون قد وعد الاردن قبل توقيعه معاهدة السلام مع اسرائيل في تشرين الاول الماضي بإلغاء ديونه للولايات المتحدة. لكن لجنة فرعية في مجلس النواب الاميركي خفضت قيمة الالغاء هذا العام من ٢٧٥ مليون دولار الى ٥٠ مليوناً.

وبعد المحادثات مع كريستوفر قال وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي الذي وجه اشد انتقادات اردنية لإسرائيل والولايات المتحدة الاسبوع الماضي، ان مسألة الديون قد سويت.

واشار كريستوفر الى ان الاردن سيحصل على مساعدات عسكرية اضافية على ان تبحث تفاصيلها عندما يزور الملك حسين واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال «نحن نرى ان الاردن يلعب دوراً امنياً هاماً في المنطقة... فله حدود طويلة وحاجاته العسكرية يجب تحديثها».

وتفادى الجانبان موضوع تنازع محتمل يتمثل في مسألة رفع العقوبات المفروضة على العراق. وتصر واشنطن على ضرورة الابقاء عليها دون تغيير في حين قال الكباريتي في الاسبوع الماضي ان الوقت قد حان لبحث تخفيفها.

وتحدث كريستوفر عن «الاخطار التي لا يزال العراق يشكلها على المجتمع الدولي» لكنه قال انه لم يبحث مسألة العقوبات مع حسين.

وقال الملك حسين ان «المشكلة العراقية مصدر قلق لنا جميعاً هنا من منظور البعد الانساني... والعراق قريب لنا مثل المكسيك بالنسبة للولايات المتحدة».

وقد غادر كريستوفر عمان الى اسرائيل ليقضي ليلته هناك على ان يعود اليوم الى دمشق. (اب، رويتر)

حسين وكريستوفر اثناء مؤتمرهما الصحافي (أ ف ب)

مناورات عسكرية اميركية ـ اسرائيلية

أعلن المتحدث باسم السفارة الاميركية في تل ابيب ريتشارد سكورزا امس ان اسرائيل والولايات المتحدة تجريان مناورات عسكرية مشتركة كبيرة في اسرائيل منذ امس الاول، وقال ان تزامنها مع جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر جاء بمحض الصدفة.

وقال سكورزا ان ٧٥٠٠ جندي اميركي من وحدات عسكرية مختلفة يشاركون في هذه التدريبات، الا انه لم يحدد هذه الوحدات.

اضاف ان سفناً وطائرات تشارك ايضاً في هذه المناورات التي تستمر حتى نهاية آذار الحالي في مختلف المناطق الاسرائيلية.

وقال المتحدث الاميركي ان موعد المناورات المشتركة اتفق عليه منذ فترة طويلة وان تزامنها مع جولة كريستوفر في منطقة الشرق الاوسط جاء بمحض الصدفة. (رويتر، اب، ا. ف. ب)

مجلس الأمن يبقي العقوبات المفروضة على العراق

لبقى مجلس الأمن الدولي، أمس، العقوبات المفروضة على العراق المرهق، بعد أن رأى ان بغداد لم تمتثل لشروط الأمم المتحدة الصادرة منذ العام ١٩٩٠.

ومدد الحظر المتعدد الأشكال المفروض على العراق بشكل تلقائي في ختام جلسة مشاورات عقدها مجلس الأمن في نيويورك.

وقال رئيس المجلس لي زاوكسينغ (الصين) ان الشروط لم تتوافر حتى الآن لرفع العقوبات، وذلك على الرغم من حملة دبلوماسية مكثفة قام بها العراق مؤخراً، أحبطت نتائجها الولايات المتحدة بجولة للمندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة مادلين أولبرايت.

وقد دعا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان فرنسا، أمس، الى خرق العقوبات الدولية المفروضة على العراق وإقامة علاقات اقتصادية معه.

(رويتر، ا ف ب)

طهران: أحمد الخميني

(تتمة المنشور ص ١)

زالت تقوم بأداء وظائفها الحيوية.

واشار هذا الطبيب الى ان الموت المخي لا رجعة فيه، إلا انه يعتقد ان من الممكن بقاء المريض في حالة شبه غيبوبة وإغماء لفترة طويلة.

وفي آخر تقرير عن صحة الخميني قال رئيس الفريق الطبي حسن عارفي، بعد ظهر أمس: «في الوقت الحاضر وبفضل جهود الفريق الطبي ودعاء ابناء الشعب، فإن ضغط دم المريض في حالة مقبولة إلا انه للأسف ما زال المخ متوقفاً عن العمل، وجهود الأطباء متواصلة لإعادة المخ الى وضعه الطبيعي».

أضاف ان التقارير الطبية العالمية في هذا المجال تدعونا الى عدم اليأس.

وكان عارفي قد أعلن صباح امس ان مشكلات جديدة واجهت أجهزة التنفس والكبد والأوعية الدموية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الطبيب البريطاني الذي استدعي لمساعدة الفريق الطبي تشديده على ان بعض المرضى المصابين بضرر دماغي يمكن ان يشفوا، من دون إعطاء تفاصيل.

وزار الخميني الموضوع في غرفة العناية الفائقة، أمس رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي اكبر ناطق نوري.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس، ان السلطات افرجت لوقت محدود عن الجنرال المتقاعد المعارض عزيز الله عامر رحيمي أمس الأول، بعد ان امضى في السجن اربعة شهور، وذلك لإصابته بمرض في ليلة السبت ـ الأحد.

وقالت الوكالة ان المحكمة الثورية في طهران اعلنت ان رحيمي «منح اجازة ثلاثة ايام في السجن ابتداء من يوم الأحد».

واقر البرلمان الإيراني أمس الأول ميزانية للسنة الفارسية الجديدة التي تبدأ في ٢١ آذار الحالي، واتخذ إجراءات للحد من الإنفاق الحكومي.

والميزانية التي تم إقرارها متوازنة اسمياً، وتبلغ ٩٦.١ تريليون ريال (٥٤.٩ مليار دولار بالسعر الرسمي) بزيادة عن ميزانية الحالية التي تبلغ ٦٩.٨ تريليون ريال. وتهدف الميزانية الجديدة الى الحد من الإنفاق وتمكين البرلمان من تحديد كيفية الإنفاق بصورة اكبر وهي ما زالت بحاجة للمصادقة عليها من مجلس مراقبة الدستور.

● في الكويت، اكد مساعد وزير الخارجية الإيرانية لشؤون الشرق الاوسط حسين شيخ الاسلام، أمس للصحافيين في العاصمة الكويتية ان صواريخ الهوك التي نصبتها ايران عند مدخل مضيق هرمز «لا تشكل تهديداً لأحد، بل ان هدفها الدفاع» عن ايران.

ويقوم شيخ الاسلام بمهمة اطمأنة الخليجيين بعد ان اثارت واشنطن ضجة كبيرة حول الصواريخ.

(رويتر، أ ب، أ ف ب، ارنا)

أعنف حملة منذ تفجّر

(تتمة المنشور ص ١)

باتجاه خفض المساعدات الاميركية لمصر، وهو ما اثار انزعاجاً شديداً في القاهرة.

الا ان المقال حرص الى الاشارة الى جوهر الانزعاج الاميركي والاسرائيلي من القاهرة حالياً اذ قال ان «علاقة مصر بأميركا تأثرت سلباً في الآونة الاخيرة، وان مبارك ازعج المسؤولين الاميركيين كثيراً لأنه هدد بعدم التوقيع على التمديد لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية اذا لم تنضم اليها اسرائيل».

ورأى المقال ان اكبر علامة استفهام تواجه نظام مبارك هي احتمال وصول حالة الاستياء الشعبي الى الجيش المصري. ونسبت الصحيفة الى دبلوماسي غربي قوله «يمكنك ان ترى معاناة الناس في الشارع، ويمكن ان يكون هذا مصدر خطر اكبر على استقرار النظام من بعض المتشددين المسلمين».

ومع ان المقال يشير الى ان النظام لا يبدو وكأنه مهدد بالسقوط، لأن الجيش، الذي يعتبر من اهم اعمدة النظام لا يزال يحصل على امتيازات اقتصادية وتسهيلات مالية للحصول على قروض للسيارات والشقق وغيرها. ولكن المقال يرى ان «الضغوط على الجيش ستتفاقم، وخاصة اذا خفضت الولايات المتحدة مساعداتها السنوية لمصر والبالغة ٢.١ مليار دولار يحصل الجيش على اكثر من نصفها. وهذه المساعدات تغطي ٥٦ في المائة من الميزانية العسكرية وفقاً لمصدر مقرب من الجيش».

واشار المقال الى احتكار مبارك وحزبه الحاكم للسلطة في مصر، والى اتجاهه الى إحكام سيطرته اكثر على البلاد ومؤسساتها، «حيث يبدو مبارك احياناً وكأنه يحكم البلاد بمفرده».

واشار المقال الى ان شعبية مبارك تأثرت بالشائعات الواسعة حول النشاطات المالية لعدد من المسؤولين في حكومته وحتى نجله علاء «وان العديد من المصريين، وكذلك بعض الدبلوماسيين يعتقدون انهم اصبحوا اثرياء بسبب العمولات التي يحصلون عليها من الشركات التي تتعاقد مع الحكومة».

كاسترو في زيارة تاريخية

(تتمة المنشور ص ١)

مجلس الشيوخ كلود ايستير دان المحادثات خلال الفطور تناولت التاريخ الفرنسي الذي يعرفه كاسترو جيداً، كما تركز على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه واشنطن على كوبا منذ مطلع الستينيات، وكذلك على هذا التركيز الاميركي على هافانا، لكن في اجواء هادئة ومتفائلة».

وقال الناطق الرئاسي جان موزيتلي ان الرئيس ميتران ذكر ضيفه بالجهود التي بذلتها باريس منذ عام ١٩٨١ لإفهام الرؤساء الاميركيين بأن الحظر كان خطأ وانه يستند الى شعور مزاجي لدى الاميركيين، بينما عبر كاسترو عن عدم تفهمه لهذا الموقف المتصلب من قبل واشنطن.

وشدد الرئيس ميتران ايضا في هذا اللقاء على مسائل حقوق الانسان في كوبا لا سيما وان زيارة كاسترو تزامنت مع قيام تظاهرات شارك فيها فرنسيون كوبيون للاعتراض على خطوة فرنسا. واعتبر المشاركون فيها ان نظام هافانا ما يزال دكتاتورياً.

وفي هذا المجال اعرب وزير الخارجية الفرنسية الان جوبيه عن بعض التحفظ حيال التعامل مع الزعيم الكوبي فاعتبر في تصريح ادلى به عشية الزيارة ان على النظام الكوبي «ان يفعل الكثير بعد، لكي يبدو كأحد مؤسسي الديموقراطية الدولية».

وترى الاوساط الدبلوماسية في العاصمة الفرنسية ان ميتران انما اراد من خلال زيارة كاسترو التي لعبت عقيلته دانيال ميتران دوراً كبيراً في التمهيد لها، ان ينقل تصريحاته حول ضرورة رفع الحظر الى حيز الاجراءات العملية، لا سيما وان واشنطن وبدلاً من ان تخفف الحظر فإنها عادت وشددته العام الماضي، كما ان ميتران يسعى قبل شهرين من مغادرته السلطة الى الظهور امام مواطنيه والرأي العام العالمي بمظهر الرافض للهيمنة الاميركية والقادر على تحدي واشنطن خصوصا حين يتعلق الامر بقضايا انسانية.

اما في برنامج كاسترو اضافة الى خطابه امام الاونيسكو فيمكن الاشارة الى لقائه مع رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان (المؤيد لترشيح الزعيم الديغولي جاك شيراك) وكذلك الى محادثاته مع الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج مارشيه الذي لا شك كان اكثر الفرنسيين سعادة باستقبال احد اقدم رفاقه.

وفي كلمته امام الاونيسكو (ا ف ب) وجه كاسترو نداء لرفع «الحصار الظالم الذي تفرضه الولايات المتحدة» على بلاده.

وتساءل كاسترو في خطاب استغرق اكثر من ساعة «لماذا هذه الشراسة وهذه الكراهية العنيفة لكوبا».

كذلك شدد كاسترو طويلاً على المخاطر الناجمة عن عالم «احادي القطب» تهيمن عليه الولايات المتحدة، وتحتفظ فيه «قوة واحدة بالقدرة العسكرية للسيطرة على المسرح الدولي».

«جنين أولاً» عنوان المرحلة الثانية

(تتمة المنشور ص ١)

لمعرفة حقيقة الخبر الذي نشرته هآرتس».

وكان رئيس بلدية جنين عبد الله لحلوح قد اعلن قبل ثلاثة اسابيع ان الفي عنصر من الشرطة الفلسطينية يعملون في منطقة جنين.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وعرفات قد اعلنا الخميس الماضي ان حل الخلافات المتعلقة بتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي يجب ان يتم قبل مطلع تموز المقبل.

وقال الجيش الاسرائيلي ان زجاجة حارقة القيت امس على مقر الادارة العسكرية الاسرائيلية في جنين لكنها لم تحدث اضراراً.

في غضون ذلك، قال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان ضابطاً في إحدى وحدات حرس الحدود اصيب بجروح في نابلس مساء امس الاول عندما اطلق مجهولون النار عليه.

من جهة اخرى، قال ضابط اسرائيلي ان عبوة ناسفة اكتشفت امس الاول قرب مستوطنة كفر داروم يمكن ان تكون قد زرعت لاغتيال عرفات.

وكان قد تم تحويل خط سير موكب عرفات العائد من القاهرة عن الطريق الذي اكتشفت قربه العبوة.

وقال ضابط في الشرطة الفلسطينية ان الشرطة تحقق في الامر لكنه اضاف «اننا لا نستطيع التكهن ما اذا كانت العبوة تستهدف عرفات، لأن الطريق يسلكه اسرائيليون ايضاً».

وقال الجيش الاسرائيلي انه تم امس اكتشاف وتعطيل سبع عبوات زرعت على جوانب طرق في قطاع غزة.

الى ذلك، هدد السجناء الفلسطينيون في سجن عسقلان بإعلان اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على تردي ظروف اعتقالهم.

وترفض اسرائيل إطلاق سراح حوالى سبعة آلاف معتقل فلسطيني في سجونها.

من جهة اخرى، قالت مصادر دبلوماسية ان هولندا افتتحت امس في اريحا مكتباً تمثيلياً للإشراف على العلاقة مع السلطة الفلسطينية.

● في تونس، قال مصدر فلسطيني ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» ستعقد اجتماعاً في تونس يومي غد وبعد غد، يليه اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في ١٧ و١٨ آذار.

وسيخصص الاجتماعان لبحث العراقيل التي تواجه عملية التسوية ولمناقشة الخلافات بين الفلسطينيين.

وسيترأس عرفات الاجتماعين.

(ا ف ب، رويتر، ا ب، ي ب)

ضباط أميركيون يتفقدون

(تتمة المنشور ص ١)

في زيارة هي الأولى من نوعها. وتتعلق غالبا بتكوين تصور اميركي للاجراءات الأمنية في الجولان.

وكان مسؤول عسكري أميركي قد زار المنطقة المحتلة من الجولان امس من الجهة الاسرائيلية للغرض نفسه.

ومن المتوقع ان يلتقي روس برئيس هيئة الأركان السورية العماد حكمت الشهابي.

وكان روس التقى يوم السبت الماضي في القدس المحتلة رئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك.

وتعارضت الاجواء الايجابية التي ظهرت بعد استقبال الاسد الوزير الاميركي، مع اجواء التشاؤم الحاد التي سبقت وصول كريستوفر الى دمشق ورافقت جولته منذ بدايتها. اذ قال مسؤول اميركي يرافقه من النتائج المتوقعة على المسار السوري وقال قبل عقد اللقاء «لا نضع آمالاً عريضة حقاً».

وحمّل نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة اسرائيل مسؤولية تعثر العملية السلمية في المنطقة مؤكداً ان «هذه العملية لم تنته الى بلوغ الغاية المرجوة، ولا الى تحقيق الهدف المنشود على الرغم من مضي ما يقارب الثلاث سنوات والنصف على انعقاد مؤتمر مدريد... ذلك يعود الى تعنت اسرائيل، وعدم التزامها بقرارات الشرعية الدولية».

واكد رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي الذي مثل الرئيس الاسد في افتتاح مؤتمر فرص الاستثمارات في مجالي السياحة والقطاع الفندقي ان «مفهوم السلام العادل والشامل الذي نعمل من اجله، ما زال مفهوماً تتجاهله السياسة الاسرائيلية».

رابين وبيريز

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان جولة كريستوفر الحالية اختبار لأهلية واشنطن للقيام بدور وسيط السلام. (اف ب، رويتر، اب).

وقال «لا يمكن تحقيق السلام. اذا لم يرده كلا الطرفين... الزيارة في هذا الوقت هي اختبار لقدرة الولايات المتحدة على ضبط الوضع الحالي، وعلى استئناف المحادثات (بين اسرائيل وسوريا)».

ورافق رابين امس رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في جولة بالطوافة فوق شمالي فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨، شاهد ميجور من الطوافة الجولان ومنطقة الحدود اللبنانية.

وقال رابين «انه منظر جميل.. من الممكن ان تكون هادئة وآمنة ونأمل ان يصبح هذا هو الامر».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امام مجموعة حزب العمل في الكنيست امس «علينا المضي بأكبر قدر من الاندفاع لتحقيق السلام مع السوريين وعلينا ان ندفع الثمن المحتم لذلك»، الا انه رفض تحديد هذا «الثمن المحدد»، مع ان نواباً اعربوا عن اعتقادهم بأنه يقصد الانسحاب الكامل من الجولان.

وتابع «لقد اعطينا كريستوفر بعض العناصر التي تتيح للرئيس الاسد فتح حوار جدي معنا. علينا ان ننهي مسألتين لا تزالان من دون حل سوريا ولبنان».

واشار الى ان «ثمن السلام معروف ولا يمكننا تغييره. لذلك علينا بذل كل الجهود المتاحة للتوصل الى سلام مع السوريين في الاشهر العشرين المتبقية» قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة في العام ١٩٩٦.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان سوريا صلبت من مواقفها وطرحت مطالب جديدة كثمن للسلام مع اسرائيل، ليس فقط الانسحاب من الجولان، بل ايضاً سيطرة كاملة على لبنان.

اضافت تقول ان السوريين يجادلون بأنه عندما تصبح لديهم سيطرة كاملة على لبنان، فإن بإمكانهم ضبط المقاومة في جنوبي لبنان.

فهد يستبقي كريستوفر منتظراً ست ساعات

استبقى الملك السعودي فهد وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر منتظراً لمدة ست ساعات قبل ان يلتقيه مساء امس الأول. وقدم فهد اعتذاراً عن هذا التأخير الذي اثر على الجدول الزمني لرحلة كريستوفر، ولكنه لم يوضح سببه.

وقال مسؤول اميركي ان معظم الاجتماع دار حول مناقشة الموقف من العراق مع الضابط في وزارة الدفاع الأميركية دان كريستمان، الذي قدم لفهد تقريراً مقتضباً للاستخبارات الاميركية حول العراق. وما ترى واشنطن انه بوادر تنامي حالة عدم الاستقرار فيه.

خطأ في التوقيت وراء عدم استقبال الشرع لكريستوفر

دمشق ـ «السفير»

نفت مصادر سورية مطلعة ان يكون عدم استقبال وزير الخارجية السورية فاروق الشرع لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس الاول، موقفاً من العاصمة السورية او مؤشراً يعكس توتر العلاقات السورية ـ الاميركية التي اخذت بالتحسن منذ فترة ليست بالبعيدة. واشارت الى ان السبب يعود الى خطأ في التوقيت.

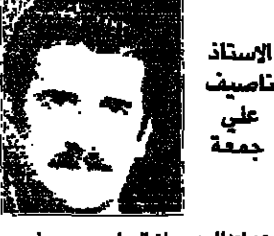
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري جرجي وديع
زوجة فؤاد رشيد قرقماز
اولادها نهاد وعائلته، والعميد في قوى الأمن الداخلي فادي وعائلته، ومهى.
شقيقاها انطون جرجي وديع وعائلته، ووديع جرجي وديع وعائلته في المهجر.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٤ والاربعاء ١٥ الجاري في منزل ولدها العميد فادي في صربا قرب دير المخلص للروم الكاثوليك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

تنعى شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش. م. ل. وبكل اسف أحد قدامى موظفيها المرحوم
فهد حمد رشيد
المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٥/٣/١١، بعد خدمة ٣٤ سنة، وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.
رحم الله الفقيد.

زهير الشاويش يشارك الاستاذ ممدوح رحمون (رئيس مجلس ادارة الشركة العربية العالمية للتأمين وإعادة التأمين) واخوته وآل الابري العزاء بالوالدة العزيزة (ام سعيد)
اميرة احمد الابري
تغمدها الله برحمته ولله ما اخذ ولله ما اعطى وإنا لله وإنا اليه راجعون.
التعزية برقياً: دمشق ـ الميدان ـ الموصلي ـ آل رحمون ويعلن عن قبول التعازي في بيروت لاحقاً.

تصادف اليوم الثلاثاء ١٩٩٥/٣/١٤ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة الفقيدة المرحومة
الحاجة فاطمة خليل دوغان
ارملة المرحوم الحاج سعد الدين اسلامبولي.
اولادها سامي، عبد الرحمن وخالد.
اصهرتها عز الدين الزعر، ابراهيم ديماسي وفؤاد الوتار.
تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة للرجال في خلية مركز الفاروق الاسلامي الزيدانية وللنساء في منزل زوج الفقيدة مار الياس بناية سعد الطابق الرابع.
الأسفون آل اسلامبولي ودوغان.

ذكرى اسبوع
تصادف نهار الجمعة في ١٩٩٥/٣/١٧ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم



الاستاذ ناصيف علي جمعة

عماه: المرحومان الحاج محمد واحمد جمعة.
اشقاؤه: حسين، حسن، محمد، احمد وناصر.
صهره: محمد عبادي.
تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة اي من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدة رشكنانيه ـ قضاء صور.

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المأسوف عليها:
الحاجة حسانة حسن قريطم
زوجة: الحاج عبد السلام الصغير.
اولادها: المهندس حسان، الدكتور جمال، فاطمة ودينا زوجة راشد بلال تميم.
اشقاؤها: كامل، غازي، قريطم وعائلتة زوجة العقيد سامي قدورة.
التعزية: للنساء في منزل الفقيدة الكائن في بدارو قرب مطعم بدارو ـ إن، تجاه محطة موبيل، الطابق الرابع، ملك الصغير. وللرجال في الثاني والثالث في منزل شقيقها كامل قريطم الكائن في محلة النويري، شارع تادروس، خلف بنك مصر ـ لبنان.
الأسفون: آل الصغير، قريطم وقدورة وتميم.

انتقل الى رحمته تعالى الشهيد الغالي

محمد خليل صبرا

اثر القصف الإسرائيلي الغاشم على بلدة حداثا في ١٩٩٥/٣/١٠.
تقبل التعازي في منزله الكائن في بيروت ـ وطى المصيطبة ـ شارع بشير جنبلاط قرب غاليري البطل ـ بناية عبيدي ـ الطابق الاول من الساعة الثانية بعد الظهر حتى التاسعة مساء، وذلك أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٤ و١٥ و١٦ آذار الجاري.
وستقام ذكرى الاسبوع يوم الاحد المصادف ١٩ الجاري في بلدته حداثا، الساعة التاسعة صباحاً.
الأسفون آل صبرا، وعموم اهالي بلدة حداثا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة زلفى زكريا الحسن
حرم المغفور له اللواء عارف باشا الحسن.
والدة: اكرم، هند والدكتورة نهى.
صهرها: المحامي خالد الحسن.
احفادها: عارف وزلفى ودينا ووائف وامجد والمهندس فؤاد وفهد والدكتور بلال والمحامي عامر.
اشقاؤها: المرحومون قاسم بك ويحيى بك وياسين بك ويونس بك.
جرت مراسم الدفن في مدفن العائلة في بتوراتيج ـ الكورة عصر امس الاثنين الواقع فيه ١٣ آذار ١٩٩٥.
تقبل التعازي في الثاني والثالث من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء في خلية بتوراتيج، وفي بيروت في منزل صهرها الاستاذ خالد الحسن ـ شارع بربور ـ تجاه منزل الرئيس بري يومي الخميس والجمعة (١٦ و١٧ منه) من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.
لكم من بعدها طول البقاء.

جمعية الصناعيين اللبنانيين رئيساً واعضاء
تنعى بمزيد من الأسى واللوعة احد ابرز اعضاء مجلس إدارتها السابقين لثلاث عشرة ولاية متتالية من ١٩٥٠ ولغاية ١٩٧٣ واحد ابرز الصناعيين في الشرق الأوسط، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مصانع اوهانس قصارجيان.
أوهانس قصارجيان
والد: جوزف عضو مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين.
اليس زوجة النائب عبد اللطيف الزين.
إيفون زوجة المرحوم فهران مافيان.
عائدة.
يصلى على جثمانه اليوم الثلاثاء في ١٤ آذار في كنيسة الأرمن الأرثوذكس الساعة الثانية من بعد الظهر، شارع كوجون باريس ١٦.
تقبل التعازي في باريس يومي الأربعاء والخميس ١٥ و١٦ آذار ـ ٧٧ شارع هنري مارتان.
يحدد موعد قبول التعازي في بيروت لاحقاً.

رئيس ومجلس إدارة واعضاء تجمع صناعيي المتن الجنوبي
يتقدمون من عائلة الفقيد الكبير:
أوهانس قصارجيان
باحر التعازي سائلين الله ان يسكن الفقيد واسع جنانه.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:
درية حسن الزاملي
ارملة: المرحوم محمد منير جبر.
والدة: المحامي نبيه جبر وعقيلة ارملة المرحوم الحاج عمر دياب والمرحومين نزيه ووجيه.
شقيقة: المرحومين خليل ومحمد علي الزاملي.
يصلى على جثمانها اليوم الثلاثاء ١٤ آذار ١٩٩٥ في جامع البسطة التحتا حيث يوارى الثرى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والثاني والثالث في منزل ولدها المحامي نبيه جبر كورنيش المزرعة، بناية برج المزرعة، الطابق السادس. للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الأسفون: آل جبر، الزاملي، دياب، سنو وانسباؤهم.

نقابة صيادلة لبنان تنعى بمزيد الأسى واللوعة فقيدها المأسوف عليه المرحوم:
الصيدلي يرميا (إيلي) جوليان
المنتقل إلى رحمته تعالى نهار الأحد ١٢ آذار ١٩٩٥.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والأربعاء ١٤ و١٥ آذار ١٩٩٥ في منزله الكائن في حارة صخر ـ ساحل علما، مشروع بيوت، بناية رقم ٤، الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:
فوزي عبد القادر الخطيب
زوجته: فاطمة الحجار.
اولاده: العقيد الطبيب هاني، الدكتور محمد، والمرحوم المهندس عبد القادر والمهندس إيهاب.
اشقاؤه: المرحوم يحيى، الدكتور أحمد، محمود.
اصهرته: غازي طعمة، الدكتور احمد صفي الدين، عصام مسالخي، سعادة الخطيب.
يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الثلاثاء في مسجد بلدته مزبود ويوارى الثرى في جبانة البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وحتى نهاية الأسبوع في منزله في مزبود ـ إقليم الخروب، ويوم الاثنين في ٢٠ آذار بين الثانية والسادسة مساء في المركز الإسلامي ـ عائشة بكار، وللنساء في منزله في بيروت، شارع الماما، خلف مديرية المباني ـ متفرع من كورنيش المزرعة، بناية شاتيلا ـ الطابق الأول.

جوزف وعائلته
اليس زوجة النائب عبد اللطيف الزين
إيفون ارملة المرحوم فهران مافيان
ايدا
نائلة الزين زوجة مارك عودة وعائلتها
عائلة المرحوم قره بت قصارجيان
وعموم عائلات قصارجيان ومصرليان والزين ومافيان وعودة ومقلوم ينعون بمزيد من الأسى الأب والجد والعم فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم:
أوهانس قصارجيان
مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة اوهانس قصارجيان لصب المعادن ش.م.ل.
حامل وسام الأرز من رتبة فارس.
ووسام الأرز من رتبة كومودور.
ووسام القديس غريغوار الكنيسة الأرمنية.
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٤/آذار/١٩٩٥ في الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في باريس ـ شارع جان كوجان.
تقبل التعازي في منزله في باريس ٧٧ جادة هنري مارتان يومي الأربعاء والخميس في ١٥ـ١٦ آذار ويعلن لاحقاً عن تقبل التعازي في بيروت.

مجلس الإدارة والموظفون والعمال في شركة أوهانس قصارجيان لصب المعادن ش.م.ل.
ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي المرحوم:
أوهانس قصارجيان
مؤسس ورئيس مجلس الإدارة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلاثاء في ١٤ آذار في الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية في باريس ـ شارع جان كوجون.

اعلانات

رقم الصادر ٤٩٥
بيروت في ٩٥/٣/٨
جانب امين مريم ليبجات المجهولة محل الإقامة
بناء على الدعوى المقامة ضدك من امين علي قبيسي بموضوع (اثبات طلاق) اساسها ٥٢/١١٧٦ موعد النظر فيها يوم الاربعاء ٩٥/٤/٥ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغاً حسب الاصول ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى الحكم القطعي يكون صحيحاً.
التكليف ٥٦٩

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت احسان ابو خزام وريثة حليم سلمان ابو خزام وريث سلمان حسن بوخزام سندات تمليك بدل ضائع للعقارات /٧٧٢/ /٧٨١/ /١٠٢/ /٩١٨/ كفرحيم. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٥٧٠

اعلان عن اجراء مناقصة
لتلزيم المؤازرة الفنية والاشراف على مشروع تنفيذ اشغال اوتوستراد الجنوب ـ قسم الجية ـ الزهراني
المرحلة الاولى
يدعو مجلس تنفيذ المشاريع مكاتب الدروس المتخصصين بأعمال الطرق والجسور للاشتراك في المناقصة العائدة لتلزيم المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال اوتوستراد الجنوب قسم الجية ـ الزهراني المرحلة الاولى.
يمكن الاطلاع على ملف التلزيم لدى رئاسة دائرة اوتوستراد الجنوب التابعة للمجلس خلال اوقات الدوام الرسمي للمجلس، وذلك في مقره الكائن في بئر حسن.
كما يمكن الحصول على نسخة من ملف التلزيم من دائرة اوتوستراد الجنوب في المجلس في بئر حسن لقاء مبلغ مايتان وخمسين ألف ليرة لبنانية تدفع بموجب شيك مصرفي على مصرف لبنان باسم مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ـ بئر حسن، ابتداء من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٥/٣/١٥.
آخر مهلة لتقديم الملفات وتسجيلها في المديرية العامة الادارية ـ مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في بئر حسن ـ الساعة الثانية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء في ١٩٩٥/٤/١٩ وتفتح الملفات في جلسة علنية في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس في ١٩٩٥/٤/٢٠.
رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
المهندس محمد فواز
التكليف ٥٦٤

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب ريمون طوق لوكله المحامي عبدالله ناصر وكيل الدكتور انطوان شكري الحصري سند تمليك بدل ضائع /١١٥/ مار روكز. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي في المتن
احسان شرارة
التكليف ٥٦٨

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب سميح شعيتو لوكله علي احمد شعيتو سند تمليك بدل ضائع /٤٤١١/ القسم ١٠ برج حمود. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ٥٦٨

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب المحامي ندى كيرللس لوكله فريد جرجس عبود سند تمليك بدل ضائع /٣٥٠/ الجديدة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
احسان شرارة
التكليف ٥٦٨

حكم
اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الرئيس حسين شاهين قراراً بتاريخ ١٩٩٥/٢/١٦ قضى باضافة شهرة ريحان على اسم المستدعي محمد عبدو فيسجل كفرصير رقم ٥٠ واضافتها على شهرة اولاده القصر. فمن له اعتراض بيديه خلال مهلة عشرين يوما من النشر بالدعوى ١٩٩٥/١٠٠.
رئيس القلم
عاطف سكينة

تبليغ مجهول المقام
تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ماجد مزيحم المدعى عليه فكتور عبد النور او من يمثله قانونا للحضور اليها لاستلام استحضار الدعوى رقم ٩٤/٩٢٦٣ المقامة من المحامي محمد زكريا عيتاني والرامية الى ترميم مأجور متضرر واثبات ايداع عرض فعلي في العقار رقم ٩٤٥/ المصيطبة وذلك لتقديم جوابه على الدعوى ضمن المهلة القانونية. كما تدعوه لحضور الجلسة المقررة ١٩٩٥/٥/١٥، والا تطبق بحقه احكام المادة ٤١٨/ اصول محاكمات مدنية وما يليها.
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو بالدعوى رقم ٩٣/٥٨٢٦ بتاريخ ٩٥/١/١٦ بالقرار ٩٥/١٨٩ الزام بوغوص نرسيسيان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٥٦٨/ رأس بيروت بملك ورثة محمد عبد الحميد غلاييني والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٤٨٢

كتاب

«الهوينا» لميلان كونديرا: الرواية في مكان آخر (١)

الكتاب: «الهوينا»

الكاتب: ميلان كونديرا.

الناشر: «غاليمار» ـ باريس.

باريس ـ احمد المديني

ربما عد ميلان كونديرا واحداً من القلائل جداً في عالم الادب المعاصر الذين ما زالوا يعلموننا فن الرواية. والروائي التشكيلي ـ المقيم منذ سنوات عديدة في فرنسا دئب على حرث حقول هذا العالم، وتقليب تربتها بذرا واخصاباً، فحصاً وتجربة، مزاوجاً بمثابرة نادرة بين التأمل والمساءلة الواعية لميراث الكتابة الروائية ومقوماتها، وبين اقتراح النموذج النصي الخاص بالكاتب نفسه، حيث تمتحن المعرفة، وتتلاقح عناصر التكون وانساغ الوجود.

لا علاقة لهذا بالذين يأتون الى الرواية من آفاق النظرية بل ومن تخومها، فاولئك، في الغالب، انما يشوهون النظرية ذاتها وينبئون عن سوء فهم لها غافلين عن أن الاستخلاصات التنظيرية والمراسيم التأملية ليست سابقة أبداً للرواية بل تأتي على شاكلة التحصيل التأويلي، والمحتمل فقط، لنصوصها. ولا يمكن، بالتالي، ان تزكي أي فضولي مهما بلغت غيرته على هذا الفن لاقتحام عالمها وصعود مدارجها الزلقة التي تحتاج علاوة على الثقافة الى ما هو جوهري، اي موهبة القبض على الذات والعالم في وحدة لا متناهية التكامل والتماهي.

وفي مساحة الادب الروائي المعاصر، المبعثر الاطراف، ذي التكوينات الهجينة، والتعبيرات اللقيط، وبعد أن بات نادراً أن نعثر على اعمال مكتنزة باشكاليات زمانها، ومعضلات الانسان فيه، وخف فيها ميزان اصالة الكتابة (ولا استعمل مفردة «ابداع» التي اصبحت تطلق على اي صرصار يلثغ او يهذي!)، في هذه المساحة التي تضيق باستمرار تأتي الرواية الجديدة لميلان كونديرا كضرب من النجدة لقراء ينوؤون تحت عبء سماجات روائية واسفاف سير ذاتي او التوصيف الواقعي المفتقد لكل روح. تأتي كذلك توكيداً لجدارة اقتران الوعي النظري بالرواية، التمثل العميق لنصيتها من طبقاتها المنضدة وللانساق المعرفية التي ارتبطت باضاءاتها او تجلياتها التعبيرية. بخوض هذا الوعي كتابة، اي سرداً وتشخيصاً وشخصنة. فمنذ صدور كتابة "L'ART DUROMAN" (فن الرواية ـ غاليمار ـ باريس، ١٩٨٦)، والذي اعقبه ببحثه "LES TESTAMENTS TRAHIS" (الوصايا المغدورة ـ غاليمار ـ ١٩٩٣) افحمنا الروائي التشكيلي بعمق ثقافته الادبية، وقدرته الباهرة على انجاز حفريات دقيقة في الطبقات التحتية للابداع الروائي الذي شكل الموروث الاصيل لهذا الجنس الادبي، وبدا واضحاً انه يعود بشجرة انسابه الى معلميه الرواد رابلي، سرفانتيس، ستيرن، ديدرو، وصعداً مع فلوبير، تولستوي ثم كافكا، ميوزيل وغومبروفيز.. هؤلاء الذين يمثلون عملياً التاريخ الروائي الشخصي للكاتب، ويعتبرهم علامات اساس في طريق السخرية (الباروديا) التعدد والتركيب للرواية، ككل، وللأناه الروائي التجريبي، بصفة خاصة. وعند كونديرا يبقى مهماً جداً المساءلة المستمرة للتاريخ الخصوصي لـ «افكاره» و«رؤى» و«جمالية» الرواية، سيما ونصوص الحاضر لا تشف سوى عن تلاشي القيم الكبرى التي بنيت عليها واحتفلت بها، ولم تعد هذه قادرة على دوزنة المرجعيات الضرورية السائدة لنثريتها الواقعية او الحميمية بله التوفر عليها من الاساس، وذلك كمظهر آخر لانهيار القيم التي شكلت التاريخ المثالي للحضارة والمدنية الغربية.

التلفت

بهذا المعنى فان كل ما هو اصيل لا بد ان يلتفت الى الماضي، والروائي الاصيل هو المشبع بتاريخ الفن الذي يدافع فيه عن قيمه وبثقافة هذا الفن كجزء مندمج في الثقافة الانسانية. كما أن الرواية الجديدة التي تخوض غمار زمن الحداثة وما بعد الحداثة، وتتزيا، حين تشاء او حين تجرب، بلبوسيهما، لا تستمد جدتها من القطع الاعتباطي مع الماضي او من أي شكل من اشكال التجريب ذي البعد الواحد، ودعك من

الاختزال الافرادي للواقع على صدى ترجيع الصبوات الضحلة، تتقلص فيها الحياة الى تنميطات فجة او شقشقة من العواطف الرثة. كلا، الرواية وحداثتها يكمنان في مكان آخر.

ولأي أن يسأل: اين يا ترى؟ فنجيب بلغة الفقهاء: شرحه يطول، مستأنفين مع كونديرا، وملتمسين عنده، ربما، نتفاً من جواب لسنا في الحقيقة في حاجة ملحة اليه فالمهم سيبقى دائماً هو السؤال المعلق والمفتوح على شهية الكتابة والتأمل: ما الرواية؟ ببطء، بتؤدة يتقدم ميلان كونديرا عند عتبة السؤال كأنه يفعل ذلك للمرة الاولى ـ هذه ميزة الكبار لا وطاويط الادب ـ مقترحاً علينا عنوانه الجديد "LA LENTEUR" (غاليمار ـ ١٩٩٥)، والذي نقترح له ترجمة نراها الانسب وهي «الهوينا». فهي هذا العمل الروائي، الصادر حديثاً يستأنف صاحب «خفة الكائن التي لا تحتمل» عقد المساءلة المبرم بينه وبين شجرة انساب الرواية، يعود لمحاورة الجذع والاغصان لا في فسحة التأمل واستخلاص النظرية كما الشأن في مبعثيه المشار اليهما اعلاه، ولكن عن طريق القصد السردي المباشر، اي باعلان اسم الجنس الادبي على غلاف الكتاب، وما هم بعد ذلك ان ينازع القول قولاً من سجل مختلف.

تبدأ الرواية وهي تحكي، رجل وامرأة، السارد وزوجته، في طريق سيار، وقد غادرا باريس في اتجاه موقع ريفي حيث يوجد قصر عتيق ومعتق بالحكايا. ويبدو ان سيارتهما تمشي ببطء وخلفهما سائق يعاند في تجاوزهما ولكن عبثاً لأن سيل السيارات من الاتجاه المعاكس لا ينقطع. هو اذن مسرع والزوجة لا تفهم سبب كل هذه الرغبة في السرعة، وماذا يجعل السائق مسكوناً بالسرعة الى حد يعميه عن كل شيء. من هذه المعاينة الاولى ينتقل السرد الى سجل مختلف، الى بحث مسألة السرعة في ذاتها وفحصها في علاقتها بالسيكولوجيا الفردية، بالزمن، بالذاكرة، وبسياق العصر، واجمالاً الى محاولة فلسفة هذه المسألة من وجهة نظر مزدوجة: الشخصية ـ السارد، والكاتب الذي يفكر. ونقرأ مثلاً: «السرعة هي شكل الانتشاء الذي قدمته الثورة التقنية هدية للانسان» (ص ١٠) ومقابل هذا يختفي النقيض او يحضر سؤال غيابه «لماذا اختفت متعة الهوينا؟ آه، اين متسكعي الزمن البعيد؟ واين رحل اولئك الذين كانوا ينتقلون من طاحون الى آخر ويسلمون اجفانهم للنوم تحت قبة النجوم؟» (ص ١١).

بعد هذا الانزلاق من السردي الى التأملي تسترجع الرواية مبادرة الحكاية التي توقفت مؤقتاً، انما لا لتطورها عبر وحدات اخبارية متضامنة ولكن للانتقال الى حكاية مغايرة تماماً، بل هي الحكاية في الواقع ومصار التخييل للرواية التي ستتغذى من فضائها، شخصياتها، معطياتها الخام، ظلالها وشذراتها كلية كما حدثت او على الاقل كما كتبت ونشرت سنة ١٩٧٧ بقلم كاتب مجهول لم يعرف اسمه الا في وقت لاحق. يتعلق الامر بقصة قصيرة كتبها (فيفان دونون VIVANT DENON) بعنوان: «بلا غد» POINT DE LEN-DEMAIN) زمنها القرن الثامن عشر، الحبيب لكونديرا دائماً، اوليس هو قرن معشوقه ديدرو صاحب (JACQUE LE FATALISTE).. وبطولتها تتشخص في السيدة النبيلة ث T

وفارس شاب تصادفه في مقصورة مجاورة لمقصورتها في مسرح المدينة، وهي على علم بانه عشيق لصديقتها الكونتيسة، ولسبب معين تتعرف اليه في النهاية تغويه بمرافقتها الى قصرها الريفي في ظاهر المدينة، وحيث يصلان ينتقلان في ابهاء القصر وحدائقه وملحقاته، وبعد ايقاع بطء حركاتهما ومحادثتهما المختلجة، بعد موسيقى التؤدة توقعها نظرات اللهفة ولمسات الشغف بين حرج التردد ونسج خيوط المجادلة المتواطئة او انقطاعها الخطر، المهدد لمشروع الرغبة / المتعة / الخدعة، بعد هذا كله يقضي العشيقان وطرهما الواحد من الآخر. ومع انبلاج الصبح نرى الفارس الشاب الذي لم ينم ليلته تلك وهو يتنقل متحيراً في حديقة القصر حيث سيصادف، للمرة الثانية، زوج السيدة النبيلة ليظهر امامه وكأنه تاه عن مضجعه، ثم بغتة يحضر العشيق الحقيقي للزوجة الذي سيأخذه جانباً ليشكره وهو يكشف له بأن اللعبة كلها مرتبة لخداع الزوج وايهامه بانه ـ هو الفارس ـ هو العشيق وليس المركيز خلها الحقيقي والدائم. وكانت هي قبل ذلك قد انتمنته داعية اياه ان يعتبر سر الليلة بين جنبيه والا ينبس ببنت شفة لصديقتها الكونتيسة. ووئيداً سيجرجر خطاه ليركب عربة المركيز ويعود الهوينا من حيث اتى وهو لا يفهم أي مغزى لما عاشه في علاقة بلا غد، بلا مستقبل قط.

سيتسرع تلامذة، والفتيان الحواريون للدرس النقدي الجديد للقول بعمى، ونشوة ظفر: هذا تناص بامتياز هذا هو التناص والا فلا ونصادق على حضور بحيهتهم قائلين: بلى، بلى، انما هل تحتاج البديهة، تحصيل الحاصل الى برهان او هتاف؟! والمسألة في الواقع ابعد من ذلك، اي ابعد من اعلان المصطلح الذي يظل مضمراً، مطلقاً على لسان المؤلف، انها مفهومة واواليات اشتغال الادوات المكونة لجهازه، وعناصر التعالق التي يقيمها نص بنص آخر. وعند كونديرا تحتاج الى تفكيك المصطلح بغية تطويره وتوسيع افق امتداده. كيف ذلك؟ ولماذا يروي لنا الكاتب قصة السيدة النبيلة والفارس الشاب؟ سنلاحظ انها تشكل جزءاً من سياق الرحلة (رحلة الاستجمام التي يقوم بها السارد وزوجته من باريس الى الريف). (٢) بل القصة هي فضاء الرحلة ومرساها، فالقصر الذي سينزلان فيه هو القصر المذكور فيها بالذات، (٣) وهي محطة رئيسية في رحلة الكاتب الخاصة (وهو الشخصية والسارد) المكونة للرواية، الى حد انها تتماهى معها، ويصعب فرز حدود اتصالها وانفصالها. (٤) وبعد هذا وذاك فان موضوع، ودلالة ورؤية «بلا غد» تمثل قسماً رئيساً من المعنى المطلوب والقيم المنشودة في القصة المبتدعة لحاضر تعيشه الشخصية وان في نوع من الفصام النفسي والخلقي والزمني. (٥) علينا أن نفهم بعد ذلك بان «بلا غد»، المطروحة في بداية الرواية كنص مستعار، تبرز كدرجة في سلم للقيم غابت في الزمن ويراد استحضارها، او بعث روحية عالمها المنطفئة الان، في ظلال وضلال المدينة الغربية. (٦). ان التناص الحقيقي عند الكاتب لا ينجز اشتغاله على نص ـ لأن هذا النص سيصبح من نسيجه ـ ولكن على ومع رؤية للعالم ومنظومة خلقية وثقافية تتأسس عبر مرحلتين زمنيتين من باب المفارقة.

التوازن الحكائي

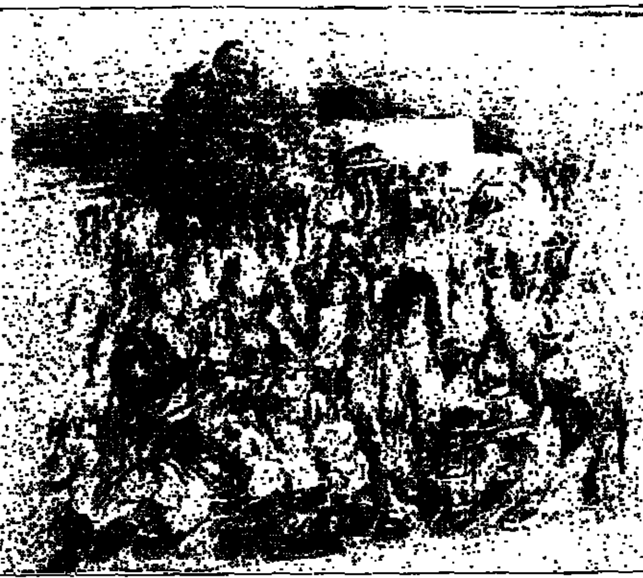
لكي نفهم هذه المعاني ينبغي رسم التوازن الحكائي الذي يقيمه كونديرا مع القصة القصيرة المروية، اي ما يفترض ان روايته الخالصة، ومن الناحية العملية فان مثل هذا المسعى ليس اكثر من مسطرة اجرائية، فلا فصل ممكناً بين محكيين يتسلسلان ووجود الواحد منهما مشترط بالآخر. بموازاة قصة السيدة النبيلة تتألف الرواية من تعدد من الحكايات وتقاطع من التأملات والتداعيات تقف على رأس كل منها شخصية واقعية ورمزية في آن. منها حكاية السيد بيرك (BERK) الذي يبذل قصارى جهده لجلب الانظار اليه، واستراق عدسات التصوير التلفزية لشخصه، وحياته وسلوكه معلقان بما يمكن أن يستفيده لتلميع مظهره الخارجي ونيل ارفع مقام عند الآخرين، لا احد ومطلق الآخرين.

(يتبع غداً)

تشكيل

معرضان لعلي مقوص وناظم حمدان في دمشق:
إعادة صوغ العالم وخلط الرسم بالكاريكاتير






من لوحات مقوص

... ولوحات حمدان

ثنائية التضاد اللوني بين الاسود والابيض، هذا التناقض الحاد في قتامة سواده، والآسر في نصاعة بياضه هو نقطة التقاطع بين معرضين تشكيليين تشهدهما دمشق حالياً. الاول للفنان علي مقوص في «غاليري الاتاسي»، والثاني للفنان الشاب ناظم حمدان في صالة «المركز الثقافي الروسي».

ولعل من قبيل المصادفة ان تكون مادة الحبر الصيني هي المادة المستخدمة من قبل الفنانين في تنفيذ اعمالهما، ليتقاطعا ايضاً في التقنية المستخدمة «حبر وورق»، برغم انهما من حيث النتائج قد توصلا الى عالمين مختلفين تماماً سواء من حيث بناء اللوحة وتكويناتها، او من حيث المواضيع المعالجة.

كتل من الحشود البشرية في مختلف حالاتها هي الموضوع الأثير للفنان علي مقوص. لكن هذه الحشود لا يقدمها في وضعها اليومي العادي، بل هي اقرب الى كائنات ميثولوجية، او كأنها جموع حشدت يوم الحساب، امواج من البشر، متزاحمة، تتلاطم في فضاء من الحقول الفسيحة.. والكل في حال انتظار.

كتل الاجساد، المتصارعة، المتنافرة، المنسجمة، المتقاربة والمتباعدة في رحلة ما ورائية تبحث عن معنى وجودها، وتمارس في الان ذاته حيواتها بكل ما فيها من رغائب، وصغائر ومعان وصراعات... اننا امام لوحة يقدم فيها الفنان علي مقوص رؤيته الفلسفية للموت والحياة، للاعلى والاسفل «للحسي والمادي، للروحي والمقدس». وكل ذلك عبر الاسود والابيض عبر الظلمة والنور. وبذلك يكتشف المتلقي في هذه اللوحات انه يقف امام عالم آخر مواز لعالمنا، لكنه عالم مفارق من صنع الفنان نفسه ومن ابداع خياله الثري، الخلاق.

ليس البشر من الجنسين، وحدهم من يحتشد في لوحة علي، بل ثمة حيوانات تضج بها اللوحة. حيوانات تمرح في جلاء ووسط الزحام البشري في فضاء العشب اللانهائي متجاورة الى جانب الكائنات البشرية.

الكائنات الاسطورية هذه، المحتشدة نجدها تلتف بشكل او بآخر حول نقطة مركزية في اللوحة تمثل كما يقول الفنان نذير نبعة (ذلك «المزار» الذي يتصدر خلفية المشهد، وتلك السنديانة الباسقة التي تصل الارض بالسماء. تجد هذا المشهد الروحي يبوح بذلك السر الغامض والغارق في سواد الحبر).

بشر الاساطير

تذكرنا لوحة علي مقوص ببشر الاساطير الاغريقية وهم يحتشدون قرب المعابد، لكأنهم في معبد «دلفي» ينتظرون كشف الطالع ومعرفة رأي العرافة بمستقبلهم. انه مستقبل غائم، غامض، غارق في بقع السواد، برغم ما يعتريه من فسحات الابيض التي تؤكد على قيمة الحياة، وقوة الكينونة.

ان علي مقوص يرسم الرؤى، والاحلام، والوقائع ولكن على طريقته الخاصة. فهو يعيد تشكيل العالم وصياغته كما يرغب بعد هضمه وتمثل كل ما فيه من عناصر متناقضة، تماماً كتناقض الابيض والاسد.

ناظم حمدان

اذا كانت الحشود البشرية هي الموضوع الأثير لدى الفنان علي مقوص، فان المرأة بكل حالاتها وتجلياتها هي الموضوع الاثير لدى الفنان الشاب ناظم حمدان، ففي معرضه الفردي الاول نجد انفسنا امام عدد كبير من اللوحات المنفذة بالحبر الصيني، والمرأة هي العنصر المشترك في اللوحات هذه لكن المرأة ـ الموضوع تأخذ هنا دلالات ومعاني في غاية التنوع والثراء، لنكتشف اننا امام الحياة نفسها بكل تلاوينها، ومفرداتها.

واذا كان الفنان علي مقوص قد عبر عن رؤاه من خلال الخطوط اللينة، المنسابة، فان الخطوط الحادة، المتكسرة هي وسيلة الفنان ناظم في التعبير عن رؤاه. فالجسد عنده اما «منتصب، معتز بذاته، واما منكسر، مضغوط برغم وجود بعض الفسحات» التي عبر عنها باستخدام بقع لونية زاهية (الوان مائية).

اللافت في لوحات ناظم استخدامه المتكرر «الهلال» بصياغات تشكيلية مختلفة، باختلاف صياغاته للجسد، ويؤكد الفنان على فسحات الأمل والاضاءة برغم اندغام تلك الهلالات بجسد المرأة في اكثر من موقع، آخذة شكلاً ملحمياً معبراً، برغم خطوط التصدع التي تعتري الجسد احياناً عند القدمين في اسفل اللوحة، واحياناً اخرى عند الساعدين. وهذا يؤكد ان الفنان برغم استخدامه الأبيض والاسود الا انه لا ينظر الى العالم على ضوء تلك الثنائيات فقط «الخير والشر، القبح والجمال...» بل يعتبر ان العالم اكثر التباساً وتعقيداً، ويمر بتدرجات كثيرة يفسر هذا اقلام الهلال في لوحاته برغم مساحته الكبيرة؟! ولماذا اكد على الامل من خلال بقعة لونية كبيرة، وفي الان ذاته لماذا ترك تلك الخطوط من التصدع تعتري القدمين والساعدين؟!

المرأة في لوحات ناظم حمدان محملة بهموم الكائنات الاخرى، لذلك فهو يؤكد على الركيزة العليا (الرأس)، فالذهن مشتعل دائماً برغم ان الركيزة السفلى «الارجل» قد تكون «مهتزة» في بعض اللوحات، ربما بسبب العبء الكبير الذي يثقل كاهلها، وبسبب هذا التصدع، فالحياة ليست سهلة على الاطلاق ولا زاهية الالوان ومفتوحة، لكنها جميلة وتستحق أن تعاش اذ ثمة فسح تخفف وطأة الاسود، وثمة مساحات بيضاء تشكل الفضاء المفتوح.

الحركة

من المفيد التأكيد على نقطة، اعتقد انها هامة، وهي مسألة الحركة في اللوحة. اذ من الواضح ان الفنان حريص على بناء مشهدية بصرية في لوحته، وعماد هذه المشهدية الحركة التي يوظفها لبث دلالة ما، يريد توصيلها الى المتلقي، وبهذا المعنى لا تظل الحركة مجرد غاية بذاتها، بل وسيلة اضافية تمنح التكوين في اللوحة قوته، فعلى سبيل المثال نجد ان المرأة مكبلة باشكال مختلفة، مكبلة الروح والجسد، لكن الفنان ترك البقعة اللونية في رأسها، انها فسحة الامل لذهن متوقد، لا يستسلم ببساطة، فهي قوة الحياة وصيرورتها.

ملاحظات

يبقى أن نسوق بعض الملاحظات الصغيرة. اذ لمسنا في هذا المعرض تداخلاً بين اللوحة التشكيلية، ولوحة الكاريكاتير. هذا ليس نقيصة سلبية، ربما، تؤخذ على المعرض والفنان، لكن من المفيد تحديد التخوم بين الحقلين اذ لكل حقل خصوصية على الرغم من التقاطعات المشتركة بينهما. فاللوحة التشكيلية لها عناصرها المتكاملة التي تمنحها هويتها وعمل الكاريكاتير له عناصره ايضاً ولا يصح الخلط بين الحالين.

ثمة نقطة اخرى، وهي لا تقلل ـ بكل الاحوال ـ من قيمة المعرض وجرأته وهي مسألة «التشريح». اذ لمسنا اخطاء تشريحية واضحة وخاصة في رسم الاوراك، والاقدام، برغم أن الفنان دافع عن هذه النقطة قائلاً: انا لا ارسم النسب الواقعية للجسد، لكننا نرد بالقول: ان هذا لا يبرر الاخطاء التشريحية، حتى ولو كانت اللوحة سيريالية. فلوحات سلفادور دالي برغم سيريالية موضوعاتها، فهي دقيقة وصارمة من الناحية التشريحية، وهذه نقطة بديهية لا تحتمل الجدل.

تجربة جادة، هي الاولى للفنان ناظم اراد لها الفرادة والتميز، وحسبه انه يبتعد عن التقليد والتماهي بالآخرين.

علي الكردي
(دمشق)

اشارة

مضرب الشونسونييه

لن يقدم هذا الكلام ولن يؤخر، ولكن من الضرورة ان يقال، وبالاخص، حين يتعمم حضور واحد من الاصناف المسرحية، عبر الاقنية التلفزيونية، التي تتواطأ على صوغ ذائقة جماهيرية، خطرة الوقع والمضمون. وهي في تخلفها عن انكشاف صورتها على ما هي عليها، تقدم تضاعيف الخطورة بطريقة مثيرة. الشونسونييه فن مسرحي، انه ليس ذلك فقط، بل صنف من الاصناف اشتهر تاريخياً، بانتمائه الى واحد من الجذور العروضية، اقرب الى مسرح البولفار وفيه من الفودفيل ما لا يمكن نكرانه. الا انه يقدم في مساحتنا المحلية، من وجهة نظر تناسلية وراثية، تطبع صورته المبتذلة او بديهية حضوره في الحياة الاجتماعية اللبنانية.

الدورة الانتاجية في الاقنية التلفزيونية، وانظمتها الايقاعية المنتهية، تساهم من دون مداورة، في املاء السلوك المسرحي المتخثر امام وقائعه الاصلية والاصيلة. انها لا تفعل سوى ان تردد اعلان الدعوة الى حضور مسرحيات «شونسونييه». وبطرق لا تخلو من اثارة، ولكنها لا تخلو من شك. اذ ان المواطن اللبناني، الذي لا يمتلك معرفة اولى، وليس مطلوباً منه تلك، سوف يجد نفسه عند قارعة هذا الصنف مسلوباً، بالمغريات البرانية، التي لا تعود في تشكلها الى ادوات، بل الى حضور بعض اللمحات التي باتت وظيفتها محدودة الملامح، وهي كامنة في استدعاء المشاهد، من خلال ظهور بعض الفتيات اللواتي غرر بهن المسرح، لكي لا نقول غُرر بهن او غررنا بالرجال العاملين في الشونسونييه، على قواعد لا علاقة لها بأية متون تحتاج الى حضور مثلها.

غالباً ما يفتتح الاعلان، على بطل العمل الملهم، الكوميدي الخارق الطلة والحضور، محاطاً بمجموعة من الحسناوات الحاسرات الافخاذ، حتى مناطق الكلى السفلي، وهن ينظرن بافتتان الى مشاهد متخيل، فاغر الفاه، مشلول الارادة متوقد الغريزة، مشتبكاً مع مجموعة من القيم الانسانية والاخلاقية التي تربى عليها. وغالباً ما تفتتح مشاهد الاعلان، عن عضوة في فرقة قوالين، انشأها عضو سابق ما اخوية اعضاء هدارة، وهي تتمايل بغوالية او تتغاوى بتمايل، مأخوذة غوايتها بكاميرا «بيتا كام»، من زاوية قد تهد منزلاً فوق عائلته المتضامنة على جوعها وفقرها وقهرها، وبنتها وصهرها.

تسليع المرأة، كلام سخيف، من كثرة ما ردد. التسليع، معنى مضى. التشليع كلمة تبدو اقرب الى ما يجري، ولجس امضى، لان ليس امضى من تلك الرؤى والاتجاهات الرؤيوية، التي تحوكها الانسات اللواتي جئن مباشرة بعد فردهن ادوات الزينة تحت انظارهن في مواجهة مرايا اليوم المتعب، الى خشبة مهترئة، من جراء الالتباسات والاختراقات التي يمارسها الجمع الهادر بالكلمات المسقطة على الالحان الجاهزة، لكي تبهج المبهوجين وغير المبهوجين، في جمهورية البهجة السرمدية.

أيام زمان، هي ايام زمان، اولاد العيل الميسورة، جاءوا الى هذا النوع الصالوني، الإن الصالون المفتوح في صالونات ابناء الزوات، تحول الى ساح نزال روماني، يقلت فيه عبيد واسود، ويرفع فيه ابهام داع الى قتل مباشر امام اعين المتقلين الى مبارزة محكومة بموت مهما تأجل. مسرح الساعة العاشرة، فرخ، فراخه تزن في فن المسرح، بعناوين مختلفة، مسرح كريم ابو شقرا، مسرح طيارة / شبارو، ثم جاءت «المسارح» الاخرى، ايلي ايوب وجوزيف نمنم، ومن طاب له هوى الاقامة في ربوع المضرب الجديد.

ولا بأس هنا، من تحويل الاجتماعي الى مادة ثرثرة لا تنضب بين بيروت ولندن واستراليا احياناً.

عبيدو باشا

قصيدتان

صحراء

أسير خلف اسماء
بلا ذاكرة / بلا مجرة
بلا كون / بلا اله

وحدتي / نأي فراشات..

كالرمل يقرأ صفحات الفناء
احمل دروبي اليك
احمل جروح المساء / لهيب القصائد
وسبحة هذا الغياب

كالليل يضرب في السراب
اضيء خواتم في عتمة هذا الفضاء
ارثك كالعروش
ثم انأى مع كأسي في العراء

أسير خلف احلام
الف عام وعام

اسير خلف عينيك
وهي تنام

اسير خلف اوهام
بلا ذاكرة / بلا مجرة
بلا كون / بلا اله

نجمة

هذه نجمتي،
قمة الضوء وقد تعبت
خافتة،
يجهضها نهار
وليل يلدها
يغيبها فضاء ويبعدها
ترقص الماً / يوم اذكرها،
نجمة للمنافي.. وانطفأت

أيمن الأمين

مجلتان

شؤون عربية: الذكرى الخمسون على تأسيس جامعة الدول العربية

في الثاني والعشرين من آذار الجاري، تحتفل جامعة الدول العربية باليوبيل الذهبي لتاسيسها.

وبهذه المناسبة، اصدرت الامانة العامة للجامعة العدد ٨١ من «شؤون عربية» (مجلة فصلية قومية، تعنى بشؤون العمل العربي المشترك ومؤسساته، وفي مقدمتها جامعة الدول العربية)، متضمناً عدداً من الدراسات والتحاليل التي تعالج جوانب متعددة للجامعة.

يتساءل رئيس التحرير (د. هيثم الكيلاني)، في المقدمة، عن العلاقة بين عمر الانسان وعمر المؤسسة، فهو يرى ان نصف قرن من الزمان يشكل قيمة مهمة في عمر الانسان، وبالنسبة الى الجامعة «المؤسسة القومية العربية»، يشكل «فضاً زمنياً زاخراً بالاعمال والناشط في مختلف مجالات الحياة العربية».

يتضمن العدد ابواباً ثابتة: قضايا عربية، وفيه ثلاثة عناوين حول القضية الفلسطينية، وجامعة الدول العربية والتنمية الاجتماعية، وطبيعة الازمة الصومالية (سمير حسني). وثائق: بيان القمة الثلاثية العربية في الاسكندرية، وخطاب الامين العام لجامعة الدول. تقارير توزعت على ندوات حول مستقبل الجامعة والمصالحة العربية، الى قراءات نقدية لعدد من الكتب الصادرة حديثاً.

من العناوين البارزة: كتب د. احمد عصمت عبد المجيد عن «جامعة الدول العربية في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية»، وعالج د. هيثم الكيلاني موضوع «المصالحة القومية» وغيرها. في حين احتلت الذكرى الخمسون لتأسيس الجامعة دراسات د. عبد الرحمن اسماعيل الصالحي ود. اسماعيل قيرة ود. محمد الدعمي وآخرين.

ومن الناحية الثقافية، قدم د. مسعود ضاهر دراسة حول «ثوابت الثقافة القومية العربية في المرحلة الراهنة»، ود. سمر روحي الفيصل «العمل الثقافي العربي والمشترك». وغيرها من المواضيع المتنوعة.

الغلاف

«الثقافة العربية»: إنطلاقة جديدة

عادت مجلة «الثقافة العربية» الى الصدور بعد احتجاب دام سنوات عدة بصفة شهرية ثقافية فكرية، امين تحريرها الكاتب والقاص ووزير الاعلام السابق ورئيس تحرير مجلة «الموقف العربي» (توقفت عن الصدور منذ نحو ثلاث سنوات) محمد علي الشويهدي.

المجلة التي عادت بحلة جديدة (عن المؤسسة العامة للصحافة، الجماهيرية الليبية) وبايقاع جديد، اشتمل عددها على مجموعة من البحوث والدراسات والمقالات والنصوص الابداعية من قصصية وشعرية، كانت نتيجة جهود بذلها القيمون على المجلة واتصالات بعدد كبير من الكتاب والنقاد العرب.

محمد علي الشويهدي عبر في الافتتاحية عن ظروف العمل في المجال الثقافي محذراً المثقفين العرب من هجمة شرسة ومدمرة يتعرض لها حالياً العقل العربي.

اما رجب بو دبوس فاكد في دراسته عن حقوق الانسان ان هذه الحقوق وواجباتها وتوازنها او اختلالها ترتبط بشكل النظام السياسي الاجتماعي، وليس ثمة نظام سياسي اجتماعي طبيعي بل كل نظام سياسي اجتماعي هو نتاج تاريخي.

في المجال النقدي كتب حاتم الساعدي متهماً جماعة الاتجاه الاحيائي الذين «كتبوا موضوعات جديدة في ثوب قديم» ـ معتبراً ان السياب ونازك الملائكة والبياتي وحجازي وعبد الصبور «لم يحتفظوا من القديم بغير التفعيلة».

ويتضمن العدد مجموعة من النصوص الابداعية الشعرية والقصصية واخرى من الموضوعات التي تجعل المجلة تطل على الحاجات والطموحات الثقافية المتنوعة للقارئ العربي.

الغلاف

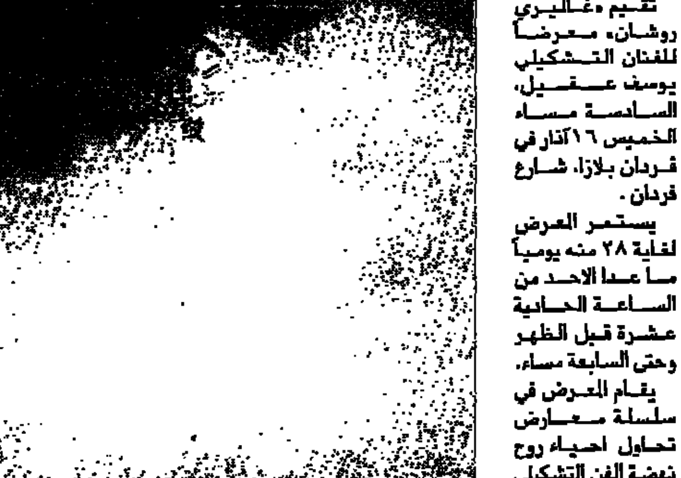
معرض يوسف عقيل



تقيم «غاليري روشان»، معرضاً للفنان التشكيلي يوسف عقيل، السادسة مساء الخميس ١٦ آذار في فردان بلازا، شارع فردان.

يستمر العرض لغاية ٢٨ منه يومياً ما عدا الاحد من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وحتى السابعة مساء.

يقام المعرض في سلسلة معارض تحاول احياء روح نهضة الفن التشكيلي اللبناني الذي يحتل موقعاً بارزاً في الخارطة العربية التشكيلية باتجاهاتها العديدة وتياراتها المتقدمة التي تحاول صوغ لغة مختلفة.




نبيل مروه رئيساً لمجلس نقابة عمال ومستخدمي دور النشر: تم انتخاب مجلس نقابة عمال ومستخدمي دور النشر في لبنان بحضور واشراف مندوب وزارة العمل يوم الخميس في ١٩٩٥/٣/٩ وقد تشكل مجلس النقابة على النحو التالي: ١ ـ نبيل مروه رئيساً، ٢ ـ حسن فوعاني نائباً للرئيس، ٣ ـ شوكت اشتي اميناً للسر، ٤ ـ السيدة احسان زرزور نائباً لأمين السر، ٥ ـ وليد احوش محاسباً، ٦ ـ علي بحصون اميناً للصندوق، ٧ ـ الآنسة داني عطية عضواً، ٨ ـ محمد سمور عضواً.

اتحاد الكتّاب اللبنانيين و١٤ آذار: بمناسبة اطلاق ١٤ آذار يوماً لبنانياً وعالمياً لنصرة لبنان في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي العام ١٩٧٨، دعا اتحاد الكتّاب اللبنانيين أن يدعو الى حضور الندوات التالية التي يقيمها احياء للمناسبة: ـ ندوة ثقافية بعنوان «دور الهيئات الثقافية في مواجهة الاحتلال»، بالتعاون مع حركة الريف الثقافية، يشارك فيها د. رياض قاسم ومحمود نون، الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٧ آذار، ثانوية الرشيد، الليوق، بعلبك. ـ امسية شعرية للشاعر عصام العبدالله، الثالثة بعد ظهر السبت ١٨ آذار، في المركز الثقافي العاملي، صور. ـ ندوة فكرية مستقبلية بعنوان «مخاطر التطبيع الثقافي» يشارك فيها د. اسعد النادري، ود. عصام نور الدين، الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٥ آذار، في ثانوية الحريري، صيدا. ـ «شهادات وطنية من صميم الاعتقال في السجون الاسرائيلية»، يشارك فيها د. عصام نور الدين ود. عبد العزيز حجازي، يديرها سعيد الصباح، الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثاء ٢٧ آذار، في دار بيروت المصيطبة. ـ امسية شعرية للشاعر الياس لحود، الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١ نيسان، في المركز الثقافي العاملي، صور.

«الخط العربي... أصالة وتجديد»: اعلنت «المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية» تمديد العرض الجماعي للخطاطين الفنانين «الخط العربي... اصالة وتجديد» حتى السبت ٢٥ آذار ١٩٩٥.

يضم العرض اعمال الخطاطين الرواد ضيوف الشرف: كامل البابا، برهان كبارة، نسيب مكارم، اديب نشابة، واعمال الخطاطين الفنانين: مختار البابا، محمود برجاوي، محمود بعيون، عبد الرحيم غالب، محسن فتوني، علي شوربا، حسين ماجد، وسامي مكارم.

يومياً من العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء في معرض بيروت الدائم للكتاب ـ شارع السادات.

مناقشة وندوة ومحاضرة: دعت دار الندوة ودار النهار الى حضور مناقشة كتاب «علم الوراثة وهندستها» لحليم نجار، يشارك فيها ربيع تلحوق، انطوان بطرس، ويديرها جورج طعمة، السادسة مساء الخميس ٢٣ آذار في دار الندوة، الحمراء، خلف قصر البيكاديللي، يلي المناقشة توقيع الكتاب. كما دعى منتدى صور الثقافي الى حضور ندوة وحوار حول «الوضع اللبناني الراهن وآفاق المستقبل»، يشارك فيها كريم بقرادوني، كريم مروة ونواف سلام، يديرها المحامي حسان صفي الدين (عضو المنتدى). الرابعة بعد ظهر الخميس ١٦ آذار في قاعة المنتدى، مدخل صور، خلف مركز الضمان الاجتماعي. الى ذلك دعا «لقاء الجزيرة ـ انطلياس» الى سماع محاضرة «نحو علمنة مطابقة لواقعنا» لسنيل فرح، تقدمها وتديرها لطيفة سليمان، السابعة مساء الاربعاء ١٥ آذار الجاري في «مقهى الجزيرة»، انطلياس.

اتحاد النقابات الفنية: ابرق «اتحاد النقابات الفنية في لبنان» الى كل من الامين العام للامم المتحدة ورؤساء الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي، بالنص التالي: يعلن اتحاد النقابات الفنية في لبنان عن كامل تضامنه ومشاركته في إحياء ذكرى الرابع عشر من آذار، طالباً منكم ومن سائر دول العالم العمل على احترام قرارات الامم المتحدة وتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي.

مع قمة كوبنهاغن:

تفشّي الجوع وزيادة السكان: الحقائق والأوهام

لطالما اعتبرت الزيادة السريعة في السكان في بلدان العالم الثالث العقبة الكأداء امام التطور والنمو، وبالتالي السبب الرئيسي لتفشي الجوع واستفحاله في هذه البلدان.

فحسب مكنامارا، رئيس البنك الدولي سابقا: «ان الضغط السكاني يشكل تهديداً تصعب مقاومته، وهو بذلك لا يقل خطرا عن الخطر المتوقع من اندلاع الحرب النووية. هذا، ما لم يصار الى مواجهته ووضع حد له بشكل معقول».

ان مثل هذه الرؤيا تدعو حقا الى الدهشة، خاصة اذا ما استعرضنا التناقضات والاوهام التي تكتنفها، ليس فقط في الوقت الحاضر، بل بالماضي القريب والبعيد على السواء، وفي البلدان الغنية والفقيرة معا.

العلاقة بين زيادة السكان والتطور الاقتصادي

من الملاحظ فيما يلي ان الزيادة السريعة في السكان لم تشكل عائقا للتطورات الاقتصادية المتواصلة التي حصلت في العالم الغربي، ولا في بلدان العالم الثالث ايضا، بل العكس من ذلك.

ففي العالم الغربي، ازداد عدد السكان بمعدل اربع اضعاف ما كان عليه في القرن الثامن عشر، وقد ترافقت هذه الزيادة بمضاعفة الدخل بمعدل خمسة الى ستة اضعاف ما كان عليه. ومن الجدير بالملاحظة ان الزيادة في الدخول كانت تحصل عندما يزداد عدد السكان بمعدل يزيد عن معدله في بلدان العالم الثالث.

وخلال الفترة (١٨٩٠-١٩٣٠) ازداد عدد سكان ماليزيا من مليون ونصف مليون نسمة الى ستة ملايين نسمة، في الوقت الذي تحولت فيه القطاعات الجبلية وقرى الصيادين الى مدن كبرى ذات زراعة مزدهرة. كما صاحب هذه الزيادة في السكان زيادة في الدخل تفوقها بمرات عديدة، مع طول مدة الحياة.

الحجج الواهية

في الواقع، ان الرأي السائد حاليا، وخاصة في الاوساط السياسية، عن الآثار السلبية للنمو السكاني على نمو الدخل والتطور الاقتصادي في بلدان العالم الثالث، مستوحى من مجرد عملية حسابية اعتباطية سريعة لا تتعدى تقسيم الموارد الطبيعية ورأس المال على عدد السكان، ذلك البرهان الذي لا يتماشى مع الواقع والحقيقة.

ففي العالم الغربي والثالث على السواء، فان بعض البلدان والمناطق الاكثر رفاهية هي التي يكتظ فيها عدد السكان، وهي في الوقت نفسه شبه محرومة من الموارد الطبيعية. ففي اليابان مثلا، فان كثافة السكان هي المصدر الرئيسي بل والوحيد تقريبا لثروة البلد. وكذلك فان سينغابور، وهونغ كونغ هما البلدان الاكثر كثافة في السكان في العالم في ارض تكاد تكون محرومة من كل ثروة اخرى.

وفي طليعة البلدان الغربية، تأتي المانيا وبلجيكا وهولندا، وهي ذات كثافة سكانية كبيرة.

وعلى العكس، فهناك ملايين البشر، على درجة كبيرة من الفقر والعوز، تعيش في قطاعات ضعيفة الكثافة السكانية، وعلى ارض مليئة بالموارد الطبيعية. وقابلة لشتى انواع الزراعات، والامثلة على ذلك عديدة في افريقيا الوسطى واميركا الجنوبية. ولعل اميركا الشمالية بثرواتها الطبيعية الهائلة، قبل ان تسكنها جحافل اوروبا خير دليل على ذلك. فما لا شك فيه، ان خصوبة الارض وعطاءها منوطان بالدرجة الاولى بالجهود التي تبذلها الشعوب لاستغلال خيراتها واستنباط المعارف والعلوم الذاتية التي تتماشى مع طبيعة هذه الارض واختلاف العوامل الطبيعية فيها. وترد بالتالي على تكيفها مع زيادة السكان.

- والحجة الثانية، التي يتذرع بها المحامون عن اقتصاديات بلدان العالم الثالث، عن طريق ابادة شعوب هذه البلدان بمحض ارادتهم، ليست بعيدة في مضمونها عن الاولى، بل مكملة ومتممة لها وهي: «ان الزيادة في السكان تقف حائلا دون تطور بلدان العالم الثالث نظرا لانها تمتص قسماً متزايداً من الاموال التي كان من المفروض ان توجه الى الاستثمارات التي تساعد على النمو الاقتصادي».

ان هذه الحجة - في الواقع، لا تقل عن الاولى بعدا عن الحقيقة فهي، بادئ ذي بدء، تفترض ان العدد المتزايد من الاطفال ليس الا مجرد عبء ثقيل يقع على عاتق البلد والاهل، وان هؤلاء الاطفال ليسوا فضلا وحظوة وتكريما للشخص والمجتمع كما يعتبرهم المحامون انفسهم في البلدان المتطورة نفسها، اذ يحثون على الحمل بشتى الوسائل التشجيعية وعلى رأسها التعويضات العائلية التي تتضاعف من ولد الى آخر لدرجة انها قد تكفي العائلة دون ثمة حاجة الى عمل الام. ومن الجدير بالملاحظة ان المعدلات المنخفضة لزيادة السكان لديهم تقلق العالم الغربي الى حد كبير وهي ليست من اختيار حكامه. وانما فرضتها عليهم الطبيعة بعد ان فقدت شعوبهم الخصوبة اللازمة لانتاج الجنس البشري بسبب الاطعمة الصناعية والهرمونات التي تحقن بها الدواجن والماشية، وغير ذلك من متطلبات الحياة العصرية. انهم يتجاهلون، بالنسبة لبلدان العالم الثالث، مساهمة الاطفال في المستقبل في انعاش الفعاليات الاقتصادية، وما سيقدمونه لعائلاتهم وبلادهم من عطاء، شرط الا يتحول، بالطبع، هؤلاء الاطفال في المستقبل، الى افواه فاغرة كصغار العصافير لا بد من تغذيتها باستمرار من قبل كبارها، بل الى سواعد فولاذية منتجة وعقول ناضجة مبكرة...

اما بالنسبة للمبالغ الضرورية لزيادة الاستثمارات، فهذه لا تتم برمجتها في البلدان المتطورة عن طريق القضاء على اجيالها المقبلة، واما عن طريق المبالغ التي تقتطعها من الاستثمارات ذاتها.

لقد بالغ المحامون المذكورون في قدرتهم الفائقة على احتساب دخل الفرد، وفي الربط بينه وبين الازدهار الاقتصادي ورفاهية الشعوب وقد غاب عنهم ان تقسيم الاراضي الزراعية على عدد السكان في الهند مثلا بعيد جداً عن مجرد العدد الرقمي الحاصل. فالاراضي الشاسعة الواسعة هي في حوزة ٢٪ من الشعب، اي الطبقة الضئيلة المستغلة لاراضي الهند. وان الاستثمارات المخصصة للتنمية الاقتصادية في بلدان العالم الثالث هي - في غالبيتها - غير منتجة، تؤلف الطرق والجسور والسدود سداها ولحمتها على حساب البساتين المثمرة والاراضي الزراعية الخصبة. اما الاستثمارات الاخرى فهي في ايدي الشركات العالمية التي تتفق وتنتج وتصدر الانتاج ورأس المال والارباح. وذلك على حساب عزل الشعوب المحلية، والقضاء على انتاجها التقليدي الذاتي، وتحويلها الى قطعان من الابل تجر رحالها من منطقة الى اخرى الى ان تخمد انفاسها.

لقد غاب عن حساب هؤلاء لمفهوم الرفاهية والسعادة الربح النفسي الذي يجنيه الفرد من احاطته بعدد من الاطفال الذين يعوضونه في المستقبل عن الجهد والمال المبذولين في تربيتهم. هذا الدخل النفسي قد اهمل كلية من قبل المحتسبين للدخل الوطني. كما غاب عن احتسابهم اي ضابط لتوزيع العمل والدخول بشكل عادل على جميع افراد الشعب وعدم طغيان طبقة على اخرى، الا انهم بالغوا كثيراً في جني ارباح استثماراتهم، التي يستنفذون فيها ثروات البلدان على حساب شعوبها. فالجوع - في الواقع - ليس وليد الزيادة في السكان، وانما في حرمان القسم الاكبر منهم من موارد رزقه...! وحسب المؤتمر السكاني الاخير الذي عقد في القاهرة فان موارد العالم اذا ما وزعت توزيعا عادلا، فانها تكفي لما يزيد على /١٠/ مليار نسمة.

الجوع وفقدان العدالة الاجتماعية

وقبل ان نتطرق للامثلة العديدة التي تبرز العلاقة بين فقدان العدالة الاجتماعية وتفشي الجوع في بلدان العالم الثالث، لا بد من التساؤل عن السبب الذي من اجله يحرص محامو البلدان الغنية والمسيطرة على ابراز الفائدة من تخفيض عدد سكانها، وذلك على عكس ما يحضون عليه بكافة الوسائل المادية والاعلامية في بلادهم - كما ذكرنا سابقا - اهي حقا جذوة الحب والرحمة التي اشتعلت في نفوسهم الباردة نحو البلدان الفقيرة بدرجة تعلو على حرارتها لبلادهم؟ أمن البر والاحسان بالشعوب الفقيرة ان تساق كالنعاج الى مصالح التعقيم بالجملة، وتحت وابل السياط؟! ام ان هناك شعوبا يجب اكثارها، وشعوبا لا بد من ابادتها؟. ان كان الامر كذلك، فانني لاتساءل: اهي الشعوب، الاخذة بالانحطاط الذريع، والواقعة منذ الطفولة تحت وطأة المخدرات والمسكرات، والتي تصيب الامراض النفسية بأنواعها القسم الاكبر منها، اهي الجديرة حقا بالحياة والاكثار؟!.

ان الاموال الطائلة التي تغدق بكل كرم واريحية على برامج الحكومات لابادة النسل في بلدان آسيا. بينما لا يعار اي اهتمام او مال للابحاث والتوجيهات التي تهدف الى توزيع عادل ومتساو لموارد الحياة بين الشعوب، وتأمين الاستقلال الغذائي لتلك البلدان بدلا من فرص التبعية الغذائية عليها للغرب، اليس في ذلك كله ما يدعونا للتساؤل والشك - على الاقل - في حقيقة ما ينطوي خلف اهداف البلدان الغنية من تلك الاجراءات.

لأدع للكاتبة الفرنسية «سوزان جورج» الجواب على هذه التساؤلات بعبارتها القصيرة التالية، الواردة في كتابها الشهير بعنوان: «كيف يموت النصف الآخر من المعمورة» صفحة ٦١.

د. نعيمة شومان*

* Les fonds mis en oeuvre pour amortissement

«ان من اولى اهداف الغرب هو تخفيض عدد السكان في بلدان العالم الثالث، انهم غزيرون جدا كما يقولون».

والسؤال الثاني الذي يراودنا هو: لماذا فقدت المواد الغذائية في بلدان العالم الثالث، وفي البلدان الزراعية فيها بشكل خاص، بعد ان كانت هذه البلدان في الماضي القريب تغذي العالم الغربي بكثرته بالاضافة الى سكانها؟ لقد كانت السودان بيت مؤونة العالم، واليمن بيت مؤونة دول الخليج، والجزائر بيت مؤونة روما، ولم يسبق ان احتاجت دول افريقيا للاساطيل الاميركية لتغذيتها. لقد كانت مخازنها تفيض بالمواد الغذائية - كما يقولون - على الرغم من عدم استعمالها لوسائل الانتاج المتطورة من اسمدة كيماوية وآلات... الخ.

والجواب على هذا السؤال يكمن في علم الاقتصاد نفسه المتجه الى بلدان العالم الثالث، الذي اعتبر الزراعة مرادفا للتخلف والتقهقر، والذي حقر من منزلة الفلاح واذله وهجره من اراضيه، بينما ينادي المسؤولون في فرنسا على الفلاح لكي يرفع رأسه عاليا (لـ...Sois fier paysan).

ويؤلف القطاع الزراعي، مع قطاع التسلح، القسم الاكبر الذي يغذي الميزان التجاري في كل من اوروبا واميركا الشمالية في غزوه لاسواق بلدان العالم الثالث.

نعم! انه اهمال القطاع الزراعي في بلدان العالم الثالث، وخاصة ما يتعلق منه بانتاج المواد الغذائية الرئيسية التي ترد على حاجة القسم الاكبر من الشعوب، وتحويل القسم الاكبر منه الى انتاج المواد الصناعية التي ترد على حاجة المعامل في البلدان الغربية وشركاتها العالمية الكبرى ويبلغ الضرر من هذه الشركات مبلغه اذا عرفنا انها قطعت على الاجيال المقبلة في بلدان العالم الثالث اي امل بخط العودة في المستقبل القريب والبعيد - على السواء - بان ابادت السهول الخصبة والبساتين البالغة. ثمرة جهود الاجداد والآباء عبر القرون، وطمرت تربتها الغنية تحت اكداس الاسفلت وهياكل المعامل المشلولة عن الحركة. لكي تبقى شعوب هذه البلدان تحت رحمتها في تغذيتها الى الابد*.

ومن الجدير بالذكر، انه كان من جراء توجيه كافة بلدان العالم الثالث المختصة بالزراعة الى انتاج المواد الصناعية بحجة الضرورة القصوى للقطع الاجنبي لخطط التطور، ان ادت زيادة العرض منها الى انخفاض اسعارها انخفاضا ذريعا في الاسواق العالمية، وصل الى ادنى مستوى وصل اليه بعد الحرب العالمية الثانية، لدرجة ان القطع الاجنبي الحاصل منها لم يعد يكفي حتى لاستيراد قسم زهيد جدا من المواد الغذائية الاكثر ضرورة، ناهيك عن تمويل الخطط الانمائية.

استفحال الجوع مع نقص السكان وزيادة المواد الغذائية

بالاضافة الى ما تقدم، فان العلاقة بين زيادة السكان ونقص المواد الغذائية لا تفسر اسباب الجوع في الوقت الحاضر. فقد يزداد انتاج المواد الغذائية، وينخفض عدد السكان، ويزداد - في الوقت نفسه - عدد الجائعين، ذلك لان القسم الاكبر من الشعوب لا يملك القدرة على شراء تلك المواد ولا على انتاجها. فاستيراد ادوات الانتاج من الغرب واستعمال تكنولوجيته الباهظة الثمن والتي تتطلب الاسمدة الكيمياوية والمبيدات والسقاية الغزيرة، والطاقة، بل والبذار واليد العاملة ايضا، كل ذلك جعل كلفة الانتاج الزراعي في بلدان العالم الثالث تفوق كلفتها في البلدان الغربية، كما تفوق اسعارها. ناهيك عن الفرق الشاسع بين الدخول، وان القسم الاكبر من الشعوب قد عزل عن الانتاج بسبب هذه التطورات، وبالتالي عن المردود اللازم للحياة، ومما لا شك فيه، فان الجوع والموت جوعا سوف يستفحل اكثر فاكثر في المستقبل، خاصة اذا ما حالت العوامل الطبيعية او الحروب، او فقدان القطع الاجنبي دون استيراد عامل واحد فقط من عوامل الانتاج المذكورة.

ويبدو هذا الوضع جليا في البرازيل. لقد سجل هذا البلد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٥ زيادة في السكان لا تتجاوز ٢،٩٪ بينما ازداد الدخل (الزراعي والصناعي) بمعدل وسطي قدره ٦،٣٪ سنويا، ومع ذلك فان عدد البرازيليين الذين يموتون جوعا قد ازداد بشكل مخيف للغاية، لدرجة انه يحصد الملايين كل عام.

ومن الامثلة العديدة على فقدان العلاقة بين زيادة السكان والجوع ما يلي:

فالجوع يداهم بلداً كبوليفيا حيث لا تتعدى كثافة السكان خمسة اشخاص في الكيلومتر المربع؛ والهند (١٧٥ شخصا)، ولكنه لا يمس هولندا حيث يعيش ٣٨٦ شخصا في الكيلو متر المربع. وبالنسبة لعدد الهكتارات الصالحة للزراعة، فمن الممكن، حسب الاراضي المتوفرة للسكان ان يصيب الفرد الواحد ٦٣.. هكتارا في بوليفيا، ٣٠.. في الهند، ومجرد ٦٠.. هكتار فقط في هولندا. ومع ذلك، فان عدداً كبيراً من الهنود يموت من الجوع كل عام، بينما لا ترد هولندا فقط على قسم كبير من حاجة سكانها من المواد الغذائية، بل وتصدر قسماً كبيراً منها. هذا، علما بأن الهولنديين لا يملكون الا خمس ما يملكه الهنود وعشر البوليفيين.

ومما لا شك فيه، ان الصين تقدم المثل الاكثر وضوحا. لقد فتك الجوع بالشعب الصيني عندما كان عدده لا يتجاوز /٥٠٠/ مليون نسمة، بينما استطاع الفرد، في عهد الزعيم الراحل «ماو»، ان يحصل على ما يفوق ٢٥٠٠ حريرة في اليوم، عندما جاوز عدد السكان المليار نسمة. واختفت نهائيا المشاهد المؤلمة لعشرات الاموات من الجوع امام كل نافذة في كل يوم.

الجوع لا يفسر الا بفقدان العدالة الاجتماعية

فالجوع، لا يمكن تفسيره، في هذه الحال، الا بفقدان العدالة الاجتماعية، وها هي الامثلة على ذلك:

- ان ٢،٥٪ من المالكين للاراضي الزراعية، ممن يستغلون ما يزيد على المئة هكتار، يسيطرون على ما يزيد على ثلاثة ارباع الاراضي الصالحة للزراعة في العالم، و٤٣،٠٪ منهم فقط يختصون بالنصف. واذا ما علمنا بان هذه الاحصاءات قد اجرتها المنظمة العالمية للاغذية (FAO) عام ١٩٦٠، وعلمنا بأن الوضع الغذائي منذ ذلك التاريخ قد تدهور بشكل كبير مع استفحال تركيز الملكية العقارية في ايدي عدد ضئيل جدا من المالكين، لعلمنا زهادة النسبة التي تتحكم في قوت الشعوب في العالم في الوقت الحاضر. خاصة بعد اتساع سيطرة الشركات العالمية على انتاج المواد الغذائية تحت عنوان «الثورة الخضراء».

ففي البرازيل، على سبيل المثال، انخفض انتاج المينهوت (Manioc) وهو انتاج اساسي لتغذية الشعب البرازيلي، الى النصف ما بين عام ١٩٦٠ و١٩٨٠، وكذلك الارز ايضا، بعد تركيز الزراعة في ايدي نسبة ضئيلة جدا من السكان. فالبرازيليون الاكثر غنى لا يتجاوزون ٥٪ من السكان، ويرتفع دخلهم عن اغنياء الالمان والفرنسيين. فالدخل الاجمالي لـ... ٥٠٠٠ نسمة من اكبر اثرياء البرازيل يصل الى ضعف ما يحصل عليه /١٥/ مليون برازيلي من افقر الفقراء.

ومن المعلوم ان فترة السبعينات قد حققت معدلا مرتفعا من النمو في البرازيل (+٧٪ سنويا)، الا ان الفروقات بين الطبقات قد تعمقت ايضا بدرجة اكثر سرعة. فبينما كان الدخل الوسطي للطبقات الغنية يفوق بـ/١٧٨/ مرة دخل الطبقات الاكثر فقرا، فان الفرق بين الطبقتين قد تجاوز ٢٢٥ مرة عام ١٩٧٨.

(يتبع)

*خبيرة اقتصادية

* انظر مقالنا المنشور في عددي مجلة العالم، الصادرة في لندن بتاريخ ١ و٩ شباط ١٩٨٥، بعنوان: «الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة الاميركية، حقيقة ام خداع».

* مما يدعو الى الدهشة ان البادئ الاساسية لمؤتمر السكان الذي عقد في القاهرة مؤخراً تقوم على التناقضات التالية: تحرير للمرأة جنسياً، الى جانب ممارسة الموانع للحمل واطلاق حرية الاجهاض. ولندع للقارئ ان يتخيل ما يمكن ان تؤثر تلك التناقضات جسديا ونفسيا على حياة المرأة...!



التسلح في العالم: الشرق الأوسط هو السبّاق (٢)

جو ستورك(*)

وفي منطقة استراتيجية مثل منطقة الشرق الاوسط، فان لدور واشنطن هنا اعتبارات وتورطات ابعد بكثير من مجرد مصالح تجارية. فهذا الدور، دور المورد للاسلحة، يتيح لها ايجاد روابط وعلاقات مع القوى المسلحة في الدول المشترية، وهي علاقات تتقيهما وتستوعبها جيدا هذه الدول.

فالكويت، واذ تقوم بمشترياتها الاساسية للاسلحة من الولايات المتحدة، قبلت بمنح بعض العقود الى كل الدول الاعضاء الراغبين في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة (باستثناء الصين حتى الآن) لتضمن مشاركة هذه الدول في التحالف ضد العراق. ولقد اوضح وزير الخارجية الكويتي علي الصباح للسالم الصباح هذا الامر حين قال: «ان الصداقات التي تحققونها تحميكم اكثر من الاسلحة التي تشترونها»(٣).

اما منطقة الخليج، التي يعتبرها الاستراتيجيون العسكريون الاميركيون منطقة مميزة كساحة لمسرح احداث محتملة، فترى واشنطن ان من الضروري ان تمتلك على الارض انظمة اسلحة مبتكرة في الولايات المتحدة نفسها وتستطيع الفرق العسكرية والتقنية الاميركية تشغيلها من دون اي اعاقة.

ويشير احد الخبراء العسكريين، انطوني كوردسمان، الى عبرة لفتته اليها مؤخراً حرب الخليج. وهي ان التنسيق بين القوات الاميركية والقوات السعودية كان ارقى واكبر من التنسيق القائم بين الولايات المتحدة وحلفائها في الحلف الاطلسي بمن فيهم المملكة المتحدة. وبالعكس، فان عجز الدول الاعضاء في مجلس تعاون دول الخليج(٤) عن تنسيق وتنظيم حصصها من مشتريات الاسلحة حول «مناوراتها العسكرية المشتركة» الى مجرد تدريب شبه رديء.

ويشكل ازمة الصناعات الحربية عاملا اضافيا يدفع الدول الغربية الى التنافس في سوق تصدير الاسلحة، وتشير لجنة تكييف انتاج الحرب في البنتاغون الى ان «تقدم نسبة الصادرات سيشكل توجها استراتيجيا رئيسيا للشركات المتضررة من انخفاض الطلبيات الاميركية». ويتوقع بعض التخمينات، ان العربية السعودية ستستطيع حتى نهاية القرن الجاري امتلاك دبابات مقاتلة يفوق عددها عدد الدبابات التي يمتلكها الجيش الاميركي نفسه.

وفي الحقيقة، ان الصناعات الحربية للدول الرئيسية المصدرة للاسلحة خضعت خلال السنوات الاخيرة لسياسات تكيف انتاج الحرب وتضررت من هذه السياسات(٥).

ففي الولايات المتحدة، مثلا، انخفضت اعداد العاملين في هذا القطاع من مليون و٣٥٠ الف عامل في العام ١٩٨٩ الى ٨٠٠ الف عامل في العام ١٩٩٤(٦). في حين ان شركات صناعية كبرى مثل «فورد» و«ج. ب. م» و«آي. بي. ام» و«جنرال الكتريك» باعت فروع صناعاتها العسكرية، واضطرت شركتان من كبار شركات صناعة الاسلحة الى الاندماج في شركة واحدة مثل «مارتن ماريتا» و«لوكهيد» او استردادها (مثل «غرومان» التي استردتها «نورثروب»(٧). وقد شجعت الحكومات المختلفة، وبشكل مباشر وعلني هذه التغيرات التي رافقتها سياسة تنمية نشطة لمبيعات صادرات الاسلحة.

هكذا تحول كل من جورج بوش، وليام كلينتون (من الولايات المتحدة) وادوار بالادور (من فرنسا) وجون مايجور من المملكة المتحدة الى ممثلين تجاريين لشركات بلادهم المصدرة للاسلحة. غير ان السباق اصبح اكثر صعوبة: فالمشاكل المالية التي تعانيها السعودية وغيرها من دول الخليج المشترية للاسلحة تهدد بعدم تحقيق اتفاقات بيع اسلحة جديدة (والتي كان متوقعا ان تبلغ مع العام ٢٠٠٠ نحو مئة مليار دولار)، بل انها حتى تعرض مسألة تسديد ثمن الصفقات القديمة للخطر.

اضافة الى ذلك يثير «الاحتكار» الاميركي لسوق الاسلحة اعتراضات كثيرة، ولقد عبر عن ذلك المعلق البريطاني مارتن ولاكوت منذ العام ١٩٩٢، اثر اختيار الكويت لشراء دبابات «ابرامز MIA» الاميركية بدلا من دبابات «شالنجر-٢» البريطانية حين قال: «ان الشرق الاوسط يكاد يصبح موضع شبه استثمار الصناعات الاميركية للسلاح (...) في حين سيكون علينا ان نكتفي بهبة المليون دولار الى حديقة الحيوانات في لندن وبشهادة الدكتوراه الممنوحة من جامعة الكويت الى السيدة تاتشر»(٨).

ومنذ ان تسلمت ادارة كلينتون مهامها في كانون الثاني ١٩٩٣، لم يكف المسؤولون فيها عن قضايا الأمن (وبالتحديد وزير الدفاع لس اسبن، ومدير وكالة الاستخبارات الاميركية جايمس وولسي) عن التحذير من خطر تزايد الاسلحة على المصالح الاميركية. ويبدو ان هذه التحذيرات لم تؤخذ بعين الاعتبار اذ اندفع الصناعيون ويدعم من حكومتهم في سباق لاصطياد صفقات التسلح في الخارج.

وتم تبرير تغليبات الرأي هذه، عبر الترويج لتعريف الخطر وتحديده بأنه يقتصر فقط على «اسلحة الدمار الجماعي». واثار الرئيس كلينتون في خطابه الرئاسي الاول امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول ١٩٩٣، وبشكل بليغ ومؤثر، الكلفة البشرية للحروب والحاجة الى اللجوء لبعثات الامم المتحدة للسلام. غير انه امتنع عن الاشارة الى تزايد الاسلحة التقليدية وتكاثرها في العالم فسارعت ادارته، الحساسة جدا تجاه مسألة التعبير عن الامور، الى تغيير التسمية السابقة لـ«قانون المساعدة الخارجية» (اي موازنة المساعدة العسكرية) واطلقت عليه تعريف «قانون من اجل الديموقراطية والرخاء».

وبالطريقة نفسها، اصبحت «المساعدة لقضايا الأمن» «مساعدة لتحقيق السلام والديموقراطية». كما اصبحت المساعدة العسكرية لاسرائيل ومصر (والتي تشكل نسبة ٨٧ بالمئة من موازنة المساعدات العسكرية المخصصة للخارج) «مساعدة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط» تتيح للدولة اليهودية بشكل خاص الحصول على عشرين طائرة مطاردة «اف - ١٥» ومئة طائرة مطاردة من طراز «اف-١٦».

كان رئيس الولايات المتحدة قد وعد في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بسياسة جديدة بشأن الاسلحة التقليدية تأخذ بعين الاعتبار قضايا «الأمن وضبط التسلح والتجارة والمنافسة الاقتصادية».

وبعد سنة كان التوجه الرئاسي رقم ٤١ حاضرا، ويفسر الذين اشتركوا فيه ان الوثيقة التي كانت تنتظر اقرار الرئيس لها «يمكن ان تتضمن في الوقت نفسه طلب الاعتدال في مجال مبيعات الاسلحة، وتوصية بتخصيص الحكومة لضمانات قروض في حال تصدير تجهيزات عسكرية» وكان يفترض ان يتضمن التوجه ايضا توصية لصالح «تطور وتقدم مشترك» للانظمة الجديدة للاسلحة بين الولايات المتحدة والاعضاء الآخرين لحلف الاطلسي والحلفاء الرئيسيين غير الاعضاء في الاطلسي (اوستراليا، اسرائيل، كوريا الجنوبية)، وهذا يتيح تسهيل شمولية الصناعة. اي تحول بعض نشاطات البحث والتطور والتصنيع الى الدول ذات اليد العاملة المتدنية الكلفة.

من هذا المنظور، الاكيد ان مسألة القيود بشأن صادرات الاسلحة لن تكون ذات اولوية، وحين حكم العميد البحري ادوارد شايفر، مدير جهاز استخبارات البحرية، في نتائج وانعكاسات وتهديدات وتحديات التسعينات، تناول مسألة بيع الاسلحة التقليدية واورد روسيا في عداد الدول التي كانت في ١٩٩٣ في الصف الاول من موردي ومتعهدي التكنولوجيا العسكرية المتقدمة(٩). الا ان صادرات اسلحة موسكو لدول العالم الثالث في تلك السنة بلغت ١،٨ مليار دولار في حين بلغت صادرات واشنطن من الاسلحة نحو ١٥ مليار دولار...!.

ان ادارة كلينتون فضلت الابقاء على سلوك وتوجه يرضي صانعي الاسلحة الاميركيين وزبائنهم الاجانب (اسرائيل والسعودية) في آن. ويبرر ذلك بأن المشكلة ليست في تصدير الاسلحة بقدر ما هي في «الخارجين عن القانون» وعبرت عن ذلك نائبة وزير الخارجية لشؤون الأمن الدولي السيدة لين دايفيس، حين قالت: «ان مبيعات الاسلحة مبررة تماما حين يكون المشتري من الحلفاء المسؤولين»(١٠).

ومنذ ذلك الحين، ولاقتناعها بعدم توصل استراتيجية وقف تزايد الاسلحة وضبط الصادرات من الاسلحة، الى اي من النتائج المرجوة، والولايات المتحدة تهيء لاسلحة صاروخية جديدة ولانظمة «متطورة من مخزون وعتاد الاختراق غير النووي». ويرى رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال جون شاليكاشفيلي ان الاساس هو في «امتلاك المزيد من الادوات في صندوق ادواتنا»(١١).

مثل هذا المطرح سيفيد في الدرجة الاولى شركة «سيليكون فالي» في كاليفورنيا حيث التكنولوجيا الذكية، والتي كانت السباقة الى تمويل الحملة الرئاسية لكلينتون. ويرى احد المراقبين ان هذه الاستراتيجية الشاملة ستشجع «عمليات القصف كآلية ووسيلة لضبط التسلح».

ترجمة: ايمان شمص

(*) رئيس تحرير «ميدل ايست ريبورت» واشنطن.

هوامش

(٣) the midde East- Londres. تموز ١٩٩٢.

(٤) الدول الاعضاء لمجلس التعاون الخليجي هي: العربية السعودية، الكويت، الامارات العربية المتحدة، عمان وقطر.

(٥) مقالات لوران كارويه، «اعادة تكييف صعبة لصناعات الاسلحة، والاندماج المتزايد لصناعات الاسلحة»- Le mond diblomatique mai 1994 September 1994.

(٦) Serge Halinri: "Parfois la californie regrette la guerre froide". Le monde Diplomatique janvier 1994. Laurent carroue "Industrie d'armements et territoire: La crise du modèle de croissance militarisée des U.S.A Annales et geographie. Juillet- Aout 1994.

(٧) Bernard gray "The hard effects of peace: Financial time- 30 Sept 1992.

(٨) الغارديان ١٧ تشرين الاول ١٩٩٢.

(٩) Arms Sales Monitor 21 Juillet 1993.

(١٠) لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ١٠ تشرين الاول ١٩٩٣.

(١١) «لوس انجلوس تايمز» ١٠ ايار ١٩٩٤.

من تجربتي في مصرف لبنان

فيليب خوري

عملت في مصرف لبنان لثمانية عشر شهرا فقط، واني متأكد ان رؤية كاملة لن تكفي لاستيعاب التجارب والمغامرات التي شهدتها في هذه الفترة، وهو امر لا بد ان يتوقعه المرء في مؤسسة يفرض الحضور اليها بشكل الزامي الا ان العمل فيها هو اختياري.

ومصرف لبنان، مثله مثل اي مؤسسة لبنانية عامة، يعاني من فائض ضخم في عدد موظفيه.

فملاك المصرف الذي يبلغ نحو ٣٠٠ موظف في فترة ما قبل الحرب اصبح اليوم يشمل نحو الف ومئة موظف يساهمون الى حد ما في زيادة العجز الرهيب في موازنة الحكومة.

والاكيد ان موظفي مصرف لبنان لا يشكون اي نقص في الدعم والمساعدات غير ان هذا الوضع لا ينطبق على المكاتب وآلات الكومبيوتر. وانا شخصيا، لم احصل على مكتب خاص لي الا بعد سنة من تسلمي العمل، اما آلة الكومبيوتر فقد تم طلبها الا انها لم تصل ابدا.

وان كان من عبرة لي في الفترة التي امضيتها في مصرف لبنان، فهي قناعتي بضرورة ان يجهز لبنان نفسه بادارة كفوءة قادرة على السير بالبلاد على نحو واف للمراد اذا كان هذا المراد منح لبنان فرصة تحقيق وعوده الاقتصادية.

ويفترض التوكيد دوما على نقطة مهمة جدا هي العلاقة الوثيقة المتينة بين قيام بيروقراطية فعالة وبين تحقيق النمو الاقتصادي للنظم الاقتصادية الناشئة. فالشرط الرئيسي اللازم القيام لادارة مدنية كفوءة وفعالة، هو وجود مدراء قديرين ومتحمسين يمسكون بهذه الادارة.

هناك مقومات اربعة اساسية لاستقطاب الافراد الموهوبين للعمل في الادارة المدنية وللابقاء عليهم فيها وهي مقومات مفتقدة في لبنان للاسف، وهي: اولا، اجراء امتحانات دخول صارمة بحيث يتم استقطاب اكبر عدد ممكن من طالبي الوظائف ومنح الناجحين فيها بعض الامتيازات. ثانيا، ايجاد آلية واضحة لاستحقاق الترقية والمكافأة.

ثالثا، وجود اتفاق تنافسي بشأن التعويضات والمكافآت ومكافأة نهاية خدمة للطاقم الذي قدم خدمات جيدة مشكورة مثل وظيفة مربحة في القطاع العام او الخاص.

رابعا، تحديد التدخل السياسي في العمل البيروقراطي وتعاني الادارة المدنية حاليا عبء المحسوبية السياسية، وهي مرهقة بهذا التدخل السياسي. فالتعيينات والترقيات باتت رهنا بهذه المحسوبية حتى على مستوى الوظائف الدنيا مثل وظيفة ساعي مكتب. ولقد حاول رئيس الحكومة رفيق الحريري التغلب على نواقص وعيوب هذا النظام لكن ليس عبر التصدي لهذه العيوب والنواقص وازالتها، بل عبر تركيب اقتصاد تكنوقراطي على اعلى مستويات المؤسسات الادارية وخصوصا في المصرف المركزي ووزارة المال ومجلس الانماء والاعمار. وللاسف، لم يلق نهجه هذا النجاح المبتغى بسبب بقاء مدراء الفئة الوسطى تحت سيطرة الساسة ولان تسلسل المسؤوليات بقي بعيدا عن هذه المحاولة فكان الضحية الرئيسية برنامج الحكومة لاعادة الاعمار.

والعبرة في هذا الوضع اذن، ان لبنان بحاجة ماسة - اذا اراد السير قدما نحو التطور - الى بيروقراطية جديدة تعني بالضرورة قيام نظام سياسي جديد من الاحزاب السياسية الحقيقية البعيدة عن المحسوبية ويكون لها اوسع التمثيل الجماهيري، والا فان اي طرح آخر سيؤدي بالنتيجة الى تعاظم الفوضى وليس الى احياء البلاد وانهاضها.

(«ليبانون ريبورت»، عدد آذار)

ترجمة أ. ش.

من الرمزية إلى الفعل

لكي يكون لجلسة مجلس الوزراء، التي تنعقد في النبطية اليوم، معنى يتجاوز الرمزية ينبغي ان تكون جلسة مصارحة تضع الرأي العام في صورة الواقع بمختلف جوانبه السياسية، الامنية والمالية.

ولكي تكون المصارحة مجدية لا بد من نقد ذاتي يخلص الى تحديد الاسباب التي جعلت الحكومات قاصرة في تعاطيها مع الوضع في الجنوب، وهي مكنا فعلاً على غير صعيد. وعلى وجه الخصوص في ما يعني دعم الصمود.

ثم - ولعل هذا هو الاهم - ان ترفع الحكومة، ومن هناك بالذات، شعار «كل مواطن مقاوم» على ان يسند ذلك بمشروع قانون يحال الى مجلس النواب بصفة المعجل ويقضي بفرض «ضريبة تحرير» تراعي اوضاع ذوي الدخل المحدود بنسبة رمزية متطوعة.

هذا اذا كان لجلسة النبطية ان تعطي معنى عملياً لانعقادها هنا بالذات، وفي هذا الوقت تحديداً.

اما ان يكتفي من الجلسة بأن تكون مجرد مناسبة لتسجيل موقف ليس اكثر، فهذا لن يقدم في الامر شيئاً. بل يمكن ان ان يكون مردوده سلبياً على الحكم والمجتمع في آن.

جيد ان يتذكر الحكم والمرجعيات الروحية والقيادات الحزبية والنقابية غزواً حصل قبل سبع عشرة سنة. لكن، خطير جداً ان تقف هذه الذكرى عند اجماع شعبي ورسمي ينحصر بالمظاهر.. ثم، ما ان تمر ايام قليلة الا ويعاود الدوران حول جوهر الموضوع وكل على هواه ولا فعل ولا من يفعلون باستثناء من هم هناك في المواجهة يدفعون ضريبة الفداء فيما الآخرون يتفرجون وان رفعوا الاصبع فالى خطاب في سوق المزايدات.

مفرح ان تكون المرجعيات الروحية دعت الى اقامة الصلوات من اجل الجنوب. لكن، المطلوب هو ان تترجم الصلاة فعل ايمان جامع: لا سيادة ولا استقلال في ظل الاغتصاب، ولا تحرير من دون مقاومة المغتصب الغازي. مقاومة ينخرط فيها لبنان كله من البيت الى المدرسة، ومن المصنع الى الحقل والى كل مكان ينبض.

مثل هذا الاجماع ممكن متى شعر اللبنانيون بمختلف انتماءاتهم السياسية والروحية بأن مصير كل واحد منهم مرتبط بمصير الجنوب. وهنا دور القيادات في التوجيه من منطلق وطني يستشرف ابعاد اغتصاب الجزء وانعكاساته على الكل الواحد.

من دون استشراف كهذا - ويجب ان تقال صراحة - يبقى لبنان في وضع لبنانات متباعدة، بل ومتضاربة في خلفيات دائماً ما كانت وقوداً لاقتتال اهلي حال دون قيام دولة المجتمع المدني وبالتالي دون تولد ارادة شاملة تواجه، بالوعي وبرؤية واحدة، مطامع العدو على غير صعيد.

تكراراً، جيد ان نتذكر ١٤ آذار ١٩٧٨ مع الاصرار على القرار ٤٢٥. بهذا الاجماع الرمزي... لكن، المطلوب هو ان يتحول الرمزي الى فعل يومي في السياسة وفي الديبلوماسية وفي حياة المواطن العادي.

مطلوب ايضاً ان يكون الاجماع مناسبة لبداية تحرك شعبي ورسمي لتنفيذ قرارات القمم العربية التي قضت بإمداد لبنان بمساعدات مالية استحقت منذ زمن بعيد ولا تزال حبراً على ورق في أدراج من قرروا ولا تلبية. ومشكور الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في دعوته الحكومات العربية لاعتبار ١٤ آذار يوماً عربياً للتضامن مع الشعب اللبناني، لكن لكي يكون للتضامن معناه ينبغي ان يترجم بمبادرة هذه الحكومات الى الايفاء بالتزاماتها، ليس من اجل لبنان وحسب، بل ايضاً، وقبل ذلك، من اجل العرب جميعاً اذا كانوا يدركون.

سعيد صعب

الذكرى

اليوم، يفترض ان، نعيد وصل ما انقطع في الذاكرة، فيعود الوطن الى جنوبه ونؤسس لزمن آت يكون فيه الاصفر لون الحق... الأسير.

اضراب عام.. رئيس الجمهورية يلقي خطاباً في مجلس النواب.. الحكومة تعقد جلسة تاريخية - كونها الاولى - في مدينة النبطية.. حركة السير تتوقف لثلاث دقائق.. أجراس الكنائس تقرع.. التكبير يعلو من مآذن المساجد. جموع تعتصم في مقرات القوات الدولية.. الكل يضع شارة صفراء اللون دليل المشاركة في يوم التضامن مع الجنوب وتجديد الالتزام بالقرار «٤٢٥».

حدث كبير ولا شك. حدد «عرابه» الرئيس نبيه بري الهدف منه بافهام العالم باننا «لن ندع السلام يستقر في اي منطقة من مناطق العالم اذا لم يكن لبنان يتمتع بهذا السلام».

لكننا نسينا ١٤ آذار طوال ستة عشر عاماً وعندما تذكرناه اقبلنا على الاحتفال به بلوعة من يلقى مخطوفاً اعتاد على فكرة انه لن يلقاه ابداً.

لذا ثمة احساس بالمبالغة يفرّخ سؤالاً كبيراً ومبرراً عن سبب هذا التذكر المفاجئ. وعند محاولة الاجابة تفرض الشكوك نفسها برغم كل الحرص على «العبرة» الوطنية. ويكبر الخوف من ان تفقد المناسبة كل دلالاتها فتضيع لتؤرخ لاحقاً مجرد تلوين في فولكلور «لبنان يا قطعة سما» و«هالكم ارزة العاجقين الكون»..

وتنغص هذه الشكوك الفرحة بهذا «العيد» بالنسبة للمرء الذي يجد مسافة بينه وبين «كبار» المحتفين، خاصة اذا كان يشعر بالانتماء الى الارض والوطن ويدرك ان الطائفية والمذهبية تعيقان هذا الانتماء وتبقيان المستقبل مثلوماً باسلاك شائكة لا تقل خطراً عن اسلاك الشريط الحدودي المحتل.

لبناني كهذا ذاق مرارة الحرب ولم يغنم شيئاً منها ومن السلم بعدها - حتى من وزارة المهجرين - واقتنع بأنه من فئة «مهزومي الاحلام». لا بد أن يسأل كيف يمكن له ان يحتفي هو ونقيضه بمناسبة ما بالطريقة نفسها لاستخلاص العبرة نفسها.

مع ذلك، فلتؤجل الشكوك وهي اصلاً لن تحتاج وقتاً طويلاً لتتأكد او تنتفي مبرراتها، ولننظر الى ما في الكأس.. ولو قطرة.

هكذا، نأنس للمثل القائل (التبرير تقصير ما سابق): «ان تأتي متأخراً افضل من الا تأتي ابداً» فنقول انهم اخطأوا عندما نسوا لكن هل نعاقبهم اذا تذكروا، المهم انهم تذكروا... ولا يعود يشغلنا التفكير بسبب اختيار اللون الاصفر رمزاً للمناسبة.

وأيضاً نتفاءل بما يشبه الاستفتاء الشعبي في اظهار التأييد للقرار «٤٢٥» الذي يضمن تقيد لبنان الرسمي بسقف لا يمكن التلاعب به في المفاوضات، اليوم وغداً، والذي يضمن ايضاً حق المقاومة للاحتلال العسكري اليوم ومقاومة التطبيع غداً.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠-٧/٣٥٣١٠٦-١/ ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٣٤١٤٥٧-٨٦٤٧٧٦ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان تصميمنا على تحرير ارضنا هو الحق الشرعي الاول لاي امة تعرف لكرامتها قيمة».

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا
ولا ينال العلا من قدم الحذرا».

صفي الدين الحلي

حول العالم

«حرب باردة» تحمي إيقاع «هز البطون» روسيات ينافسن المصريات على لقمة.. النقوط!

تبلغ المنافسة أشدها بين الراقصات المصريات و«الدخيلات» الروسيات اللواتي تمكن من اثبات انفسهن في الملاهي الليلية في العاصمة المصرية، مهد الرقص الشرقي.

وتعمل حوالى مئة راقصة روسية في القاهرة ويشكلن بذلك حوالى ثلث الراقصات المصريات المتمرسات المسجلات، وفق ما اكده مسؤول في هذه الشرطة. وقد بدأت الراقصات الروسيات بالتوافد على مصر في بداية التسعينات بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق.

وقالت الراقصة المصرية الشهيرة هندية: «لقد جئن (الروسيات) الى القاهرة ليس للرقص وانما لكسب العيش بأساليب غير شريفة»، متهمة هؤلاء الراقصات ضمناً بممارسة الدعارة.

اما زميلتها سوزي فتطلق العنان لغضبها قائلة ان الروسيات «لا يمكن ان يصلن الى مستوانا في هذه المهنة وقد ادى قدومهن إلى هبوط مستوى الرقص الشرقي والى التسبب بالبطالة لدى عشرات الراقصات المصريات».

وقالت سوزي «انا ارقص بجسدي ومشاعري وعواطفي في حين انهن يتحركن كالآلات على ايقاع الموسيقى العربية التي يحفظنها عن ظهر قلب من دون أن يفهمن معناها. لانهن غير قادرات على تذوق لغتنا».

اما شقيقتها بوسي فتشتكي من مزاحمة الروسيات اللواتي سلبنها ثلاثة من الكازينوهات الخمسة التي كانت تقدم فيها وصلتها كل ليلة. لكنها تضيف «الان عشاق الرقص الشرقي لا يولون الوافدات أي اهتمام. وهن لا يلقين الاقبال الا ممن يسعون الى مغازلتهن».

ويوجد في مصر راقصة لكل خمسة آلاف مواطن لكن الاكثرية الساحقة منهن لسن متمرسات ولا يمارسن الرقص الا في المناسبات كالأعراس والحفلات الخاصة.

وتنفي ميلينا الروسية (٣٠ عاماً) هذه الاتهامات قائلة «لقد تعلمت مهنة الرقص مع خبراء مصريين بينهم ابراهيم عاكف. انا احب الرقص الشرقي منذ طفولتي واتخذ من الراقصات المصريات الشهيرات مثالاً لي». وتضيف «انا فتاة محترمة وليس من العيب ان ارقص لأكسب عيشي. انا لا اسعى لمنافسة المصريات».

لكن الخليجيين، وهم الاكثر اقبالاً وشغفاً بالرقص الشرقي، ما زالوا يفضلون الراقصات المصريات اللواتي يتلقين «نقوطهم» بسخاء.

ويقول سعد خميس السائح السعودي الذي كان يحضر عرض سوزي في كباريه فندق الاهرام ان الروسيات «يقدمن الرقصات الغربية والشرقية. أنهن أفضل في الرقص الغربي في حين انهن عاجزات عن مضاهاة المصريات في الرقص الشرقي».

اما مدراء علب الليل فيعتبرون الروسيات اقل موهبة من المصريات لكنهن اكثر احتراماً لعملهن. ويقول بهاء الجرحي المسؤول عن كباريه لوتس ان «الروسيات يأتين دائماً في الموعد المحدد ولسن متطلبات كما انهن لا يسببن مشكلات كما تفعل المصريات».

ومع الاقرار بأن مستواهن ليس مساوياً للمصريات يقول الجرحي ان «الزبائن يحبون كل ما هو جديد والروسيات لديهن معجبون».

لكن لا بد ان الاجر المتواضع الذي تتلقاه الروسيات يظل ميزتهن الرئيسية. ويقول الجرحي «اذا كانت الراقصة المصرية تتقاضى ١٢٠ دولاراً لكل عرض في المعدل فان الروسية تقبل بـ ٤٥ دولاراً». اما الراقصات المصريات الشهيرات فيصل اجرهن الى ٤٤٠٠ دولار في السهرة الواحدة. (أ ف ب)

تشارلز يزور دير القديسة كاترين في سيناء

دير القديسة كاترين (مصر) - رويتر - تسلق ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز امس جبل سيناء وشرب من «عيون موسى» وصلى في محرابه في دير القديسة كاترين.

وقرعت أجراس الكنيسة وحياه أسقف سيناء ورهبانه الاثنان والعشرون بإنشاد الصلوات البيزنطية وهم يتقدمونه الى الدير الذي انشئ في القرن السادس الميلادي في صحراء سيناء في شمالي شرقي مصر.

وقال العديد من الرهبان انهم يأملون في أن تجلب زيارة الدير الى الأمير تشارلز راحة البال والسعادة وان تجمعه بزوجته المنفصلة عنه الأميرة ديانا.

وقال الأب ميخائيليوس «نحن نسأل الرب ولكن الرب هو الذي يحقق الأمر. اننا بالفعل نسأله ان يرده الى زوجته».

وأهدى تشارلز اسقف الدير جهازا كهربائيا لرسم القلب هدية للمركز الطبي بالدير.

وكان تشارلز قد وضع في وقت سابق، امس، اكليلا من الزهور على مقبرة في ضاحية مصر الجديدة في شمالي القاهرة دفن فيها مئات من جنود الحلفاء الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية.

ووقف الأمير الذي كان يرتدي زيا عسكريا دقيقة حدادا على القتلى ثم سار بين مدافن ١٨٠٠ جندي من قوات بريطانيا والكومنولث.

غيتس يحث فرنسا على تخفيف القيود عن صناعة الاتصالات

حث رئيس مجموعة «ميكروسوفت» لبرامج الكمبيوتر بيل غيتس، فرنسا أمس على تخفيف القيود التي تفرضها على صناعة الاتصالات بهدف تعزيز ما يسمى بـ «جادة المعلومات».

وقال الملياردير البالغ من العمر ٣٩ عاماً في مقابلة مع محطة «يوروب ١» الإذاعية «انني من اشد المؤيدين للرأسمالية. وعندما ترفع القيود التنظيمية سيتشجع من يرغب في الانفاق على العمل. ومن الواضح أن من بين هؤلاء الشركات المتنافسة التي تقدم خدماتها للمشتركين عبر خطوط خاصة».

أضاف «سيتخذ كل بلد منهجاً خاصاً به... لكني اعتقد ان تخفيف القيود هو افضل منهج بالنسبة لفرنسا والولايات المتحدة». (رويتر)

رقة في عاصمة الضباب

قدمت عارضات مجموعة من الازياء الهادفة الى اظهار رقة الانثى.

وقد استضافت عاصمة الضباب لندن ذلك العرض الذي شاركت فيه ستارزوسكي بأزياء المساء لخريف وشتاء الموسم المقبل، أمس الاول.

وفي الصورة، احدى تلك العارضات تقدم زياً خفيفاً من الاسود والابيض لاضفاء مزيج من السحر والجاذبية على عروض ازياء لندن التي تستمر اسبوعاً. (رويتر)

محطة أخيرة

اما ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر رجل خارق الذكاء والقوة، ويتمتع بذاكرة مذهلة، لو انه امضى الايام الماضية في المنطقة، يضحك على الجميع، ويسخر من الجميع.

وليس هناك احتمال ثالث، لانه ليس هناك رجل عادي، يمكن أن يقوم بما قام به كريستوفر في اقل من اسبوع واحد.

فهو بدأ جولته في القاهرة الاربعاء الماضي، حيث اثار ملف الخلاف النووي المصري الاسرائيلي، واتخذ موقفاً حاسماً منه (لمصلحة اسرائيل طبعاً)، ثم انتقل منها الى القدس المحتلة حيث ناقش هذا الملف بالاضافة الى ملف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المتعثرة والحصار البحري الاسرائيلي للجنوب اللبناني وعلاقة كل ذلك بالحملة الانتخابية الاسرائيلية، وبعد ذلك عرج على غزة حيث جادل في ملف الإرهاب والمساعدات المالية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، ثم طار الى جدة حيث طرح مع وزراء مجلس التعاون الخليجي مشكلات الخليج المفتوحة (العقوبات على العراق، العلاقات مع ايران، حرب اليمن، الخلافات الخليجية الداخلية.. فضلا عن إلغاء المقاطعة العربية لاسرائيل)، قبل ان يصل الى دمشق ليستكشف احتمالات استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، ثم يعود الى عمان لتبرير تخلي واشنطن عن وعودها بمساعدة الاردن اقتصادياً، والبحث في التعاون المائي الاردني الاسرائيلي، قبل ان يرجع مرة أخرى إلى اسرائيل لنقل اجواء دمشق وعمان وجدة...

ولو كان لدى الوزير كريستوفر المزيد من الوقت، لكان جدول أعماله شمل بلا شك قضايا أخرى، مع ان ما بحثه حتى الآن، يشمل مجمل الملفات الكبرى في المنطقة، التي لا بد أنه لجأ الى قدراته الذهنية الخارقة من اجل التعامل معها بشكل مقنع، وفي فترة زمنية لم تتجاوز سبعة ايام...

ثم يقال أن كريستوفر وزير عادي، يقوم بمهمة عادية، في منطقة لا تعرف الابتسام...

ساطع نور الدين

«انديفور» تنهي مهمتها المدارية الجمعة وتعود بصور نوعية عن كوكب القمر

شكل استكشاف غوامض كوكب القمر نقطة الفضول الاولى للتلسكوبات الثلاثة فوق البنفسجية في مرصد «استرو ٢» على متن المركبة الفضائية «انديفور» التي بدأت امس الاول يومها الحادي عشر في إطار مهمتها المدارية المخصصة لدراسة الاجرام السماوية.

فقد وجه افراد الطاقم السبعة التلسكوب (يو اي تي) نحو القمر لرصد الاشعاعات فوق البنفسجية التي تنبعث من كوكب الارض. وقال الدكتور شان نا المتخصص في برنامج (يو اي تي) على الارض «لم تلتقط للقمر بأكمله قبل الآن صور كهربائية ممغنطة فوق البنفسجية ونحن في انتظار رؤية هذه المعطيات».

وقد التقط التلسكوب (يو اي تي) اثنتي عشرة صورة «جيدة النوعية» وستظهر وتحلل بعد عودة المركبة الى الارض. وذكر الخبير راندي غلادستون «ان جميع الصور التي التقطناها تمت كما هو مقرر. ونعتقد اننا تمكنا من التقاط صور جيدة».

اضاف ان المعطيات التي توافرت يمكن ان تساعد العلماء على معرفة افضل لسطح القمر وان تستخدم لدراسة الكوكب عطارد والنيازك والاجرام الاخرى في النظام الشمسي.

ولا يمكن التقاط مثل هذه الصور انطلاقا من الارض بسبب وجود الستار الجوي.

كذلك ركز افراد الطاقم التلسكوب الثاني (ووبي) في اتجاه القمر لملاحظة خصائص «البحار السوداء» المبعثرة على سطح القمر ولرصد كوكب «الفا اوريونيس» الضخم الذي تنبعث منه اشعاعات تفوق اشعاعات الشمس بـ ١٤ الف مرة.

اما التلسكوب الثالث (هيوت) فاستمر في مراقبة كوكب كازار الذي يبعد عن الارض عشرة مليارات سنة ضوئية بحثا عن الهليوم (عنصر غازي خفيف عديم اللون) المتراكم بين المجرات.

وقال علماء الفلك ان وجود كميات كبيرة من هذا الغاز (١٠ في المائة) في هذا الفضاء السحيق يميل الى تأكيد نظرية «بيغ بانغ» الكونية اي الانفجار المذهل الذي «كان نقطة الانطلاق لنشوء كوكب الارض».

ودرس التلسكوب (هيوت) ايضاً امس الاول حطام كوكب انفجر للتمكن من فهم تطور «الكواكب بشكل افضل».

وقال تشارلز ميغان المسؤول في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) انه تمت خلال الايام الـ ١١ الاولى من المهمة التي بدأت في الثاني من آذار الجاري مراقبة ١٨٠ من الاجرام السماوية الـ ٦٠٠ (كواكب ونجوم ومجرات) المدرجة في برنامج الرحلة ومن المقرر ان تعود انديفور الى الارض في السابع عشر من آذار الجاري بعد ان تكون قد امضت اكثر من خمسة عشر يوماً ونصف في المدار وهي فترة قياسية لرحلة تقوم بها مركبة تابعة لوكالة الفضاء الاميركية.

بعد أسوأ فيضانات منذ بداية القرن كلينتون يعلن كاليفورنيا منطقة منكوبة

جزء من مدينة باجيرو في منطقة مونتيري غارق في المياه أمس الاول (أ ب)

أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون جزءاً كبيراً من ولاية كاليفورنيا منطقة منكوبة، بعد ان نشرت عاصفة قوية الخراب في انحاء الولاية واسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١١ شخصاً.

وصدر إعلان كلينتون بعد ان طلب حاكم الولاية بيت ويلسون رسمياً من الرئيس الاميركي مساعدات حكومية للافراد والحكومات المحلية في ٣٩ مقاطعة من مقاطعات الولاية البالغ عددها ٥٨ مقاطعة.

وقال كلينتون في بيان «اعلن اليوم ان كارثة كبيرة وقعت في كالفورنيا. وسنبدأ بارسال اموال اتحادية الى الافراد والمدن التي تأثرت باحدث كارثة طبيعية».

وفي اول تقدير رسمي للخسائر قال ويلسون ان قيمة الاضرار في المنازل والشركات والمنشآت الحكومية تقدر بعدة مئات من ملايين الدولارات. اضاف انه تم اجلاء اكثر من عشرة آلاف شخص وما يزال اكثر من ١٥٠٠ شخص في الملاجئ.

وكانت سلسلة من العواصف العنيفة من المحيط الهادئ قد اسفرت عن وقوع فيضانات اجتاحت مئات المنازل في أنحاء الولاية الاسبوع الماضي، وأدت الى انهيارات طينية وقطعت الكهرباء عن عشرات الآلاف من المكان.

وقد توقف هطول الامطار امس الاول لكن المنطقة ما زالت تعاني من الفيضانات خاصة في منطقة مونتيري جنوبي سان فرنسيسكو حيث تم اجلاء آلاف الاشخاص امام ارتفاع مستوى المياه.

وقال مسؤول في مركز مكافحة الفيضانات في سكرامنتو «انها العاصفة الاكبر التي تصيب منطقة كاليفورنيا منذ بداية القرن».

(رويتر، أ. ف. ب)

.. وأمطار غزيرة في البحرين

اجتاحت البحرين عواصف رعدية وأمطار غزيرة ليل أمس الأول وصباح امس مما ادى الى انخفاض الرؤية في مطار البحرين الدولي الى نحو ٥٠٠ متر.

وتقول الارصاد الجوية أن الامطار التي ما تزال تهطل سجلت أعلى معدل تشهده البلاد منذ نحو ١٥ عاماً في شهر آذار الحالي.

وأدت الامطار الى اندلاع اكثر من ٥٠ حريقاً نتيجة تماس كهربائي في المنازل ولم يتمكن معظم الطلاب من الذهاب الى المدارس بسبب عدم وجود مواصلات تنقلهم اليها.

وتوقعت الارصاد استمرار هطول الامطار طوال اليوم مضيفة ان سبب العواصف والامطار الغزيرة تحرك منخفض جوي من وسط السعودية الى البحرين.

(رويتر)

أول عرس ملكي تشهده إسبانيا الإسبانيون يكنون الود للأسرة الحاكمة

يسود الشعور بالحب والود بين افراد الشعب الاسباني ازاء العائلة الحاكمة قبيل اول عرس ملكي تشهده اسبانيا منذ ما يقرب من قرن.

وغيرت عائلة بوربون التي اعادها الدكتاتور فرانشيسكو فرانكو الى عرش اسبانيا العام ١٩٧٥ بعد ان قضت ٤٠ عاماً في المنفى الانطباع عن الملكية في اسبانيا باسلوبها المتواضع الخالي من التكلف.

وقال خوليان نافارو مدير مجلة «سمبناء» الاجتماعية «انهم طبيعيون الى حد بعيد وليسوا كافراد العائلات المالكة السابقة التي نأت بنفسها عن الشعب».

وفي الوقت الذي ينفد فيه صبر البريطانيين من التصرفات الغريبة للاعضاء الاصغر سناً في العائلة المالكة فان الشعب الاسباني يستعد بشغف لزواج كبرى بنات الملك خوان كارلوس الاميرة الينا في اشبيليه يوم السبت المقبل.

ويقول صحافيون يتابعون شؤون القصر ان عائلة بوربون تحظى بالحب لانها مرحة ومنطلقة وتبتعد عن الترف والتكلف في حياتها. انهم يذهبون الى المدارس ويمارسون الرياضة ويقابلون الناس العاديين كما انهم لا يخشون اظهار الجانب الانساني من شخصياتهم في الحياة العامة.

ولن يكون من السهل على من تابعوا الدورة الاولمبية التي أقيمت في برشلونة في عام ١٩٩٢ ان ينسوا حماس افراد العائلة المالكة وهم يتابعون المباريات.

قفز الملك واقفاً وهو يشجع الفرق الاسبانية وبكت الملكة صوفيا وهي ترى ابنها الذي كان احد اللاعبين في الدورة وهو يسير حاملاً علم اسبانيا في احتفالات افتتاح الدورة.

ويأتي قبل كل شيء اخلاص الملك خوان كارلوس وعائلته الشديد لمثل الديموقراطية وكسبوا احترام الاسبان من خلال عملهم الدؤوب في مجال الخدمات الاجتماعية.

وعندما صعد الملك خوان كارلوس (٥٧ عاماً) الى السلطة بعد موت فرانكو توقعت البلاد أن يسير الملك الشاب على خطى الدكتاتور العسكري، ولكنه قاد بلاده برفق عبر مرحلة انتقالية حساسة للغاية باتجاه الديموقراطية.

وفي ٢٣ شباط العام ١٩٨١ عندما تجنب بهدوء انقلاباً عسكرياً اسر قلوب الاسبان الى الابد.

وقال نافارو «وقف بحزم الى جانب الديموقراطية. ونما التعاطف الشعبي معه بشكل هائل بعد ذلك».

والملك بوصفه رئيساً للدولة في نظام ملكي دستوري يبتعد عادة عن السياسة. وهو ما يتضح من احجامه عن التحيز لاي جانب في الازمة الحالية التي تهدد الحزب الاشتراكي الحاكم.

ووصلت مساندة الشعب للملك الى مستوى جعل وسائل الاعلام الاسبانية تتعهد لسحق الشائعات عن دخوله في علاقات غرامية بعد زواجه في الوقت الذي انتشرت فيه هذه الشائعات في الصحف الشعبية الفرنسية في آب العام ١٩٩٢.

وتعيش الملكة صوفيا التي ولدت في اليونان مثل باقي افراد العائلة المالكة حياة عامة منفتحة الى حد كبير ولكنها في الوقت نفسه تحتفظ بمساحة خاصة بها.

وربت ابناءها الثلاثة كما لو كانوا ابناء أي عائلة اسبانية عادية وكانت ترافقهم في ذهابهم الى المدرسة والعودة منها. وتعلمهم التزلج على الجليد وركوب الخيل والعزف على البيانو.

وفاجأت خطوبة الاميرة الينا الجميع لان علاقتها مع جيم دي ماريشالار الذي يعيش في باريس كانت حذرة الى حد كبير.

وفي الحقيقة ان ماريشالار اعتبر اختياراً طيباً يناسب الاميرة لان العلاقة الرومانسية التي جمعتهما تطورت بحرية بعيداً عن الضغوط العامة.

وتتضح الاستعدادات لهذه المناسبة بالحيوية والحماس ولا سيما في اشبيليه التي لانشغل الناس فيها بتعليق الزينات وتجميل المباني واعادة رصف الشوارع.

وهذا هو اول زفاف ملكي في هذه الدولة منذ زواج شقيقتي الملك السابق الفونسو الثامن في عام ١٩٠١ و١٩٠٦، وبعده تستأنف العائلة المالكة حياتها العادية بهدوء. (رويتر)

بعيداً عن الشمس والبحر المحببين لزوار قبرص الخط الأخضر في نيقوسيا رمز لعقود من العذاب

عندما يذكر اسم قبرص يتخيل معظم المليوني سائح المتوقع ان يزوروا هذه الجزيرة في العام ١٩٩٥ الشمس المشرقة والشواطئ الرملية ومياه البحر المتوسط الصافية بلون الفيروز.

ومعظم السائحين الذين يزورون جزيرة افروديت يأتون من شمالي اوروبا بحثا عن الشمس ولن يفضي الا قليلون بوقت يمكن ان يقضوه على الشاطئ لكي يسافروا في انحاء الجزيرة ويشاهدوا بانفسهم ما اصبح على مر السنين رمزاً لانقسام هذه الدولة.. الخط الاخضر.

ويمر الخط المتعرج عبر الجزيرة بامتداد ١٨٠ كيلومتراً وفي نيقوسيا يعطى للزائرين رؤية واضحة للصراع الذي عذب قبرص لعقود ونبع من قرون ساد فيها عدم الثقة.

غزت تركيا قبرص في العام ١٩٧٤ رداً على انقلاب قصير في نيقوسيا اعتقد انه يهدف الى توحيد الجزيرة مع اليونان بايعاز من العسكريين الذين كانوا يحكمون اثينا في ذلك الوقت.

ولم يتوقف تقدم الغزاة الا بعد ان وضعوا ايديهم على ٣٧ في المئة من الجزيرة وفي العام ١٩٨٣ أعلنت «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى حكومة انقره.

ورسم الخط الاخضر ضابط بريطاني في الستينات للفصل بين القبارصة اليونانيين والاتراك الذين كانت تجري بينهم اشتباكات طائفية. وعززت احداث العام ١٩٧٤ الخط ليصبح احد ملامح الحياة في قبرص.

وفي مدينة نيقوسيا القديمة تتعرج المنطقة العازلة الممتدة على طول الخط بشكل غريب لتخترق سقف بيت او شرفة او هيكل صدئ لسيارة قديمة.

وتقيد السلطات في الجانبين حركة القبارصة اليونانيين والاتراك عبر خط التقسيم الى حد كبير. وفي نيقوسيا حيث يوجد المعبر القانوني الوحيد يمكن للسائحين ان يمروا من الجانب اليوناني الى الجانب التركي على ان يعودوا في اليوم نفسه.

ويقابلون احياناً طلبة من القبارصة اليونانيين الذين يحاولون اقناعهم بعدم العبور بدعوى ان زيارتهم تساعد على تمديد الاحتلال التركي او رجال شرطة ينصحون السائحين احياناً بعدم القيام بهذه الرحلة.

وعندما يعبرون الخط اخيراً فهم يدخلون منطقة شديدة التسليح توجد فيها اعداد كبيرة من الجنود الذين يجوبون الشوارع سيراً على الاقدام او في شاحنات ولكنها تبدو في ما عدا ذلك مماثلة للارض الواقعة جنوبي خط التقسيم.

ويقف الجنود اليونانيون والاتراك المدججون بالسلاح بعضهم في مواجهة بعض في ابراج المراقبة او في المواقع المسلحة الحصينة التي تفصل بينها منطقة عازلة تراقبها الامم المتحدة ولا يتجاوز عرضها في بعض الاجزاء خمسة امتار.

وقال النقيب وليام باكارد من قوة حفظ السلام البريطانية المؤلفة من ٣٤٥ رجلاً ضمن قوات الامم المتحدة في قبرص «انه شيء مأساوي ينطوي على خسارة كبيرة».

والى جانب الجنود البريطانيين يراقب الخط الاخضر جنود من النمسا والارجنتين. وتضم قوات الامم المتحدة في قبرص المؤلفة من ١٢٠٠ جندي تقريباً فرقاً أصغر من ايرلندا واستراليا وفنلندا وكندا تقوم بمهمات غير عسكرية.

وقال باكارد «نحاول بحذر ان نطبع الحياة في المنطقة العازلة في نيقوسيا».

وتظهر ندوب القذائف وطلقات الرصاص في كثير من المساكن الواقعة على امتداد المنطقة الضيقة الملتوية وكلها تقريباً مهجورة.

وتهدمت اجزاء كاملة من بعض هذه المباني بينما تبدو مبان اخرى آيلة للسقوط بشكل ينذر بالخطر.

وفقدت كنيسة ليوس لياكوفوس التي ترجع للقرن الرابع معظم قبتها وتهدمت بعض جدرانها.

وتطلب قوات الامم المتحدة باستمرار من عائلة قبرصية يونانية تعيش في مسكن في الطابق الاول على طرف المنطقة العازلة عدم الخروج الى الشرفة لانها واقعة في المنطقة العازلة.

وقال باكارد «انهم يواقفون دائماً ولكن غسيلهم يجد طريقه الى الشرفة كل يوم كما لو كانت معجزة».

وتنتشر في المنطقة العازلة كتابات على الجدران كتب كثير منها بلا شك جنود حفظ السلام للتعبير عن الملل والحنين الى الوطن.

وتختلف الكتابات بين عبارات مثل «ديل يحب دينيس» وبين شعارات أكثر جدية قرب موقع للجيش القبرصي اليوناني مثل «الأبطال يحاربون ويموتون مثل اليونانيين» و«جئنا من اجل قضية عادلة». (رويتر)

زواج ما بعد القمة

اقدم محارب قديم في عامه الثاني بعد المئة على مغامرة جديدة حين قرر الزواج من سيدة عمرها نصف عمره تقريباً نجح في ابهارها بقصص مغامراته في الحرب العالمية الاولى.

والتقى جورج بروموبل بصديقته جولي روبنسون (٥٣ عاماً) بعد ان اعجبت به حين شاهدته على شاشات التلفزيون يحكي مغامراته.

وقال بروموبل وهو ارمل منذ ١٥ عاماً «نحن متحابان للغاية رغم فارق السن. لا اهتم باقوال الناس ولا اعطي للسن اي اهتمام».

اما جولي فتقول عنه «انه الطف واطيب رجل قابلته في حياتي». (رويتر)





فيلة للعبة البولو

من المتعارف عليه أن رياضة البولو الراقية، تعتمد في فكرتها على استخدام الخيول. لكنهم في الهند قد يلجأون للفيلة برغم صعوبة حركتها وبطئها. وفي الصورة، مجموعة من اللاعبين على ظهور فيلة متثاقلة يسعون وراء الكرة الصغيرة مزودين بمضارب طويلة، في مباراة استعراضية اقيمت للمرة الاولى في نيودلهي امس الاول. (رويتر)

□ نيويورك - ذكرت مجلة «فوربس» ان عارضة الازياء الاميركية سيندي كروفورد (٢٨ عاماً) التي اكسبتها حماستها في العمل شركة باسمها «سيندي انك». ربحت ٦,٥ ملايين دولار في العام ١٩٩٤ لتصبح اكثر عارضة ازياء كسباً للمال في هذا العام. (أ ب)

□ لشبونه - ستشهد البرتغال اول عرس ملكي منذ اكثر من قرن. ففي الربيع سيتزوج الطالب بالعرش، دوق براغانكا دوم ديوارت فتاة ارستقراطية برتغالية. واعلنت اسرة الدوق في بيان يوم الجمعة الماضي ان دوم ديوارت سيتزوج ايزابيل ايند دي كاسترو كيورفيلو دي ميريديا في احدى المناطق التاريخية في لشبونه. ولم يحدد تاريخ العرس الا ان صحيفة قالت أن دوم ديوارت سيتزوج قبل ان يبلغ الخمسين من عمره في ١٥ ايار المقبل. (أ ف)

□ نيويورك - لجأ المخرج الاميركي اوليفر ستون المثير للجدل في افلامه الى «الخيال التاريخي» ليفجر فضيحة سياسية في فيلم يعمل عليه. فبعد ان استنفد الفضائح الاجتماعية والعسكرية (افلامه عن فيتنام والمجرمين في الولايات المتحدة) ينفذ ستون فيلماً يروي فيه قصة الرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون، ويفترض المخرج في الفيلم ان نيكسون شكل فرقة اغتيالات اثناء توليه منصب نائب الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور، لتغتال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، ولكنها فشلت في ذلك، وعادت بعدها بالاتفاق مع «وكالة الاستخبارات المركزية» (سي. أي. أيه) و«مكتب التحقيقات الاتحادي» (أف. بي. آي) الى تنفيذ اغتيال الرئيس جون كينيدي الذي فاز على نيكسون في الانتخابات الرئاسية العام ١٩٦١. (أ ب)